بسم الله الرحمن الرحيم

عكاظ

جريدة سياسية يومية

OKAZ Jeddah, Dhul Qidah 4, 1403 August 12, 1983. No. 6275—24 years

(٢٠ صفحة) الثمن (١ ريال)

السنة الرابعة والعشرون

● العدد ٦٢٧٥ الجمعة ٤ ذو القعدة ١٤٠٣ هـ - الموافق ١٢ اغسطس ١٩٨٣ ●

جلالة الملك يهنىء عاهل الاردن ورئيس تشاد

● واس - (الطائف) :

بعث جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى برقية تهنئة الى جلالة الملك الحسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية بمناسبة جلوس جلالته .

وقد اعرب جلالة الملك فهد المفدى في برقيته باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة عن اخلص التهاني القلبية مقرونة باصدق الاماني الاخوية بموفور الصحة والسعادة لجلالته وللشعب الاردني الشقيق بتحقيق امانيه وتطلعاته في المستقبل الافضل في ظل قيادة جلالته الرشيدة ..

كما بعث جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى برقية تهنئة لفخامة الرئيس التشادي حسين حبري بمناسبة ذكرى استقلال بلاده ..

وقد اعرب جلالته في برقيته باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة عن اخلص التهاني مقرونة باطيب تمنيات الصحة والسعادة للرئيس التشادي وبتحقيق الامن والاستقرار لشعب تشاد الشقيق .

الرئيس الهندي يستقبل ابا الخيل

● واخ - (نيودلهي) :

استقبل الرئيس الهندي زيل سنج في نيودلهي امس معالي الاستاذ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني الذي يزور الهند حاليا .

ومن جهة اخرى قام معالي وزير المالية امس نيابة عن صندوق التنمية السعودي بالتوقيع على اتفاقية قرض بقيمة ٣٠ مليون دولار امريكي وذلك لانشاء مشروع خط حديدي بين منطقتي كوارابور ورايافادا في ولاية اوريسا .

وقد وقع الاتفاقية عن الجانب الهندي وزير المالية الهندي السيد براناب موكرجي .

فيما اطلق سراح الوزراء الثلاثة :-

تصعيد خطير للعنف في لبنان

□ قصف المطار واشتباكات بين الجيش والحزب الاشتراكي

□ الجميل يرأس اجتماعا لمجلس الوزراء ويتصل بريجان

● وكالات الانباء - (بيروت - القدس المحتلة) :

عقد مجلس الوزراء اللبناني اجتماعا بعد ظهر امس برئاسة الرئيس امين الجميل لبحث الوضع المتدهور في جبل لبنان .

واجرى الرئيس الجميل اتصالا مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان تركز البحث خلاله على الوضع المتدهور في لبنان وضرورة الضغط على الفرقاء لوضع حد للقصف الذي تتعرض له المناطق الاهلة بالسكان والمرافق الحيوية .

ومن جهة اخرى .. وجه السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب اللبناني الدعوة لعقد اجتماع نيابي موسع لبحث موضوع احتجاز الوزراء الثلاثة / عدنان مروة وبيير خوري وعادل حميه والوضع الامني المتدهور في البلاد .

وفي الوقت نفسه عقد امس اجتماعا بين الجانبين اللبناني والامريكي ضم كلا من الدكتور ايلي سالم وزير الخارجية والدكتور وديع حداد مستشار الرئيس اللبناني لشئون الامن القومي وروبرت ديلون السفير الامريكي في بيروت والسفير ريتشارد فيربانكس وكريستوفر روس .

وتم خلال الاجتماع بحث اخر التطورات الراهنة في لبنان والجهود المبذولة لتحقيق الانسحابات الاجنبية منه .

ومن جهة اخرى تم التوصل الى وقف لاطلاق النار على اثر اشتباكات وقعت صباح امس بين الجيش اللبناني وميليشيات الدروز شملت بلدان بعورته وعبيه وبدقون وكفرمتى بجبل لبنان وهى التي كانت مسرحا لاعنف الاشتباكات امس الاول بين الجانبين .

وعلى صعيد اخر ، تم الافراج بعد ظهر امس عن الوزراء اللبنانيين الثلاثة المختطفين من قبل قوات الحزب الاشتراكي اللبناني .

وقد توجه الوزراء عدنان مروة وزير الشئون الاجتماعية والعمل والصحة وبيير خوري وزير الاشغال العامة والمواصلات والهاتف وعادل حمية وزير المالية فور اطلاق سراحهم الى بكفيا لحضور جلسة مجلس الوزراء اللبناني .

وتم الافراج عن هؤلاء الوزراء بعد اتصالات سياسية جرت على اعلى المستويات .

وكان موظفو الوزارات التابعة لهؤلاء الوزراء الثلاثة قد نفذوا اعتصاما امس في اماكن عملهم في بيروت ومختلف المناطق اللبنانية .. الا انهم انهوا الاعتصام عقب الافراج عن الوزراء .

وكان مجلس الوزراء اللبناني قد اعلن في بيان امس اصراره على ان يكون الجيش اللبناني هو القوة العسكرية الوحيدة في البلاد والعمل على الغاء جميع المظاهر المسلحة في جميع المناطق بما فيها التكتلات والتجمعات غير المشروعة .

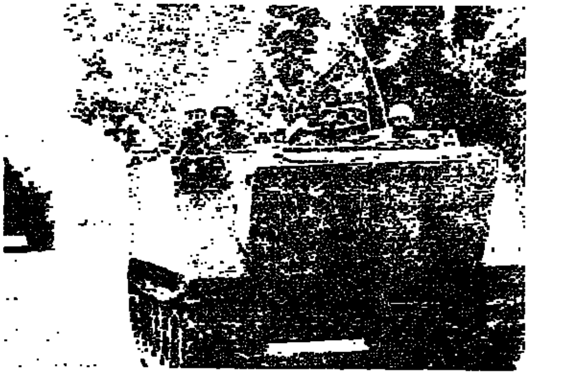
واكد المجلس رفضه لما حدث من صدامات مسلحة بين الجيش والميليشيات المسلحة واختطاف ثلاثة وزراء .

وقال المجلس في بيانه الذي صدر عن الاجتماع الذى عقده برئاسة الرئيس امين الجميل واستمر حتى ساعة مبكرة من صباح امس ان ما حدث للجيش والوفد الوزارى مرفوض ولا يتفق مع تعلق اللبنانيين بالشرعية وان الحكم ماض في سياسته والخطة الامنية والوفاقية التى التزم بها .

وفي الوقت نفسه ، اغلق مطار بيروت الدولى امام الملاحة الجوية لليوم الثاني على التوالى امس بعد ان سقطت عليه عدة قذائف اطلقتها الميليشيات الدرزية التابعة للحزب الاشتراكى من التلال القريبة من المطار .

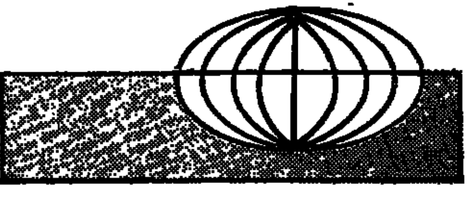
وكان المطار قد توقف عن العمل امس واعلن حوالى الساعة التاسعة الليلة الماضية عن اعادة فتح المطار امام الملاحة الجوية .

ومن جهة اخرى ، صرح يورى بوراتال المتحدث باسم مناحم بيجين رئيس وزراء اسرائيل بان روبرت ماكفرلين لم يبلغ رئيس وزراء اسرائيل بحدوث اى تغيير في الموقف السورى فيما يتعلق بانسحاب القوات الاجنبية من لبنان .



● ناقلة جند مدرعة تابعة للجيش اللبنانى تتحرك على الطريق داخل منطقة مطار بيروت الدولى عقب تعرض المطار امس الاول لقصف صاروخى ، في الوقت الذي تكون فيه وحدات اخرى من الجيش اللبنانى على اهبة الاستعداد .

[ا . ب - صورة هاتفية لعكاظ]



خفض انتاج البترول البريطاني

● ا . ف . ب - (لندن) :

ذكرت الاوساط البترولية في لندن ان انتاج البترول في بريطانيا الذي يصل من ٢ الى ٢.١ مليون برميل يوميا تأثر في الوقت الراهن نتيجة لانفجار وقع في بداية الاسبوع الماضي في بئر بحقلها الرئيسي في فورتي .

واضطر رصيف الحفر العائم (دلتا) الى التوقف عن ضخ البترول الذي تصل كميته الى ١٣٣ الف برميل يوميا .

اتفاقية توأمة بين الخليل وبيرو

● ق . ن . ا (عمان) :

غادر عمان امس السيد فهد القواسمه رئيس بلدية الخليل المبعد من الضفة الغربية المحتلة الى ليما في زيارة يوقع خلالها اتفاقية توأمة ومؤاخاة بين مدينة الخليل وعاصمة بيرو .

وسيتوجه السيد قواسمة بعد توقيع الاتفاقية الى كل من البارزيل وشيلي ليشرح للمسئولين في البلدين الاوضاع المأساوية التي يعيشها المواطنون العرب في ظل الاحتلال الاسرائيلي .

لا رد اسرائيلي لتبادل الاسرى

● ق . ن . ا (دمشق) :

ذكر مصدر فلسطيني مسئول في دمشق ان منظمة التحرير الفلسطينية مازالت تنتظر رد اسرائيل على شروطها بشأن تبادل الاسرى لاطلاق سراح ثمانية اسرى اسرائيليين تعتقلهم المنظمة منذ غزو الاسرائيلي للبنان في الصيف الماضي .

اعادة انتخاب شجاري

● واس - (لاجوس) :

اعلن في لاجوس انه تم اعادة انتخاب الرئيس النيجيري شيهو شجاري لفترة رئاسة جديدة تستمر اربع سنوات .

وقالت اللجنة الفيدرالية النيجيرية للانتخابات ان شجاري قد هزم منافسيه بعد حصوله على اكثر من ١٢ مليون صوت فيما حصل اقرب خصومه او بافيمي اولو من حزب الوحدة النيجري على ثمانية ملايين صوتا .

(تفاصيل اخرى ص . ٣)

زيارة الاسد لموسكو واردة

● ق . ن . أ (دمشق) :

اعلنت مصادر دبلوماسية في العاصمة السورية بان قيام الرئيس السوري حافظ الاسد بزيارة للاتحاد السوفييتي هو امر وارد في اية لحظة وذلك لان الاتحاد السوفييت دولة صديقة لسوريا كما ان سوريا تربط بمعاهدة صداقة مع الاتحاد السوفييتي .

وكانت هذه المصادر الدبلوماسية السورية تعقب بذلك على الانباء التي ترددت مؤخرا عن احتمال قيام الرئيس الاسد بزيارة رسمية للعاصمة السوفيتية خلال الشهر الحالي .

رسالة لصدام حسين من مبارك

● ق . ن . ا (القاهرة) :

ذكر امس في القاهرة ان الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد المصري سيسلم رسالة خطية من الرئيس حسني مبارك الى الرئيس العراقي صدام حسين وذلك خلال زيارة الوفد الاقتصادي المصري للعراق والتي ستبدأ اليوم الجمعة .

ومن المقرر ان يتم خلال هذه الزيارة التي تستمر ثلاثة ايام الاتفاق على تبادل اعادة فتح المراكز التجارية في بغداد والقاهرة .

اسعد الاسعد في الخرطوم

● واس - (الخرطوم) :

وصل الخرطوم امس الامين العام المساعد للجامعة العربية اسعد الاسعد في زيارة للسودان تستغرق عدة ايام .

وسيجري اسعد الاسعد خلال هذه الزيارة مباحثات مع عدد من المسئولين السودانيين تتناول الوضع الراهن على الساحة العربية وامكانية عقد قمة عربية طارئة .

مؤتمر دولي لتحلية المياه

● واس (ملبورن) :

تبدأ غدا السبت في مدينة ملبورن الاسترالية اجتماعات المؤتمر الدولي لازالة الملوحة وتحلية المياه باستخدام الطاقة الشمسية في الدول النامية .

ويستعرض المؤتمر في اجتماعاته التي تستمر حتى الثلاثين من الشهر الحالي تجارب مختلف الدول في مجال تحلية المياه والتجارب الناجحة في هذا المجال .

[illegible]

قصة خبرية

● محمد قواص

(بيروت) :

● بينما يشتعل الموقف في لبنان بشكل دام .. ومع اختطاف الوزراء الثلاثة ومحاولة اغتيال المبعوث الامريكي .. ومع محاولات الايدى المخربة اثارة الفتنة الطائفية من جديد بعد ان تكشفت الاقنعة .. فوجىء من كان في ساحة النجمة ببيروت ، بالحشد الكبير الذي جمعه صوت المؤذن وهو ينادي الى الصلاة من مسجد العمري الكبير في ساحة النجمة بعد غياب دام حوالي ثماني السنوات بفعل الاحداث الدامية التي جرت في لبنان وخاصة في تلك المنطقة بالذات حيث كان من المتعذر الوصول اليها .

ومن قبيل الصدفة ايضا ان كنيسة مارى جرجس للروم الكاثوليك والتي تقع على بعد مائتى متر من مسجد العمرى الكبير كانت في نفس الوقت تدق اجراسها فرحة بعودة افتتاح الكنيسة بعد ثماني سنوات الحرب .

وما ان انتهت الصلاة في المسجد حتى خرج المصلون يتقدمهم الشيخ شفيق يحوث رئيس هيئة العلماء المسلمين والنائب زكي فريودي في مظاهرة عفوية ترافقهم فرقة كشفية تنشد اغاني دينية الى ساحة النجمة المقابلة لمبنى مجلس النواب حيث قابلهم المطران عودة والنائب ميشال ساسين وتعانقوا بشكل عفوي ، القى بعدها الشيخ يحوث كلمة دعا فيها الجميع الى تناسى الماضي ونبذ الاحقاد والعمل على وحدة لبنان والابتعاد عن الطائفية التي دمرت بيوتنا ليكون لبنان لجميع اللبنانيين .

بعد ذلك تجول المجتمعون في الاسواق المدمرة داعين الله ان يستعيد لبنان عافيته ..

● الشيخ . لا فرقة بعد اليوم .

● الاناشيد الدينية بعد افتتاح المسجد .

ما فرقته الأحداث .. جمعته الصدف

□ إفتتاح مسجد العمري .. وكنيسة جرجس!

● اتحد الجميع من اجل وحدة لبنان .

داخل العدد

خالد الفيصل

هشام ناظر

د . الخويطر

كارمال يحاول امتصاص غضبة الشعب

● ق . ن . ا . (اسلام اباد) :

تفيد تقارير واردة الى اسلام اباد من افغانستان ان نظام بابراك كارمال الحاكم هناك يحاول دون جدوى التقرب الى الشعب لامتصاص غضبه ومعارضته للحكومة المدعومة بقوات الاحتلال السوفيتي .

□ في ختام اعمال لجنة النفط الوزارية بمجلس التعاون :

بترتيب الأولويات وفقا لمتطلبات التعاون

□ معالي وزير البترول : زيادة إنتاج أوبك أواخر العام

● قينان الغامدي - احمد الزهراني - (الطائف) :

اختتمت لجنة النفط الوزارية التابعة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعاتها بعد ظهر امس بالطائف .

وصرح معالي الامين العام لمجلس التعاون السيد عبد الله بشاره عقب الاجتماع بانه تم التاكيد على المواضيع التي تتفق وتوجيهات مجلس التعاون حول التوصيات التي رفعتها اللجان العاملة .

وقال بان الوزراء قد اكدوا ضرورة تبويب الاولويات بما يتفق ومتطلبات التعاون في مجال البترول ومشتقاته لدول الخليج .. واشار الى ان الامانة العامة ستبدأ باعداد الدراسات الاولية لهذه الاولويات والتي تتمثل في المشاريع الملحة للغاز ومدى حاجة المنطقة اليه .. ومصفاة النفط بسلطنة عمان ضمن اطار التعاون النفطي بالاضافة الى دعم التعاون الخليجي ولاسيما في مجال التصنيع والمشروعات المشتركة الاخرى .

وفي الوقت نفسه صرح معالى وزير البترول والثروة المعدنية احمد زكي يماني بان انتاج المملكة من البترول بلغ اقل من خمسة ملايين برميل حسب احصاءات الشهر الماضي وذكر معاليه بان ذلك يعتبر كمية كبيرة . الا ان الانتاج لازال متدنيا اذا ما قيس بما كانت تنتجه المملكة سابقا .

واوضح معاليه بان هناك احتمالا لزيادة سقف الانتاج لمنظمة « اوبك » الى اكثر من سبعة عشر ونصف مليون برميل يوميا نتيجة لانتعاش السوق البترولية وخاصة في الربع الاخير من هذا العام واكد معاليه ان زيادة الانتاج لا تعني مطلقا امكانية زيادة السعر عما قررته منظمة اوبك وقال ان المملكة تعارض ارتفاع سعر البترول الحالي وكذلك دول الخليج وغيرها من الدول التي تفكر تفكيرا موضوعيا .

كما صرح الامين العام المساعد للشئون الاقتصادية بمجلس التعاون الدكتور عبد الله القويز بانه تم خلال الاجتماع استعراض الوضع العالمي للسوق البترولية حيث اكدت اللجنة على ضرورة التزام الجميع بمقررات منظمة الاقطار المصدرة للبترول (اوبك) ومتابعة ومراقبة السوق من خلال لجنة المراقبة المكلفة بذلك من قبل منظمة الاوبك .

واضاف انه تم كذلك استعراض تقارير مختلف اللجان التي انبثقت عن الاجتماعات السابقة وهي لجنة التسويق والتكرير والتدريب والاستكشاف حيث تم اتخاذ عدد من القرارات اللازمة ..

وذكر ان الاجتماع القادم للجنة تقرر عقده في الربع الاول من عام ١٩٨٤ وقد كلفت الامانة العامة بالتنسيق مع رئيس الدورة القادمة لتحديد موعد الاجتماع .

اجتماع وزراء المالية خلال ايام

ومن جهة اخرى ذكر معالي الامين العام لمجلس التعاون الخليجي السيد عبد الله بشارة بان هناك مجلسا وزاريا يضم وزراء مالية دول مجلس التعاون سوف يعقد في الطائف خلال الايام القليلة القادمة . وهو ليس اجتماعا دوريا وقال انما تعودنا ان تعقد مثله بعد كل عام او عامين حيث لابد لنا من وقفة للنظر فيما حققناه واستعراض المشاكل التي تواجهنا والتأكد من جدوى الايجابيات وبحث السبل الكفيلة بتذليل المصاعب والعقبات . وسيشمل الاجتماع مناقشات مستفيضة حول جوانب العمل المختلفة في الامانة العامة والتي تهم التعاون الخليجي .

لا لجان جديدة بالمجلس

واكد معاليه بانه ليس في النية تشكيل لجان جديدة بمجلس التعاون الخليجي نظرا لاننا في هذه المرحلة نقوم بتحديد الاولويات الملحة والضرورية وعلى ذلك فليس هناك داع لتكوين لجان جديدة حتى لا نقع في مشاكل تعدد اللجان .

يماني . بشارة

□ في ختام إجتماعات المجلس العسكري :

■ عرفات : الثورة الفلسطينية أقوى من كل المؤامرات

● ق . ن . ا (صنعاء) :

اختتم المجلس العسكري الاعلى للثورة الفلسطينية اجتماعاته في صنعاء امس برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والقائد العام لقوات الثورة الفلسطينية .

واستعرض السيد عرفات في ختام الاجتماعات التي استمرت ثلاثة ايام الموقف السياسي وتطورات القضية الفلسطينية على كافة الاصعدة وجهود القيادة لتحقيق الوحدة الفلسطينية ومواجهة المحاولات الامريكية لضرب منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

كما استمع السيد عرفات الى شرح مفصل عن الصمود البطولي الذي ابداه الثوار في مواجهة الهجمة التي تتعرض لها قواعد الثورة في لبنان ... واكد في هذا الصدد ان الثورة اقوى من المؤامرات وهي بشعبها وثوارها قادرة على الحفاظ على وجودها وبقائها .. وقال انه لا سلام ولا استقرار ولا امن الا باعادة الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة .

واستعرض عرفات في اجتماع المجلس جهود الوساطة التي قامت بها بعض الدول العربية والصديقة لوقف التدخلات الخارجية في الساحة الفلسطينية حفاظا على شخصيتها الوطنية وقرارها المستقل .

كما اثنى في حديثه على موقف الشعب العربي الصامد في الارض المحتلة وخارجها والتفافه القوي حول منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها من اجل حماية الثورة .

وقد اتخذ المجلس العسكري الفلسطيني عدة قرارات على كافة المستويات بما يكفل تصعيد الكفاح المسلح ضد الاحتلال الصهيوني وتقوية الصمود في لبنان ودعم التفاف الشعب الفلسطيني حول قيادته الوطنية .

كما اقر المجلس عددا من الاجراءات وصفت بانها تكفل التصدي الحازم لكل محاولات التشكيك والبلبلة التي تشكل احد مداخل هجمة التصفية التي تواجهها الثورة الفلسطينية .

وعلى صعيد اخر نفى مصدر رسمي باسم المنشقين عن حركة فتح في دمشق امس الانباء التي ترددت مؤخرا عن اعتقال العقيد محمد سعيد موسى ابو موسى في منطقة البقاع من قبل القوات السورية . .

□ مع وصول القوات والمعدات الفرنسية :

قوات حبري تنسحب من فايالارجو

□ مصر تدعو لمفاوضات بين تشاد وليبيا

● محمد كريشان - ا . ف . ب (تونس - نجامينا - الامم المتحدة - اديس ابابا) :

صرحت مصادر مطلعة في نجامينا امس بان القوات الوطنية المسلحة التشادية التابعة للرئيس حسن حبري انسحبت من مدينة فايالارجو شمالي تشاد بعد ظهر امس الاول تحت الضغط المتضافر لعمليات القصف الجوي والدبابات الليبية في الوقت الذي توالى فيه وصول القوات والمعدات الفرنسية الى نجامينا .

وكانت القوات المسلحة التشادية تريد اتمام انسحاب تكتيكي الليلة قبل الماضية وكلنها اضطرت لان تفعل ذلك اعتبارا من مساء امس في ظروف صعبة .

واضافت المصادر ان المقاتلات القاذفة الليبية تعقبتها حتى ابار شيش على بعد حوالي ١٧٥ كم جنوب شرقي فايالارجو على مدرج هبوط كوبو / ثوبو .

وذكرت المصادر ان اكثر من خمسين طائرة ليبية قامت منذ امس الاول بطلعات مستمرة فوق فايالارجو في حين قامت طائرات اخرى بمراقبة اي تحرك للقوات المسلحة الوطنية التشادية .

وقالت المصادر ان القوات التشادية نجحت في ان تشن بعض عمليات الهجوم المضاد قبل ان تضطر للانسحاب .

ومن ناحية اخرى اعلن بيان عسكري اذاعه راديو تشاد ان القوات المسلحة الوطنية التشادية قد حققت انتصارا في ام شوية بعد ٣٥٢ كم جنوب شرقي فايالارجو على طريق عبيش .

وفي القاهرة طالب بطرس غالي وزير الدولة المصري للشئون الخارجية باجراء مفاوضات مباشرة بين حكومة نجامينا الشرعية وليبيا بغية التوصل الى وقف اطلاق النار بين الاطراف المتحاربة في تشاد وذلك في حديث نشرته صحيفة ليبراسيون الفرنسية امس .

واعترف الوزير المصري بان مظهر الحرب الاهلية قائم في تشاد غير انه اعرب عن اعتقاده بانه ليس نزاع قائم بين جوكوني عويضي رئيس حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية وبين حسين حبري وانما بين ليبيا وتشاد .

ومن جهة اخرى صرح بيتر اونو السكرتير العام بالنيابة لمنظمة الوحدة الافريقية امام ثمانية من اعضاء الكونجرس الامريكي يقومون بزيارة لاثيوبيا ان تطور الازمة التشادية يشكل تهديدا خطيرا للامن في المنطقة .

وكرر اونو مرة اخرى النداء الذي وجهه مكتب منظمة الوحدة الافريقية في الشهر الماضي مطالبا جميع الدول سواء الافريقية او غير الافريقية بتجنب اي تدخل مباشر او غير مباشر في شئون تشاد .

وعلى صعيد اخر عقد مجلس الامن الدولي جلسة تشاورات سرية امس لبحث التطورات الاخيرة في تشاد . وتحدث في الجلسة كرم احمد نائب وزير الخارجية التشادية .

□ علي لطف الثور (لعكاظ) :-

مجلس التنسيق السعودي اليمني أقوى نموذج للعلاقات العربية

● محمد محجوب - (جدة) :

وصل امس الى الكويت قادما من جدة السيد على لطف الثور وزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية بعد زيارة للمملكة سلم خلالها رسالة لجلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى من الرئيس اليمنى على عبد الله صالح .

ووصف وزير الخارجية اليمنى قبيل مغادرته جدة نتائج زيارته بانها كانت ايجابية وبناءة . وقال انه استعرض كافة القضايا العربية والدولية خلال اجتماعه مع صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية .

واشار في حديث خاص « لعكاظ » الى ان زيارته للمملكة تستهدف تعزيز التنسيق والتعاون بين البلدين لضمان تحقيق العمل العربي المشترك ليؤتى ثماره على المستوى الدولى . واعرب عن فخر واعتزاز بلاده بهذه العلاقات التي قطعت شوطا كبيرا لارساء قواعد ثابتة للتعامل والتعاون الجاد المخلص بما يخدم البلدين .

ووصف السيد على لطف الثور مجلس التنسيق السعودى اليمنى بانه من اقوى النماذج الفريدة في العلاقات العربية بين الاشقاء . واوضح انه يحمل رسائل الى سمو امير دولة الكويت وسمو امير دولة البحرين من الرئيس اليمنى . وقال ان مهمته في كل من الكويت والبحرين لا تخرج عن نطاق المهمة التى زار المملكة من اجلها .

وكان وزير الخارجية اليمنى قد اجتمع الليلة قبل الماضية مع السيد عبد الله بشارة الامين العام لمجلس التعاون الخليجى .

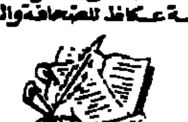
وصرح السيد عبد الله بشارة عقب الاجتماع « لعكاظ » بان البحث دار حول العلاقات بين اليمن ومجلس التعاون الخليجى والتنسيق بشأن القضايا العربية المصيرية .

كما صرح السيد علي لطف الثور بان الاجتماع تناول ايضا بعض الامور المتعلقة باحداث الزلازل التي اصابت بعض المناطق اليمنية والخطوات المتعلقة ببرنامج اعادة اعمار هذه المناطق . واشار الى ان هذا الموضوع سيناقش في الاجتماع القادم للمجلس الوزارى الخليجى لبحث الدعم الذي سيقدمه المجلس لدعم برنامج اعادة الاعمار في اليمن .

نص حديث الوزير اليمنى ينشر غدا




ع .. الثور



عكاظ
جريدة سياسية يومية
• تصدر عن •
مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر

أسسها
أحمد عبد الغفور عطار
سنة ١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م

Okaz
A daily newspaper published by Okaz Organization for Press and Publication.

المدير العام
إياد أمين مدني

رئيس التحرير
هاشم عبده هاشم

نائب رئيس التحرير
بدر أحمد كريم

مديرا التحرير
علي محمد مدهش
حامد عباس

بيانات عامة
ص.ب: ٩٢١٨-١٥٠٨-جدة
برقيا: عكاظ-جدة
تلكس: عكاظ-٤٠١٣٦
P.O. Box: 1508, 9218. Tlx: 401360 SJ.

السنترال العام
٦٧٢٢٦٣٠ / ١٤ خط
سنترال التوزيع/جدة
٦٧١٠٥٠٠ – ٦٧١٢٥٨١
شكاوي التوزيع ٦٧١٢٨٣٧

تليفونات المكاتب
الرياض-التحرير ٤٦٥٢٣٠٥ - ٤٦٥٣٢٤٤
مكة-التحرير ٥٧٤٣٢١٣
المدينة ٨٢٣١٨٤٧
الدمام-التحرير ٨٢٧٤٤٠٦
أبها
القصيم
الطائف-التحرير
بيشة
حائل-التحرير
تبوك
جيزان
نجران
ينبع
مكتب الجوف

المكاتب الخارجية
مكتب القاهرة: ٣ شارع رمسيس-مدخل (أ) شقة ١١٣ - تليفون: ٧٥٤٤٩٩
مكتب تونس
مكتب بيروت
مكتب صنعاء: شارع القصر ت ٧٢١٦٧ ص.ب ١٠٢٠٢
مكتب باريس
90 Champs Elysees
Paris 75008 — France
OKAZ
Fax no. 5634664
مكتب واشنطن
1100 17th Street, N.W. Suite 310,
Washington, D.C. 20036 U.S.A.
Tel: 775-9572 / 775-9573
Telex: 64744
عمان
انقرة - لندن
بون - ستوكهولم

○ أثناء اجتماعه مع وزير العدل الافغاني السابق :

العبودي : بحث مواجهة حملات الابادة التي يتعرض لها المسلمون الافغان

● عدنان حلواني (جدة) :

استقبل فضيلة الشيخ محمد ناصر العبودي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي بالنيابة سعادة الاستاذ عبد الستار سيرت عضو المجلس التأسيسي للرابطة ووزير العدل الافغاني السابق حيث تم بحث السبل الكفيلة بايجاد قنوات جديدة في مجال خدمة الدعوة الاسلامية في جموع الشعب الافغاني المجاهد المسلم ومواجهة حملات الابادة التي يتعرض لها اخواننا المسلمون المجاهدون الافغان وتثبيت مبادىء وتعاليم الدين الاسلامي في نفوسهم بعكس ما يهدف الحكم الشيوعي الغاشم بمؤازرة الشيوعية العالمية .. هذا وقد صرح فضيلة الشيخ العبودي عقب هذا الاجتماع بان مبادىء ديننا الحنيف تدعو جميع المسلمين الى مؤازرة اخوانهم في الاسلام الذين تعرضوا لمحنة الغزو الشيوعي على بلادهم من غير جريمة ارتكبوها وبدون استفزاز للآخرين وانما السبب في ذلك تمسكهم بعقيدتهم الاسلامية ونبذ الالحاد كما قال تعالى : (وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد) صدق الله العظيم ..

واضاف فضيلته ان الشعب الافغاني المجاهد يتعرض كل يوم لحملات التنكيل التي تركز على ملاحقة علماء المسلمين بغية القضاء على رجال العلم واهل الدين لتخلو الساحة للشيوعية الملحدة حتى ينفردوا بناشئة المسلمين فيربونهم بعيدا عن اوامر الله ورسوله (يريدوا ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون) صدق الله العظيم .

واستطرد فضيلته قائلا .. ان هذه الظاهرة الخبيثة تمثل مرحلة خطيرة من مراحل الصراع بين المسلمين واعدائهم مما يستوجب الصحوة الاسلامية والتنبيه لهذا الخطر الداهم .. كما ناشد فضيلته حكومات وشعوب العالم الاسلامي وحكومات الدول المحبه للسلام ان تقف في وجه الاعمال البعيدة كل البعد عن كل معنى من معاني الانسانية وحقوق الانسان الذي تدعي باعتناقه هذه الدول المعتدية وقال ان الواجب على الجميع ان يمدوا يد العون لاخواننا اللاجئين الافغان حتى ينصرهم الله نصرا عزيزا .. كما قال تعالى (يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم) صدق الله العظيم ..

٢٤ موظفا من كهرباء الشرقية يشتركون
في الدورة الرابعة لمبادىء الاشراف بجامعة البترول

● عكاظ (الدمام) :

ينفذ برنامج التطوير الاداري بكلية الادارة الصناعية في جامعة البترول والمعادن بالظهران الدورة الرابعة في مبادىء الاشراف وذلك لـ (٢٤) موظفا من منسوبي كهرباء الشرقية .

وتقدم هذه الدورة باللغة العربية وتستمر لمدة اسبوع ابتداء من يوم السبت ١٢ ذي القعدة الموافق ٢٠ اغسطس بدوام مكثف من الساعة ٧,٣٠ صباحا حتى ٢,٣٠ عصرا .

صرح بذلك الدكتور محمد بن عبد الله البرعي رئيس برنامج التطوير الاداري وقال ان هذه الدورة هي الرابعة من نوعها التي ينفذها البرنامج بالتعاقد مع كهرباء الشرقية .

ومن بين المواضيع التي ادرجت في برنامج هذه الدورة مبادىء الاشراف ، الحوافز والتنشيط ، القيادة ، الاتصال ، التفويض ، ادارة الوقت ، تعليمات العمل وكيفية اجراء المقابلة الشخصية .

واضاف الدكتور البرعي ان هذه الدورة ومثيلاتها تتم باسهامات اساتذة سعوديين اكفاء ومتخصصين في مجال الادارة ومعظمهم من الاساتذة العاملين في كلية الادارة الصناعية بالجامعة .

ويتم التدريس في مثل هذه الدورات بواسطة المناقشة الفعالة ومزج التعليم النظري بالواقع العملي للمشاركين مما يؤدي الى فهم المادة واعطاء امثلة تطبيقية من واقع الحياة .

يحصل المشتركون في ختام الدورة على وثائق التخرج في حفل غداء يقيمه برنامج التطوير الاداري على شرفهم ويحضره كبار مسئولي كهرباء الشرقية لمشاركة اخوانهم في هذه المناسبة السعيدة .

والجدير بالذكر ان هذه الدورة بالذات هي بمثابة حلقة متصلة في سلسلة من الندوات والدورات والحلقات الدراسية التي يقدمها برنامج التطوير الاداري والتي بلغت في العام الماضي (١٣) دورة ـ كلها تعتبر مساهمة من الجامعة في تحمل مسئولياتها تجاه المجتمع العربي السعودي النبيل ممثلا في الشركات الخاصة والعامة والمؤسسات والمصالح الحكومية .

● مديرو الاتصالات بمناطق جدة والمدينة المنورة والطائف وينبع :

توظيف كافة الخدمات ومضاعفة الجهود الفنية والادارية لخدمة حجاج هذا العام
تقديم خدمة برقية مباشرة عبر المحطة الرئيسة للبرق بجده
تيسير الاتصال بجميع دول العالم وربط دول اخرى بدوائر مؤقتة

● احمد عامر سعد (مكة المكرمة)

أوضح المهندس وحيد فواز كيال مدير منطقة جدة للاتصالات بأن الخدمات التى ستقدمها المنطقة خلال هذا العام كالتالي :

ادارات الترنكات : قامت ادارة الترنكات بالاعداد لاستقبال موسم حج هذا العام ويتمثل ذلك في تكثيف العمالة الجيدة وانتقائها للوفاء بحاجة الازدياد المرتقب في تعداد المكالمات اعتبارا من بداية شهر ذي القعدة سواء كان ذلك فيما يخص الكبائن الدولية نفسها او القائمين على تمرير مكالمات تلك الكبائن بالترنك الدولي هذا بالاضافة الى افتتاح كابينة مجمع وزارة البرق والبريد والهاتف بمنطقة البلد التى يتم تجهيزها بأحدث الاجهزة وتسعى المنطقة جاهدة لوضعها في الخدمة في اقرب وقت ممكن .

ادارة خدمات البرق : تقوم الادارة بتقديم افضل الخدمات لضيوف الرحمن وتسعى الى تكثيف الجهود الفنية والادارية في كافة المجالات وعلى كافة المستويات حتى يحصل الحاج على اقصى التسهيلات الممكنة التى تتيح له الاتصال بذويه واقاربه في اي جزء من انحاء العالم وفي اسرع وقت ممكن . كما تسعى الادارة لارسال الرسائل والبرقيات لحجاج بيت الله الحرام مباشرة عبر المحطة الرئيسية للبرق بمدينة جدة والمرتبطة بجميع انحاء العالم بواسطة محطات الاتصال بالاقمار الصناعية والميكروويف كما انها عملت على توفير اماكن تقديم الخدمة البرقية بحيث يسهل على الحاج سواء كان من داخل المملكة او قادما اليها الوصول الى مكاتب قبول البرقيات في اي مكان وفي سبيل ذلك قامت المنطقة بافتتاح عدة مكاتب لقبول البرقيات كان اخرها ثلاثة مكاتب بأحياء الرويس والسلامة ومشرفة كما انه تمت زيادة عدد ساعات العمل في مكتب قبول البرقيات ومركز مبرقات المجمع للاتصالات السلكية واللاسلكية بحيث اصبحت مستمرة طول اليوم كما انه تم تزويده بالايدى العاملة اللازمة التي تغطي حاجة العمل وبالكفاءات المناسبة التي تكفل تقديم افضل الخدمات في هذا المكتب الحيوى . كما يتم تشغيل مكتب موسمي بمدينة حجاج مطار الملك عبدالعزيز الدولي ليعمل بمعدل ٢١ ساعة يوميا في الفترة من ١٥/٧/١٤٠٣ هـ وحتى ١٥/٨/١٤٠٤ هـ هذا بالاضافة الى مكاتب قبول البرقيات الموجودة اصلا والمنتشرة في انحاء مدينة جدة والتي تغطى احتياجات المواطنين والمقيمين وحجاج بيت الله في مجال الخدمة البرقية . كما تمت زيادة عدد ساعات الخدمة والاتصال . وتقوم ادارة البرق بافتتاح دوائر برقية مباشرة خلال موسم الحج بمنطقة المشاعر في كل من منى ومكة المكرمة ، وترتبط هذه الدوائر البرقية بجدة وتتصل بجميع انحاء العالم .

ادارة المقاسم : تقوم المنطقة بجهود ضخمة لخدمة ضيوف الرحمن في هذا الوقت من السنة تتلخص فيما يلي :

أ) العمل على تيسير الاتصال بمناطق المشاعر وذلك بتدبير وزيادة الخطوط اللازمة للقيام بمواجهة هذا الضغط المتزايد من المكالمات الدولية .

ب) تيسير الاتصال بجميع دول العالم وذلك بربط الدول التى ليس لها اتصال مباشر بدوائر مؤقتة في فترة الحج . وكذلك زيادة الخطوط على بعض الدول حسب الدراسات التي تتم كل سنة وذلك لتيسير الاتصال الدولي المباشر .

ج) توفير عدد كاف من الكبائن في منطقة تجميع ضيوف الرحمن فى مكة المكرمة والمدينة والمشاعر وربط هذه الكبائن بالمقاسم الانتقالية لتيسير الاتصال المحلي والدولي المباشر عن طريق المأمور .

د) اعداد قائمة الاتصال بالمسئولين والتي تسمى قائمة تحت الطلب بمنطقة مكة المكرمة وابلاغ الاشخاص الموجودين بمركز صيانة المقاسم بجدة عنها ليتسنى لهم سهولة الاتصال بالاشخاص المطلوبين فعلا في حالة حدوث عطل لاقدر الله في اي مقسم من مقاسم مكة المكرمة .

هـ) توفير الخدمة البشرية من صيانة ومتابعة لتقديم افضل الخدمات والعمل على تغطية جميع الورديات وخاصة المقاسم الخارجية في هذه الفترة من السنة .

و) تقوم المنطقة بالعمل على توفير الصيانة اللازمة بكل من مقسمي القنفذة والليث بصفة مؤقتة في فترة الحج .

ز) تقوم المنطقة باقراض بعض قطع الغيار اللازمة لمنطقة مكة المكرمة خلال هذه الفترة .

ح) يقوم مركز الصيانة بزيادة عدد مكالمات الفحص التي يجريها على خطوط مكة والهاتف السيار .

كما اوضح الاستاذ ياسين رضا جعفر مدير منطقة المدينة المنورة للاتصالات بان المنطقة تعتزم بمشيئة الله بان تقوم بتوفير الخدمات الهاتفية وجعلها في متناول طالبيها من ضيوف الرحمن في موسم حج هذا العام في سهولة ويسر دون مشقة او عناء .. فقد رأت المنطقة ان تقوم باعادة توزيع هواتف العملة المنتشرة بشوارع المدينة المنورة بما فيها ماهو مخصص للكلمات الدولية لتحقق راحة الحجيج ويسد حاجة المواطنين في ذات الوقت مراعية في ذلك توزيع الكثافة السكانية من حجاج بيت الله الحرام والمواطنين بانحاء المدينة ومن اجل ذلك خصصت عدد ٤٦ هاتفا عملة للمكالمات الدولية والتى كانت ٤٥ هاتفا للعملة فى العام الماضى وجعلت اغلب هذا العدد في منطقة الحرم النبوى الشريف والباقي في اماكن قريبة نسبيا من ذات المنطقة .. فقد خصصت سبع هواتف بجوار باب النساء وثلاثة عشر هاتفا بما في ذلك الكابينة المتحركة بمنطقة باب السلام وست هواتف بشارع درب الجنائز وست هواتف بشارع الستين بقرب من كابينة الستين للمكالمات الدولية واثنا عشر هاتف بشارع التلفزيون بجوار البريد المركزي وهاتفين بالقرب من الكابينة الهاتفية للمكالمات الدولية . وقد عمدت المنطقة الى تجهيز هذه الهواتف بارشادات وافية وواضحة لطريقة الاستعمال من نسختين احداهما محررة باللغة العربية والاخرى محررة باللغة الانجليزية بالاضافة الى دليل ارقام مفاتيح دول وبلدان العالم كما وضعت المنطقة في تقديراتها تخصيص بعض الموظفين المزودين بالعملة المعدنية للقيام بصرفها للحجاج وذلك على فترتين احداهما صباحية والاخرى مسائية وبالنسبة للكبائن الخاصة بالمكالمات الدولية فقد قامت منطقة المدينة المنورة بزيادة عدد الخطوط في كل كابينة من الكبائن الخمس الى عشرة خطوط بدلا من ثمانية كما كان في العام الماضي ووضعت المنطقة في حسابها كذلك ان تعمل ثلاث كبائن على مدى الاربع والعشرين ساعة يوميا طوال موسم الحج بدلا من كابينتين في العام الماضي . وقد استتبع ذلك زيادة عدد مأمير الهاتف بالاضافة الى ما اسهمت به المنطقة في هذا المجال من ندب اثنين من مأميرها لمعاونة مأمير ترنك جدة في عملهم كذلك دعمت المنطقة قسم الخدمات الخاصة ليقوم بتأسيس وصيانة هواتف الشخصيات الهامة والمصالح الحكومية من ضيوف بيت الله الحرام وكذلك تأسيس خطوط الربط الخاصة بهم بما يحقق السرعة العاجلة والنقاء في الاتصال الهاتفي .

ومن جهة اخرى أوضح الاستاذ خالد عبدالوهاب مهيوب مدير منطقة الطائف للاتصالات بأنه في إطار التحضيرات لموسم الحج هذا العام ستقوم المنطقة بتزويد منطقة مكة المكرمة بعدد ثلاثة هواتف عملة هذا الى جانب وضع كبائن مكالمات دولية وانشاء مراكز خدمة برقية في كل من وادي محرم السيل الكبير وطريق الجنوب وذلك حرصا على توفير كافة الخدمات لضيوف الرحمن ..

اما على صعيد خدمات الترنك فاننا نتوقع زيادة حجم العمل هذا العام على سابقه وبالتالي فاننا نسعى حاليا لتعبئة الامكانات البشرية المتوفرة حاليا هذا بالاضافة الى رفع طاقة القوة العاملة بزيادة عدد المأمير بالتنسيق مع المناطق الاخرى .

كما ذكر المهندس غسان رشاد كيال مدير منطقة ينبع للهاتف بأن المنطقة قامت بعد الانتهاء من عطلة عيد الفطر المبارك بتجهيزات مركز المكالمات الدولية بمدينة الحجاج حسب التنسيق مع ادارة الحج بموجب الخطابات الواردة بمواعيد الوصول وعدد الوفود القادمين الى ميناء ينبع . ولذا فقد خصصت المنطقة ثلاث كبائن عمله في صالة استقبال الحجاج بالميناء وهذا العدد من الكبائن كاف حسب الخطة الموضوعة للحجاج الوافدين وعند مغارتهم الصالة والتوجه الى مدينة الحجاج . فقد تم تزويد المركز بعدد كاف من المأمير ذوي الكفاءة الممتازة لتنفيذ المكالمات الدولية خلال ٢٤ ساعة وكذلك خدمة الحجاج وارشادهم عما يريدون السؤال عنه في مدينة الحجاج وزودنا المدينة باللوحات الارشادية وكبائن عجلة داخلية وقد تم توفير العملة المعدنية بحوزة المأمير لتسهيل مهمة الاتصال بالكبائن .

حفر ابار ارتوازية وانشاء شركة
صيانة للسيارات بدول مجلس التعاون

● سامي العثمان (الرياض) :

وافق معالي الامين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد الله بشارة على عدد من الدراسات الخاصة بحفر ابار ارتوازية في دول مجلس التعاون الخليجي حسب الخرائط الجيولوجية في المنطقة وتشبك هذه الابار مع شبكة المياه الرئيسية لكل مدينة بهدف استعمالها عند الضرورة القصوى .

صرح بذلك الاستاذ فيصل محمود مدوه مستشار البيئة والانسان ومدير عام الثقافة بمجلس التعاون الخليجي .

وقال بان هذه الخطوة تعتبر من اهم الخطوات العملية المساندة لمحطات التحلية التي تتعرض لاي عارض .

واضاف بان الدراسة الاخرى تختص بانشاء شركة صيانة مساهمة لابناء دول الخليج تقوم بصيانة السيارات بدول الخليج والتي يزيد عددها عن ستة ملايين سيارة تكلف صيانتها حوالي عشرة بلايين ريال سنويا . هذا فضلا عن ان الصيانة الحالية غير مامونة .

مشاريع تنموية بمنطقة جبال فيفا

● محمد حيدر منصور (جيزان) .

يجرى تنفيذ العديد من المشاريع في منطقة جبال فيفا . حيث تتم سفلتة الشوارع بتكلفة ثلاثة ملايين ريال ومبنى لبلدية فيفا بتكلفة ثلاثة ملايين ريال وتنفيذ مخطط لتوزيع الاراضي للقرى التابعة لفيفاء .. حيث يتم توزيع ٢٤٠ قطعة ببلدة العيدابي و٢٤ قطعة ببلدة بنى مالك .

جدير بالذكر ان هيئة تطوير فيفا تقوم بالمساهمة في تخطيط مدينة فيفا منذ انشائها في شتى المجالات التنموية حيث تم سفلتة الطريق من بلدة العيدابي وسفح الجبل الذي يرتفع ١٨٠٠ متر عن سطح البحر . كما تم تنفيذ طرق زراعية قامت بها شركات وطنية بطول ٤٠ كيلومتر تخترق الجبل شرقا وغربا وشمالا . هذا وسيتم شق طريق جديد يخدم مجموعة من القرى كالظلمى والدقري بطول ٩ كيلومترا .

اتلاف كميات من المواد الغذائية الفاسدة بابها

● مرعي عسيري (ابها) :

قامت ادارة صحة البيئة ببلدية ابها باتلاف كميات كبيرة من المعلبات والمواد الغذائية الفاسدة بالاسواق وذلك خلال الايام القليلة الماضية حيث قامت باتلاف ٣٧ كيسا من الخضروات و٣٧ كيسا من الدقيق و٤٥٩٥ كيلوجراما من الخضروات والفواكه و٢٥٦ كيلوجراما من اللحوم و٤٦٠ كيلوجراما من الخبز والحلويات و٨٦ علبة حليب سائل و١٤٠ علبة حليب مجفف و٣٧ كيلوجراما من السمن والزيت ..

كما تم اتلاف ٦٠ كيلوجراما من الحلويات المختلفة و٥٠٠ علبة من المشروبات الباردة و٦٨ قطعة من الاواني المختلفة .

تحدث بذلك الاستاذ صالح عبد الله الشهيل مدير الشئون البلدية ببلدية ابها .

وقال ان المحلات التجارية التي مرت عليها الحملة بلغت ٤٥ محلا منها ٢٩ محلا مخالفا .. كما وجهت ادارة البيئة ٢٥ انذارا ..

كذلك وجدت اللجنة ٢٢ مقهى مخالفا من جملة ٣٤ مقهى مرت عليها الحملة ..

اما المخابز فقد تم المرو على ٤٨ مخبزا وجد منها ٣١ مخبزا مخالفا .

التنسيق بين جهاز الامانة والمرور لتسهيل اعمال النظافة بالحج

● الشريف منصور العبدلى (مكه المكرمة)

برئاسة معالي امين العاصمة المقدسة الاستاذ فؤاد محمد عمر توفيق عقد اجتماع بمكتبه حضره كل من مدير الادارة العامة للمرور بمديرية الامن العام العميد محمد بن رجاء الحربى ومساعد الامين لشئون الخدمات الاستاذ عبدالحميد كاتب ومدير ادارة المرور بمكه المكرمة الرائد يحيى الزاهدى والدكتور سمير غنيم مندوب الشركة المكلفة بنظافة وسط مدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة لموسم حج هذا العام وقد تمت دراسة الموضوع من كافة الجهات بحيث تتمكن الشركة من اداء اعمالها خلال موسم الحج . وقد ابدى مدير الادارة العامة للمرور ومدير ادارة المرور بمكة المكرمة استعدادهما بالسماح لسيارات النظافة بالدخول لنقل المخلفات بالاضافة الى تدعيم جهاز الامانة بالاجهزة اللاسلكية لتمكينها من اداء خدماتها بالسرعة المطلوبة

الخطوط السعودية تنتقل لمبناها الجديد بابى عريش

● محمد حيدر منصور (جيزان) :

انتقل مكتب الخطوط السعودية بمدينة ابو عريش الى المبنى الجديد حتى يتسنى له تقديم المزيد من الخدمات للمواطنين وتسهيل اجراءات السفر الجوي داخل المملكة وخارجها .. ويأتي هذا الانتقال مواكبا للتقدم والرقي اللذين تشهدهما المنطقة .

وسيقوم المكتب الجديد بتخفيف معاناة المواطنين بزيادة عدد العاملين به .

امير ضباء يجتمع مع مديرى الادارات الحكومية لدراسة التقارير الخاصة بتطوير المدينة

● صالح الحربي (املج) :

يوالي سعادة امير مدينة ضباء الاستاذ عبد الرحمن العبد الله الذهامي اجتماعاته مع مديرى الادارات الحكومية بمدينة ضباء لدراسة التقارير ومختلف الجوانب المتعلقة بتطوير المدينة .

وقد صرح سعادته بان مدينة ضباء والمدن التابعة لمنطقة تبوك تلاقي اهتماما كبيرا من صاحب السمو الملكي الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة تبوك .

وقال انه بالامس القريب قد تم افتتاح مكتب للخطوط السعودية وافتتاح الخطوط التى اضيفت للمقسم الالي للاتصالات

وافتتاح المستشفى المؤقت والذي يسع خمسين سريرا وقد حضره عدد من المسئولين وسوف يكتمل العمل في طريق ضباء الوجه في القريب بمشيئة الله . هذا بالاضافة الى طريق ضباء تبوك بطول ١٧٠ كيلومترا وقد نفذ منه حتى الآن ٥٧ كيلومترا من ضباء حتى جبل الخريطة .

الجدير بالذكر ان هذا الطريق الذي يربط تبوك بمدينة ضباء يعتبر شريانا حيويا يخدم المدينتين والمناطق الساحلية ويوفر الراحة لحجاج بيت الله الحرام .

افتتاح مشروع البرك لتحلية المياة

● واس (جدة) :

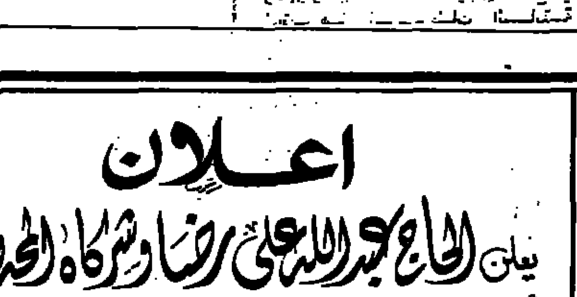
تجرى حاليا العمليات التجريبية لمشروع البرك لتحلية المياه الذي ينتج نصف مليون جالون يوميا ويغطى قرية البرك وما جاورها الواقعة على الساحل الغربي حيث سيتم افتتاح المشروع خلال الايام القليلة القادمة .

ذكر ذلك مدير التحلية بالمنطقة الغربية المهندس عبد العزيز نصيف

منطقة الجوف التعليمية تشارك في الرحلات الطلابية

● مرعي عسيري (أبها) :

شاركت منطقة الجوف التعليمية ضمن الرحلات الطلابية التي تنظمها وزارة المعارف في الفترة الاولى بعشرة طلاب رافقهم في هذه الرحلة الاستاذ مرزوق عقيل .



جدير بالذكر ان هذا المعسكر الطلابي ضم العديد من النشاطات كاصدار الصحف الحائطية وحفلات السمر والندوات والمسابقات الثقافية بالاضافة الى التعرف على المناطق السياحية في منطقة عسير مثل القرعة واسودة ودلفار .

كذلك قام الطلاب بزيارة مدينة الملك فيصل العسكرية بخميس مشيط بالاضافة لجولات حرة في اسوان ، ابها وخميس مشيط .

هذا والجدير بالذكر ان عددا من المناطق التعليمية بكل من الوشم والسدير والري والاحساء شاركت في هذه الرحلات .. وقد اقيم حفل ختامي للانشطة المختلفة حصلت منطقة الجوف على كأسي التفوق لجميع الانشطة .

بدء برنامج ادارة الفروع بالسعودية

● بدر العباسى (جدة)

يبدأ فى السادس والعشرين من ذي الحجة القادم برنامج ادارة الفروع بالخطوط السعودية التحقت به الدفعة الثانية المكونة من ١٨ موظفا .

وقد وصل عدد المتقدمين للالتحاق بهذا البرنامج ٣٠٠ متقدم لاختيار ١٨ منهم بعد اجراء لقاءات واختبارات تحريرية وميدانية .

هذا وقد عقد فى كل من جدة والرياض والظهران لقاءات للمتقدمين بطلبات للالتحاق وذلك بهدف شرح كافة الجوانب المتعلقة بالبرنامج ، كما اجريت للمتقدمين اختبارات فى اللغة الانجليزية والقدرة الحسابية ومستوى الذكاء والقدرة الاشراقية والقيادية والقدرة على التكيف الاجتماعي بالاضافة الى ذلك اجريت لكل الناجحين مقابلات فردية باستخدام اسلوب علمي جديد للمقابلات ..

وكانت الخطوة الرابعة فى عملية اختبار انسب المتقدمين عقد التمرين الجماعي لقياس ابعاد معينة من خلال العمل مع المجموعة .. وفى الخطوة الخامسة اجرى اختبار البريد اليومى كما دعى المختارون الى حفل عشاء للتحدث اليهم بعيدا عن اجراء الاختبارات الرسمية ولمعرفتهم بشكل اعمق ، وكانت الخطوة النهائية قيام ادارة تدريب التسويق بدراسة شاملة لخلفية الناجحين حيث شملت الدراسة الاطلاع على الملف الشخصى للمتقدم واجراء مقابلة مع مدير عام او المدير المسئول عن كل شخص منهم كما شملت الخطوات اجراء فحوص طبية شاملة ..

أولويات الكبائن الهاتفية حسب الطلبات المؤجلة بالدمام

هزاع الهزاع ـ (الدمام)

قررت ادارة الهندسة والانشاء للاتصالات بمنطقة الدمام وضع اولويات الكبائن للتنفيذ حسب عدد الطلبات المؤجلة في كل كابينة بهدف خدمة اكبر عدد من المشتركين ويأتى هذا الاجراء فى اطار الخطط الرامية الى الاقتصاد في تنفيذ الشبكة الخارجية وفقا للاسلوب الحديث فى هندسة الشبكة وتصميم المسار قليل الكثافة والذي يوضح كيفية استعمال علبة التوزيع ذات العشرة خطوط من أجل تقنيتها عند تصميم الشبكة في المناطق غير المزدحمة بالسكان والتي لم ترق الى مستوى المناطق الحضرية عالية الكثافة ليتم توفير الشبكة الابتدائية وتجدر الاشارة الى أن هذا الاسلوب الجديد الذي يصف تقنية التصميم يعتبر واحدا من بين الاساليب التى يصدرها الهاتف السعودي . هذا وقد طورت مشاريع تصميم الكثافة الاعلى للمسارات بموجب هذا الاسلوب .

بدء اختبارات القبول بكلية الشريعة بالاحساء في التاسع من ذي القعدة

واس (الاحساء) :

حددت كلية الشريعة بالاحساء التابعة لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية التاسع عشر من شهر ذي القعدة الحالي موعدا لبدء اختبارات القبول للطلبة الراغبين في الالتحاق بالكلية في اقسام الشريعة واصول الدين واللغة العربية والجغرافيا والادارة وذلك اعتبارا من العام الدراسي القادم .

وقد حددت الكلية ستين طالبا لقبولهم في كل قسم من هذه الاقسام .

ومما يذكر ان مدة الدراسة في هذه الاقسام اربع سنوات يمنح الطالب خلالها مكافأة شهرية قدرها ثمانمائة وخمسون ريالا بالاضافة الى تأمين السكن والنقل ويحصل المتخرج بنجاح على شهادة البكالاريوس في تخصصه .

اسرائيل تفرض الاقامة الجبرية على سكان الخليل

● ق . ن . ا (عمان) :

افادت الانباء الواردة الى عمان من الاراضي العربية المحتلة ان سلطات العدو الصهيوني فرضت نظام الاقامة الجبرية على سكان مدينة الخليل المحتلة .

وقالت هذه الانباء ان هذا الاجراء يأتي في نطاق العقوبات الجماعية التي يفرضها العدو الصهيوني على المواطنين العرب لارغامهم على النزوح من وطنهم تمهيدا لضمها الى كيانه .

وعلى صعيد اخر افادت الانباء ان سلطات الاحتلال قررت انشاء خمسة عشر مستوطنة يهودية جديدة في الضفة الغربية المحتلة ضمن السياسة الصهيونية بتكريس الاستيطان وتهويد الاراضي المحتلة .

بسم الله الرحمن الرحيم

عكاظ

جريدة سياسية يومية

ندوة دولية عن القضية الفلسطينية باثينا

● ق . ن . ا (دمشق) :

اعلن مصدر فلسطيني مسئول في دمشق امس ان وفدا فلسطينيا على مستوى عال سيتوجه الى جنيف يوم ٢٥ اغسطس الحالي للمشاركة في اعمال مؤتمر نصرة القضية الفلسطينية الذي سيعقد هناك في التاسع والعشرين من الشهر ذاته .

من جهة ثانية ذكر ان ندوة دولية عن القضية الفلسطينية ستقام في اثينا يوم ١٦ سبتمبر المقبل بمناسبة الذكرى السنوية للمجازر التي ارتكبها العدو الصهيوني وعملائه في مخيمي صبرا وشاتيلا وباقي المدن اللبنانية .

صدام حسين يستقبل وزير خارجية اليابان :

اليابان تخشى من اتساع رقعة الحرب الايرانية

طارق عزيز : العراق مستعد لانهاء النزاع بالطرق السلمية



صدام حسين — طارق عزيز

● أ . ف . ب (المنامة ـ طوكيو) :

استقبل الرئيس العراقي صدام حسين امس وزير الخارجية الياباني شينتارو ابى حيث أعرب ابى عن امل بلاده في انهاء الحرب العراقية الايرانية .

وذكر في بغداد ان وزير الخارجية الياباني وقع امس في ختام زيارته للعراق والتي استغرقت يومين اتفاقية لزيادة قروض التنمية للعراق بمقدار ١,٥ مليار دولار .

وكان وزير الخارجية الياباني قد استأنف مباحثاته امس مع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي حول تطورات الحرب العراقية الايرانية وسبل تنمية العلاقات الثنائية .

وذكرت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقية صرح في بداية المحادثات امس الاول ان العراق مستعد تماما لانهاء النزاع مع ايران وان موقفه متفق مع دعوة اليابان التي تؤكد على ضرورة حد للحرب باستخدام الطرق السلمية .

واضافت الوكالة ان ابى الذي كان قد وجه مثل هذا النداء يوم الاحد الماضي الى طهران عاد ليؤكد من جانبه لبغداد رغبة بلاده في التوصل لوضع حد لهذه الحرب من اجل ان يتمكن البلدان من مواصلة تنفيذ برامجهما للتنمية .

وفي الوقت نفسه ، ذكرت وكالة الانباء اليابانية ان السيد طارق عزيز صرح امس الاول في بغداد للصحفيين اليابانيين انه اذا واصلت طهران هجومها فان بغداد ستستمر في الحرب وستبذل كل ما في وسعها من اجل الحاق الضرر بالمنشآت الايرانية .

واكد السيد طارق عزيز بان ايران قد اخترقت حدودها مع العراق اكثر من ثلاثين مرة منذ انسحاب القوات العراقية من الاراضي الايرانية في يونيو ١٩٨٢ .

واكد المتحدث باسم وزير خارجية اليابان في تصريحاته لممثلي الصحافة عقب المحادثات ان مخاوف اليابان تكمن في خشيتها من اتساع رقعة النزاع ونفى المتحدث ما اشيع من ان وزير خارجية اليابان كان يعتزم التوسط بين بغداد وطهران واضاف ان اليابان تضع في اعتبارها الوساطات السابقة والصعوبات التي جابهتها .

واكد المتحدث كذلك رغبة اليابان في تدعيم علاقاتها الاقتصادية مع العراق واضاف ان المحادثات التي دارت بين وزير خارجية اليابان والسيد طه ياسين رمضان نائب رئيس الوزراء العراقي تناولت هذه المسألة .

واشار في ختام حديثه الى ان ٥ الاف يابانيا كانوا يعملون في العراق في نهاية عام ١٩٨٢ ولا تزال توجد في العراق ٧٦ شركة يابانية .

الا ان حجم المبادلات التجارية بين البلدين انخفض بشكل ملحوظ منذ الحد من استيراد البترول العراقي بسبب الحرب وان تخفيض الواردات ليس مرتبطا بالنزاع بشكل مباشر .

بعد الاحتجاج الوطني :

تشكيل حكومة جديدة في شيلي

ا ف ب « سانتياجو »

ذكر في سانتياجو ان الجنرال اوجوستو بينوشيف رئيس شيلي شكل امس الاول حكومة جديدة برئاسة سرجيو اونفرى ياربا غالبيتها من المدنيين عشية اليوم الرابع للاحتجاج الوطني الذي نظمته المعارضة امس

ويرى المراقبون ان رئيس الوزراء الجديد الذي ينتمي الى اليمين الوطني وكان سفيرا لشيلي لدى الارجنتين سينتهج سياسة انفتاحية لتقليل التوتر السياسي والاجتماعي في البلاد ولتوسيع القاعدة المؤيدة لنظام الجنرال بينوشيف .

ومن ناحية اخرى قام البوليس الشيلي بعدة اعتقالات في سانتياجو عقب مظاهرات وقعت امس الاول عشية اليوم الرابع للاحتجاج الوطني على النظام العسكري الشيلي الذي دعت اليه المعارضة وكان الرئيس الشيلي الجنرال اوجستو بينوشيف قد اعلن من قبل انه لن يتسامح ازاء اى قلاقل

وقد احتلت الدوريات العسكرية المسلحة اهم نقاط سانتياجو الرئيسية



احد افراد مشاه البحرية الامريكية « المارينز » يراقب من فوق سطح مقر قيادة قوات المارينز في مطار بيروت الدولي سحب الدخان التي تتصاعد من المطار في اعقاب القصف الصاروخي الذي تعرض له المطار امس الاول من جانب قوات الدروز المتمركزة في التلال المحيطة ببيروت .
وقد اسفر القصف عن مصرع واصابة ٣٣ شخصا .

[ا . ب ـ صورة هاتفية لعكاظ]

رأي المراقب

ارحموا لبنان !!

● كتب / المحرر السياسي :

يضفي التدهور الامني المفاجيء في بيروت ومنطقة الجبل ابعادا خطيرة على الازمة اللبنانية في الوقت الذي يجرى فيه تكثيف الجهود الرامية الى تحقيق انسحاب جميع القوات غير اللبنانية من لبنان ..

وجاء التصعيد الاخير الذي شمل القصف الصاروخي لمطار بيروت وضواحي العاصمة اللبنانية وما اسفر عنه من سقوط عشرات القتلى والجرحى واحتجاز ثلاثة وزراء في الجبل بينما كان المبعوث الامريكي الخاص للشرق الاوسط روبرت ماكفرلين يجرى جولة من المباحثات مع المسئولين اللبنانيين حول قضية الانسحابات .

وهذا التصعيد المفاجيء ، بغض النظر عن مسبباته ، او المتسبب فيه ، والذي توافق مع زيارة المبعوث الامريكي لبيروت ، ينطوى على دلالات وابعاد لا يمكن ان تخدم القضية اللبنانية ولا الشعب اللبناني ككل .

ومحاولات تفجير الوضع على هذا النحو الخطير ترمي دون شك الى تأكيد مقولة ان السلطة الشرعية في لبنان غير قادرة على توفير الامن حتى داخل بيروت ذاتها ، وهي مقولة من شأنها ان تدعم وتعزز الادعاءات الاسرائيلية بشأن « الحزام الامني » الذي يمتد لمسافة ٤٥ كيلو مترا داخل الحدود اللبنانية .

وهذا الاجراء من ناحية اخرى فضلا عن انه يحرج ويضعف موقف السلطة الشرعية في لبنان فانه يؤدي في الوقت ذاته الى توفير المبرر الكافي لقوات الاحتلال الاسرائيلي للمضي في تنفيذ خطة اعادة انتشار القوات في الجنوب اللبناني .

وتنطوى الخطة الاسرائيلية على عدة مراحل تبدأ باعادة الانتشار في الجنوب ، ثم بناء المنشآت والمواقع العسكرية ، وبعد ذلك تأتي مرحلة بناء المستوطنات وتفريغ الجنوب اللبناني من سكانه ثم اعلان ضم الجنوب ..

ولا يبدو ان القوات السورية والفلسطينية في البقاع وفي الشمال اللبناني تغفل هذه الحقيقة . ولا يبدو ايضا ان سوريا ستقبل سحب قواتها من لبنان في مثل هذه الظروف وكذلك المقاومة الفلسطينية . ومن ثم فان الامور ستزداد تعقيدا

وفي غياب الوفاق الوطني في لبنان ، وفي غياب الوحدة الكاملة بين مختلف الطوائف والقوى والفعاليات اللبنانية ، فان لبنان دون ادنى شك ، يكون قد دخل مرحلة التقسيم الفعلي .

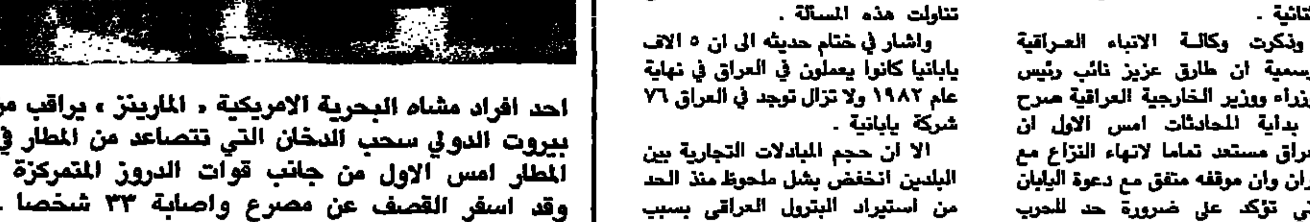
ونحن على يقين بانه ما من لبناني يقبل بفكرة تقسيم لبنان او بالاحرى ضياع لبنان ..

حقيقة ان الحرب الاهلية في لبنان خلفت توجهات متعددة وادت الى مظاهر من الخصومات والعداءات المفتعلة ، ولكن ذلك كله كان يجرى داخل البوتقة اللبنانية .. اما ما يحدث الان فانه يمزق الجسد اللبناني وينهك الارادة اللبنانية .. ويفتح الباب على مصراعيه امام احتمالات التقسيم والضياع لكل لبنان .

ان الحل الان لمأساة لبنان يتوقف وبدرجة كبيرة على مدى ما يمكن ان يتحقق من وفاق وطني ، ومن التفاف مختلف القوى والفعاليات اللبنانية حول السلطة الشرعية لتمكينها من بسط السيادة اللبنانية فوق كل شبر من الارض وتأكيد استقلال لبنان ووحدة اراضيه ..

ان قوة لبنان ومناعته رهن بمدى الوفاق الذي يمكن ان يتحقق ، وبمدى دعم ومساندة الشعب اللبناني لسلطته الشرعية .. فارحموا لبنان يا اهل لبنان .. ارحموه وانقذوه من التقسيم .. والضياع .

● بعد بحث التطورات في تشاد :



ريجان يتعهد لعبده ضيوف بتدعيم العلاقات بين البلدين

المخابرات الامريكية: فرنسا تريد الحفاظ على مصالحها في ليبيا

ا ف ب « واشنطن »

ذكر مصدر امريكي عقب انتهاء المباحثات التي دارت امس الاول بين الرئيس رونالد ريجان وعبده ضيوف رئيس الدولة السنغالية ان الولايات المتحدة والسنغال تعتقدان ان انتصار ليبيا في تشاد سيشكل سابقة تؤثر على كافة الدول الافريقية وقد تناول رئيسا الدولتين باسهاب الموقف في تشاد والمشاكل العسكرية والدبلوماسية الناجمة عما وصفه المصدر بالتدخل الليبي في هذا البلد .

واوضح مسئول امريكي كبير مشيرا الى العلاقات العسكرية الوثيقة التي تربط بين السنغال وفرنسا ان ريجان وعبده ضيوف ناقشا الاجراءات التي يمكن ان تتخذها فرنسا والتي اتخذتها بالفعل لمواجهة الموقف في تشاد وكانت السنغال قد اطلعت باريس على رغبتها في ان تقوم فرنسا بدور كبير في تشاد وان هذا الموقف لم يتغير على نحو ما ذكر المسئول الامريكي الذي رفض ذكر اسمه

كما رفض التعقيب على المعلومات التي تشير الى ان واشنطن تأمل في ان تقوم السنغال بمطالبة باريس بتدخل الطيران الفرنسي في تشاد

واضاف المصدر الامريكي ان الرئيسين ريجان وعبده ضيوف ناقشا على الصعيد الدبلوماسي الجهود التي يمكن بذلها في اطار منظمة الوحدة الافريقية من اجل زيادة عدد الدول الافريقية التي تعترف بشرعية حكومة حسين حبرى كما تم بحث الطلب الذي تقدمت به ليبيا لعقد اجتماع مجلس الامن

وصرح عبده ضيوف في اعقاب انتهاء المباحثات بان السنغال تعتمد على حكومة الرئيس ريجان وتؤيد جهوده لنصرة مبادىء السلام والديمقراطية والعدل في العالم واعرب ريجان عن اعجابه بالرئيس السنغالي وقدمه على انه واحد من ابرز الزعماء في افريقيا وقد تعهد ريجان بتدعيم العلاقات بين واشنطن وداكار

ضيوف يدعو لزيادة المساعدات

وفي الوقت نفسه اعرب الرئيس عبده ضيوف رئيس السنغال عن رغبته في رؤية فرنسا والولايات المتحدة تزيدان سريعا من مساعدتهما للحكومة التشادية بزعامة حسين حبرى

وذكر الرئيس ضيوف الذي يقوم حاليا بزيارة لواشنطن في حديث نشرته امس صحيفة الواشنطن بوست انه يجب تقديم مساعدة اكبر من التي قدمت فعلا الى تجامينا

واضاف رئيس السنغال الذي قطع علاقاته الدبلوماسية مع ليبيا في عام ١٩٨٠ ان علينا ان نوقف المغامرة الليبية في تشاد والا سنراها تكرر في دول اخرى

واعرب ضيوف عن معارضته لاى فكرة لتقسيم تشاد

ومن ناحية اخرى ذكرت محطة تلفزيون ايه بي سي الامريكية نقلا عن مصادر مطلعة في المخابرات الامريكية ان فرنسا تأمل ان تحقق ليبيا نصرا جزئيا على الاقل في النزاع التشادي

فقد صرح جون سكالي السفير الامريكي السابق في الامم المتحدة والمراسل الدبلوماسي لمحطة ايه بي سي بان الحكومة الفرنسية طبقا لما ذكرته هذه المصادر لا تريد اشراك عدد كاف من القوات العسكرية في تشاد لمساعدة الحكومة على تحقيق النصر واوضح المراسل ان فرنسا تريد بذلك الحفاظ على مصالحها في ليبيا

وقد اشاد كل من البيت الابيض ووزارة الخارجية الامريكية علنا بقرار فرنسا ارسالها عدة وحدات من المظليين الى تشاد

غير ان جون سكالي صرح مساء امس الاول نقلا عن شخصيات كبيرة في الحكومة الامريكية بان الرئيس رونالد ريجان يشعر بخيبة الامل ازاء تردد فرنسا في تحمل مسئولياتها في تشاد . وقال سكالي ان الرئيس ريجان اخبر الحكومة الفرنسية في وضوح تام بان الولايات المتحدة لن ترسل باى حال من الاحوال قوات الى تشاد لتعويض عدم كفاية القوات الفرنسية

وقد انفرد الحزب الشيوعي الفرنسي بين المؤسسات السياسية الفرنسية بالرد الفوري على قرار ارسال المظليين الفرنسيين الى تشاد حيث ابدى للمرة الثانية في بحر شهر بعد قضية الصواريخ الاوروبية تحفظات واضحة بل ومعارضة سافرة للسياسة الخارجية الامريكية

وبغض النظر عن الوزراء السابقين في حكومات الجنرال ديجول الذين وافقوا على مبدأ ارسال جنود فرنسيين التزمت الاحزاب السياسية الاخرى امس الاول موقف ترقب مشوب بالحذر

وصرح بيير جوكين المتحدث باسم الحزب الشيوعي بانه لا يجب على فرنسا ان تنزلق في شباك الفخ التشادي بيد انه اوضح كما حدث بالنسبة لمسألة الصواريخ الاوروبية ان هذا الجانب من السياسة الخارجية الفرنسية لن يؤثر سلبا في تضامن الاغلبية والحكومة .

مظليون فرنسيون الى تشاد

قوات المظليين الفرنسيين تحمل امتعتها ومعداتها تصطف داخل مطار تولوز جنوب غربي فرنسا امام طائرة بوينج ٧٤٧ . وذلك قبل اقلاع الطائرة امس الاول الى نجامينا عاصمة تشاد وكانت طائرة اخرى قد اقلعت في اليوم نفسه وهي تحمل ١٢ مركبة اشارة

رسالة للشيخ زايد من علي ناصر

ق ن ا « ابو ظبي »

تلقى سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة شفوية من الرئيس على ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين

وقام بنقل الرسالة السيد انيس حسن يحيي نائب رئيس الوزراء في جمهورية اليمن الديمقراطية خلال استقبال سمو الشيخ زايد له امس في ابو ظبي

وكان السيد انيس قد وصل الى ابو ظبي امس الاول قادما من الهند في زيارة لدولة الامارات تستغرق ثلاثة ايام ومن المقرر ان يغادرها غدا السبت عائدا الى بلاده



انتهى مجلس حماية البيئة الكويتي من استكمال خطط الطوارىء لحماية الساحل الكويتي على الخليج العربي من اخطار التلوث في حالة تغير اتجاه الرياح .
وسوف يتم مد الاف الامتار من الشباك والحواجز الطافية امام الساحل في حالة الطوارىء .

[ا . ب ـ صورة هاتفية لعكاظ]

● بفوز حاسم :

اعادة انتخاب شيهو شجارى رئيسا لنيجيريا

الرئيس يتقدم اشد منافسيه بفارق ٢ ر ٤ مليون صوتا

رويتر ا ف ب « لاجوس »

فاز الرئيس النيجيري شيهو شاجاري بفترة ولاية ثانية مدتها اربعة اعوام بعد ان هزم خمسة خصوم هزيمة منكرة في الانتخابات التي جرت يوم السبت الماضي بفارق اكبر كثيرا مما توقعه حتى اكثر انصاره تفاؤلا .

فقد اظهرت نتائج الانتخابات التي اعلنت في وقت مبكر امس ان الرئيس شاجاري حقق الشرطين اللذين نص عليهما الدستور للفوز وهما تحقيق اغلبية في الاصوات على مستوى البلاد والحصول على ٢٥ في المائة من الاصوات في ما لايقل عن ١٣ ولاية من ولايات البلاد البالغ عددها ١٩ ولاية

واظهرت النتائج انه حصل على اكثر من ١٢ مليون صوت على مستوى البلاد بالمقارنة مع نحو ثمانية ملايين صوت حصل عليها اقرب منافسيه الزعيم اوبافيمي اولوو وانه حقق الشرط الثاني في ١٦ ولاية

وكانت الفروق بين الفائزين افضل كثيرا مما كان الحزب الوطني النيجيري يأمل واظهرت تحولا واضحا لصالح الرئيس بالمقارنة مع انتخابات ١٩٧٩ عندما سلم العسكريون السلطة الى المدنيين بعد ما يزيد على ١٣ عاما

وكانت اللجنة الفيدرالية للانتخابات وهي الهيئة المكلفة بتنظيم وفرز الاصوات في الانتخابات النيجيرية قد اعلنت اعادة انتخاب الحاج شيهو شجاري رئيسا لجمهورية نيجيريا الفيدرالية

وقد تقدم الرئيس شيهو على اشد منافسيه وهو اويا فمي الوو زعيم حزب الوحدة النيجيري بفارق ٢ ر ٤ مليون صوتا

وكانت النتائج الاولى والتنبوءات قد اشارت الى سباق متقارب النتائج بين الرئيس شاجاري والزعيم اولوو رئيس حزب الوحدة النيجيري الذي دعا خلال الحملة الانتخابية الى اعادة العلاقات مع اسرائيل .

شاجاري

نبذة عن الرئيس النيجيري

ولد الرئيس النيجيري شيهو شجاري في ٢٥ فبراير ١٩٢٥ في شجارى القرية التي انشأها جده في ولاية سوكوتو بأقصى الشمال الغربي لنيجيريا

وتلقى تدريبا على التدريس في زاريا شمال وسط البلاد بعد اتمامه الدراسة الثانوية ثم بدأ عمله مدرسا للعلوم

اما الميدان السياسي فقد دخله في عام ١٩٥٤ بعد ان اصبح عضوا في مجلس النواب ثم شغل منصب السكرتير البرلماني لابو بكر تافاوا باليوا رئيس الوزراء النيجيري السابق من سكان شمال البلاد الاصليين

وقد ظل شجاري يمارس العمل الوزاري في نيجيريا لفترة طويلة ففي عام ٦١ شغل منصب وزير التنمية الاقتصادية ثم القوى العاملة فالداخلية عام ٦٢ فالاشغال العامة في علم ٦٥ حتى اول انقلاب عسكرى في عام ١٩٦٦

وخلال النظام العسكري شغل شجارى منصب الوزير الفيدرالي للتنمية الاقتصادية والتعمير في عامى ٧٠ و ٧١ ثم وزيرا للمالية في الفترة من ٧١ الى ٧٥ واخيرا اصبح اول رئيس لنيجيريا بعد تسليم السلطة للمدنيين بعد ان ظلت البلاد خاضعة للحكم العسكري طيلة ١٣ عاما

سانكارا يعيد تنظيم الجيش في فولتا العليا

ا . ف . ب ـ (اواجادوجو) :

شرع الكابتن توماس سانكارا رئيس المجلس الوطني للثورة والرئيس الجديد لفولتا العليا في اصدار قرارات لاعادة تنظيم الجيش .

واعلن رسميا انه انشأ قيادة عليا للقوات المسلحة الوطنية في فولتا العليا بدلا من هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة وعين جان بابتيست لينجاني قائد كتيبة بوكارى لرئاستها وكان لينجاني الذي يعد الرجل الثاني في المجلس الثوري الوطني الذي تولى السلطة في ليلة ٤ الى ٥ اغسطس السكرتير العلم السابق للسكرتارية الدائمة لمجلس الخلاص الشعبي الذي كان يرأسه الرئيس السابق جان بابتيست اويدراوجو الذي تولى السلطة منذ ٧ نوفمبر ١٩٨٢ الى ٤ اغسطس ١٩٨٣ .



الرئيس الامريكي رونالد ريجان يصافح الرئيس السنغالي عبده ضيوف عقب اجتماعهما في البيت الابيض امس الاول

« ا ب صورة هاتفية لعكاظ »

● استعدادا للمناورات المشتركة :

جسر جوى بين امريكا وهندوراس لنقل المعدات

عضو بلجنة كيسنجر يهاجم سياسة ريجان بامريكا الوسطى

● أ . ف . ب ـ رويتر (تيجوسيجالبا ـ واشنطن) :

ذكر مصدر عسكرى في تيجوسيجالبا ان جسرا جويا لا ينقطع بين الولايات المتحدة وشمال هندوراس بدأ في نقل المعدات العسكرية المخصصة للمناورات المشتركة للبلدين وسيستمر حتى نهاية اغسطس الحالي .

واضاف المصدر في تصريح له انه بدأ امس الاول انشاء المقر العام للقوات الامريكية الهندوراسية ومستشفى ومنشآت للاتصال في القاعدة الجوية وفي ضواحى باليرولا بالقرب من كوماياجا وسط البلد .

وذكر المصدر نفسه انه سيتم قريبا انشاء ممر لهبوط الطائرات بالقرب من ميناء سان لورينزو في خليج فونسيكا على ساحل المحيط الهادى جنوبي البلاد والذي تتقاسم مياهه هندوراس والسلفادور ونيكاراجوا كما سيتم ايضا اقامة معسكر للتدريب بالقرب . من شلوتيكا / على بعد حوالى ٦٠ كيلو مترا من حدود نيكاراجوا .

واضاف المصدر ان هذه المنشآت جاهزة للعمل اعتبارا من شهر سبتمبر القادم لكي يستخدمها حوالى ستة الاف من العسكريين في هندوراس واكثر من ثلاثة الاف امريكي حيث من المقرر ان تستمر المناورات المشتركة حتى شهر فبراير القادم .

وفي الوقت نفسه هاجم عضو في لجنة جديدة شكلها الرئيس ريجان بشأن امريكا الوسطى ما اسماه تاريخ الولايات المتحدة في اسقاط الحكومات وتزوير الانتخابات في المنطقة .

وابلغ السيد هنرى سيسنيروس رئيس بلدين سان انطونيو / تكساس / الصحفيين امس الاول ان لديه تحفظات جدية على سياسة الرئيس ريجان في مجابهة اليساريين في المنطقة عن طريق تقديم مساعدة عسكرية واجراء اكبر مناورات عسكرية في تاريخ امريكا الوسطى .

وقال قبل ان تقسم اللجنة المؤلفة من ٢٠ عضوا والتي يرأسها السيد هنرى كيسنجر وزير الخارجية الاسبق اليمين الدستورية امل بان يكون في وسعنا تخفيف حدة التوترات في المنطقة بتخفيف النشاطات العسكرية .

وقال السيد سيسنيروس ان المناورات التي ستشترك فيها ١٩ سفينة و ٥,٠٠٠ جندى امريكي تعكس سياسة تعوزها البراعة .

وكان قد اعلن في وقت سابق ان التدخل العسكرى الامريكي وما اسماه تاريخا في الاطاحة بالحكومات وتزوير الانتخابات اديا الى تشويه صورة الولايات المتحدة في المنطقة .



لجنة امريكا الوسطى برئاسة كيسنجر

السيد جورج شولتز وزير الخارجية الامريكى « يمين الصورة » يتحدث للصحفيين بمقر وزارة الخارجية الامريكية امس الاول بينما يقف عدد من اعضاء اللجنة الجديدة بشأن امريكا الوسطى الى جانبه بعد ان ادوا اليمين . وهم من جهة اليسار روبرت شتراوس . جون سيلير وليام والسن . وهنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكى الاسبق ورئيس لجنة امريكا الوسطى التي عينها الرئيس رونالد ريجان .

[ا . ب ـ صورة هاتفية لعكاظ]



بطاقة سياحة مجانية لاجمل المصائف !

● قوس قزح

تاج تلبسه مصايف عسير كل يوم ..

● النسيم والمطر والغابات والخضرة .. متعة طبيعية للمصطافين !!

■ يأبناء البلد .. أين الاستثمارات ؟

■ شركة الفنادق السعودية ورجال المال .. مطالبون بتنشيط السياحة

حينما تتساقط حبات العرق على الجباه .. وتلفح تيارات الهواء الساخن الوجوه .. ترهق الأعصاب .. ويشتد الظما .. ونصرخ « الدنيا حر » !

وهنا يبدأ الانسان في التفكير في الاجازة .. والسفر ولكن إلى اين . ؟ هل إلى احد المصايف خارج المملكة !! ولماذا .. ؟

لقد اعطانا الله عز وجل كل مايمكن ان يعطى من جمال الطبيعة وحسن المكان .. اذن فالهجرة الصيفيةب تكون إلى الجنوب ..

نعم جنوب مملكتنا الحبيبة .. منطقة عسير مصيف حباه الله سبحانه بكل الصفات الطبيعية التى تجعل منه مصيفا يتقدم على كل مصايف العالم ..

والبوم عزيزى القارىء ننقل لك صورة واضحة عن مجموعة مصايفنا الجنوبية لكى تتعرف عليها .. وتفكر في زيارتها .. فمن حقك أن تستمتع ببلدك وجمال بلدك ..

« مصائف منطقة عسير »

ان مصائفنا الجنوبية عديدة .. ومنطقة عسير بالذات تضم بين جنباتها عدد طيب من الاماكن التى تستقبل السائح بنسيمها العليل ومطرها المنعش وغاباتها الكثيفة .. ولعل من اهم مصائفنا الجنوبية الأخاذة .. في منطقة عسير بالذات ويمكن ان نقدمها لك عزيزى القارىء كالاتى :ـ

السودة :

تأتى السودة في مقدمة تلك المصائف ، وتعتبر بحق أجمل منطقة ـ اصطيافـ ـ في الجنوب دون منازع .. فالمطر المنعش .. والخضرة الدائمة والغابات الكثيفة .. واطلالة السراة بتهامة .. كل هذه الاشياء مجتمعة تجعل من السودة بحق مصيف متميز خلاب .. واضافة الى كل هذا لن ننسى بالطبع ذلك التوافق العجيب والمستمر بين السودة (الأرض) وبين (قوس قزح) فلا يكاد يمر يوم دون ان تراه تلجا مكللا هام الزهر والانسان في تلك الربوع الغالية ..

المحالة :

وهي ايضاً مصيف جميل يقع في الطريق من ابها إلى الخميس ناحية الشمال مارا بوادى دائم الاخضرار .. وارضه مليئة بالغابات الطبيعية ذات المنظر الجذاب .

القرعاء :

أما القرعاء فهى مكان صغير يبعد عن ابها بحوالى ثلاثين كيلو متر .. وهي منطقة تمتاز باعتدال مناخها بصفة دائمة ..

الجرة ودلغان :

وهما مصيفان جميلان يقعان وسط الخضرة والماء .. وسهل منبسط مترامى الأطراف ..

شلالات وهناء :

اما هذه فهى فريدة من نوعها كمنطقة اصطياف .. فهى تقع في منطقة تنومة .. وتشتهر بجوها الجميل .. وشلالاتها المتدفقة الفريدة ..

لهذا فمنطقة عسير بمجموعة مصائفها الفريدة تعد مكانا جميلا للمصطاف يمكن أن يقضى اجمل الأوقات وامتع الساعات في ربوعها ..

« ماذا يقول المصطافون »

وحتى نتعرف اكثر عن هذا الملتقى قمنا بجولة التقينا فيها بعدد من ضيوف المصائف .. مصطافون حضروا لكى يستمتعوا بجمال الطبيعة وكانت لهم اراء وملاحظات :

■ وكان أول لقاء مع الأستاذ /محمد حمد العلى من أهالي عنيزة قال :

□□ هذه هي المرة الاولى التي اقضى فيها اجازتى الصيفية بمنطقة عسير صحيح إنى قرأت الكثير عن جمال هذه المنطقة .. ولكن ما رايته فاق كثيراً ذلك التصور الذى كنت اتخيله عنها .. واسمح لى ان اقول أن اجهزة الاعلام مقصرة إلى حد ما في هذا الشأن ، فالمفروض ان تعرف المواطنين بأماكن الاصطياف في بلادهم ..

■ لهذا السبب التقت « عكاظ » بك .. ونحن نحاول دائماً من خلال صفحات الجريدة ان نقدم فكرة صحيحة عن ارجاء الوطن !!

□□ انا أشكر لكم هذا جدا .. فهذا واجب وطنى .. وكذلك انا اقترح بضرورة ايجاد اسواق صغيرة (اكشاك مثلا) في اماكن الاصطياف فهى ضرورية .. فاحيانا الانسان ينسى ان يحضر معه بعض الاشياء .. ونحن الآن في السودة لذلك يجب على المصطاف العودة إلى ابها مسافة ٢٠ كيلو متر او اكثر لاحضار احتياجاته .. وهذا شيء مرهق مضيع للوقت ..

« المنطقة جميلة جداً !! »

■ اما المصطاف / سعد محمد النمشان من المنطقة الشمالية فقال :

□□ حقيقة المنطقة جميلة جداً .. فقبل سنوات كنت اقضى اجازتى في سوريا .. ولكن لظروف خاصة عدلت واتجهت إلى هنا .. وبصراحة ماكنت اتصور ان مدينة ابها بهذا الشكل .. لقد احسست بالفعل ان بلادنا جميلة وان الخروج للاصطياف خارج الوطن امر يجب ان نفكر فيه جيداً .

لهذا فانا اقترح .. بضرورة وجود اماكن للترفيه البرىء ، كذلك اطالب بوجود مظلات واقية من المطر .. فكثير ما يداهمنا المطر فلا نجد ما نحتمى به غير السيارات .. وان تتوفر الخدمات اللازمة للمصطاف .. ولا اعتقد أن هذا بالأمر الصعب .. اما منتزه عسير الوطنى فهو شيء عظيم ويكفى الانسان هو واسرته ان يجد مكانا طيبا للجلوس والاستمتاع .. وهذا في حد ذاته انجاز طيب ..

« شوف ياولدى النعمة ..!! »

اما المصطاف عم/ احمد بكر من مكة المكرمة فيقول :

□□ المنطقة جميلة .. واعتقد انها لم تأخذ حقها بعد من الدعاية والشهرة الواجبة ..

وفجأة هطل المطر بشكل غزير .. فأخذ يصرخ بنشوة وسعادة غامرة ويقول .. شوف .. شوف ياولدى نعمة ربنا ..

سبحان الله .. في مكة المكرمة يحرسها المولى درجة الحرارة ٤٥ ـ ٤٧ درجة .. وهنا كما ترى المطر .. رزق ونعمة ، وفي هذا الحال البطانيات تصبح ضرورة ..

وقبل ان تكمل الحديث حضر لزيارة عم احمد عدد من الاصدقاء الذين اجمعوا على ان هذه المنطقة حباها الله بالخضرة والجمال والمطر .. ولكن ينقصها شيء من العناية والدعاية الداخلية .. وبعد ذلك يمكن ان تصبح من اجمل واحسن مصايف منطقة الشرق الاوسط ..

« السحر الحلال » :

أما المصطاف /سعد على الكيهل من مواطنى الرياض فيقول :

في الحقيقة انطباعاتي عن المنطقة هي كانطباعات اى مواطن يرى في بلده مواطن الجمال هذه .. فاينما ارسلت نظرك في منطقة عسير .. فسترى الطبيعة الآخاذة ، والسحر الحلال ، ولعلنى لا ابالغ اذا قلت بأننى قد ذهلت عندما رأيت مدينة ابها ، فالمدينة رائعة وهادئة ..

ولا شك ان الدولة تعرف جيدا أهمية السياحة الداخلية وبالتالى فنحن واثقون من قدرتها على تحقيق ما تراه مناسبا لرخاء المواطن وتحقيق كل ما يريحه .. في بلده فان يصطاف الانسان داخل بلده خير ألف مرة من السفر إلى الخارج ..

« غياب الاستثمارات الوطنية » :

عزيزى القارىء .. بعد ان قدمنا لك اراء بعض المصطافين وتعليقاتهم واقتراحاتهم .. يمكن ان نقول وببساطة شديدة وبكلمات واضحة ان الملاحظة التى يلحظها الزائر لتلك المصائف وهى نفسها ما قاله كل من تقابلنا معه .. هي :

غياب الاستثمارات الخاصة من قبل رجال الأعمال السعوديين ففي الوقت الذى ترى فيه تلك المشاريع تغطى العديد من المدن والقرى الاوروبية والامريكية .. تبقى بلادنا ومصائفنا على وجه الخصوص في أمس الحاجة إلى تلك الاستثمارات .. التى يمكن ان تكون مربحة جداً .. مثل اقامة الفنادق والكازينوهات والملاعب واماكن الترفيه البرىء المختلفة .. والشاليهات وكل ما يلزم لراحة المصطافين ..

انه لمن المؤسف حقيقة أن نقول ان رجل الأعمال السعودى والذى يفترض فيه ان يكون من أحرص الناس على استثمار رأس ماله في وطنه .. لم يقدم ما يؤمل منه .. ان شركة الفنادق السعودية .. ورجال المال مطالبون باستثمار جزء ـ ولو يسير جدا ـ من رؤوس اموالهم في هذه المنطقة التى أقل ما يمكننا ان نوصفها بأنها منطقة بكر يمكن ان ينجح فيها أي مشروع سياحى ..

وفي ظل غياب هذه الاستثمارات المرجوة يمكن لنا ان نحدد اوجه النقص التي تعانيها مصائفنا الجنوبية وهي :

١ ـ عدم وجود الفنادق الكافية ، والفلل المناسبة على درجات مختلفة ..
٢ ـ عدم وجود الكازينوهات الراقية ، والمقاهى الملائمة ..
٣ ـ عدم وجود الملاعب وادوات الترفيه البرىء ..
٤ ـ انخفاض مستوى الخدمات المقدمة لتلك المناطق لعدم وجود ادارة متخصصة مهمتها الاهتمام بنظافة وتنظيم المصائف .
٥ ـ غياب روح الوطنية لدى رجال الاعمال السعوديين للرفع من قيمة هذه المنطق .
٦ ـ غياب روح المواطن الواعى من المصطافين الذى لا يتورع عن الاساءة إلى كل ما هو جميل ورائع في المنطقة التي يأتى لزيارتها والاستمتاع بجمالها .. كالقاء القمامة والفضلات .. وقطف الزهور وافساد الحدائق وقطع الأشجار ..

●●● عزيزى القارىء هذه صورة سريعة من ارجاء الوطن عن مصائفنا في الجنوب .. نرجو أن تحظى باهتمامك سواء كنت رجل أعمال أو مصطاف يفضل جمال بلده على غيرها من بلاد العالم .. ونحن نتركك .. تركنا ايضا الشمس تقاتل بعنف لتشق طريقها بين السحب المشبعة بالغيوم الممطرة ..

واخذ قرص الشمس يغرب خلف الجبال الشاهقة .. ويطلع علينا قوس قزح بالوانه الخلابة ..

تحقيق : تركى العسيرى

وادى «جليل» منطقة زراعية

في وادى جليل :

بينما المهر لا يقل عن ٢٠ الف ريال

● عشرة الآف نسمة ينحدرون من سلالة عربية اصيلة .. لها عراقة التاريخ .. قبيلة العصمة بقسميها الكبيرين « العبابيد ، والجلاه » وهم فرع كبير من قبيلة « عتيبة » التى تعد من اشهر قبائل المملكة ..

قبيلة العصمة تسكن في الشمال الشرقى من مدينة الطائف في وادى « جليل » المنطقة الزراعية الشاسعة التى اشتهرت بخصوبة ارضها ووفرة مياهها ..

● ويقع هذا الوادى على مسافة خمسة وثلاثون كيلو متر من مدينة الطائف .. وهو يمثل جزء من امتداد وادى ليه المعروف .. ويحيط به عدد من اودية قبيلة العصمة واهمها وادى القيم ووادى شرب ووادى الاخيضر ووادى بل وغيرها من الاودية .. كما يتبعه بعض المواطن وموارد الرعى اهمها شط حلاة جلوان ووادى لوان ووادى القويسم وغيرها وبهذه الاماكن آبار وموارد تعرف باسم اهلها من بادية قبيلة « العصمة » ومن أهمها آبار الجفر وسواميد وحيدر

وبحثا في ارجاء الوطن الحبيب قامت « عكاظ » بجولة في وادى « جليل » للتعرف على أهله وبحث مشاكلهم .. ومشاهدة امكاناتهم ونوع حياتهم .. والانجازات التى تقدمها الدولة لهم .

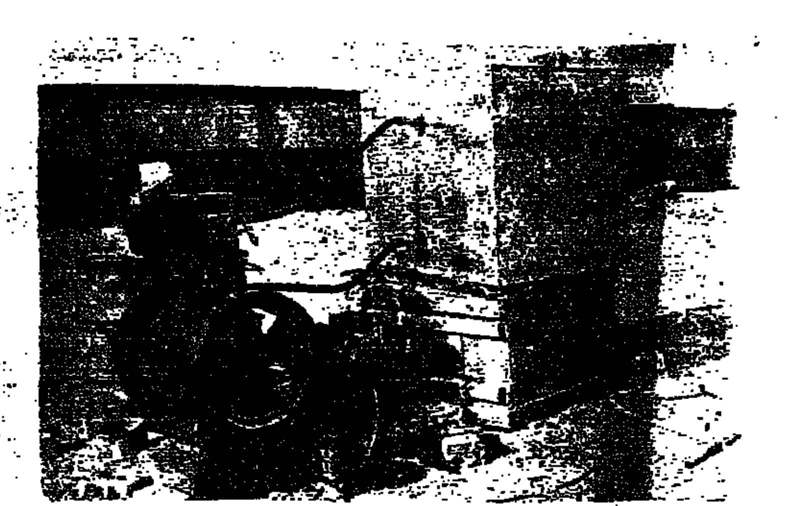
● عبد الله بن مطلق العصيمي يتحدث عن معاناة اهل المنطقة

« الطريق وعر يحتاج لدليل »

● ونحن في الطريق لهذا الوادى كانت ملاحظتنا الاولى وهى عن وعورة الطريق البرى المؤدى اليه .. والذى يبدأ من تقاطع فندق مسرة انتركونتنتال على طريق الحوية ويتجه جنوبا في مسالك وعرة عديدة لا يكاد يدرك الزائر الطريق السوى إلا بدليل من أهل الوادى المتمرسين على هذا الطريق بالاضافة إلى اختراقه واديين عملاقين هما وادى « العرج » الذى يعتبر امتدادا لوادى « وج » بالطائف ... ووادى « جليل » الذى هو امتداد لوادى « ليه » ..

والتقينا باحد الاهالى وهو عبد الله مطلق العصيمى فقال ان مشروع طريق وادى جليل وسفلتته موجود ومعد لدى وزارة المواصلات .. وقد راجعناه وتتبعناه منذ سنوات عديدة واخيرا بعد مشقة ومعاناة تم اعتماد المشروع ولا يبقى علية الا موافقة معالى الوزير حتى يبدأ في التنفيذ .. واملنا كبير في ان تجد من معاليه الاهتمام والرعاية المخلصة بتنفيذ هذا الطريق في اسرع وقت ممكن .. لقد انتظرنا طويلا جدا ..

اجرى التحقيق :
قينان الغامدى
محمد قارى
تصوير :
لطفي شاهين



مولدات كهربائية خاصة يستخدمها المواطنون

« الزراعة متقدمة ولها الأولوية »

● اما الجانب الايجابى الواضح فهو الزراعة .. فيضم وادى « جليل » على ضفته الكثير من القرى التى تناثرت هنا وهناك لتحتضن فيما بينها مسطحات زراعية شاسعة بها الوان عديدة من الخضروات والفاكهة واشجار النخيل .. ويقول اهالى الوادى ان المساحة المزروعة من الأرض تزيد عن الخمسين في المائة من المساحة الاجمالية .. وقد كان لقروض البنك الزراعى والآلات التى يصرفها البنك للمزارعين اثر في تقدم الزراعة عما كانت عليه قبل عشر سنوات .. الا ان الحاجة ماسة إلى وجود مكتب زراعى يقوم بارشاد المزارعين الى افضل واحدث الطرق الزراعية حتى يكون الانتاج اكثر واجود مما هو عليه الان... كما اننا نطالب الوزارة بان تهتم بمكافحة الآفات الزراعية وقد وعدت وزارة الزراعة بتلبية كل هذه الطلبات.

ويضيف الاهالي قائلين بتفاؤل كبير.. بان الوزارة لو اهتمت بالمنطقة فان الرقعة الزراعية سوف تزيد فيمكن ان تغطي ما يزيد عن ثمانية في المائة من مساحة الوادي كله..

« الثروة الحيوانية موجودة.. »

● ولما كانت المنطقة... منطقة زراعية خصبة.. واهلها يمتهنون هذه المهنة.. فالجزء الاكبر من سكان « جليل » يهتمون بتربية المواشي حيث يوجد بالمنطقة ما يزيد عن ثلاثين الف رأس من الغنم وعدد آخر من [illegible]

وعلى الرغم من ذلك فقطعان الاغنام موجودة في ازدياد ولكن ينقصنا فقط عيادة بيطرية دائمة حيث ان بعض الاغنام تتعرض للامراض الوبائية.. ويتم علاجها غيابيا وذلك عن طريق الطبيب البيطري الموجود الطائف.. ويتم صرف الدواء غيابيا دون ان يتم الفحص الدقيق وتحديد نوعية المرض وخطورته وقد يكون هذا سببا في معاودة الامراض للماشية..

ولا شك ان تخصيص طبيب بيطري للمنطقة ليس بالامر الصعب او المستحيل.. فهو حماية لثروة وطنية.. يمكن ان تساهم في الاستغناء عن استيراد الماشية من الخارج..

« مياه الشرب غير متوفرة »

● ورغم وفرة المياه في وادي « جليل » الا انها غير صالحة للشراب وتعد هذه من اكبر مشاكل المواطنين في المنطقة... فهم يلاقون عناء ومشقة في سبيل حصولهم على حاجتهم من مياه الشرب.. التي تصلهم من الطائف بشرائها ونقلها في السيارات..

واهالي المنطقة قد طالبوا منذ وقت بعيد بضرورة حفر بئر ارتوازية لكي تمدهم بمياه الشرب.. وهو امر ضروري وحيوي.. وقد اتخذ القرار بالموافقة.. لكنه لم يجد طريقه للتنفيذ حتى الان .. وهذا الامر بالتنفيذ اتخذ منذ اعوام سابقة عديدة..

« عجز الخدمات في المنطقة »

● وقد لاحظنا في جولتنا في المنطقة الزراعية الغنية بارضها وثروتها وسكانها... انها تفتقد الى العديد من الخدمات في شتى المجالات وان كان بعض هذه الخدمات موجود.. الا انه ليس بالشكل الكامل الذي يوفر الراحة لجمهور المواطنين..

● مدير المركز : تنمية قدرات الشباب .. من اهدافنا التى نسعى اليها ..

● المشرف الاجتماعى : المركز يضم جميع النشاطات الهادفة والمفيدة لجيلنا الجديد ..

● المشرف الفنى : استغلال الخامات البيئية في المجال الفنى .. يربط الطالب بأرضه ..

● المشرف الرياضى : خامات طيبة بين شبابنا .. على المستوى العالمى باستمرار التجربة ..

« مدرسة جديدة اسمها .. المراكز الصيفية » يقولون عنها :

مركز ضباء رائد في المسيرة التربوية

اصبحت المراكز الصيفية تلعب دوراً كبيراً في حياة الشباب والطلاب خلال العطلات المدرسية وتستقطب قدرات هؤلاء الطلاب لتضيف اليها الكثير من الممارسات النافعة لمستقبل الطالب سواء كانت رياضية أم ثقافية استهدافاً لربط طالب المستقبل بالكثير من جوانب الحياة التي تهمه كرجل من رجال المستقبل بالاضافة الى ما فيها من استثمار لوقت الفراغ بهذه المناشط المتعددة الفائدة .

والمركز الصيفي بضباء هذا العام وانطلاقاً من هذا المفهوم التربوي استوعب عدداً كبيراً من الطلاب من مختلف المراحل التعليمية وافادهم كثيراً في هذه المجالات الثقافية والادبية والرياضية والفنية .

ووصولاً لمعرفة جدوى هذا المركز بالنسبة لهؤلاء الشباب نلتقى بالاستاذ صالح المحلاوي مدير المركز وبالاستاذ عباس مبارك المشرف الاجتماعي بالمركز وكذلك الاستاذ عيد فرج المشرف الرياضي والاستاذ تركي الحجيري المشرف الفني بالمركز .

المراكز ذات أهداف عديدة

■ وحول سؤال للاستاذ صالح المحلاوي عن مدى استفادة الطلبة من المركز الصيفي بضباء هذا العام اجابنا قائلاً :

□□ في البداية أقول بأن المراكز الصيفية تنشأ عادة لاهداف عديدة نسعى جاهدين لتحقيقها ومنها ان هذه المراكز تشغل وقت الفراغ بالنسبة للطالب بالاضافة إلى انها تكسبه الشيء الجديد الذى يمكن ان يستفيد منه في حياته وتكشف مواهبه وتنميها .

ومن خلال الاقبال الذى لمسته من جانب الشباب على هذا المركز في هذه السنة استطيع ان اجزم بأن الطالب قد استفاد جداً من خلال تنقله بين انشطة المركز المختلفة واكبر دليل على ذلك هو ما قام به الطلبة انفسهم من أعمال خلال هذه الفترة الصيفية العامرة بالنشاط .

اعمال الشباب تتحدث عن نفسها :

■ ومن خلال اشرافكم على هذه الانشطة هل اثبت مركز ضباء اي جدوى في مجال تنمية المواهب الشبابية ؟

□□ ليس لي اجابة غير ان اترك الأعمال التى قام بها الطلاب لكي تجيب على هذا السؤال ولهذا فانني اتمنى من كل ولي أمر ان يأتى الى المركز بنفسه وقت يشاء ليلمس بنفسه كيف يمارس ابناؤها انشطتهم المختلفة ويبدعون فيها تحت اشراف المختصين .

مناشطنا لكل الاعمار

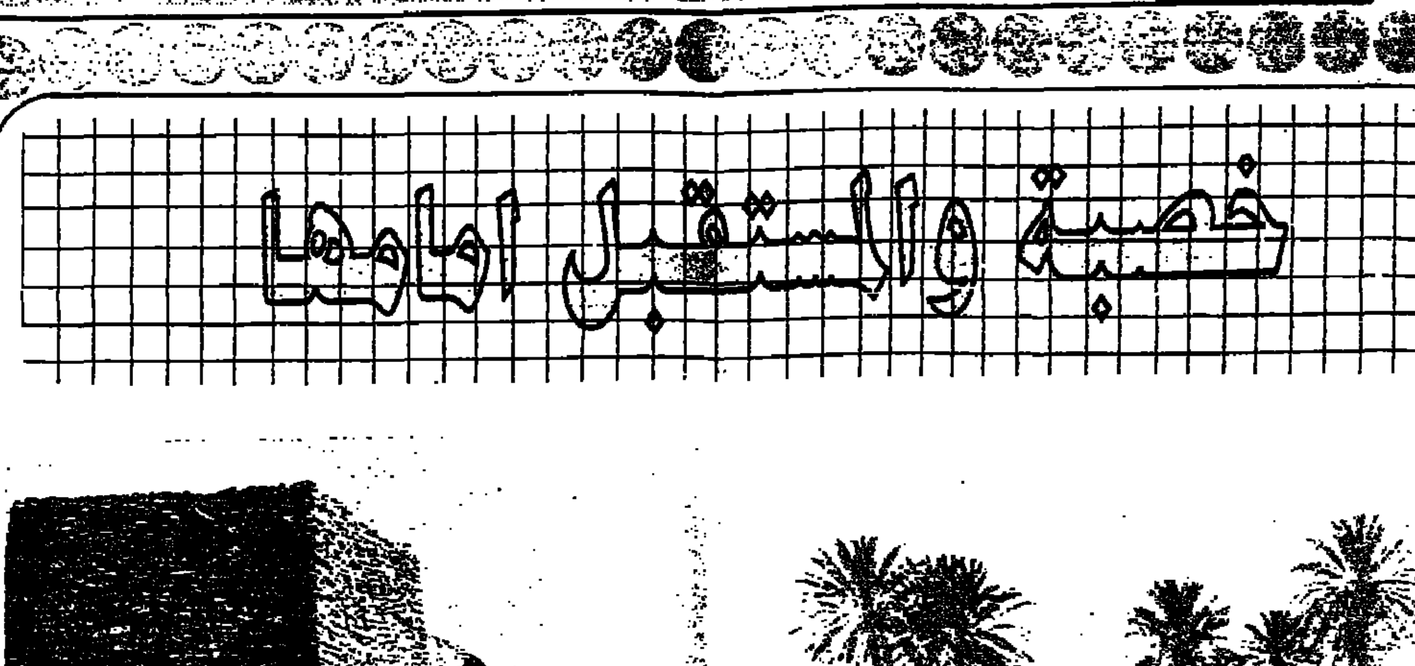
■ كم كان عدد الملتحقين بالمركز من هؤلاء الشباب وما هي سنوات العمر المقررة لالتحاق الطالب بهذا المركز ؟

□□ يبلغ عدد الملتحقين بالمركز (٢٥٠) طالباً تقريباً وليست هناك سنوات محددة لعمر الذى يريد الالتحاق بمناشط هذا المركز لأن لكل مرحلة من العمر مناشطها المحددة لاعداد الطالب في المجال الذى يرغبه .

تحقيق : على عبد الفتاح سعيد



في المركز يتابعون برنامج الصور المتحركة



خصبة والمستقبل امامها

● اراض زراعية يمكن استصلاحها لو توفر الارشاد الزراعي

الآثار تنتشر في وادي جليل

١ ـ التعليم ابتدائي ومتوسط فقط:

ففي المنطقة لا يوجد سوى مدرستين ابتدائيتين بنين وبنات ومدرسة متوسطة واحدة للبنين..

وعلى الرغم من هذا العدد الصغير الذي يخدم عشرة آلاف نسمة الا ان المواطن عبد الله العصيمي يقول ان مدرسة البنين منذ عام ١٣٧٢ هـ ويعتبر انها ادت دورا هاما.. وخدمات جليلة للمنطقة واهلها حيث فتحت لعدة سنوات كمدرسة ليلية وتم قفلها بعد ان تعلم فيها معظم سكان الوادي.. ويضيف ان مدرسة البنات تقوم حاليا بفتح فصولها المسائية لمرحلتي المكافحة والمتابعة.. واخيرا حظيت المدارس بمبان حكومية حديثة..

٢ ـ الخدمات الصحية:

اما عن الشئون الصحية فيقول.. ان معاناتنا تمتد لاكثر من خمس سنوات ونحن نطالب بافتتاح مستوصف لخدمة سكان الوادي: الذين يضطرون الى الذهاب الى مستشفيات ومستوصفات الطائف.. وقد طالبنا منذ عام ١٣٩٨ هـ ببناء مستوصف وتبرعنا له بقطعة ارض مساحتها ١٠ الاف متر مربع... ونثق ان وزارة الصحة قد وضعت هذا الامر في الاعتبار.

وكان جلالة الملك المفدى قد اصدر اوامره الكريمة الى امراء المناطق ببحث متطلبات هذه المناطق... وبعد زيارة سعادة امير الطائف للمنطقة وامره بانشاء مستوصف.. وبحث باقي الخدمات فاملنا كبير في مساعدة معالي وزير الصحة..

٣ ـ الكهرباء ضرورية وليست كمالية:

وحتى الان يقوم المواطنون في منطقة «جليل» باستخدام مولدات كهربائية خاصة... حيث لم تشملهم الى الان الخدمات الكهربائية التابعة لمنطقة الغربية، ويقول رفيقنا في الجولة المواطن عبد الله العصيمي: انه رغم مراجعتنا المتكررة ومطالبتنا المستمرة بالكهرباء منذ سنوات... الا انه الى الان لم تلبّ مطالبنا... واعتقد ان الكهرباء اصبحت الان من الضروريات وليس من الكماليات..

٤ ـ اين صندوق التنمية ؟

ويلاحظ الزائر لقرى وادي «جليل» انتشار العمران الحديث الذي يقول عنه الاهالي انه قائم على النفقة الخاصة حيث ان المنطقة لا تستفيد من خدمات صندوق التنمية العقاري وذلك لانها لا تدخل في نطاق بلدية الطائف.. وهنا يتم انشاء المباني بدون ترخيص او اشراف..

وقد سبق للاهالي المطالبة بانشاء مجمع قروي لخدمة قرى الوادي وما حوله من الاودية ومازالوا في الانتظار، حتى يأتي الفرج !.

٥ ـ الشرطة والهاتف:

كما ان المنطقة بحاجة الى مركز للشرطة، ومركز للدفاع المدني.. والمواطنون يبدون استعدادهم الكبير للتبرع بالمساحات المطلوبة لاقامة المرافق المختلفة التي تحتاج اليها منطقتهم... كما انهم قد قاموا بالمطالبة لدى منطقة الطائف للاتصالات لكي تشملهم الخدمات الهاتفية التي وصلت الى مناطق ابعد منهم في ضواحي الطائف مثل تربه ورنيه الحزمه.

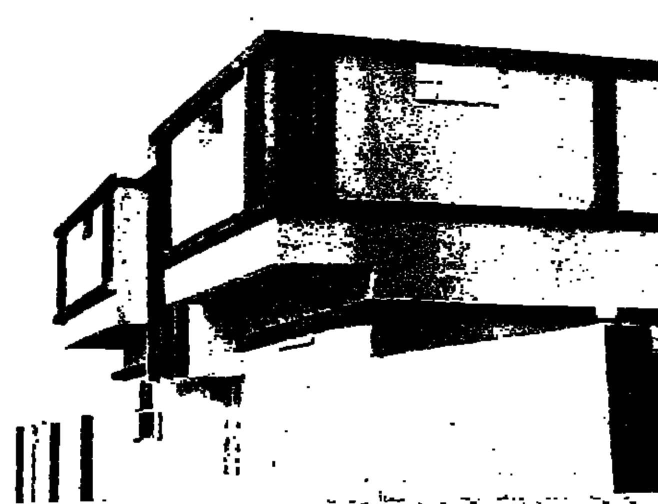
«جليل نموذج لبقية المنطقة»

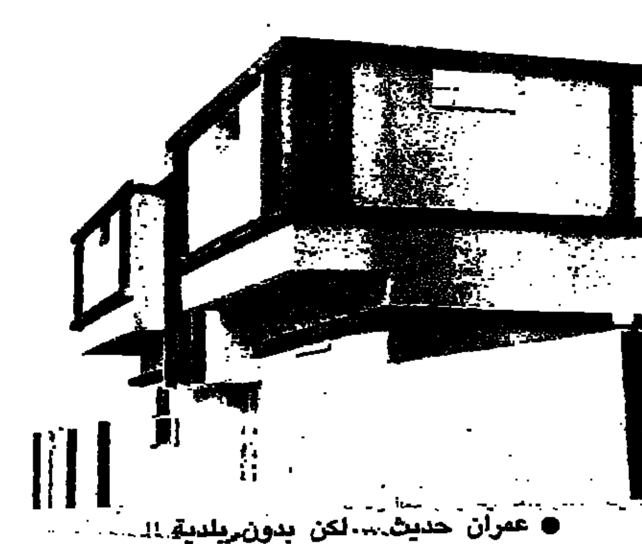
● واخيرا فان جميع احتياجات قرى وادي «جليل» التي تتمثل في الصحة والكهرباء والبلدية، والشرطة والدفاع المدني، وتحسين المواصلات وسفلتة الطرق وتمهيدها... لا تخص هذا الوادي فحسب بل ان هذه الاحتياجات ضرورية لجميع الوديان والمناطق المحيطة به.. والجليل والوديان المحيطة تبلغ مساحتها اكثر من الف ومائتي كيلو متر مربع ويسكنها عشرات الآلاف من السكان المزارعين...

«عراقة الاصل.. حلت المشكلة»

ولا يفوتنا ونحن نترك هذا الجزء العزيز من ارض الوطن الا ان نوضح لك عزيزي القارىء امرا هاما .. ومشكلة اليوم وكل يوم الا وهي مشكلة ارتفاع الطلب في مهور الزواج..

وهنا في وادي «جليل» ليس هناك مشكلة.. على الاطلاق فالأهالي يقولون انه تم الفصل في هذا الموضوع وانتهى الامر ووضع حد اقصى قدره خمسون الف ريال وحد ادنى قدره عشرون الف ريال... واصبح هذا تقليدا وعرفا بين افراد القبيلة... التزام اخلاقي يلتزم به الجميع من افراد «العصمة» لادراكهم مخاطر غلاء المهور وعواقبها الوخيمة على ابنائهم وبناتهم... فالزواج حصن للفتى وللفتاة... وهو ما امر به الله عز وجل.. ولا شك ان عراقة واصالة قبيلة «العصمة» كان لها دخل في اتخاذ هذا القرار الذي نرجو ان يعم سائر انحاء المملكة... وان نتشبه بعادات وتقاليد بلدنا الاصيل... ونقضي على مشكلة مزمنة طال بقاؤها...





● عمران حديث... لكن بدون بلدية !!

الأمير خالد الفيصل

دعم بقوة تطور المرور

لقاء غير مروري مع مدير مرور منطقة عسير

● صور جماعية للمقدم عبد الرحمن ووالده وابنائه مع مندوب عكاظ.

■ رغم ظروف المنطقة الجغرافية والطبيعية فالحوادث قليلة

■ وصلنا إلى مرحلة كبيرة من التوعية المرورية واهدافنا مستمرة

■ تمنيت أن أكون طبيبا فبهرتني البدلة العسكرية لأصبح ضابطا مروريا

حوار: ناصر القحطاني

تصوير: لطفي شاهين

في زيارة لعكاظ للمنطقة الجنوبية التقت باحد الرجال من رجال الامن هو المقدم عبد الرحمن الشبانة مدير مرور منطقة عسير وكان اللقاء غير مروري ولم يدر فقط عن مشاكل المرور والاشارة الحمراء وذلك لوجود السيد عبد الله الشبانة والده واحد الرجال الذين خدموا هذه البلاد باخلاص ابتداء من عهد موحد الجزيرة المغفور له جلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود واشترك معنا في الحوار واضفى عليه روحا من المرح وحلاوة الذكريات.

كل مراحل تعليمي في عسير

● في بداية الحديث طلبنا من المقدم عبد الرحمن ان يعطينا بايجاز نبذة عن حياته الدراسية وتدرجه في حياته العلمية بادارة المرور كنموذج لشباب هذا البلد..

* اجاب على سؤالنا فقال: لقد اتممت المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية بمنطقة عسير ثم التحقت بكلية الملك فهد الامنية وقضيت بها (٣) سنوات وفي بداية ٨٤ هـ تخرجت من الكلية وتعينت بنفس الكلية وبعد فترة انتقلت الى منطقة تبوك ـ شرطة عسير ـ ثم تنقلت في عدد من شعب المديرية في مجال الحقوق المدنية والمباحث الجنائية ومن ثم الى الرياض وبعد سنة عدت الى ادارة المرور بمنطقة عسير عام ٩٥ هـ

الفضل كان لوالدي

● لكل انسان بعض الاشخاص الذين تاثر بهم فمن هي الشخصيات التي تاثرت بها انت ؟

* بالنسبة لحياتي فان اول انسان كان له الفضل علي بعد الله سبحانه وتعالى هو والدي الذي شملني برعايته منذ ان كنت طفلا وحتى الان وقبل ذلك هناك كثير من الناس الذين يمثلون الاسوة الحسنة في حياة اي مسلم واولهم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم.

اما عمليا فهناك كثير من الاخوة الذين تاثرت بهم سواء كانوا عسكريين او مدنيين ولكنني لا استطيع تحديد اسمائهم في هذه اللحظة ولكنني احاول بقدر الامكان الاستفادة من كل انسان له خبرة وتجربة في الحياة ولكن والدي استفدت من خبرته بفضل معايشته للمغفور له جلالة الملك عبد العزيز والشيخ عبد الله السليمان رحمهما الله كما ان والدي هو الذي علمنا حب هذه الارض وهذا الوطن وحب الاسرة المالكة حفظها الله.

كل وطننا واحد رغم تعدد المناطق

● هل قضيتم كل مراحل الدراسة بمنطقة عسير ؟

* يجيبنا مقدم الشبانة: ان كل وطننا واحد وبحكم ان الوالد جاء لهذه المنطقة ضمن هيئة ملكية ومنذ فترة طويلة فقد تزوج هنا بعسير وتبعا لذلك فقد اتممت كل المراحل الدراسية في المنطقة خاصة وان جوها الجميل يساعد الانسان على الاقامة بها.

اعرف كل لهجات بلدي

● ولكنني لا المس اي تاثير لمنطقة الجنوب عليكم وخاصة في جانب اللهجة ؟

* بالنسبة للهجة فانني احتفظ بلهجتي بحكم وجود الوالد والوالدة معنا بالمنزل واستمرارية تخاطبهما معنا بها ومع ذلك فانني استطيع والحمد لله ان اتخاطب مع الناس بجميع اللهجات الموجودة في المملكة لانها متقاربة وانها لهجات وطن واحد.

اتوقع كل الخير لمرور ابها

● ومن بين مناطق الجنوب بصفة عامة ما هي المنطقة التي استحوذت على اهتمامكم ؟

* منطقة عسير بدون شك وبالذات منطقة ابها.

● وبالنسبة لادارة مرور ابها ما هي توقعاتكم المستقبلية لها ورايكم ايضا في نظامها المروري الان بصفة عامة ؟

* يقول: بالنسبة لهذه الادارة فقد بدأنا العمل فيها من الصفر بفضل توجيهات ودعم صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل وسمو الامير فيصل بن بندر بن عبد العزيز وايضا دعم وتوجيه ومتابعة سعادة مدير عام ادارة المرور.

ولهذا فقد خطت ادارة المنطقة خطوات كبيرة للامام واملنا ان شاء الله ان تكون بشكل افضل في المستقبل لان بها مراكز جديدة تم الان افتتاحها في الخميس وبيشة ومحايل ليتم بذلك تغطية الطرق الطويلة بالمنطقة مثل خط الطائف وجيزان وهذا قد حدّ من الحوادث والمشاكل والمخالفات كثيرا والحمد لله.

الحوادث المرورية قليلة بالمنطقة

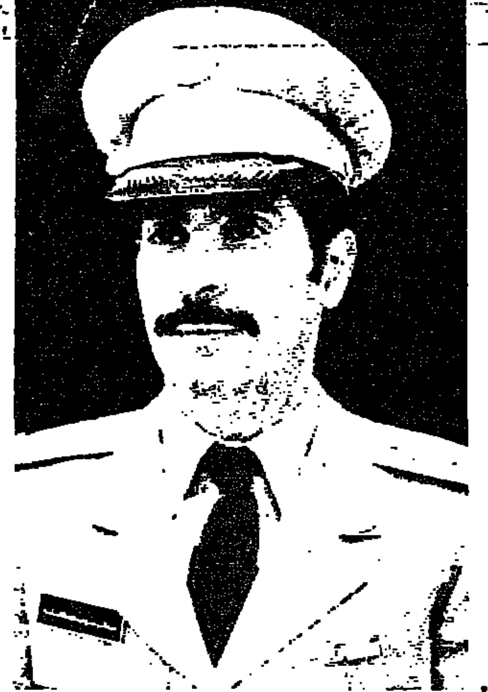
● وبهذه المناسبة ما هو تعليقكم على كثرة الحوادث في المنطقة الجنوبية بصفة عامة ؟

* اذا اردنا ان نقارن منطقة عسير بغيرها من المناطق فانها تتميز بطبيعة خاصة من حيث الجو والتضاريس والامطار والضباب والانحدارات الشديدة وغير ذلك ولكن بالرغم من ذلك فاننا نجد الحوادث المرورية منخفضة فيها بفضل الله وذلك من واقع الاحصائيات.

برامجنا مكثفة في سبيل التوعية

● ولكن هناك اتهام للسائقين في المنطقة بعدم الوعي ؟

* ان الوعي لا يمكن ان يأتي دفعة واحدة سواء كان وعيا مروريا او غيره ولكننا نقوم بدورنا عن طريق تنفيذ برامج للتوعية داخل المدارس او الصالات العامة في اسابيع المرور وغيرها من الايام العادية وداخل فروع الجامعات والمدارس الثانوية، كما ان جميع ضباط المرور يعملون مع الادارات في المنطقة عبر برامج متكاملة لتغطية المنطقة بمثل هذه التوعية... وبالاضافة لذلك فاننا نحاول ان نبث الوعي المروري داخل القرى بواسطة المحاضرات والافلام وارجو ان يعود علينا كل ذلك بالنتائج المرجوة.



● المقدم عبد الرحمن الشبانة

المرور في كل اللجان

● واذا سالناكم عن مشاريع الطرق التي تتصل بجميع القرى هل للمرور اي دور فيها ؟

* حقيقة فان لدينا لجنة مشكلة بامر سمو الامير خالد الفيصل وهي لجنة دائمة والمرور عضو فيها ويقوم بمد اللجنة بالمشورات اللازمة سواء كانت تختص بالطرق داخل المدن او الطرق الخارجية التي تقوم بها وزارة المواصلات.

واذا لاحظنا اي شيء حتى على الطرق المنفذة فاننا نبدي ملاحظتنا على الطريق وفي هذا المجال تم تعديل اشياء كثيرة بناء على طلب وملاحظات ادارة المرور بالمنطقة.

تدخل لا بد منه في حياة الطفل

● واذا انتقلنا بعد ذلك الى سؤالكم عن الناحية الاجتماعية بصفة عامة في حياتكم ؟

* متزوج والحمد لله وعندي اربعة اطفال ولدان وبنتان عبد الله عمره (١١) سنة وهو في السادسة الابتدائية ومحمد وعمره (٦) سنوات ثانية ابتدائي فاطمة وعمرها (٤) سنوات ونصف وريم وعمرها سنة واحدة.

● بحكم الانضباط في حياتكم العملية هل تتدخلون في مسارا تجاهاتهم الدراسية ؟

* بما انهم مازالوا صغار السن فلا بد من التدخل في هذه المرحلة لتوجيههم وتلمس اتجاهاتهم كما انني اساعدهم في المذاكرة واتابع دروسهم بصفة يومية واتعاون معهم في اداء واجباتهم اما اذا كبروا ووفقهم الله سبحانه وتعالى في حياتهم فسوف تكون مسئوليتي من منطلق الارشاد والتوجيه

● مثلا هل تقوم بتوجيه عبد الله بان ينخرط في العمل العسكري او المدني ؟

* ان هذا راجع له وحده وبناء على رغبته وهوايته الخاصة وكل دوري فانه اذا سالني عن شيء ما فسوف احاول ان اشرحه له بطريقة واضحة تبين له مزايا او مساوىء هذا الشيء.

اوفق بين حياتي العملية والعائلية

● وبالنسبة لحياتكم العائلية هل تؤثر على عملكم بحكم انكم في المرور كمهنة تحتاج الى التفرغ والمتابعة المستمرة ؟

* حقيقة فانني احاول بقدر المستطاع التوفيق بين الجانبين العائلي والعملي ولكن اغلب وقتي كرجل مرور اركزه على عملي.

من المواقف المرورية الطريفة

● كرجل مروري ما هو اطرف موقف مر بكم خلال عملكم ؟

* كرجال مرور فان المواقف الطريفة التي تمر علينا كثيرة جدا ولكنني اذكر منها الان على سبيل المثال ان رجلا كبيرا في السن كان يركب مع ابن صغير له كان يقود السيارة فقبض رجل المرور على هذا الصبي وحجز السيارة واراد ان يعاقبه بدفع الغرامة المستحقة فرفض هذا الرجل دفع الغرامة فاحضروه الي فشرحت له خطأ تصرفه ولكن اخبرني الرجل بانه كان يعتقد بان دفع الغرامة كان عملية ـ قبلية ـ فقط فضحكنا كثيرا لهذا الموقف ولكن دفع الرجل الغرامة بكل طواعية وقناعة عندما عرف القانون واعتذر بشدة.

لا نسمح للأطفال بقيادة السيارات

● يوجد في بعض المناطق اطفال يقودون السيارات وبدون اي رخص او اختبارات في مدارس قيادة السيارات فما هو موقف المرور من ذلك ؟

* ان مدارس واختبار قيادة السيارات عملية موجودة بكثرة ومستمرة ولكن بالنسبة لذوي الاعمار الصغيرة التي تتراوح بين (١٠ ـ ١١) سنة ببعض القرى فلنا دوريات تمر بشكل مفاجىء على قرى المنطقة بصفة عامة لتغطية المنطقة وهذه السيارات المرورية مجهزة بجميع الامكانات ومتصلة بجميع الاسواق داخل المنطقة سواء في تهامة او السرى ولهذه السيارات المرورية دور كبير في التخفيف من المخالفات والحوادث واتت بنتائج طيبة والحمد لله.

مدارس المرور دورها طيب

● ودور مدارس المرور بصفة عامة ايضا ؟

انها تؤدي دورها بصفة مرضية وطيبة وكذلك فان برنامجها ممتاز وتشرف عليها ادارة المرور من حيث الاعداد والدراسة كما انني اقوم بجولات مستمرة على المدرسة.

عبد الله والهندسة

● وبعد ذلك توجهنا بسؤال الى الصغير عبد الله عن امنيته في الحياة فاجاب:

* اتمنى ان اكون مهندسا.

● اي نوع من الهندسة يا عبد الله ؟

* الهندسة المعمارية.

● ولماذا المعمارية بالذات ؟

* لكي اخدم العمران في وطني.

فكرت ان اكون طبيبا ولكن

● ثم حولنا دفة السؤال لوالده العقيد الشبانة ـ هل خطر ببالكم مثل ذلك عندما كنتم في عمر ابنكم عبد الله الان ؟

* لقد خطر ببالي وانا في مثل هذه السن ان اكون طبيبا وهي امنية كنت افكر فيها كثيرا ولكن وكما يقولون: تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن ـ والذي حصل هو انني وجدت زملائي بالزي العسكري والذي يلفت النظر كما تعرف فلفتوا نظري لكي التحق بكلية الملك فهد الامنية لكي اتخرج ضابطا مروريا والحمد لله فان الانسان يسعد بأداء الخدمة من اجل وطنه ومواطنيه في اي موقع من مواقع اداء الواجب.

● وهل هذه المرة الاولى التي تسمعون فيها امنية ابنكم عبد الله ؟

* حقيقة فانني اسمعها لاول مرة واتمنى من الله سبحانه وتعالى ان يحققها له واكيد لو انه واصل الدراسة بشكل جيد من حيث المذاكرة والجد والاجتهاد فسوف يوفق باذن الله تعالى.

كلمات في حياتي

● وفي ختام هذا اللقاء توجهنا بهذه الكلمات للعقيد عبد الرحمن الشبانة لنعرف ماذا تعنى في حياته وبداناها بكلمته العسكرية ؟

* صبر وجلد وادب وخدمة للمليك والوطن.

● الاعلام ؟

* توعية وتوجيه.

● العلم ؟

* نور.

● الكتاب ؟

* مدرسة.

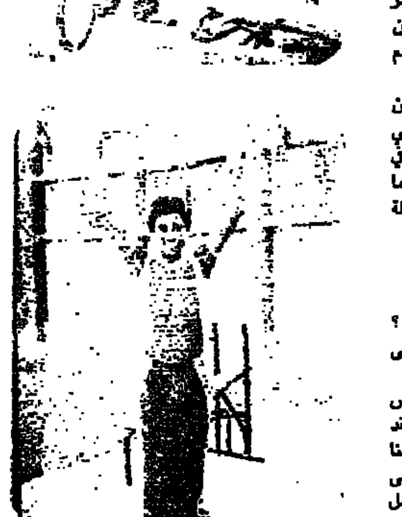
● عبد الله ؟

* ابن بار ان شاء الله.



تنس الطاولة

● نموذج لمدخل مدينة ضباء



الرياضة هواية الشباب المفضلة

تنمية الهوايات والمواهب

■ وهل هناك جديد في المركز بالنسبة لهذا العام ؟

□□ اننا نسعى بقدر الامكان لتحقيق الجوانب الترويحية والتثقيفية والاجتماعية والتربوية والفنية وتنمية الهوايات لدى التلاميذ بصفة عامة وتمشياً مع الاقبال الطلابي على المركز فقد اضفنا لانشطة المركز هذا العام بعض الادوات الهامة كما ان وقت العمل بالمركز اصبح يختلف عن اوقاته السابقة ليتيح الفرصة لاكبر عدد من الذين يمارسون هواياتهم .

اتمنى لو كان المركز ثابتاً في ضباء

■ ومادام ان هذا المركز يقام بمدينة ضباء سنوياً الا ترون ان المركز في حاجة ملحة لانشاء مبنى جديد له على أحدث الطرز ؟

□□ يجيب الاستاذ صالح ـ هناك عوامل عديدة تحدد اقامة المراكز الصيفية .

واختيار مدينة ضباء لاقامة هذا المركز الصيفي الكبير ولعدة سنوات لا يعني انها قد خصصت لاقامة مثل هذا المركز بصفة دائمة ذلك لأن اقامة المركز الصيفية تخضع لخطة عامة تحددها الوزارة المعنية ولهذا فمن الصعب اقامة مبنى ثابت لهذا المركز بضباء ولو انني اتمنى ذلك .

استمارة التسجيل بها كل الهوايات

■ اما سؤالنا للاستاذ عباس مصطفى مبارك المشرف الاجتماعي بالمركز فقد كان حول الكيفية التي يتم بها صقل مواهب هؤلاء الشباب داخل المركز ؟

□□ يقول ـ ان هذا الجانب يمكن التعرف عليه من خلال تسجيل الطالب في المركز وذلك لأن استمارة التسجيل تتضمن عدة نشاطات يمكن للطالب ان يحدد منها المناشط او المنشط الذى يختاره حتى تتاح له بذلك فرصة المشاركة في الجانب الذى يرغبه وتقدم له على ضوء ذلك جميع التسهيلات التي يرغبها

تضمنت الخطة كل المناشط

اما عن خطة المركز ونشاطاته في هذا العام ـ يقول الاستاذ عباس :

لقد كانت الخطة على نحو يتضمن عقد محاضرة دينية قدمها الشيخ امين مصطفى التوم مع توزيع جوائز على المترددين على المكتبة من اسبوع لآخر .

كما قمنا في الأسبوع الثاني من انعقاد المركز ببعض النشاطات الهامة وعلى راسها تنظيف بعض المساجد وتوزيع النشرات الصحية عن « امراض ووقاية الاسنان » كما قدمنا مسابقة ثقافية في احتفال كبير بالمركز وفي الاسبوع الثالث مسابقة أخرى عن الصحافة . ومن الأنشطة التى قمنا بها خلال هذا الشهر تنظيف المركز في اطار الخدمة العامة كما قمنا بزيارة لمشروع محطة كهرباء ضباء ومسابقة عن تلخيص كتاب وبرحلة لقرية عينونة ومسابقة في القرآن الكريم وزيارة لمركز تبوك واصدار مجلة للمركز .

الاقبال على المناشط الفنية كان طيباً

اما الاستاذ تركي عبد الرحمن الحجيري المختص في التربية الفنية بالمركز فيقول :

عن اقبال الطلبة على مناشط التربية الفنية بانه اقبال طيب وبنسبة ممتازة ومشجعة وبدرجة اكملنا فيها انجاز نصف هذه الخطة خلال شهر رمضان المبارك .

ويضيف ايضاً ـ اما من ناحية كيفية توفير الخامات اللازمة للترفيه فان المسئولين قد وفروا كل الامكانات اللازمة لذلك بالاضافة الى اننا قد تمكنا من استغلال الخامات البيئية المتوفرة في هذا المجال مثل اصداف البحر و ـ الودع ـ في عمليات الزخرفة الجمالية بواسطة الطلاب داخل المركز . وتوجد ايضاً في هذا المجال حوافز لجذب الطلبة ذوى الموهبة للتربية الفنية بالاضافة الى توزيع الجوائز التشجيعية مقابل الابداع في مجال الرسم والاشغال اليدوية والنسيج .

مناشط دينية فعالة

■ وماذا يشمل هذا الجانب ايضاً ؟

□□ لقد قمنا ايضاً خلال الفترة الاولى بحفظ اجهزة مكبرات الصوت وتوزيعها على جميع المساجد بمدينة ضباء وبعمل حوامل للمصاحف الشريفة بعد ان طبعنا هذه الحوامل بالطابع الاسلامي حيث وضعنا لكل دولاب ايضاً مئذنة بواسطة التفريغ والزجاج .

نشاط وحوافز فورية

■ وانتقلنا من جانب المناشط العامة الى المناشط الرياضية بالمركز فسألنا المشرف على هذه المناشط الاستاذ عيد فرج عن تجربته من خلال اشرافه على هذه المناشط خلال الاربع سنوات الماضية وحجم ما تحقق من جدوى منها بالنسبة لشباب المركز ؟

□□ يجيب الاستاذ عيد ـ ان الاقبال على هذه المناشط بالذات كان جيداً جداً وبالتالى كان مثمراً للغاية والجديد في مركزنا الصيفي لهذا العام هو قيام المركز بتأمين جوائز للطلاب المتفوقين في المسابقات الرياضية اولاً باول بل وفي المناشط غير الرياضية مما شجع الطلبة على الاقبال عليها والاستمرار في مزاولة هذه الأنشطة لتحقيق هذه الأهداف التى رسمتها وزارة المعارف .

الدورى للتنافس بين الشباب

■ وما هي الأنشطة التى تمت مزاولتها بالتحديد خلال هذا العام ؟

□□ لقد كانت بداية مسابقات كرة القدم في الاسبوع الثاني والتى تضمنت مباريات دورية بين الاسر في كرة السلة .

اما في الاسبوع الثالث فقد اجرينا دورياً بين الاسر في كرة تنس الطاولة فازت به اسرة عمر بن الخطاب اما في دوري كرة القدم فقد فازت اسرة عثمان بن عفان . وبهذه المناسبة فانه توجد بين شبابنا خامات فنية موهوبة في مختلف المناشط والالعاب الرياضية واتمنى ان تتابع هذه الخامات بالامكانات ذات المستوى العالمي حتى يصل شبابنا الى ارقى مستوى من الصقل والتدريب وبلورة المواهب وتقوية القدرات .

خالد

● سمو الامير خالد الفيصل يتوسط وزير التخطيط ورئيس النادي الادبي بابها اثناء الندوة.



ضمن سلسلة المحاضرات والندوات التي تقدم حاليا في منطقة عسير خلال الموسم الثقافي الصيفي بدعوة من نادي ابها الادبي.

تفضل صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير ومعالي الاستاذ هشام ناظر وزير التخطيط بالاشتراك في ندوة عن التنمية في المملكة بوجه عام ومنطقة عسير بوجه خاص وذلك بصالة المحاضرات الكبرى بجامعة الملك سعود فرع ابها مساء السبت الماضي ٢٠ شوال ١٤٠٣ هـ.

وقد اعقب هذه الندوة الهامة حوار مفتوح اجاب فيه سمو الامير ومعالي الوزير عن تساؤلات ابناء منطقة عسير عن مختلف الجوانب التنموية التي ابرزتها هذه المحاضرة القيمة.

● وزير التخطيط

■ بدأت تنمية المملكة بيقين وانتهت الى يقين يهدف لرفاهية الشعب

■ الاعتماد على تصدير النفط كمصدر وحيد للدخل والتخلص منه بتعدد المصادر

■ التنمية عملية مستمرة ومتطورة: وما تم لنا منها لا مثيل له في التاريخ

ولاء وعمل واخلاص

وقد بدات المحاضرة في التاسعة مساء بتلاوة من أي الذكر الحكيم ثم اعقب ذلك كلمة قصيرة وجهها الاستاذ محمد الحميد رئيس نادي ابها الادبي رحب فيها بسمو الامير ومعالي الوزير والحاضرين للاستفادة من هذه الندوة وقال ان هذا الاجتماع المبارك خطوة طيبة يلتقي فيها ابناء المنطقة بأميرهم الكريم وبمعالي الوزير تحدد مدى الاخلاص للدين والملك والوطن وتلمس احتياجات المنطقة ونمائها على الطبيعة والوقوف على متطلبات رقيها وخدماتها كما انه فرصة عظيمة توافق زيارة معالي الوزير لهذا الجزء العزيز من بلادنا الغالية واعداد الخطة الرابعة.

ثم القى الاستاذ علي مهدي قصيدة عصماء تضمنت وصفا لطبيعة عسير الساحرة الخلابة وقدم الاستاذ علي عمر عسيري سكرتير النادي ضيفي الندوة والتي بدأها معالي الاستاذ هشام ناظر فقال.

حديث التنمية ذو شجون

● بادىء ذي بدء اود ان اشكر اخواني في النادي الادبي على دعوتهم الكريمة لي للحديث اليهم في هذه الامسية واتاحة الفرصة لي لترديد قصة التنمية في هذا البلد وما تم في هذه المنطقة منها خاصة وانني قدمت اول ما قدمت الى هذه المنطقة منذ حوالي (١٦) عاما وعرفتها حينذاك كما اراها اليوم.

والحديث عن التنمية في المملكة حديث ذو شجون وكانت المملكة تسير في طريق اختطته لنفسها بالرغم من المعاناة التي واجهتها في المرحلة الاولى من هذه التنمية وبالرغم من محاولات التشكيك التي تمت على نطاق واسع وعلى مستوى عالمي وبالرغم من افتقارها الى بعض العناصر التي كان علماء التنمية يعتبرونها ضرورية للقيام بأي مجهود في هذا المجال.

تنميتنا بدات وانتهت الى يقين

● يضيف معالي الوزير قائلا. اقول ان التنمية في المملكة بدات بيقين وانتهت الى يقين وذلك لان حكومة المملكة كانت تهدف من التنمية الى رفع مستوى المعيشة لشعبها ولذلك راينا في كل خطة من خطط التنمية ان حكومة المملكة قد خطت كهدف اول من اهداف التنمية المحافظة على القيم الدينية والاخلاقية لشعبها ولذلك لم نكن نرى في حملات التشكيك التي اثيرت عندما وضعت اول خطة للتنمية في المملكة اي سبب او مجال لاننا نعرف ان هذا البلد والحمد لله مؤسس على التقوى وحرية الفرد والعلاقة بين الفرد وربه.

نجاح بعد معاناة

● وعندما اقول ان التنمية بدات من يقين وانتهت الى يقين فانني اقصد ان حكومة المملكة كانت تعرف تماما انه يجب عليها ان تتخذ بعض القرارات الصعبة في اول خطوة تتخذها في هذا المجال ومن ذلك مثلا ان المملكة كانت في حاجة شديدة الى الوسيلة التي تساعد على الانطلاق في مجال التنمية... كانت تحتاج الى المواني والاسكان والكهرباء والطرق والمياه في ان واحد والذي يقرأ الصفحات الاولى من خطة التنمية الثانية يجد انه قد كتب فيها بوضوح انه من المتوقع عند القيام بمثل هذه الخطة وجود بعض الاختناقات التي نعاني منها بعض الشيء ولذلك فقد عانينا فعلا من ازمة الموانىء وازمة الاسكان ولكن القرار الصعب في ذلك الوقت هو ان نمشي في تلك المرافق بالرغم من المعانات التي نمر بها.

٨٠٠ الف مليون للخطط الثلاث

● يواصل معالي الوزير هشام ناظر. اننا اذا لم نكن نمضي في انشاء تلك المرافق وفي ذلك الوقت لما كنا الان في هذا الحال الذي نحمد الله عليه كثيرا. وبسبب القرارات الصعبة التي رات المملكة اتخاذها في ذلك الوقت ومنها السماح للقوى العاملة الاجنبية بالمشاركة في بناء التجهيزات الاساسية كمرحلة مؤقتة لاننا لو قسنا ما استمر في التنمية على مدى الخطط الثلاث حتى اليوم لوجدناه يعادل (٨٠٠) الف مليون ريال ولوجدنا انه ما كان يمكن لهذه البلاد ان تبني ما بنته او تستمر ما استمرته لتنهض مثل هذه النهضة ما لم تساعدنا القوى العاملة الاجنبية على عملية البناء.

تعدد مصادر الدخل

● اقول ايضا ان التنمية قد انطلقت من يقين وانتهت الى يقين لان حكومة المملكة كانت تعي حينئذ ما تفعل وهي تعي ايضا ما تفعله اليوم ونحن نعلم بأن هذا البلد يعتمد على مصدر واحد للدخل وهو البترول الذي كان يشكل في ذلك الوقت اكثر من (٧٠ ٪) من الدخل القومي واكثر من (٩٩ ٪) من واردات خزينة الدولة. وكلنا نعرف ان المخاطر التي يمر بها استخراج البترول وتسويقه من مخاطر سياسية وقد مررنا بتلك المراحل ابان العدوان الثلاثي على مصر ومررنا به ايضا ابان الحرب الاخيرة بين الدول العربية واسرائيل ونرى ما يدور في الخليج اليوم.

لذلك فان الاعتماد على تصدير النفط الخام كمصدر وحيد للدخل هو امر تعي حكومة المملكة ضرورة التخلص منه او من الجزء الاكبر منه على الاقل، والشيء الثاني هو ان البترول في ذاته سلعة ككل السلع التي تتعرض لتغيرات العرض والطلب ففي يوم يزيد عليه الطلب ويشح وجوده فيرتفع سعره ويزيد الدخل منه وننعم بخيراته في هذا البلد ونعطي بقدر ما نستطيع لاخواننا العرب والمسلمين.

وهناك دورات تمر به ايضا كسلعة يقل عليها الطلب وتزاحمه مصادر اخرى للطاقة وتتبع الدول اساليب مختلفة من استهلاكه وهذه كلها عوامل تؤدي الى تخفيف الطلب عليه وبالتالي تؤدي الى انخفاض سعره وانخفاض دخلنا تبعا لذلك.

حكمة القرار والتنمية

● يقول معالي الوزير ايضا: ونحن في عمر هذا الجيل رأينا هاتين الدورتين الدورة التي زاد فيها الطلب على البترول ورأينا ايضا كيف بدأ الطلب عليه ينحصر وكيف ينخفض سعره فينخفض دخلنا منه اثر ذلك.

اذا فاننا لو عدنا وحولنا تركيب الوضع الحالي للاقتصاد العالمي على اهداف التنمية التي وضعتها المملكة قبل (١٥) عاما في خطة التنمية الاولى والتي قالت انه يجب التخلص من الاعتماد على البترول كمصدر وحيد للدخل لرأينا حكمة القرار في ذلك الوقت.

المنطلق الحقيقي للتنمية

● ويطرح معالي الوزير في المحاضرة سؤالا هو: كيف ترى حكومة المملكة كأسلوب للتنمية ان تتخلص من الاعتماد على البترول او تصدير البترول الخام كمصدر وحيد للدخل ؟

يجيب معاليه على السؤال قائلا: ان هناك عدة روابط اولها الاستراتيجية التي تطالب بانشاء التجهيزات الاساسية لانها المنطلق الحقيقي للتنمية ونحن رأينا وكل مواطن في هذا البلد راى أن ذلك قد بدأ يؤتي اكله والحمد لله والمواطن في معظم اجزاء المملكة ينعم الان بالتعليم وبالصحة وبالماء والكهرباء وبالطرق وبالخدمات الاخرى التي تضاهي احسن ما يوجد من خدمات في اي مكان من العالم.

صحيح اننا لم نكمل المسيرة بعد وصحيح انه توجد بعض المناطق التي تحتاج الى المزيد من الخدمات والتوسعة فيها كما توجد مناطق اخرى تحتاج الى استبدال بعض الخدمات الموجودة فيها. والتنمية في اي بلد لا تتم في (١٠) سنوات وانما هي عملية مستمرة وتطور من جيل الى جيل ويحمل معاناتها ايضا جيل بعد جيل. فعلى هذا الجيل في المملكة العربية السعودية ان يفهم ما تم على خطط ثلاث في حجمه وتكلفته ومجهوده لا مثيل له في التاريخ الا في هذا البلد وليس في اي بلد آخر من العالم لا في هذه الفترة ولا في اي فترة اخرى من فترات التاريخ.

التنظيمات التشريعية للنماء

● ويستطرد معالي الوزير هشام ناظر: على اية حال فسوف نستمر على مدى الخطط التي سيتم تخطيطها في المستقبل باذن الله فقد بدأنا اثناء التجهيزات في الخطتين الاولى والثانية وحاولنا ان ننتقل الى الخطة الثالثة من بناء التجهيزات الى احداث تغير حقيقي في تكوين البنية الاقتصادية في البلاد وذلك بالدخول في مرحلة الانتاج لاول مرة ونحن نرى مصانعنا التي انشأتها الدولة بالاشتراك مع القطاع الخاص بالاضافة الى تلك المصانع التي انشأها القطاع الخاص وقد بدأت تنتج منذ بداية هذا العام ودخلنا في صناعة الحديد والصلب وبدأ مصنعنا ينتج وبدأت مصانع السماد لدينا تنتج ايضا وبدأنا نصدّر الى اليابان واوروبا فبدأت بذلك في تاريخ هذا البلد ولاول مرة مصانع تصدّر مادة الى العالم غير تصدير البترول الخام.

وليس علينا الان الا احداث تغيير حقيقي في البنية الاقتصادية واحداث هذا التغيير يتأتى باستمرار في الخدمات والزراعة والتعدين وهذه هي القطاعات التي تركز عليها الحكومة وتود مخلصة ان يشمر القطاع الخاص عن ساعد الجد للاستثمار فيها ولتسهيل مهمة هذا القطاع فقد اوجدت التنظيمات التشريعية المناسبة كما اوجدت المؤسسات الانمائية التي تساعد على الاستثمار مثل صناديق التنمية المختلفة ومنها الصناعية والعقارية والبنك الزراعي في هذه المرحلة.

لا بد من أن نشمر عن ساعد الجد

● ولكي نتحول من بلد مستهلك الى بلد منتج ولو نسبيا يقول معالي الوزير: لا بد لنا من ان نشمر عن ساعد الجد لعملية من اطول واعقد العمليات التي تصادف اي عملية للتنمية وفي اي بلد من بلدان العالم وهي عملية التنمية البشرية.

ونحن نعتقد بان ما قامت به الدولة من فتح للمدارس والجامعات تعتبر منطقة عسير مثلا حيا له لذلك فان الذي يريد ان يقارن عليه ان يقارن بين عدد المدارس والطلبة في هذه المنطقة عندما بدانا الخطة الاولى في عام ١٣٩٠ هـ وعددهم في هذا اليوم. ولكن ان فتح المدارس والمعاهد والجامعات وحده لا يكفي اذ لابد لنا من الانخراط في العمل [illegible] يتطلب ان يكون التدريب على راس العمل وذلك [illegible] الى مراكز التدريب المهني التي تنتشر في مناطق المملكة المختلفة ونركز في الوقت الحاضر على محاولة ايصالها الى المناطق المكتظة بالسكان في القرى المختلفة.

وما يتبقى من العملية عمل ليس بالسهل وهناك في العالم من سيحارب خططنا ولم لا يحاربوننا ونحن اكفاء في التكلفة وفي الانتاج وعمالتنا اقل في هذه المصانع.

ولكي اضرب مثلا واحدا فان مصنع الحديد والصلب في الجبيل به الف عامل فقط مع ان مصنعا مشابه له في دولة عربية شقيقة ينتج نفس الكمية به (٢٠) الف عامل ومصنع (الاثنول) في الجبيل به (١٥٠) عامل وربما من حيث المجموع اقل من العدد الموجود من الاطفال بأي روضة من رياض الاطفال. ونحن ايضا لنا ميزات اقتصادية نسبية... لدينا الغاز الطبيعي الذي اسست عليه صناعتنا وتشكل تكلفته حوالي (٥٠) سنت امريكي للوحدة الحرارية ونفس الكمية تذهب الى بعض المصانع في اماكن اخرى من العالم بسعر يتراوح بين (٥ - ١٠) دولار.

وصناعتنا قد تصل الى بعض الاسواق وتقل في بعض الاحيان عن (٤٠ ٪) من الصناعات التي تنتج في البلدان التي سنسوق صناعاتها.

ضرورة الانخراط في التدريب

● يقول معاليه: الذي اريد ان اقوله هو ان العملية ليست سهلة بالنسبة لنا لانه لا يكفي انشاء المصنع وحده وستمر ببعض المعاناة في مراحل التسويق وفيما يتعلق بالتدريب وللحكم فانه يوجد في مصانعنا الآن ما لا يقل عن (٧٠ ٪) من العمال السعوديين الذين يديرونها ونحن نعمل بجد لاستكمال الباقي في وقت قريب وعاجل ان شاء الله.

ولكن هذا المجهود من قبل الدولة سوف يكون ناقصا اذا لم يلق المؤازرة والتعضيد له من شعب المملكة وهذه المؤازرة وهذا التعضيد اللذان تحتاج اليهما الدولة اليوم هما الانخراط في مراكز التدريب المهني والانخراط ايضا في سبل الاستثمار باستغلال كل هذه المرافق التي بذلت فيها الدولة الكثير من الجهد والمال والمعاناة في سبيل هذه المنشآت والتنمية لن تنتهي بالخطة الاولى او الثانية او الثالثة ونحن على مشارف اعداد الخطة الرابعة باذن الله.

لان التنمية كما ذكرت لكم عملية ديناميكية ومستمرة مادام في اي بلد شعب ينبض بالحياة وفي هذا البلد والحمد لله شعب ينبض بكل الحياة.

اكرر شكري على اتاحة هذه الفرصة التي اسعدني ان اتحدث اليكم فيها ولولا ضيق المجال لرويت لكم المزيد من قصة التنمية كحادثة مشوقة لي ومشوقة لكم وفقكم الله وشكرا.

شكرا لكم ولمعالي الوزير

● عقب ذلك تفضل صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل امير المنطقة والقى محاضرة ضافية استهلها سموه قائلا.

●● اشكر النادي الادبي على اتاحة هذه الفرصة لنا جميعا للاستماع الى الشرح القيم الذي قدمه معالي وزير التخطيط الاستاذ هشام ناظر في هذه الليلة عبر قصة التنمية وبهذه المناسبة انقل شكري وامتناني لاهالي منطقة عسير لمعاليه على قبول هذه الدعوة التي وجهها له النادي الادبي وعلى تحمله لمشاق السفر والوصول الينا في هذه المنطقة ليمتعنا بحديثه الشائق ويطلعنا في نفس الوقت على ما تمّ انجازه في هذا الجزء الغالي على انفسنا من المملكة وعلى كل هذه الانجازات التي تضمنتها خطط التنمية التي كان لمعاليه الدور الكبير في مجال الدراسة والتنقيب والاشراف على تنفيذ تلك الخطط.

نطمح ونطمع في المزيد من التنمية

● يضيف سمو الامير خالد الفيصل: نحن والحمد لله ننعم في هذه البلاد بكل منجزات هذه الخطط ومع اننا لمسنا ما تم فيها الا اننا نطمح ونطمع في المزيد منها ان شاء الله وهذا هو الداب والمسيرة التي تعودناها من قيادتنا الرشيدة.

ويهمني جدا ان اعقب على ما قاله معالي الوزير عن التنمية واثرها في المجتمع وعن الحملات التي قامت بخارج هذه البلاد للتشكيك في خطط التنمية وفي جدواها بالنسبة للمجتمع السعودي لاننا لاحظنا الكثير من الغمز واللمز لاننا نفذنا تلك الخطط حيث قال هؤلاء المشككون بان التأثير سوف يكون اسوأ ما يكون على عقيدتنا الاسلامية وسوف يتخلل النظام الاسلامي الذي تسير عليه هذه البلاد كما ان هؤلاء المشككون كانوا يقنعون الكثيرين من ابناء وطننا بان خطط التنمية والتطور لا بد ان يصحبها تحلل اجتماعي ولكن نحمد الله سبحانه وتعالى على اننا نرى ونلمس الان ان الصحوة الاسلامية التي انطلقت من هذه البلاد لم يكن تاثيرها على بلادنا وانما اصبح تاثيرها على العالم الاسلامي اجمع وهذا من فضل الله سبحانه وتعالى ثم بفضل القيادة الرشيدة التي وجهت وتابعت مسيرة التنمية وخطة التطوير وانه لمن الخطأ الجسيم لن يعتقد البعض سواء كانوا من الغرب او الشرق او من الشرق الاوسط او من اي مكان كان ان الحضارة تعني ذلك البريق الزائف من المادية لان الحضارة هي حضارة [illegible] الحضارة ليست هي الشارع او المبنى او [illegible] ولان الحضارة اول ما تنبع فانها تنبع من النفس الانسانية ونحن بفضل الله سبحانه وتعالى نتمتع بعقيدة راسخة وايمان صادق لم يتزعزع منذ (١٥) قرنا من الزمان.

تعاون بين الامارة والتخطيط

● يواصل سموه الحديث فيقول: انني لا اريد ان اتحدث عن التنمية بشكل عام فان هذا من اختصاص معالي الوزير ولكنني اريد ان اتطرق الى - الامارة والتنمية - وقد سبق لي ان تحدثت في هذا الموضوع بجامعة الملك سعود بالرياض ولكنها الان مناسبة لان اتطرق الى هذا الموضوع خصوصا وان دور الامارة في التنمية يبرز في الدراسة التي تمت مؤخرا بين الامارة ووزارة التخطيط، فهذه الدراسة تمت بحمد الله واخذت من الجهد الشيء الكثير من شباب تميزوا بالتفاني في سبيل بلادهم وامتهم وكان التعاون كبيرا ولا مثيل له بين الامارة ووزارة التخطيط وقد تمخضت عن هذه الدراسة القيمة ونحن الان بصدد رفعها لسمو وزير الداخلية ليرفعها سموه بدوره الى لجنة الاصلاح الاداري لاعتمادها والسير بموجبها.

الامارة ليست شرطيا للمعاملات

● وقبل ان اتطرق الى هذه الدراسة - يقول سمو الامير خالد الفيصل: احب ان الفت النظر الى ان الامارة هي الجهاز المنسق في المنطقة بين اجهزة الدولة من وزارات ومؤسسات حكومية اخرى وانه لاعتقاد خاطىء ذلك الذي يسود بين الناس عن ان الامارة ما هي الا شرطي للمعاملات من الشرطة الى المحكمة فبالعكس ان هذا شعور خاطىء واي انسان يفكر مثل هذا التفكير اسمحوا لي ان اقول بانه يجهل الامور جهلا تاما بمثل هذه النظرة.

فالجهاز الذي ينسق بين اجهزة الدولة هو الامارة كما ذكرت ومعنى هذا التنسيق حتى لا تكون هناك مشاريع متناقضة مع بعضها البعض وكلنا قد علم ويعلم ماذا سيحدث لو ان كل وزارة قامت بمشاريعها دون تنسيق او تنظيم.

لأن من اوليات التنسيق بين اجهزة الدولة هي الخطة الخمسية ولكن هناك اولويات لبعض المناطق وهناك اعتمادات تعتمد في سنة ولا تعتمد في سنة اخرى والامارة تقوم بدور المنسق في هذه الحالة بين الوزارات بمعنى ان وزارة البلديات لو ارادت مثلا ان تقوم بمشروع سفلتة وانارة وهناك حفريات لوزارة الكهرباء فمن يقوم بتنسيق المواعيد والتنفيذ وكما حصل في عدة جهات فان هناك بعض الناس الذين يقومون بالسفلتة والحفر والمنسق في هذه الحالة هو جهاز الامارة وهذا دور مهم جدا.

استحدثنا التنسيق والخدمات

● وامارة عسير في سبيل هذا التنسيق استحدثت بادارة تسمى بادرة التنسيق والخدمات وكانت بذلك اول امارة في المملكة استحدثت هذه الادارة وانا سعيد جدا بان ارى الكثير من اجهزة الامارات وهي تستحدث نفس الادارة كما ان هناك ادارة اخرى استحدثت في العام الماضي هي ادارة التطوير السياحي وقد استحدثت في هذه الامارة لان المنطقة تتمتع بمصايف جميلة في المملكة بحيث يمكن ان تكون للسياحة العامة.

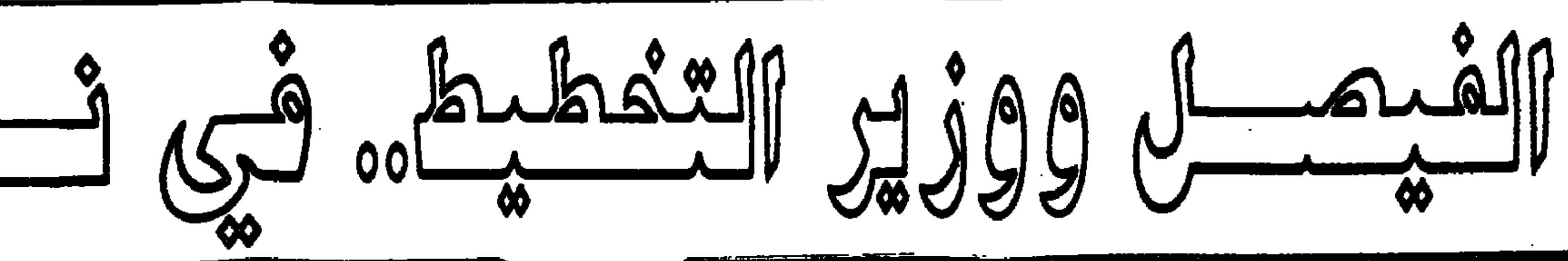
حصاد الدراسة

● ويقول سمو الامير بعد ذلك اسمحوا لي بان اعطي بعد ذلك نبذة عن الدراسة التي تمت بين جهازي الامارة ووزارة التخطيط فهذه الدراسة قد تمت بناء على بدء فكرة من الامارة وعقد لها اجتماع ضم بعض رؤساء الدوائر الحكومية عام ١٤٠١ هـ وكان الاجتماع يهدف لتحقيق الاهداف التالية:

● توفير المعلومات المتكاملة عن الاقاليم الفرعية والمراكز الادارية بمنطقة عسير وتحديد مستوى الخدمات الحالية فيها وتقييد متطلبات الوضع المقترح واختيار المواقع المؤهلة لتكون مراكز للخدمات التنموية المقترحة ومنطقة عسير فيها اكثر من (٤٢٠٠) قرية ولو اردنا ان نوصل الخدمات لكل هذه القرى فان هذا شيء مستحيل لاننا لا يمكن ان نضع (٤٢٠٠) مركزا للامارة ولا (٤٢٠٠) قسم شرطة او (٤٢٠٠) مدرسة ابتدائية وثانوية للبنين والبنات.

وعلى ذلك فانني ارى ان تكون هناك دراسة ومراكز للتنمية وتجميع الخدمات بصورة تستفيد منها القرى المجاورة.

وبالاضافة لكل ذلك فقد تم تشكيل فريق للعمل ممثل في ادارة عسير وفرع وزارة التخطيط بالمنطقة الجنوبية والشئون البلدية والقروية بمنطقة عسير وكان ذلك بمثابة مسح المدن



الفيصل ووزير التخطيط.. في ندوة ابها

وحوار صريح حول التنمية بين السائل والمسؤول



* معالي وزير التخطيط - اذا لم تكن نمضي في انشاء مرافقنا لما وصلنا الى واقعنا التنموي المعاصر الذي نحمد الله عليه

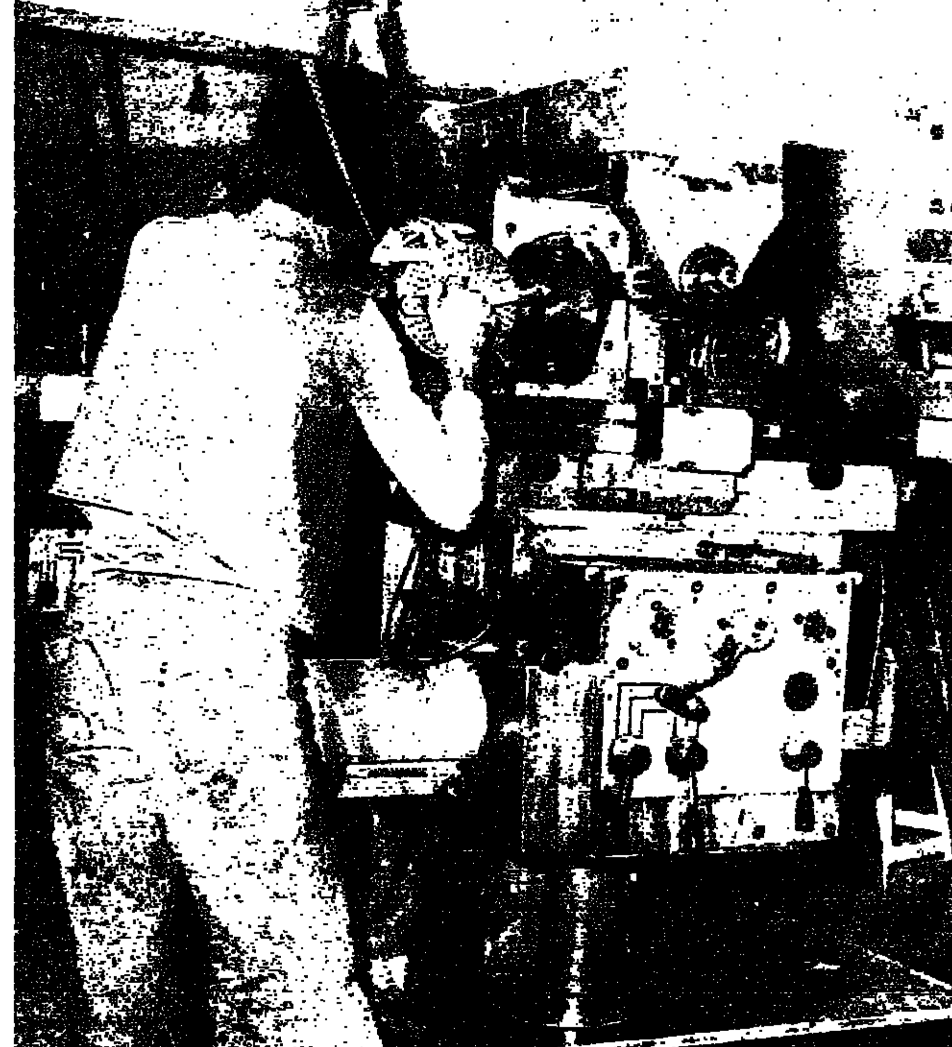
* سمو الامير خالد الفيصل - رغم الدفع التنموي فقد حافظنا على عقيدتنا الاسلامية واصالتنا القومية والدليل صحوتنا الاسلامية التي شملت اركان العالم الاسلامي.

● سموه

● رغم المتشككين في قدراتنا التنموية فقد وصلنا الى اهدافنا بنجاح

● الحضارة ليست بريقا زائفا من الماديات وانما فكر ينبع من الانسان

● دور عسير في التنمية يبرز عبر جهدكم كشباب تفانى في سبيل الأمة



والقرى والهجر بالمنطقة وفقا لمعايير معينة وتصنيف مدن وقرى المنطقة الى اربع مستويات هي (أ - ب - ج - د) وبشكل هرمي مرتبط يتسم بالمرونة بحيث يمكن ترفيع المراكز الى فئة اعلى من التنظيم مستقبلا.

تخطيط المناطق

● يواصل سموه قائلا: وهذه الدراسة ترتبط بتوفير خدمات تختلف من فئة الى اخرى وتتدرج في مستوياتها على ان نجاح هذا الجهد لا يتوقف فقط على التزام الوحدات الادارية التابعة لوزارة الداخلية بهذا التصنيف وحدها بل يتوقف على وجود التزام كافة الوزارات والمصالح الحكومية به في اطار انتشار نشاطها العام وتوفير خدماتها حسب المستويات.

وقد روعي في ذلك وضع فئة لمناطق تهامة رمز لها بحرف (هـ) وذلك بفرض توطين البدو بمواقع صالحة للاستيطان وبهذه المناسبة احب ان اقول بانه قد تم البدء في العمل بثلاثة مراكز وكما تعلمون فان منطقة عسير تقع في وسط الجزء الجنوبي من المملكة وتقدر مساحة المنطقة بحوالي (٨٠) الف كلم مربع وتحد المنطقة من حدود الدرب والشقيق وبيش من منطقة جيزان، وفي الجنوب الغربي حتى حدود اليمن ومن حدود وادي الدواسر منطقة الرياض في الشمال الى رنية منطقة مكة والى غامد وزهران من منطقة الباحة والى منطقة مكة المكرمة في السهل الساحلي التابع للقنفذة كما يحدها من الشرق امارة منطقة نجران ومن الغرب منطقة القنفذة وجزء من ساحل البحر الاحمر.

٤٢٠٠ قرية بالامارة

● ولمواقع الخدمات الرئيسية في المنطقة تم اختيار (٩) مراكز مناطق اقليمية للنمو وذلك لعدة اعتبارات ومعايير تم تطبيقها في كل من المنطقة الادارية الاولى (ابها) والثانية خميس مشيط والثالثة محايل والرابعة النماص والخامسة بيشة والسادسة تثليث والسابعة سرات عبيدة والثامنة سبت العلايا والتاسعة ظهران الجنوب.

ومن هذه الناحية يمكن تقسيم منطقة عسير الى ثلاث وحدات لكل منها خصائص مميزة وهي سلسلة جبال السروات وتغطي جزءا كبيرا من منطقة عسير والموازية للبحر الاحمر ويتراوح ارتفاعها من سطح البحر بين (٢ - ٣) الف متر وتتخللها بعض الوديان والمنحدرات الصخرية والهضبة الشرقية وتقع في منطقة بيشة وتثليث ممتدة الى الشرق والشمال من سلسلة جبال عسير وهي عبارة عن سهل منبسط ويتراوح ارتفاعه بين (٦٠٠ - ١٠٠٠) مترا.

كما ان تهامة عسير تمتد من المنحدرات الغربية بسلسلة جبال السروات لمسافة لا تتعدى (١٥٠) كم وترتفع عن السهل الساحلي عن سطح البحر بما يتراوح بين (١٠٠ - ١٥٠) مترا ويتخللها عدد من الاخاديد والوديان.

تنظيم المناطق السكاني

● ويضيف سمو الامير خالد الفيصل: اما من ناحية الكثافة السكانية بمنطقة عسير فهي تختلف من منطقة الى اخرى اذ ان اكبر نسبة لهذه الكثافة كانت في كل من منطقة ابها ومنطقة سبت العلايا حيث يعيش اكثر من (٣٠) نسمة في كل (١) كم مربعا وقد بلغ عدد سكان منطقة ابها والقرى المجاورة لها (١١٥) الف نسمة وعدد القرى (١٩٢) قرية.

كما بلغ عدد سكان منطقة سبت العلايا والقرى المجاورة لها (٧٧٩٤٤) نسمة وعدد القرى (٢١٨) قرية وتاتي في الدرجة الثانية منطقة خميس مشيط ومنطقة سرات عبيدة فقد بلغت الكثافة السكانية من (٢٠ - ٣٠) نسمة في كل (١) كيلو متر مربع اما نسبة السكان في منطقة خميس مشيط والقرى المجاورة لها فقد بلغت (١٧٣٢٢٢) نسمة وعدد القرى (٤٦٥) قرية ويبلغ عدد السكان في منطقة سرات عبيدة والقرى المجاورة لها (١٠١٦٨) نسمة وعدد القرى (٤٢٧) قرية كما بلغت الكثافة السكانية في منطقة محايل والنماص والقرى المجاورة لها من (١٠ - ٢٠) نسمة في (١) كيلو مترا مربعا اما عدد السكان في منطقة محايل وقراها المجاورة لها (٢٢٧) الف نسمة وعدد القرى (١٠٨٥) في حين بلغ عدد السكان في منطقة النماص والقرى المجاورة لها (١٢٢٤٢٢) نسمة وعدد القرى (٥٠٩) قرية اما الكثافة السكانية في مناطق بيشة وتثليث وظهران الجنوب والقرى المجاورة لها فهي من (١٠) في كل (١) كيلو متر مربع وعدد السكان في منطقة بيشة والقرى المجاورة لها بلغ (١٣١٢٢) نسمة وعدد القرى (٢١٢) قرية في منطقة تثليث والقرى المجاورة لها (١٠٣٤٠٠) نسمة وعدد القرى (١٣٦) قرية.

ارقام تنظيمية تتحدث

● ويواصل سموه المحاضرة ساردا فيقول: كما بلغ عدد السكان من منطقة ظهران الجنوب والقرى المجاورة لها (٢٥) الف نسمة وعدد القرى (٦٨) قرية.

اما الهيكل العام المقترح لمنطقة عسير فهو يتبع للمركز الوطني (ابها) عدد (٨) امارات فئة (أ) وهي قائمة في الوقت الحاضر وكذلك عدد (١٧) مركزا اداريا فئة (ب) وجميع هذه المراكز قائمة الان كما تم تصنيف (٧٥) مركزا اداريا فئة (ج) ومنها (٤٣) مركزا مقترحا تم تقييمه (٦٦ قرية) مركزية من الفئة (د) اضافة الى (١١) موقع قابل للاستيطان... اي انه يمكن القول بان اجمالي ما يتبع منطقة ابها (١٠٠) مركز امارة و(٦٦) قرية مركزية للخدمات و(١١) موقعا صالحا للاستيطان، ويوجد في المنطقة (٣) امارات في كل من الشعف والسودة ومجلا اضافة الى امارة المنطقة والوضع المقترح للمركز الوطني ابها المركز الاداري من فئة (ب) وفي المسقى المركز الاداري من الفئة (ج) في طبب ومجلا والسودة قرية مركز من الفئة (د) في آل سرحان - المحالة - شوحط.

اما المركز الاداري الثاني فهو خميس مشيط ويوجد بمنطقة خميس مشيط عدد (٨) امارات هي خميس مشيط - احد رفيدة - العرين - خيبر الجنوب - وادي بن هشبل - طريب - تندحة - يعره - والوضع المقترح مركز المنطقة من الفئة (أ) في خميس مشيط مراكز ادارية من الفئة (ب) في احد رفيدة - العرين - وادي بن هشبل - خيبر الجنوب مراكز ادارية من الفئة (ج) وفي كل من طريب - يعره - الوديين - شعف - آل يزيد - القرعين والجزيرة والخيمة قرى مركزية من الفئة (د) في كل من الفرس - آل عرفان - صبخان - الخليج والعطفة وشرقان وروظان والعمارة.

● وفي ختام المحاضرة ذكر سموه قائلا: وهذه هي فكرة عن المراكز المماثلة والمراكز الادارية وهي مركزا ابها وخميس مشيط للاحاطة.

والتنمية كما قال الاخ هشام ناظر موضوع شيق وخصوصا موضوع تنمية عسير فهو موضوع لا امل الحديث فيه وارجو ان اعطي بعد ذلك الفرصة للاخوان لطرح اسئلتهم واكرر شكري لنادي ابها الادبي وللاخ الزميل معالي وزير التخطيط الاستاذ هشام ناظر على مشاركته لنا والسلام عليكم ورحمة الله.

حوار الصراحة بين المواطن والمسئول

■ بعد ذلك توجه الحاضرون باسئلتهم لسمو الامير خالد الفيصل ومعالي الوزير هشام ناظر وكان السؤال الاول عن حلم ابناء منطقة عسير بافتتاح جامعة عسير بعد ان دام هذا الحلم قرابة الثماني سنوات ؟

جامعة عسير

● اجاب معالي الوزير قائلا: سمو الامير كلنا نعلم بان اول الشجرة نبتة واول الجامعة كلية وما دام انه قد تم فتح العديد من الكليات بمنطقة عسير وعلى اعتبار ان روافد خريجي الثانوية العامة من ابناء المنطقة كثيرون فلا بد من ان يقود هذا في النهاية الى قيام جامعة وانا متاكد من ان اللجنة العليا لسياسة التعليم ستنظر في هذا الامر.

توزيع الخدمات والاولويات

■ اما السؤال الثاني فقد كان ذا شقين الشق الاول يقول هل توجد مشروعات لمنطقة عسير تماثل تلك المشاريع المتطورة الموجودة في جدة والرياض ومكة المكرمة والدمام ؟

● يجيب معالي الوزير: في الواقع انني لا اعرف اي نوع تقصد من المشاريع فهناك مثلا مشروعات الخدمات كالكهرباء والماء والتلفون.

وقد راعت حكومة المملكة توزيع هذه الخدمات حسب الحاجة الاولية وفق دراسات فنية وهذه المنطقة تنال ما تستحقه خلال فترة معينة وكذا الامر فيما يتعلق بخدمات البلدية والطرق وربما ان هذه المنطقة قد نالت اكثر من غيرها نظرا لوعورة طرقها وطبيعة الارض كذلك.

مخططات تبشر بالخير

● يضيف معاليه: لقد شاهدت اليوم في مكتب تخطيط المدن بعض المخططات التفصيلية الجميلة المبشرة بالخير ونامل جميعا بالتعاون مع وزارة الشئون البلدية والقروية ادراج هذه المشروعات التي شاهدتها في الميزانيات القادمة. ووزارة التخطيط ليس من اختصاصها تحديد مشروع معين يتعلق بمرور شارع او اتساع آخر وانما هي تضع الاولويات للشئون البلدية تتعلق مثلا بايجاد بعض الخدمات قبل غيرها او بهما معا كالمياه اولا او المياه والمجاري معا ثم التحول بعد ذلك للنواحي التجميلية.

ويواصل معاليه الاجابة قائلا: ومراحل التجميل لم تبدا في الظهور بالمدن الكبرى الا مؤخرا وانا على ثقة من ان هذه المنطقة لن تهمل في هذا الجانب.

اوكل الامر للاعلام

■ اما الشق الثاني من السؤال فقد كان - لماذا لا ينتج فيلم وثائقي عن منطقة عسير ليكون مرجعا تاريخيا على مر الاعوام للاجيال القادمة ؟

● يجيب معاليه على السؤال: لقد سبق ان اثرنا هذه الفكرة واوكل الامر لوزارة الاعلام وانا اعرف ان الوزارة على صلة ببعض المخرجين السعوديين وببعض الاجهزة الاخرى التي يمكنها توفير المعلومات المطلوبة لاخراج هذا النوع من الافلام.

المنطقة وحاجتها للفنادق

■ وسؤال آخر - لقد اتضح ان ادارة صندوق استثمارات وزارة المالية قد امرت بايقاف قروض الاعانة للمدن الكبيرة وافادوا بان مدينة ابها وخميس مشيط من ضمن هذه المدن بيد اننا نعرف ان المقصود بالمدن الكبيرة هي الرياض وجدة ومكة المكرمة والدمام وغيرها من المدن التي اكتفت بعدد الغرف الفندقية حسب الحاجة لكل منطقة لكن منطقة عسير ليس لها هذا العدد من الفنادق التي لم تصل الى ما هو مقرر لها ولكون الاقبال على السياحة هنا يزداد سنة بعد الاخرى مما يتطلب الدعم من حكومتنا الرشيدة حفظها الله.

● يرد معالي الوزير هشام ناظر قائلا: لقد ظهر مؤخرا بعض الفائض في الخدمة الفندقية على مستوى المملكة وبالتاكيد ظهر بشكل اقوى في مدينة الرياض بالذات وبعض المدن الاخرى ولكنني لا اعرف تماما عن الحالة الفندقية بمنطقة عسير ولكن هناك دراسات تتم الآن بين وزارة التجارة وبعض الاجهزة المختصة ستمتنع على اثرها رخص الفنادق وما دامت وزارة التجارة ستمنح هذه الرخصة لمنطقة معينة فمعنى ذلك ان هذه المنطقة في حاجة الى خدمة فندقية ولا اعتقد بان صندوق التنمية العقاري يأخذ على عاتقه منفردا ايقاف مثل هذه القروض لو ان وزارة التجارة اجازتها من ناحية الترخيص وعلى الاخ السائل مراجعة وزارة التجارة اولا للتاكد من مستوى الخدمة الفندقية بالمنطقة.

وبهذه المناسبة - يقول معاليه - اود ان اشير الى ان المرحلة التي تقرر فيها وزارة التجارة عدم الاعطاء ويقرر صندوق الاستثمار عدم اعطاء قرض فان هذا في الواقع لحماية المستهلك لاننا اضطررنا في المدة الاخيرة الى تحويل بعض الفنادق لمستشفيات نتيجة للفائض من الغرف الفندقية ببعض المدن.

القطاع الخاص والاستثمار

■ سؤال آخر حول ما يحدث اليوم من كساد للسلع الاساسية في الدخل القومي وتاثير ذلك على الخطط الحالية والمستقبلية.

● يجيب معاليه على السؤال فيقول ليس هناك من شك في ان تخفيض نسبة الانفاق يوجد نوعا من الركود النسبي على هذه السلع نتيجة لان معظم المشاريع تحت التنفيذ في مراحلها الاخيرة وعلى ذلك يجب الا نبني مستقبلنا الاقتصادي على توفير خدمات لمشروعات انتهى بناؤها لان بناءها عندما ينتهي سيؤثر على النشاط الاقتصادي ودعوة القطاع الخاص الى الاستثمار في المجالات الانتاجية ابقى للمستثمر وللاقتصاد ككل وحددت القطاعات الانتاجية بالصناعة والخدمات والزراعة والتعدين.

الركود لن يستمر طويلا

● يستطرد معالي هشام ناظر في الاجابة قائلا وليس من شك في انه يلزمنا بعض الوقت للتحول من خدمات انشائية كانت تشكل جزءا كبيرا من اقتصادنا المحلي على مدى عشر السنوات الماضية الى مستثمرين في القطاع الخاص ففي هذه الفترة ينشا هذا النوع من الركود نتيجة لهذا التحول وما اتوقعه ان هذا الموضوع لن يستمر طويلا باذن الله.

نظام جديد للمطبوعات

■ وسؤال اخر يطلب وجهة نظر معالي الوزير حول منطقة عسير ممثلة في اهلها وهي تنتظر بفارغ الصبر تحقيق حلمهم بانشاء صحيفة خاصة بالمنطقة نظرا لما تشهده من حركة دائبة في مختلف الاوجه ؟

● وكان جواب معالي الوزير انني في الواقع لا استطيع الحكم على ما اذا كانت المنطقة بحاجة الى صحيفة مستقلة ام لا. ولكن اذا كانت هذه الصحيفة ستنقل نفس الاخبار والمعلومات بخط مختلف فالاولى هو الالتزام بالصحف الحالية. وما اتصوره هو انه يجري النظر حاليا في نظام جديد للمطبوعات وقد سمعنا بان وزارة الاعلام تتحدث كثيرا بالنسبة لتنظيم المؤسسات الصحفية ولكنني لا استطيع القول بان المنطقة بحاجة الى صحيفة ام لا لانني لا ادري.

دراسة تخطيطية لتهامة

■ معالي الوزير لقد نقلت وسائل الاعلام المرئية والمقروءة خبرا عن انشاء هيئة ملكية لمنطقة تهامة وذلك منذ عام او اكثر فما هو راي معاليكم في ذلك ؟.

● اجاب معاليه بقوله - لاأعرف عن انشاء هيئة ملكية لمنطقة تهامة وماهو اعرفه انه قد تمت دراسة من قبل وزارة التخطيط بالنسبة للمنطقة تضمنت العديد من المشروعات التى وافق عليها المقام السامي والاجهزة الملكية بالتعاون مع وزارة التخطيط وتحت اشراف الامارة تحاول جاهدة رصد هذه المشروعات لتحقيقها ولكنني ايضا لا اعلم عن هيئة ملكية مشكلة للمنطقة.

لا توزيع محدد للمشروعات

● وحول تقسيم بعض المناطق بالمملكة وتسميتها بمناطق صناعية قال معاليه:

ان النشاطات الاقتصادية لم تقسم التقسيم المحدد فمثلا المنطقة الشرقية ليست بالمنطقة الصناعية الوحيدة بالمملكة اذ ان هناك مناطق صناعية في الغربية والشرقية تختص بالصناعات البترولية لوجود البترول فيها وربما انه في هذه المنطقة ايضا لوجود بعض المشروعات السياحية وهناك بعض المناطق التي تخضع لطبيعتها الجغرافية ولكن لا يوجد توزيع محدد بالنسبة للمشروعات بين مناطق المملكة ونحن نتبع اسلوب التنمية المتوازنة لجميع المناطق محاولين بقدر الامكان استغلال معطيات المنطقة ذاتها.

دليل عملي على اهتمام جلالة الملك

● وعن الخدمات التي يرى معاليه بعض القرى والهجر التي تستحقها اسوة بغيرها من المدن يقول:

اننا لو تمعنا في العرض الذي تفضل بتقديمه سمو الامير خالد الفيصل لوجدنا انه يتمخض عن الدراسة التي اجرتها الامارة بالتعاون مع فرع وزارة التخطيط عن المنطقة ولعرفنا ايضا انه يعطي الدليل العملي على اهتمام جلالة الملك بالقرى وفكرة ايجاد مراكز النمو المنبثقة اساسا من معنى انه لا يمكن توزيع كل هذه الخدمات المطلوبة بالتساوي في منطقة عسير وحدها والتي تضم (٤٢٠٠) قرية وانما يجب تجميع وتصنيف هذه الخدمات بحيث تعم فائدتها لدى الجميع وهذه هي الخطوة العلمية الاولى لايجاد مثل هذه المشروعات ونحن بوجود مثل هذه الدراسة نعرف انواع المشروعات التي يجب ان تذهب الى كل مركز تنمية واملنا هو ان تتم عملية توزيع هذه المشروعات في الخطة الخمسية القادمة باذن الله.

الاهداف واضحة

■ معالي الوزير ان خطط التنمية تتكون من خطط طويلة وقصيرة المدى فما هي الخطة الملائمة للمملكة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والجغرافية ؟

● يجيب - ان الخطط الملائمة هي الخطط التي عملتها وزارة التخطيط.

واستطرد معاليه مجيبا: لقد سبق وان قلت اثناء حديثي معكم ان عملية التنمية في المملكة بدأت من يقين وانتهت الى يقين وذلك لأن الاهداف واضحة بالنسبة لنا جميعا وكما قال سمو الامير خالد الفيصل اننا قد حافظنا على مدى (١٥) قرنا على عقيدتنا الاسلامية ونحن نطمع في الاستمرار على هذا السبيل.

ونحن نعلم ايضا ان اعتمادنا على البترول وحده لن يجدي ولا بد من كل خطوة ان يكون هدفنا ايجاد نوع من التغيير التكويني في البنية الاقتصادية لتخفيف اعتمادنا على البترول كمصدر وحيد للدخل ويظهر هذا واضحا من خلال بناء المدن الصناعية سواء على المستوى الكبير كالجبيل وينبع او المستوى الصغير كقيام المناطق الصناعية في بعض مدن المملكة الاخرى.

مراكز النمو هي الامثل

■ وبعد ذلك سئل معالي وزير التخطيط حول توفير بعض الخدمات التي تحتاجها مناطق تهامة فاجاب قائلا:

● اسمحوا لي بان اجيبكم عن كل ما يختص بمناطق تهامة وهو ان هناك خطة وضعت لهذه المناطق التي تعتبر مثالا للمشاكل التي تواجهنا في بعض الاحيان والظروف وذلك لانتشار عدد كبير من القرى التي لا توجد بها وسائل معيشية وتحتاج الى خدمات تنقسم الى نوعين منها الخدمات الانسانية التي يجب توفيرها بشكل عاجل مثل الخدمات الصحية وبشكل او آخر كالتعليم والمياه والكهرباء والاهم من كل هذا هو انه يجب ايجاد مصدر معيشي حقيقي لانه لا يكفي ان نوصل للانسان الكهرباء او الماء وهو في المستقبل لا يستطيع سداد الفاتورة او تبنى له المدرسة فيتعذر عليه الذهاب اليها لعدم وجود الطرق وغير ذلك من الاسباب والعراقيل

والحل الامثل هو ما تفضل به سمو الامير خالد الفيصل وهو ايجاد مراكز للنمو والتي لا يقتصر دورها على ايجاد الخدمات فقط وانما يضاف اليها البحث عن فرص العمل لهؤلاء السكان وهذه الوسيلة من امثل الطرق لخدمة مناطق تهامة والدراسة الاولية قد تمت الآن ورفعت الى مقام جلالة الملك وقد تفضل جلالته مشكورا حفظه الله بالموافقة عليها وحولت الى وزارة الداخلية ولا بد انها ستحصل لامارة منطقة عسير للاشراف على تنفيذها وليس على بقية الاخوة الآن سوى وضع هذه المشروعات في ميزانياتهم ونحن في وزارة التخطيط سنتابع عملية رصدها في كل موازنة بحول الله



* امير محائل يدلي بسؤاله عن التنمية



* الدكتور المزيد مدير فرع جامعة الملك سعود بابها في سؤال له اثناء الحوار.

■ المدارس والمعاهد والجامعات وحدها لا تكفي ولا بد لنا من الانخراط في التدريبات المهنية

المدرس الوطني


مدير تطوير التعليم في وزارة التعليم العالي

* على الآباء مسؤولية كبيرة.. فعقاب الابن خير من التستر عليه

* القضية قومية ولا بد من إعادة تقييمها من جانب المتخصصين..

تحقيق:
سامي العثمان
سمير الشيباني
تصوير: سيد علام



وبطبيعة الحال فالمتهم الاول في هذه الحقيقة .. هو المدرس .. وحتى نبدأ تناولها من جميع زواياها فانه لابد من التعرف على مختلف وجهات النظر التى يراها المدرسون .. وعلى مختلف المستويات ..

ترى ماذا يحمل المدرس من افكار ؟

● المدرس /محمد حمد العيد وهو احد المدرسين الذين لهم دور مخلص بناء في معالجة مشكلة التعليم .. وهي مشكلة بالنسبة له تستحوذ على كل تفكيره .. لهذا كانت له العديد من الكتابات والمقالات التي تتناول الموضوع بالبحث والدراسة لاهميته وخطورته .. وفي لقائنا معه قال :

●● إن هذه القضية لها جوانب ثلاثة تحدد مصيرها وابعادها الا وهي حالة المعلم ونوعية المناهج التعليمية والتلميذ نفسه .. وهنا احب ان اتناول النقطتين الاوليتين على التوالي

أولا : المعلم هو الاساس :

وفي رأيي ان المشكلة تكمن اساسا في المعلم .. المدرس مربي الاجيال والنشء .. هو حجر الزاوية ..

١ ـ طريقة اعداد المعلم . تستقبل المعاهد والكليات التربوية في المملكة طلابا من خريجي الثانوية العامة والكفاءة المتوسطة .. وغالبا لايلتحق بها الا الاقل مستوى في التحصيل العلمي .. لان اصحاب المجاميع العالية يذهبون الى كليات اخرى .. من هذا المنطق نجد انه ليس هناك اي اقبال من جانب الشباب على كليات ومعاهد التربية بوجه عام .. وهذه هي الظاهرة الحقيقية للموضوع ..

لذلك يجب ان تتحسن المميزات التي يمكن ان يحصل عليها الملتحق بمعاهد وكليات التربية .. وأن تكون هذه المميزات افضل وأحسن مما يمنح لاي كلية او معهد آخر .. حتى يمكن ان ندفع الشباب والمتقدم منه علميا بالذات للالتحاق بهذا النوع من التعليم ..

ولانني ان هذه الكليات والمعاهد هي مصانع لاعداد معلمين ومدرسين تقع على عاتقهم اكبر مسئولية الا وهي مسئولية تنشئة الاجيال وتربيتها واعدادها للمستقبل . حقيقة فمسئوليتهم هي اعداد رجال المستقبل ..

اعادة النظر فى المناهج !

كما انه من الضرورى اعادة دراسة مناهج التعليم الخاصة بكليات ومعاهد التربية وتطويرها ورفعها الى أعلى مستوى وتدعيمها بالاساليب التعليمية الحديثة .. حتى نحصل في النهاية على مدرس جيد يتحمل المسئولية ..

مشاكل المعلم وحلولها :

أما فيما يتعلق بأهم الامور التى من الافضل الاخذ بها لاعداد المعلم وخاصة في المرحلة النهائية بعد تخرجه هي العمل الميداني والقضاء على العقبات التي تقف في طريقه ..

● فالجو المدرسي في داخل المدرسة غير متوفر .. وهذا من الامور الهامة .. فلابد من تهيئة المدارس بشكل افضل وتزويدها بكل الانشطة وان تكون معدة خصيصا لذلك . وان يلحق بها الحدائق والملاعب الجيدة حتى يتمكن المعلم من اداء دوره في جو سليم ومريح .. وحتى يكون هناك اقبال ايضا من جانب التلاميذ وان يحبوا المدرسة ويحبوا البقاء فيها دون ملل .. وفي نفس الوقت لابد من تطوير استراحات المعلمين وتهيئتها بشكل جيد لان في الغالب الاعم لاتلقى الاستراحات عناية فهي غير مجهزة .. وتأثيثها كيفما اتفق .. واذا قارناها بأي مكان اخر في المدرسة مثل غرف الادارة او غرفة المدير نجد فرقا كبيرا .. وهذا بطبيعة الحال ينعكس اثره وبشكل مباشر على نفسية المعلم .. والمفروض هو عماد العمل في المدرسة .. فلابد ان تكون الاولية له هو .. لان راحته داخل المدرسة ينعكس اثرها على العطاء والاجتهاد في العمل .. مما يؤدي دون شك الى رفع مستوى التدريس ..

● ضرورة اشراك المعلم في اي قرار او نظم تتعلق بالطرق التعليمية واخذ رأيه اذ يعتبر المدرس هو الشخص الوحيد الذي يعيش واقع العمل التربوى .. وهو الذي يواجه مشكلات تطبيق الانظمة او القرارات التى تتخذ . وبالتالي يكون هو القادر على اعطاء الراى السليم والصحيح في كثير من المشكلات .. ولكن الملاحظ دائما ان معظم قرارات التعليم تصدر تعميماتها بعيدا عن المدرس حتى انه أخر شخص يعلم بها .. وهذا بالتالي يؤدى الى عدم تحمس المدرس لهذه القرارات والتعليمات ..

● الارهاق في العمل .. فنصاب المعلم من الحصص (٢٤ حصة) في الاسبوع في المرحلة الاعدادية اعتقد ان هذا العدد كبير ويفوق قدرات المدرس ويرهقه ولايمكن ان يكون عطاؤه لتعليم التلاميذ على المستوى المطلوب .. هذا بالاضافة الى ان المدرس ملتزم بمسئوليات اخرى خلاف التدريس فمثلا عليه متابعة واجبات التلاميذ والاشراف على الانشطة وريادة الفصل .. والاسر والمجاميع وغير ذلك ..

وهنا نجد ان المعلم في النهاية يقف امام هذه الواجبات موقف المحتار .. فاما ان يقوم بالدور الاساسي وهو التدريس وبشكل جيد او يجزىء من مجهوده ويعطى الالتزامات الاخرى اهتماما اكثر .. او العكس .. هذا كله بالتأكيد يحدث تقصيرا في العملية التعليمية .. والجانبان مرتبطان فلابد من وجودهما لهذا فالحل هو التقليل من عدد الحصص .. لان المدرس بشكل او آخر لن يتسطيع ترك مهامه الاخرى ..

ثانيا : المناهج :

لايمكن ان اقول عن المناهج الا انها مناهج قديمة الاسلوب والتناول العلمي .. هذا امر اصبح واضحا ولاجدال فيه .. ويمكن ان اشير هنا على سبيل المثال وفيما يخصني من المناهج وهو فرع الاجتماعيات للمرحلة الاعدادية .. فلنأخذ على سبيل المثال كتاب (الجغرافيا الطبيعية) للصف الاعدادى .. فمن خلال تدريسى لهذا الكتاب الاحظ مايلي :

● جاءت فيه معالجة الموضوعات بطريقة الرد وبلاتبويب جيد . كذلك وضع الخرائط والصور الكثيرة ..

● الاسئلة الموضوعة قليلة وطريقة وضعها غير سليمة .. لهذا فانا اتصور ان توضع المناهج بطريقة المناقشة والحوار بحيث يزود كل موضوع بعدد وافر من الاسئلة والصور والخرائط الموضحة حتى يكون الدرس مشوقا .. ويشترك فيه المعلم والتلميذ .. وماينطبق على هذا الكتاب ينطبق على غيره من المناهج والكتب مع اختلاف طفيف حسب الحالة ..

الحوافز المعنوية .. ونظرة المجتمع :

■ وفي لقائنا الثاني كان مع المدرس / علي مبارك المريعي وكان حديثه مركزا في نقاط ثلاث ليقول :

١ ـ الحوافز المعنوية أهم . فقد انشغل بال الكثير من المعلمين والمهتمين بالعملية التربوية والتعليمية بالناحية المادية البحتة .. اما انا ففي اعتقادي ان المعلم اليوم بحاجة الى حوافز معنوية تعزز مركزه في المجتمع وتعطيه دفعا معنويا يجعله يشعر بأن له قيمة لدى الناس .. فمثلا يفترض تواجد مستشفى خاص وراق الى حد ما له ولافراد اسرته اسوة بقطاعات كثيرة في الدولة تحظى بهذا الجانب او على الاقل يمنح المعلمون بطاقات صحية خاصة تمكنهم من العلاج المجاني في المستشفيات الراقية في المملكة تعزيزا لدورهم وعرفانا بفضلهم في تنشئة الاجيال اذ ان الوحدات الصحية التابعة لوزارة المعارف صغيرة وغير مجهزة بشكل سليم ومتكامل .. كما انه هناك العديد من الاجراءات او التصرفات التي يكون من شأنها رفع مكانة المعلم ..

● نظرة المجتمع للمعلم وهي نظرة مع الاسف اصبحت اخيرا تتسم بنوع من عدم التقدير .. وهذا يرجع في تصوري لسببين هما ١ ـ تغير مقاييس المجتمع ب ـ المستوى العلمي والخلقى والفكرى للمعلم .وهذا هو الذي يرتبط به مستوى احترام اوساط المجتمع للانسان ..

وانا اعتقد ان هذه المقومات متوافرة بشكل كبير والحمدلله في معظم المعلمين .. ولكن ان وجد نقص فهو عائد للطريقة التي اعد بها المعلم .. وهذه القلة هي التي لها تأثيرا على المجتمع مما دفع البعض للنظر الى المعلم هذه النظرة السيئة .. لهذا يجب الاهتمام بأعداد المعلم علميا وخلقيا وفكريا هذا بالنسبة للمعلم السعودي ..

٢ ـ اما الاخوان غير السعوديين فواجب على اللجان التي تقوم بعملية الترشيح والاختيار أن تراعي وجود هذه الصفات في المعلم مجتمعه ولاتكتفي بالمقدرة العلمية فقط .. في بعض الاحيان يكون لتصرف المعلم اثر سيء يعطى صورة خاطئة عن الجميع ..

دراسة انظمة التعليم فى الخارج :

■ اما المدرس عبدالرحمن محمد النفيسة يقول عن قضية المدرس وهبوط مستوى التلاميذ :

□□ أحب ان اعطي مثالا عن احد الدول الاسيوية النامية التى قررت الخروج من عزلتها .. فاول مافعلت بدأت بارسال مبعوثيها لدول العالم المتقدم حيث قاموا بدراسة النظم العلمية والتعليمية في كل من امريكا واوروبا .. ومنذ اللحظة الاولى بدأت تلك الدولة عملية البناء من خلال الاهتمام بفكرة التعليم نفسها والتأكيد بالدرجة الاولى على المعلم بأعتباره المسئول عن بناء الاجيال .. كما ان احترام المجتمع للمدرس هناك قائم وهو كاحترامهم للعالم والمخترع والباحث اضافة الى ذلك فالمعلم هو صاحب اكبر مرتب وله امتيازات خاصة لايتمتع بها اي مواطن اخر ومن هنا يقدم المدرس هناك كل جهوده الممكنة ويعطي عمله كل اهتمام واحترام ..

ليس لنا اية امتيازات :

■ وفي اللقاء مع المدرس / سلطان المزيد الذي ينتقد نظام المدرسين يقول .

□□ المدرس هو الموظف الوحيد في المملكة الذي لايتمتع بكل الامتيازات التي يتمتع بها باقي الموظفين الاخرين في الحكومة .. فمثلا المدرس لايحصل على خارج دوام ـ وقت اضافي ـ وليس من حقه اي انتداب ولانشغاله بتلاميذه لايستطيع القيام بأى نشاط آخر على خلاف الحال مع الاخرين .. كما أن جداول المدرسين اكثر من اللازم ومشحونة بالحصص ..

جداول الحصص مكدسة :

■ والمدرس / مروي العبيد يحتج على جداول الحصص ويقول :

□□ يجب ان يعاد النظر في جداول الحصص وهي عادة بالنسبة لكل المدرسين وفي جميع المدارس مكدسة بالحصص بشكل لايمكن احتماله .. مما يؤدي الى ارهاق المدرس .. ولايمكن ان نطالبه بعد ذلك بالتركيز والاخلاص في الاداء فلكل انسان طاقته على العمل ..

كما يجب النظر بعين الاعتبار للحالة النفسية للمدرس ولهذا نرى مثلا اعطاء المدرس تذاكر مخفضة للرحلات الداخلية والخارجية ليستعيد المدرس بالسفر ومن خلال تلك الرحلات توازنه النفسي الذي يساعده بعد ذلك على اداء واجباته . كما يجب ان تكون هناك دراسة لامكانية الاستفادة من المدرس خلال الاجازة الصيفية في بعض القطاعات التي تتراكم لديها الاعمال كالاحصاء ، ورقابة الاسواق .. الخ ..

نفتقد لاحترام الطالب للمدرس :

■ ويقول المدرس / سلطان الشهيوين عن الاحترام المفقود بين المدرس والطالب :

□□ من الاشياء المؤسفة ان الطالب في هذه الايام اصبح لايعير مدرسه اي اهتمام وفي كثير من الاحيان الاحترام ايضا .. ويظهر ذلك مباشرة اذ ماحاول المدرس ان يعامل التلميذ من موقع الاب .. فاذا قام المدرس بدور الاب الموجه للتلميذ .. تكون المشكلة وذلك مع احساس التلميذ بأن سلطة الاب هذه ضاعت فانه يتمرد على الامور وتكون في النهاية التلميذ هو الخاسر ..

ليس هناك اقبال على المهنة :

■ وفي هذا المجال يقول المدرس / فياض الحميد عن تسرب المدرسين :

□□ ان النتيجة الطبيعية للظروف الاجتماعية التى يعيشها المدرس فان الاقبال على هذه المهنة اصبح معدوما جدا ولايلجأ اليها الا من لايجد له مكان في الجامعة .. وهذا يتعارض تماما مع اتجاه الدولة وطموحها في التنمية والارتقاء بمستوى المجتمع .. والرغبة في اعدادا اكبر عدد ممكن من المدرسين المتعلمين المعدين اعدادا جيدا ..

وبالاضافة الى ذلك نجد عملية التسرب من المهنة عن طريق النقل او الاستقالة .. وقد اصبحت ظاهرة منتشرة تكاد تهدد نظام التعليم في بلدنا ..

أين المكافآت السنوية :

■ يقول المدرس / عبدالرحمن محمد العبيد :

□□ يجب ترقية المدرس كل ثلاث سنوات مادام محروما من المسابقة التي يتمتع بها بقية زملائه من موظفى الدولة . كذلك يجب ان يمنح المدرس مكافأة تعادل مرتب شهر في نهاية كل عام دراسي خاصة وان المدرسين يقومون الى جوار التدريس بكافة الاعمال غير المنهجية المتعلقة بالاختبارات والتصحيح وإظهار النتائج ..

لاوجه للمقارنة :

■ أما المدرس / علي بن سعد فيقول عن مناقشة هذه القضية :

□□ هذه القضية ليست جديدة .. وقد سبق طرحها للمناقشة ولكن مايحز في انفسنا أن ماسبق قوله أصبح من الذكريات ولم يحدث اي تغيير على اي جانب من جوانب القضية بوجه عام .. والسؤال المعتاد والمعروف الاجابة عنه مقدما هو .. من هو مدرس اليوم ، ومن هو مدرس الامس .. ؟ وما الفارق بينهما .. ؟ فالاجابة بدون شك واضحة ومعروفة .. فمدرس الامس هو ذلك الشيخ الجليل الذي يحظى باحترام اهل القرية ويحاط بأعجاب اهل المدن .. فهو دائما محاط بسياج من الدعم المعنوي يدفعه للقيام بعمله بكل اخلاص وحتى لاتختل الموازين امامه ويظل يحتفظ بثقة الجميع .. فنظرة الاحترام من المجتمع تجبر المدرس اليوم على ان يحافظ على بقائها ..

السلم الوظيفي مادي وليس معنويا :

■ وكان ختام لقاءاتنا مع المدرسين مع الاستاذ / احمد عبد الرازق الصديقي وهو مدرس امضى في مهنة التدريس اكثر من تسع سنوات وحصل على الماجستير في علم النفس يقول :

□□ اولا يجب ان ننظر الى الدول المتقدمة .. وخاصة الدول الغربية ونأخذ مافعلته للمدرس كمثل .. فنجد ان المعلمين بوجه عام ذللت امامهم كل الصعاب وفرش طريقهم بالورد .. وقدم لهم الدعم المادى والمعنوي .. كما أن رأيهم في مشاكل التعليم له كل احترام وتقدير فهم الذين يمارسون العمل .. واذا نظرنا عندنا نجد ان كل هذا غير موجود .. وعلى الاخص التنظيم والاتصال الدائم بين المسئولين عن التعليم والمعلم المدرس الممارس .. الذي يقوم بالعمل الاساسي والذي له رأيه النابع من واقع الممارسة والاحتكاك والتجربة اليومية .. هذا الامر بالذات غير موجود عندنا .. بل العكس نجد عندنا ان هناك تباعدا وجفاء بين المدرس ووزارته المختصة .. واذا ابدى اي رأي او اي اقتراح فلايجد من يستمع له .. وهذا امر له تأثيره على نظام التعليم لدينا .. أما عن السلم الوظيفي الذي كنا ننتظره بفارغ الصبر فهو لم يأت لنا الا ببعض المزايا المادية فقط .. ولم يتطرق الى النواحي المعنوية .. بل يصل بالمدرس الى طريق مسدود .. لكننا كنا ننتظر من السلم الوظيفي الاتي :

١ ـ الرعاية الصحية .. فالعلاج للمدرس امر هام .. ولو عن طريق البطاقة ليعالج في المستشفيات الحديثة المتقدمة في المملكة وهو المعمول به مثلا في دول الخليج ..

٢ ـ اذا كان الطالب يحظى بتخفيض في التذاكر على الخطوط السعودية في الداخل .. فلماذا لايحظى المدرس بنفس هذه الميزة ويمنح تخفيضا على التذاكر الداخلية والخارجية ولو معدل ٢٠ ٪ ..

٣ ـ مشكلة السكن .. وهي مايعاني منها الجميع .. فكثير من قطاعات الدولة توفر السكن لمنسوبيها .. لكن هذا غير متوافر للمدرسين فكان من الواجب وعلى اقل تقدير اقامة سكن لهم ..

٤ ـ الاجتماعات الدورية سواء كانت شهرية او سنوية مهمة جدا بين المدرسين والمسئولين وليس بين المدرسين ومديري المدارس فقط .. فالمدرس هو الوحيد الذي يحس بالمشكلة ويتعايش معها وهو وحده القادر على نقل كل هذا لمن يهمه الامر في التعليم .. لانه على صلة مباشرة بالطالب ..

٥ ـ لابد من التركيز على اختيار مدرس المرحلة الابتدائية . وان يكون هذا المدرس من حاملي الشهادات العليا .. في هذا الاختصاص .. لان التلميذ في هذه المرحلة وفي هذا السن قابل للتشكيل والاعداد وهي أهم واخطر المراحل . فهي مرحلة البناء .. أما بعد ذلك فالتلميذ لايحتاج الا للتوجيه فقط ..

٦ ـ من أمضى المدة المحددة في التعليم واحس بأنه غير قادر على الانتاج لسبب من الاسباب يجب الا تجبره الوزارة او جهة الادارة على مواصلة العمل . بل تترك المجال مفتوحا امامه وتساعده لدى الجهات الحكومية الاخرى .

لأولياء الامور رأى :

وحتى تتجمع لدينا ابعاد الموضوع كان لنا خمسة لقاءات مع الاباء .. اولياء الامور . فبطبيعة الحال لهم وجهة نظر محددة في موضوع يشكل بالدرجة الاولى اهمية خاصة في حياتهم الا وهو تعليم اولادهم .. وتنشئتهم النشأة الطيبة الصالحة في محيط العلم والمعرفة .. ولهذا قمنا باجرائها مع محاولتنا ان نخرج منها بآراء متنوعة نضيفها الى القضية ..

الاحساس الصادق بالمسئولية :

● وكان لقاؤنا الاول بالمواطن ابراهيم العجيبان وهو من المثقفين اصحاب الراي وقال لنا :

●● قد يكون سبب التقصير هو الاختلاف من الناحية التأهيلية فالاحساس بالانتاج سابقا يعد فارقا اساسيا ومحسوسا يختلف اختلافا جذريا عما هو عليه الان .. فالمعلم في الماضي والحاضر كل منهما ينفرد بميزة معينة . فاذا نظرنا للمعلم في الماضي نجده يملك الاحساس الصادق بمسئولية التعليم .. يمارسها بمنهاج تربوي .. ومتخذا من مادة الدين اساسا لعمله في جميع العلوم ..

أما المعلم في الوقت الحاضر فهو يمتاز بالتأهيل العلمي ولكنه لايملك الاخلاص والإحساس بالمسئولية .. او الاعتماد على مادة الدين في عطائه .. كما ان الحديث لايطبق منهجا تربويا . فهو يتلقى العلم . ويلقيه فقط . فهو يقوم بدور وسيط أو ناقل فقط لغاية وظيفته . وهناك فوارق محسوسة يلمسها كل متعلم او غيره من نواح عديدة .

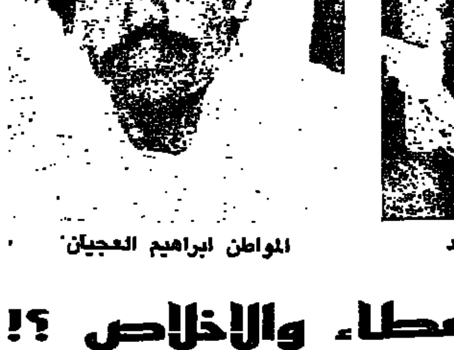
الدين اساس التربية :

لهذا فاني اكرر ان المدرس او المربي الذي يعتمد اساسا في تدريسه على الدين وان يستخدمه في كل مايقدمه لابنائه







المدرس عبد الله الكثيري — المدرس عبد الله — المدرس محمد احمد العيد — المدرس فياض الحميد — المواطن ابراهيم العجيان

الآباء :

- مدرس اليوم حصل على العلم وبخل بالعطاء والاخلاص ؟!
- ليس هناك أي ترابط بين المدرس وتلميذه لماذا ؟
- تغيرت النظرة للمعلم نعم لأنه فضل المال على العلم
- المناهج مختلفة وضعيفة يجب تغييرها وتطويرها

المدرسون :

- نحن مرهقون بكثرة الحصص والانشطة ولا نجد المقابل
- لا أحد يحب ممارسة المهنة وكثرت استقالة المدرسين
- نفتقد الحوافز المعنوية والاحترام الواجب للمعلم

مسؤول :

- اقول للمدرسين لا لقد اخذتم كل شيء ولم تعطوا شيئا
- المدرس المخلص المحترم يجبر الجميع على احترامه ..
- المستوى ضعيف للمدرسين والطلبة..



معالي د . عبد العزيز خويطر

التلاميذ .. فلاشك ان بناء الشباب والابناء على قاعدة اساسية هي الدين فاننا سوف نحصل في النهاية على جيل جديد من بين ايديهم نفخر به ويراعي الله في كل تصرفاته .. لهذا فانا اناشد كل المدرسين الحديثين سواء كانوا معلمين نظريين او تطبيقيين فنيين او عسكريين أن يدخلوا مادة الدين في تدريسهم وتدريبهم .. فتلاميذ اليوم هم قيادات الغد .. وهنا فقط يكون المعلم قد ادى رسالته أما خلاف هذا فان المعلم لن يحصد شيئا من تعبه اذا ما أخرج جيلا ضعيفا علميا بعيدا عن تعاليم دينه ..

توفرت الامكانيات لكن المسئولية غائبة :

■ وفي لقائنا الثاني كان رأي المواطن / عبدالرحمن عبدالله السعد .. واوجزه في الفرق بين مدرس الماضي ومدرس الحاضر فقال :

□□ قبل كل شيء يجب ان نسلم بناحية الا وهي ان المعلم في الماضي بالرغم من عدم توافر الكتب ووسائل الاعلام المختلفة له من صحف ومجلات واذاعة وتليفزيون وجامعات ، بالرغم من كل هذا القصور .. حسب الزمن .. إلا انه كان مخلصا في عمله .. وعلى الرغم من توافر كل هذه الامكانيات الان الا أن معلم اليوم اصبحت مسئوليته محدودة .. ودوره محصور في تلقين الاولاد ماهو امامه فقط .. دون اي تعمق او تقارب بينه وبين التلميذ .. ففي الماضي كان المعلم هو الاب الرؤوف والاخ الاكبر .. حقيقة كان يضربنا الا انه كان يفعل ذلك من اجل مصلحتنا نحن لالسبب أخر .. وكانت النتيجة ان اصبحنا رجالا يعتمد علينا وثقافتنا طيبة ..

وعلى النقيض نجد معلم اليوم لايهتم بتلاميذه .. نجح تلميذه أم لم ينجح .. فهذا لايشكل عنده اي شيء .. هل فهم واستوعب دروسه ام مجرد نجاح عادي .. كل هذه الامور كانت من اهتمامات معلم الماضي أما الان فلا وجود لها على الاطلاق .. لانه اصبح مشغولا باشياء اخرى غير مسئوليته الاساسية .. فهو مثلا مشغول بالتجارة او العمل في مكان اخر .. او قضاء الوقت مع الاصدقاء .. على الرغم من ان الدولة تعطيه الراتب الطيب المجزي .. لكنه في الغالب لاينقطع ويحاول مجاراة الغير .. وينسى ان عليه مسئوليه كبيرة هي مسئولية البناء والصقل والتربية لابنائه الطلبة .. اليست هذه الحقيقة ..

عصر الاستهلاك والمادية :

■ اما ولي الامر الثالث فهو المواطن / سعد الكثيري وكان تركيزه على نقطة واحدة اعتبرها سبب المشكلة فقال :

□□ أن اهم نقطة في هذه القضية هي ان عصرنا هذا يتميز بانه عصر الاستهلاك .. او العصر الاستهلاكي المادي .. وكل انسان يسعى وراء المال .. وطرق زيادته ..

وبما اننا بحاجة ماسة الى معلمين من خارج البلاد ، فهؤلاء يحضرون الى هنا وغايتهم هي جمع المال فقط ، وهذا هدفهم الاول وكثيرا منهم يعطي للابناء دروسا " خصوصية " في البيت ويتقاضى اجرا مضاعفا .. وهنا نتساءل .. مافائدة المدرسة اذن ؟ ماقيمة وجودها ؟ ..

وانا لا انسى ماكان عليه الحال في الماضي .. فاذا حدث وذهب المدرسين في القرية الى بيت احد ابنائها .. فانه يترك مجلس الرجال ويهتم بتعليم ابناء البيت من الصغار .. وتثقيفهم وبطبيعة الحال لم يكن يحتسب هذا درسا خصوصيا !!

بل كان يعتبر عن قناعة بأن هذا هو واجبه وعمله ورسالته .كذلك يمكن ان اضيف ملاحظة اخرى واعتقد ان لها اهميتها وهي أن هناك بعض من الطلاب لايرغبون في الدراسة لان كل مايحتاجون اليه متوفر لديهم ويعتقدون انهم لو اتبعوا طريق ابائهم في التجارة والاعمال الحرة فانهم سيربحون في اليوم الواحد مليون ريال .. وهذا لن يتحقق له لو استمر في التعليم .. وهذا النوع يحتاج لرعاية خاصة وتوجيه معين .. في نفس الوقت نجد ان الاحترام مفقود تماما من قبل التلميذ لمدرسه .. ويرجع في كثير من الاحيان الي ان المدرس ليس مؤهلا بشكل جيد للتدريس وامتهان هذه المهنة .. كل هذه الظروف مجتمعة أوجدت الفارق وساعدت على مضاعفة المشكلة ..

ضياع الترابط بين المدرس والاسرة :

● ■ أما لقاؤنا الرابع فكان مع الشيخ / محمد عبدالله المرشد وهو اب وولي أمر لعدد من الطلاب في مختلف المراحل الدراسية فقال :

□□ أن المدرس في الحاضر او الماضي يجب ان لايغفل على ان دوره هام وعظيم فهو الذى يقوم بالاشراف والاعداد لبناء الاجيال القادمة .. لكن احب ان اقول ونحن في صدد تدارس هذه القضية أن معلم الماضي في القرية كان شيئا اخر .. فكانت القرية تعرف المدرس فيها معرفة جيدة والمدرس بدوره يعرف كل اهلها وطلابها وآباء الطلاب . من هنا كان اللقاء بين الأطراف الاساسية يتكرر في اليوم اكثر من مرة .. وخلال كل لقاء كان دائما الحديث يدور عن احوال الابناء ومدى تقدمهم في تحصيل العلم .. وكان هذا دائما هو مقصد المعلم .. فالاسم كان ينطبق عليه بالفعل .. فهو معلم .. وبالتالي فعلى ضوء هذا اللقاء المتجدد يقوم الاب بمساعدة المدرس ، ونفس الحال يقوم المدرس بالاهتمام والتركيز على مايلاحظه الاب .. اي ان القرية والمدرسة كانا على علاقة قوية .. أما الان ومع التوسع والانتقال الى المدن فيصعب على الاب ان يرى مدرس ابنه ولو لمرة واحدة .. وهذا ماجعل ظهور الكثير من النتائج السلبية نتيجة هذه الجفوة .. كما أن المدرس لايرى طالبه سوى في المدرسة .. بينما في الماضي كان الطالب يتابع مدرسه ويراه في النهار وفي الليل .. وكنا كطلاب نخجل ونقف باحترام اذا مر المدرس امامنا خارج المدرسة .. وكانت القرية اذا ارادت ان تقوم بعمل ماله اهمية معينة كانت تستشير المدرسين .. وتشاركهم الرأي .. وغالبا ماتأخذ برأيهم .. وهذا ماكان يعطي المدرس شعورا مستمرا بالمسئولية التي يتحملها وكان هو بدوره يحاول دائما ان يكون في موقع المسئولية .. وعلى مستواها اما عن وضع المدرس الان .. فهو معقول نسبيا نظرا لكثرة العدد واتساع البلاد والمناطق .. لكن من الضروري ومسئولية الادارة متابعة ومراعاة حال المدرس الان .. ان تجعله مميزا عن غيره من العاملين في وزارة التعليم ولايكون لهم دور ميداني .. كل هذا حتى يقوم المدرس بدوره ولايكون له العذر في القول بانه غير مستقر وغير مستريح ومثل هذه الاقوال التي نسمعها منهم الان ..

وتأكيدا لما قلت من انقطاع الصلة بين المدرس والمدرسة بوجه عام وولي امر الطالب .. فانا اصرح بانه لم يصلني ولامرة اي خطاب او تقرير من اي من المدارس التي بها اولادي يبين حالتهم او مستواهم او ما اذا كانت قد صدرت منهم مشاكل او انهم على مستوى خلقي طيب يعني بالخلاصة لاصلة نهائيا بيني وبين مدارس ومدرسي ابنائي .. وهذا شيء غير طيب وملفت للنظر ..

من يخبرني بتغيب ابني ؟

وعلى سبيل المثال اذا تغيب ابن من ابنائي ولم يذهب الى مدرسته فلن اعرف بغيابه .. هذا اذا حدث .. وتأكيدا لما اقول .. فقد مرض الاولاد وهذا امر طبيعي .. ولم يذهب منهم المريض بطبيعة الحال .. فلم تعرف المدرسة وبالتالى لم تخطرني .. ولولا اني اعرف بوجوده في المنزل لما عرف احد بتغيب التلميذ فهل هذا يرضي احد .. وأنا أعرف ان هذا الان - في هذه الايام - يقع على عاتق الاداريين في المدرسة الذين يحسون بانهم يتميزون على المدرسين الميدانيين بكثير من الميزات .. والحقيقة هي العكس .. اليس كذلك ..

فقدنا الاهتمام بالمدارس :

■ وكان لقاؤنا الاخير مع المواطن / خالد عبدالله العيسى فقال :

□□ لااحد يشك بأن المدرس له دوره الهام .. بل هو أول من يضع لبنة التأسيس في مسيرة التطور المستمر للاجيال المتلاحقة .. ولهذا فان الدولة اعطت اهتمامها لكل مراحل التعليم وخصت بالاهتمام المدرس .. ولايوجد انسان الا ويقدر الدور الذي يقوم به المدرس ، الا ان نظرة المجتمع قد تغيرت من ناحية .. ففي هذه الايام عندما ينظر للمدرس لاينظر اليه على انه مدرس ومرب وشاب مثقف .. بل ينظرون اليه ويقولون كم يملك من ارصدة ؟

وليس فقط المدرس هو الوحيد الذي تأثر .. بل تأثر من هذه النظرة الكثيرون من المثقفين .. وليس عندنا فقط .. بل ايضا في كل انحاء البلدان العربية ..

فأي تاجر او مقاول هو اهم من اي مفكر او شاعر او رسام او مدرس .. والمجتمع يقدره ويحترمه .. هذه النظرة لا ادري من اين جاءت .. فمن يقول مثلا ان تاجر عقارات اهم من المدرس .. والاخير يبقى عمله ونتائجه مؤثرة وباقية باستمرار عكس الأخر .. وهذا مرض اصاب مجتمعنا .. لهذا فانا اطالب بمراجعة حساباتنا في علاقاتنا الاجتماعية .. لان رجل العلم يجب ان يعامل معاملة محترمة ..

المعلم أولى بالتمييز :

لهذا فانا اطالب بان يعطى المدرس حقه على اكمل وجه لانه الوحيد الذي لايسمح له بممارسة اعمال اخرى بجانب عمله ، كما يجب ان تكون معاملته خاصة .. مثل معالجته في المستشفيات وتقديم التخفيضات اللازمة في تنقلاته ومنحه امتيازات تشعره بمركزه وبأهميته .. كما انه يجب ان ترجع نظرة المجتمع السابقة للمدرس .. وكيف كان الحال ايام القرية ..

ولابد ان تكون البداية منا نحن المواطنين وأن نعطيهم الاحترام والثقة ثم نطالبهم بعد ذلك بالعطاء وتحمل المسئولية ..

مسؤول يقول للمدرسين .. لا

الطرف الاخر في القضية .. المسئولون عن التعليم لهم رأى في الموضوع .. وقد استخلصنا هذا الرأى من الحوار الذى اجريناه مع الاستاذ سليمان سندى مدير عام التطوير بوزارة التعليم العالي والمسئول عن التعليم والمعلمين ..

● لقد كانت للمعلم مكانة خاصة في المجتمع في الماضي .. قد تختلف عن مكانته الان .. فهل هذه المكانة مازالت موجودة ؟ أم نقصت وماهي الاسباب ؟

□□ بالنسبة لمكانة المعلم التي كانت له في السابق وكانت لها شهرة خاصة ومعروفة .. ويرجع هذا لقلة عددهم في الماضي .. كما كانت المدارس عددها اقل .. مما خلق علاقة وثيقة بين الطالب وبين المعلم .. واتت نتيجة ايجابية في مستوى التدريس ومستوى الخريجين من الطلبة ..

أما الان وبعد أن زادت الاعداد واصبح التوسع في انشاء المدارس امرا ضروريا .. كذلك زاد عدد المدرسين تغير الحال واختلف الامر .. واصبح في المملكة الان ٦٠ الف مدرس .. ومن هنا لايمكن ان يعامل المجتمع كل مدرس معاملة خاصة ويقدره تقديرا خاصا .. كما كان الحال في الماضي ..

كذلك هناك فرق كبير وواضح بين مدرس الماضي ومدرس اليوم .. ففي السابق كان المدرس يكرس جل وقته وجهده للابداع في التعليم ، وذلك بصرف النظر عما اذا كان يحمل مؤهلا أم غير حاصل على مؤهل .. اما الان فنجد ان المدرس حاصل على مؤهل علمي متوسط وعالي .. لكنه لايقدم ماكان يقدمه مدرس الامس .. ويرجع هذا لعدة اسباب منها الطفرة الاقتصادية التي نعيشها وما استحدثته من وسائل ترفيه وتسلية واقتصاديات استهلاكية عديدة ومتنوعة مما أدى الى تشعب اهتمامات المدرس الى عدة اشياء غير التعليم .. فلم يعد مدرس اليوم متفرغا تماما نفسيا وذهنيا وواقعيا لعمله ومهنته .. اما عن مكانة المدرس .. فاعتقد ان المملكة حافظت على مكانة المدرس .. فالمدرس في المملكة يحصل على مرتب طيب جدا ومجز .. ولو قارناه بما يأخذه المدرسون في الدول المتقدمة - ولا اقول النامية - لوجدنا ان المدرس عندنا في وضع ممتاز جدا ماديا .. كذلك يتمتع بمزايا عديدة منها العلاوات والبدلات .. مثل بدل ريف أو مناطق نائية .. وقد وصلت هذه العلاوات في حالات كثيرة الى ١٠٠ ٪ من قيمة الراتب .. هذا دون النظر الى المدرسين في المراحل الجامعية والذين يتوفر لهم مزايا ممتازة .. وأحب ان اضيف بأننا لسنا مقتنعين تماما بما عليه الوضع بالنسبة للمدرس .. بل على العكس نحن نسعى بكل الطرق لتحسين اوضاعهم .. وتوفير العديد من الفرص لهم .. والمملكة خلال السنوات الماضية عاشت نهضة كبيرة في كل المجالات وكان للمدرس نصيب كبير من هذه النهضة والاهتمام .. ويكفى ان لهم كادرا خاصا صحيح ان بعضهم يشتكى من ان هذا الكادر ليس في صالحهم ، لكن هذا هو الحال دائما .. فلكل قاعدة شواذ او استثناء لكن الكادر في صالح الاغلبية العامة .. ويحفظ حقوق المدرس وترفيعاتهم وغير ذلك في المستقبل .. ويكفى ان كل مدرسي المرحلة الابتدائية يحصلون على ترقياتهم المستحقة بشكل منتظم ..

المعنويات موجودة .. وعلى المدرس الحفاظ عليها :

■ لقد تفضلت وحدثتنا عن الجانب المادي .. لكن ماذا عن الجانب المعنوي والقيمة المعنوية للمدرس وهي محل شكوى .. ؟

□□ القيمة المعنوية للمدرس .. ماذا يقصد بها ؟ انها مجرد تعبير يردده المدرسون .. وعلى كل حال .. فالمدرس في المملكة يعامل احسن معاملة من قبل الدولة .. وتقدم له كل التسهيلات وذلك للمدرس السعودي أو المتعاقد من الدول العربية .. ولافرق في هذا .. واصبح الكل يستفيد من تذاكر السفر المجانية وجاء ذلك بناء على الامر الملكى الكريم بتخصيص قيمة التذاكر لهم .. وقد يقال العلاقة بين الطالب والمدرس .. - في هذا الموقف اقول .. ان تلاميذ المراحل الابتدائية والمتوسطة لهم وضعهم بحكم السن .. وأساليب الضرب ممنوعة ومرفوضة تماما .. وهي طريقة تربوية غير علمية ومرفوضة في مجتمعنا الحديث .. وقد طالب بعض المدرسين بالسماح بها .. لكن الوزارة رفضت تماما .. لان الضرب ليس الوسيلة التى تجعل التلميذ الصغير او الطالب يحترم مدرسه او استاذه ..

- الاحترام لايوجد الا بالتفاهم والتقارب الذي ينشأ بين المدرس والطالب .. وهذه في رأيي مسئولية المدرس اولا واخيرا .. وهي من صميم اختصاص عمله .. ويجب على المدرسين أن يفهموا هذا ويدركوه ويعملوا على تحقيقه ..

- كما ان الصلة بين ادارة المدارس والمدرس والاباء موجودة وقائمة .. وان كان هناك تقصير في بعض المدارس هو عدد قليل جدا فلا يعني هذا الكل ..

اين جهد المدرس ؟

ولكي تكون اكثر صراحة ووضوحا .. فاننا دائما نتهم الطالب والمدرسة والوزارة والاهل .. ولكن هل حاسبنا المدرس ؟

هل حاسبنا المسئول الاول عن كل شيء والذى يخل بعطائه ويداوم على المطالبة والشكوى .. ؟ هذه هي الحقيقة .. اين الجهد الذي يبذله المدرس في سبيل اعطاء الطلبة معلومات اوسع .. بل او حتى تدريسهم المقررات باخلاص وامانة .. هل مدرس اليوم يتابع المواد التى يدرسها من خلال الكتب الخارجية .. هل يداوم على البحث والاطلاع .. هذا للاسف لايحدث ..

- ان مدرس اليوم ليس كمدرس الامس الذي كان يستطيع ان يفرض احترامه على الطالب وعلى الجميع .. وذلك بغزارة العلم والاخلاص في العمل .. بل المشاهد الان ان المدرس يجعل الطالب والاخرين لايكنون له اي احترام .. والاسباب كثيرة ومتنوعة ..

- ان المدرس يستطيع وبسهولة اذا اراد ان يكسب احترام الطالب وتقديره بما يقدمه له من جهد ومتابعة في التدريس .. فهناك مثل كثيرا مايحدث .. فولي الامر عندما يصله من المدرس خطاب يفيد بأن ابنه في حاجة الى تقوية في مادة كذا او مادة كذا .. ما معنى هذا الخطاب .. انا وانت وولي امر الطالب سوف نتساءل جميعا .. وماهو دور المدرسة والمدرس اذن ؟ اليس هذا داعيا الى ان يفقد المدرس احترام الاهل والاباء لهم .. وايضا طلابهم ..

لهذا فان بعض المدرسين لهم دورا كبير في تردي العلاقة بينهم وبين الطلاب والاهالي .. وانا اعتقد ان احترام الطالب او المجتمع بوجه عام للمدرس متوقف عليه هو وعلى مايعى وعلى تصرفاته .. هذا طبعا بغض النظر عن وجود بعض الطلاب الشواذ وهم امرهم معروف .. والطالب المشاغب او الذي يثير الفوضى في المدرسة وفي الفصل قلة وأنظمة التعليم هنا تضع لهم ولتصرفاتهم حدا .. ويتم ابعادهم فورا ..

- لهذا وفي هذه النقطة بالذات اقول على المدرس ان يبدأ ويبادر وباخلاص .. وان يعمل دائما على رفع مستوى نفسه من الناحية الثقافية حتى يكون قدوة .. وان لايقصر عمله على مجرد تلقين المقرر في الحصة وانتهى الامر .. فلابد ان يسعى لايجاد ترابط اجتماعي وحب بينه وبين الطالب بالمشاركة في الانشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية .. والرحلات بالذات فهى اكثر انواع الانشطة التي توجد الترابط والمحبة بين الاستاذ وتلميذه .. لابد ان تكون البداية من جانبه .. وان يجعل من نفسه شقيقا اكبر مرافقا للطالب .. يمده بالمعرفة والعلم والنصيحة اذا لزم الامر من هنا تنشأ الثقة بين الطرفين .. وفي النهاية تصل الى المستوى المطلوب ..

الاقبال كبير وموجود

■ يقال الان انه ليس هناك اي اقبال على المعاهد والكليات التي تعد المدرسين المتخصصين . وان من يلجأ اليها هم من الشباب الذي لم يجد مكانا في كلية اخرى فهل هذا صحيح ؟

□□ هذا غير صحيح .. فالاقبال كبير جدا وموجود وهو الان اكثر من الماضي بكثير .. والتسجيل في كليات التربية والمعاهد يمشي وفق المعدلات المطروحة . لكن الذي يحدث ان كثير من طلاب هذه المعاهد يلتحقون بتخصصات معينة .. وبعد تخرجهم يكتشفون انه ليست لديهم الرغبة في تدريس ماتخصصوا فيه .. وللعلم هذا يحدث كثيرا في امريكا بالذات .. ولكن هنا نحن نؤكد دائما ونحاول ان يكون كل طالب ملتحق بما يريد من تخصص معين .. لكن لابد أن نعرف ان مهنة التدريس ليست كباقي المهن او الوظائف .. فهذه المهنة لها مواصفات خاصة ومعينة .. ومن اهمها رغبة الشخص في ان يمارسها .. لذلك فانك تجد العديد من الخريجين ولكنهم فنيا غير صالحين لممارسة مهنة التدريس ..

- لهذا فانا اقترح ان يكون هناك امتحان خاص عملي ونظرى لخريجي كليات ومعاهد التربية تكون نتيجته عبارة عن شهادة تعطى للخريج تثبت صلاحيته لممارسة مهنة التدريس لان هذا الموضوع قضية قومية يجب الاهتمام بها تماما .. لانها تشارك في بناء أجيال قادمة هي أمل المستقبل .. والقاعدة التي تقول ان كل خريج يحق له أن يمارس مهنة التدريس فهي قاعدة خطأ ويجب تصحيحها فورا والرجوع عنها قبل فوات الاوان ..

ومن خلال تجاربي وخبرتي الطويلة ومتابعة المدارس والاهتمام بنواحي التعليم وزيارات المدارس وخاصة في الاماكن النائية وجدت كثيرا من المدرسين سعوديين ومتعاقدين غير مؤهلين لمهنة التدريس على الاطلاق ..

من هم المتذمرون :

- وأعود لما قلته سابقا بان المدرس في الماضي كان يجتهد ويعمل باخلاص وعن رغبة كاملة .. على الرغم من عدم توافر وسائل الاعلام والوسائل التعليمية المختلفة وغير ذلك .. ويهتم بمتابعة التحصيل والاستزادة من العلم وكان يحاول ان يكون مستوعبا للمادة التي يدرسها تماما ..

أما الان فهناك مدرسون كثيرون لايرغبون في المهنة ولايحبونها بل انهم يتخذونها وسيلة للكسب والعيش فقط . هؤلاء هم المتذمرون من الواقع الحالي للمدرس ..

- وانا اقول على المدرس الا يكون جامدا .. ولايكون التزامه واقفا على المقرر فقط . بل عليه أن يتوسع ويخلص ولاسيما في المواد الدينية .. فالدين قادر على أن يربي النشء

والان توجد دورات خاصة للمدرسين واعدادهم في بعض المواد .. اي ان فرص متابعة التحصيل للمدرسين متوفرة وموجودة لمن يرغب المتابعة .. كذلك هناك دورات خاصه لتعليم المدرس كيفية استخدام وسائل الايضاح .. وايضا دورات لمديري المدارس .. ووزارة المعارف بالتعاون مع ادارات التعليم تبذل كل الجهد لرفع مستوى المدرس .. كما ان هناك مشروعا لدى الوزارة بانشاء مراكز لتطوير التعليم وتطوير المعلم ..

الطالب محتاج لتوعية

- هذا وباختصار عن المعلم .. لكن من جانب أخر لابد ان نعترف بحقيقة واقعة .. الا وهي ان الطالب هو الاخر محتاج لتوعية في نواحي كثيرة ومن البيت اولا . فهي مسئولية . وللاسف نحن نجد ان هناك تفككا اسريا . وتظهر نتائجه بوضوح على بعض الطلاب .. الذين اصبحوا لايحترمون احدا لا كبيرا ولاصغيرا .. وهنا تظهر مسئولية الاباء والامهات ولابد على الاب او ولي الامر بالذات اذا احس او بلغ بحالة ابنه .. وبالشكوى ان يبادر بالاصلاح والتوجيه وليس بالوقوف بجانب الابن المخطيء .. كنوع من الكرامة او مساندة الابن حتى ولو كان على خطأ . فان تقويم الابن لصالحه ولصالح الاب ولصالح الاسرة ولصالح المجتمع والوطن .. فهذا الابن سوف يصبح رجل المستقبل ويصبح ابا .. فالخطأ خطأ والصواب صواب .. والمجاملة او عزة النفس في مثل هذه الاشياء تضر ولاتنفع وهي تضر بالاكثر الابن ..

الدين .. الدين

- وفي رايي ان الحل الامثل والذي لابديل له هو ضرورة الاهتمام بالجانب الديني . بدء من البيت . وينتهيا الى المدرسة والمدرس .. فالاهتمام بالتربية الاسلامية .. وتنشئة الابناء عليها وتكثيف جرعتها في كل مجالات تواجد الابناء .. تخرج لنا نشأ صالحا .. يخاف الله وبالتالى ستصبح كل تصرفاته بعد ذلك صحيحة وسليمة وتكون الغاية الا وهي مجتمع صالح متعلم بابنائه .

هذه هي الحقيقة

○ بعد كل ماتقدم نخلص الى ان المدرس لم يؤد عمله ومسئوليته الوطنية كما يجب عليه ان يقدمه .. فقد ضاعت اهتماماته بالتدريس واتجهت الى اشياء اخرى واكثر من التزمر .. وبخل بالعطاء ..

ويمكن اجمال تلخيص شكوى المعلمين في النقاط التالية

١ - الارهاق في العمل وكثرة عدد الحصص والمشاركة في الانشطة المدرسية .. كل هذا يمنع المدرس من التفرغ للتدريس فقط وبروية وهدوء ..

٢ - الشكوى جماعية من ان المرتبات والمقابلات المادية ضعيفة لاتساعد المدرس على الاستمرار .

٣ - احساس المعلم بالاحباط والاستياء من نظرة المجتمع اليه والتي لاترضيه .

٤ - احساس المعلم وشكواه من ان الاحترام ضائع ومفقود بينه وبين الطالب .. وان الاسرة مقصرة في هذا الجانب ..

٥ - الشكوى من ضعف المناهج وعدم تطورها فهى غير مشجعة للعمل ..

٦ - الشكوى من السلم الوظيفى والادعاء بانه أضربهم ولم يخدم مصالحهم ..

٧ - ليس هناك رعاية صحية لائقة للمعلمين .

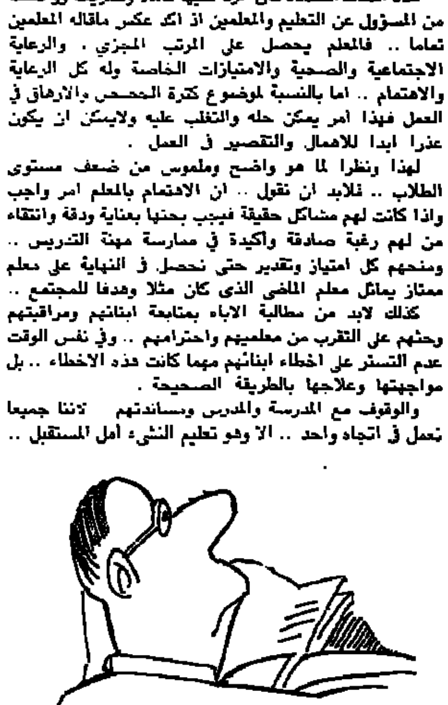
هذه النقاط المحددة كان الرد عليها كاملا وصريحا وواضحا من المسؤول عن التعليم والمعلمين اذ اكد عكس ماقاله المعلمين تماما .. فالمعلم يحصل على المرتب المجزي . والرعاية الاجتماعية والصحية والامتيازات الخاصة وله كل الرعاية والاهتمام .. اما بالنسبة لموضوع كثرة الحصص والارهاق في العمل فهذا امر يمكن حله والتغلب عليه ولايمكن ان يكون عذرا ابدا للاهمال والتقصير في العمل .

لهذا ونظرا لما هو واضح وملموس من ضعف مستوى الطلاب .. فلابد ان نقول .. ان الاهتمام بالمعلم امر واجب واذا كانت لهم مشاكل حقيقة فيجب بحثها بعناية ودقة وانتقاء من لهم رغبة صادقة وأكيدة في ممارسة مهنة التدريس .. ومنحهم كل امتياز وتقدير حتى نحصل في النهاية على معلم ممتاز يماثل معلم الماضى الذى كان مثلا وهدفا للمجتمع ..

كذلك لابد من مطالبة الاباء بمتابعة ابنائهم ومراقبتهم وحثهم على التقرب من معلميهم واحترامهم .. وفي نفس الوقت عدم التستر على اخطاء ابنائهم مهما كانت هذه الاخطاء .. بل مواجهتها وعلاجها بالطريقة الصحيحة .

والوقوف مع المدرسة والمدرس ومساندتهم لاننا جميعا نعمل في اتجاه واحد .. الا وهو تعليم النشء أمل المستقبل ..







في ٣ حياتي الملك فيصل

فيصل .. وجهني .. واخرجني من اصع

عاملني والدي باللين ... وعند الص

- طلبني محمد سرور الصبان لاكتب في صوت الحجاز .. فدخلت الصح
- غزارة شعري اليوم ... حصيلة ما كتبته منذ
- في الليل اقرأ الشعر على ضوء ال
- اخشى ان تجرفنا الحياة المادية ونغرق في عادات
- انا مع الابتعاث .. لكن بعد تحصين الطلاب بمباد



في حديث هذا الرجل صوت انساني متميز يمتزج بالحس الرقيق المرهف والروح الانسانية المتالمة لكل ما يحدث حولها .. ورغم ما يتصف به من تشاؤمية في بعض الاحيان او بنظره سوداوية نحو الحياة الا ان قسمات التفاؤل الواضحة في محياه تعكس ايمانه الكبير بالله تعالى خصوصا بعد تلقيه اكبر نكبتين واجهما في حياته ومع ان سلسلة حياته تعتبر سلسلة متصلة من المعاناة والاحزان بدات بفقدان والدته وهو لا يزال ابن السبعة شهور ومن ثم وفاة والده في اليوم الذي فرح فيه او كاد ان يفرح فيه بانهاء حياته الدراسية ثم تتوالى الاحداث في حياته .. حتى انها اصبح كالطيف المتوهج الذي لا يمكن ان يغيب عن شمس حياته المتوهجة بالحب للانسانية والمتقدة بالعطاء من اجل الانسانية ايضا .

● ورغم ما يقال بان الاحداث تصنع الرجال الا ان الظروف البيئية والاجتماعية التي نشا فيها الشاعر الاستاذ محمد حسن فقي لم تكن ظروف طبيعية فقط انما الظروف المتميزة ادت الى تكوين شخصيته الشاعرية فقد نشا في ظل ظروف خاصة وتربى في بيت يتمسك اشد التمسك بالعادات والتقاليد والقيم والاخلاق حتى تشرب روح هذه البيئة واصبحت صفاتها جزء من هذه الشخصية الشاعرية .. وكما قال لي الاستاذ محمد حسن فقي لم تكن الاحداث وحدها التي صنعت الشاعر محمد حسن فقي .. وليست الاحداث ايضا وراء الاكثار من قرض الشعر ولكنها الهبة الالهية وانا اعتز بان لدي هذا الرصيد من الشعر التي ياتي ترجمة طبيعية لمعايشاته كانسان لما يدور في احداث عالمنا .

ويتنقل بناء الحديث مع الاستاذ محمد حسن فقي عن الشخصيات التي اثرت في حياته بدء من مرحلة الطفولة مرورا بمرحلة الفتوة والشباب الى مرحلة الرجولة .. وياتي تركيز الاستاذ فقي في حديثه عن تاثره بشخصية الملك فيصل رحمه الله كنتيجة طبيعية لملازمته له ومعايشته لظروف عملية كان الفيصل الموجه الاول له .

ونتركم مع الحديث .

اشكر عكاظ

● استاذ محمد هل لك ان تحدثنا عن الشخصيات التي اثرت في حياتك ولاسيما في المرحلة الاولى ؟

○○ انا اشكر جريدة عكاظ على هذا اللقاء الذي اتاح لي ان اتحدث ولو بصورة موجزة بقدر ما تسعفني به ذاكرتي الكليلة وعكاظ من صحفنا التي احتلت مكانا كبيرا في نفوس قرائها في الداخل والخارج والذي افخر به واعتز ان بها مجموعة من الشباب الذين كانت تربطني بهم صلة وثيقة .. صلة الثقافة والمعرفة وقد اقتعد كل منهم مكانه وشرف ذلك المكان بما بذل من جهد وابدى من مهارة فلهم جميعا الشكر الخالص ومزيدا من التمنيات المخلصة لهم بدوام التوفيق والنجاح ان شاء الله .

والدي الشخصية الاولى

● لو بدانا بالشخصية الاولى التي اثرت في حياة الاستاذ محمد حسن فقي في بدايتها ومنذ بدء مرحلة الطفولة بالذات فمن تكون ؟

○ ○ ان الشخصية التى اثرت في منذ بدء طفولتي هي شخصية والدي رحمه الله اما والدتي فقد توفاها الله وانا في الشهر السابع من العمر وانا من هذه الناحية يتيم الام لكن اخواتي اللواتي يكبرنني في السن وكثير من السيدات اللائي عاشرن والدتي يصفنها لي بانها كانت سيدة فارعة الطول بارعة الجمال راجحة العقل كما انها كانت ذات نفس حنون وودود تحب من حولها وتعطف عليهم وتخدمهم بقدرما تستطيع فهن من اجل ذلك يحببنها ويحتفظن لها في نفوسهن باكرم الذكريات وكم وددت ان ارى هذه الام التي وصفت لي بهذه الاوصاف اللطيفة ولكن الله سبحانه وتعالى لم يشا ذلك ولا يسعنا الا ان نتقبل مشيئته بالخضوع لها .

جماعة من المرضعات

● افتقادكم للوالدة في مرحلة مبكرة جدا من حياتكم الى اي مدى اثر على نفسيتكم وعلى تفكيركم الشخصي وشعوركم وانتم ترون اقرانكم وهو ينعمون بالرعاية من ابائهم وامهاتهم ؟

○○ حقيقة لقد بقى هذا الشعور في نفسي منذ ان عقلت الحياة وحتى اليوم ذلك لانني بعد وفاة والدتي اضطر والدي ان يكلني الى جماعة من المرضعات وكن كثيرات لا واحدة كما انني احتفظ لوالدتي رحمها الله منذ الطفولة بمودة وحب اولا من اجل انني خرجت من بطنها بعد ان حملتني تسعة اشهر وثانيا لما سمعته عنها من لداتها من اوصاف حميدة تحبب الرجل والمراة الى من يسمع عنهم هذا الثناء والتقدير ثم لانني بحكم يتمي من هذه الوالدة اضطر والدي رحمه الله الى ان يكلني الى جماعة من المرضعات .. اقول جماعة وانا اعني ما اقول ذلك لانهن كن كثيرات لا واحدة .

جدي والارقاء

● ولماذا كن جماعة وليست مرضعة واحدة ؟

○○ ذلك لانه كان في ذلك الوقت مسموحا بالرقيق وكان جدي خال والدتي مشهورا يرحمه الله باقتناء الرقيق - الجواري والعبيد - لكنه كان يكرمهم اكراما كبيرا وفي كل عام وفي العيدين - الفطر والاضحى - كان يكرمهم رجالا ونساء ثم يزوجهم ويدفع لهم ما يعينهم على الحياة ومما سمعته عن ذلك الجد رحمه الله انه كان ذا بشر وتقى وخشية من الله لذلك رأى انه من افضل الحسنات تحرير الرقيق وكما اسلفت يحب الرقيق ويكرمهم وكانوا هم بدورهم يحبونه ويكرمونه .

ومن كثرة ما كانوا يحسون به هؤلاء في ذلك الوقت قيل لي ان بعضهم وبعضهن ابوا ان يفارقوا المنزل واصروا على ان يلتزموا وفاء للعائلة وان يقيموا في البيت الذي عاشوا فيه وانا صغير وفتى اعرف منهم كثيرا حتى بعد خروجهم واستقلالهم في بيوت خاصة كانوا يكثرون من زيارتنا وكنا نحن بدورنا نكثر من زيارتهم وكانت العلاقة بيننا وبينهم علاقة ندادة لا علاقة سيادة وعلاقة ود ومحبة لا علاقة تحكم واستعلاء من اجل ذلك لا نحمل لهم ولا يحملون لنا الا اكبر الذكريات الجميلة بفضل الله .

> حرمت من رؤية امراة بارعة الجمال حانية القلب وهي امي !

المرضعة تمسكت بي

● وهؤلاء هن النسوة اللائي تولين ارضاعكم ؟

○○ نعم بعضهن من ارضعني ثم لاسباب لا اعرفها قد تكون لاختلاف مع العائلة او قد يكون نضوبا للبن اوكلت الى عدد من المرضعات ثم اوكلت الى مرضعة من اهل مكة اكملت لى رضاعتي وتمسكت بي وانا طفل وابت ان تسلمني الى والدي الا بعد السابعة من عمري .

لا ادر الجميل .. فقط

● وهل لهذه السيدة اثرها في حياتكم ؟

○○ بلا شك ذلك لان النفوس الطيبة تحتفظ دائما بالجميل وقد اكرمتني هذه السيدة اكراما كبيرا فكيف لا اذكرها فحتى بعد ان كبرت وقبل وفاتها كنت ازورهم في منزلهم باستمرار ولا اقول انني اقدم لها عونا او مساعدة لان اي مساعدة لا تعتبر شيئا بالنسبة لما اسدته لي من خدمة لكنني والحمد لله نشأت على اخلاق طيبة بل واكثر من طيبة وعلى علاقة وثيقة بشقيقاتي حتى توفاهن الله .

لا اريد والدي

● وبعد ذلك هل لي ان اعرف طبيعة التاثير الذي تركته هذه السيدة في حياتكم منذ الصغر وكيف كان اسلوب تعاملها معكم وكذلك الاشياء التي حرصت على ان تغرسها في تفكيركم ؟

○○ لقد كانت رحمها الله مع بناتها يعاملنني معاملة الابن ولم المس منهن الا كل حنان ومودة وبسبب ذلك فان والدي عندما اراد ان يأخذني اليه فقد امتنعت عن ذلك قبل امتناعهن وتمسكت بالبقاء عندهن واكثرت من البكاء والنحيب والشكوى حتى بلغت السن التي يمكن ان اعقل فيها ويصبح لزاما علي ان اذهب الى منزل ابي وعائلتي ولهذا فانني احمل لهذه المراة وابنتيها كل حب ومودة وذكرى طيبة .

تدينت في بيت متدين

● هل اكتسبت شيئا معينا من شخصية هذه السيدة ؟

○○ بالطبع اكتسبت الكثير ولكنني تركتها وانا في السادسة او في السابعة من عمري وفي مثل هذه السن لا يكاد الطفل يذكر شيئا ولكن ما اذكره هو انني اكتسبت منها السير على المنهج المستقيم ما استطعت الى ذلك سبيلا وان اعرف كصبي مسلم انه يجب علي ان اؤدي واجباتي نحو الله سبحانه وتعالى وعلى راسها الصلاة لان هذه السيدة قد حملتني منذ هذه السن على ان اصلي بعد ان علمتني سورة الفاتحة وبعض السور القرآنية الصغيرة حيث كنت اصلي معها تقليدا وكذلك مع بناتها اللائي كن يحافظن على الصلوات والصوم وكل الشعائر الدينية داخل هذا البيت المحافظ المتدين الذي اختاره لي والدي بسبب ذلك .

الحزم والقسوة من اخواتي

○○ يواصل الاستاذ فقي - ثم جاء دور الوالد رحمه الله فكان هو الدور الاعظم اذ كان يرحمه الله يربي شقيقاتي الثلاث اللائي يكبرنني في السن تربية دينية محافظة وبما انني كنت اعيش معهن في الغالب وهو خارج البيت فقد حرص رحمه الله على ان اعيش في هذا الوسط وكثيرا ما اوصاهن بان يوجهنني التوجيه الصالح حتى لو اقتضى الامر الحزم والقسوة معي .

شقيقتي عاشت عذراء

● وهل حدث ان استخدمن معك القسوة ؟

○○ لقد حدث هذا بالفعل من جانب كبرى شقيقاتي والتي مازالت تعيش حتى الآن واطلق عليها اسم الوالدة فقد كانت كما سمعت بارعة الجمال وباعتبارها - شريفة - فانها حينما كانت تدخل مع اي - عروس - كانت النساء يصحن اعجابا بجمالها ويطلقن عليها - شريفة يا سيدات - ويقسمن على انهن لم يرين - عروسة - اجمل منها ولكنها بالرغم من هذا الجمال فقد نذرت نفسها لتربيتنا ولم تقبل ان تتزوج مطلقا وعاشت - عذراء - حتى هذه اللحظة حيث ان عمرها اقترب من الثمانين عاما وبسبب ذلك فانني ارى ان لها فضلا كبيرا علي كفضل الوالدة لانها احسنت تربيتي وتعنست من اجلي واجل اخواتي ولم تقبل ان تتزوج حتى اليوم ولكنها بقيت معززة ومكرمة ذات مكانة كبيرة بيننا حيث مازلت انا حتى الآن اقبل راسها كلما التقيت بها .

تاثير كبير لشقيقتي

● لاشك ان لهذه الشقيقة او « الوالدة » كما تحبون ان تسمونها اثرها الكبير في حياتكم ايضا فهل لنا ان نعرف كيف تدرجت مراحل هذا التاثر في نفسيتكم من مرحلة الطفولة الى الفتوة الى الشباب الى مرحلتكم الحالية ؟

○○ كما اسلفت القول فانني لم انس هذه الاخت الكبرى لانها تركت في تاثيرا كبيرا مشتركا مع تاثير الوالد وقد لازمني هذا التاثير حتى اليوم في الصبا وفي الشباب وفي الكهولة وفي الشيخوخة واول التاثيرات هي الرغبة في البعد عن الاذى بقدر المستطاع .

فقد يقترف الانسان خطيئة من الخطايا فتكون بينه وبين الله سبحانه وتعالى فربما يغفرها له اما الخطيئة التي بينه وبين الناس فان اخوتي ووالدي الذي قام بتربيتنا يرون انها كبيرة الكبائر فهم جميعا قد حرصوا على تربيتي على هذا المنهج ولا ازال اتحاشاها بقدر الامكان واتورع تورعا شديدا عن اقترافها واتقادى الوقوع فيها ما استطعت لكنني لا ادعى العصمة لنفسى فان ارتكبت شيئا من هذا فانني استغفر الله منه اما ما عرفته فانني اعتذر منه حتى ارضى من اعتقد بانني قد اعتديت عليه رضاء كاملا حتى ولو كان خادما عندي ولا اتركه حتى استسمحه واطيب خاطره .

الوالد يسمى الاندونيسيين

● هل لكم ان تصفوا لنا جوانب شخصية الوالد والى مدى كان اسلوب تعامله معكم يتميز بصفة معينة ؟

○○ كان الوالد رحمه الله من حفظة القرآن وقد نشأ في بيت محافظ ومتدين وكان بجانب حفظ القرآن الكريم يجيد القراءات السبع وله مشاركة في الفقه الشافعي وكان له تلاميذ كثيرون من الاندونيسيين الذين كانوا يزورونه في البيت على ما اذكر ويقراون عليه القرآن حفظا وتجويدا وقراءات وكان بعضهم بعد ان يتم هذا يدرسون عليها الفقه الشافعي حتى انه بلغ من طيبة اخواننا الاندونيسيين وبراءتهم في الصداقة وحبهم للمنتسبين الى الرسول ﴿ ﷺ ﴾ والعرب انهم كانوا يأتون للوالد ببعض اطفالهم لكي يقوم بتسميتهم تبركا بالوالد وكان يرحمه الله يحرص على ان يسميهم بالاسماء العربية الصحيحة وكلما صمّد وعبّد كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام وقد حضرت انا الكثير من هذه التسميات وكثيرا من القربى الطيبة ما بين الشيخ ومريديه ومن اجل ذلك فقد سافر والدي رحمه الله الى اندونيسيا ومازالوا به حتى سافر الى هناك وكما اذكر كان سفره في السنة التي اخذت فيها من مربيتي وكان المرحوم السيد محمد حامد وغيره من الاصحاب قد سافروا معا الى الهند لزيارة سماحة الحاج محمد رضا زيني مؤسس مدارس الفلاح لمدة سنة او سنتين على ما اذكره ايضا .

محمد حامد ترك القضاء

● وهل كانت هناك اية اتصالات بين الوالد والحاج محمد رضا زيني ؟

○○ الصلة الاكثر كانت بين السيد محمد حامد والحاج رضا وكان السيد محمد حامد قاضيا حسب علمي وكلنه ترك القضاء وسافر الى محمد رضا .

● ولماذا ترك القضاء ؟

○○ لقد كان يتورع وفيما سمعته انه اذاوقع شيء من الخصومة بين اخو او بين زوج وزوجته كان يحرص على تفادي ذلك الخصام بكل الوسائل ولا يترك المتخاصمين يغادران المحكمة حتى يصطلحا ولهذا فقد كان رجلا من افذاذ الرجال وقد ترجم له كثيرا لانه كان ايضا من كبار العلماء .

درست في المجتمع الاخضر

● وهل اصطحبتم الوالد في احدى رحلاته ؟

○○ لا ابدا لانني كنت حينها في السادسة او السابعة من عمري واذكر ان الوالد اخبر السيد المرزوقي والد السيد محمد حامد لكي يدخلني مدرسة الجامع ويسمونها - المجتمع الاخضر - لانها مطلية ببويات خضراء وكانت موجودة في جدة بالقرب من مدرسة الفلاح وما اذكره عنها ان الطالب اذا اكمل القراءة فيها ينتقل الى السنة الاولى بمدرسة الفلاح .

العودة لام القرى

● يعني كانت هي المرحلة التمهيدية للدراسة ؟

○○ اي نعم وكانت تتبع للحاج المرزوقي وبعد ان دخلت هذه المدرسة مكثت فيها حتى عاد من رحلته ثم دخلت مدرسة الفلاح وبعد اكمال السنة الثانية بها انتقلت منها الى مكة المكرمة واكملت فيها دراستي وكانت رحلة الوالد قد استغرقت سنتين .

والدي ليس قاسي

● وهل كان الوالد ينتهج معكم اسلوبا معينا في التعامل والى اي مدى كان يميل الى اللين او القسوة او التوجيه الغير مباشر في تربيته لكم ؟

○○ لقد كان يميل الى اللين لكن اذا لزم الامر حزم وقسى وهما شيئان محمودان في سبيل التربية والتقويم ولكنه لم يكن يقسو علي الا نادرا لانني كنت اهابه بطبيعتي فلا احوجه الى استعمال هذه القسوة او الحزم ولكنني لمرات عديدة قد اكون اخطأت فاذا هو رأي ان هذا الخطأ يستوجب القسوة فانه يستعملها معي .

قسوة بسبب شقيقتي

● وهل تذكرون من ذلك موقفا معينا ؟

○○ المواقف عديدة ولكن وانا في طور الصبا والفتوة تجاوزت الادب مع بعض شقيقاتي الاكبر مني سنا فزجرني زجرا شديدا في سبيل التقويم وانطلاقا من رغبته الاكيدة في ان اثابر على المذاكرة والا اكون مقصرا فاذا هو لاحظ ذلك مني فانه لا يتقبله فيجرم علي في ذلك ويعطيني موعظة واحيانا يقسو ولكنني عندما شببت عن الطوق كما يقولون فقد كان يعاملني كأنني اخوه الصغير او معاملته لعمي احمد وعبد المجيد يرحمهما اللها .

اقبل ايادي شقيقاتي

●● وفي الواقع اننا تربينا في وسط قد يدعو الى العجب لدرجة الاستنكار ومن ذلك اتذكر ان عمي احمد لم يكن بينه وبين ابي سوى (٣) سنوات ولكن عندما ياتي عليه كان يقبل يده ويشدها شدا حتى يقبلها ولكن اين نحن الآن من ذلك حيث ان بعض اولاد هذا الزمن يستنكف الواحد منهم ذلك وبعضهم قد يرى ان ذلك شيء عجيب . رغم ان تقبيل يد الوالد والاستاذ شرف كبير ويدل على سمو النفس ونحن قد تربينا على ذلك حيث لا ازال اقبل ايادي شقيقاتي ولا نرى في ذلك اي شيء نكر .

يضربني ويتالم

● الم يستخدم الوالد العنف معكم اطلاقا مثل الضرب او شيء من ذلك ؟؟

○○ احيانا كما قلت لك ولكنني لا اذكر انه قد ضربني الا مرة واحدة ومع ذلك تألم جدا رغم انني لا اذكر السبب الآن ولكنه بعد ان ضربني اشعرني بالرقة والحنان مع انني كنت في تلك اللحظة اشعر بان هذا من حقه كأب لانني تربيت في وسط يتقبل هذه الامور برضى واغتباط وبان هذا العقاب سيعود عليه بالنفع والفائدة .

تغيرات ما قبل ٥٠ سنة

● هل لمستم فوارق في الحياة الاجتماعية بين مكة وجدة ؟

○○ لم تكن الفوارق كبيرة بين مجتمعاتنا في تلك الحقبة التاريخية قبل (٥٠) عاما بل على العكس والفوارق لم تكن بين مكة والمدينة وحدهما وانما في كل الدول العربية الا نادرا ولكن ما حدث خلال الـ ٥٠ سنة - من فوارق اكثر من الفوارق التي تكاد تبلغ (١٣٠٠) من عهد الرسول عليه الصلاة والسلام لان الحياة قبل (٥٠ - ٦٠) عاما قبل الآن كانت اكثر شبها بالحياة الاولى بحيث ان هذه (١٣٠٠) سنة التي مرت لم تؤثر تاثيرا واضحا وما اذكره جيدا من ذلك ان المدينة كانت صغيرة وكانت المباني من الطين والحجر وكان الناس لا يغالون في البناء وكانوا يتحابون ويتوادون ويتزاورن ويحبون بعضهم بعضا واذكر ان بعض الصكوك الشرعية كانت باسماء لثلاثة اشخاص بحيث ان انسانا اذا بنى في ارض وجاءه صديق فانه يدعوه للبناء بالقرب منه بحيث ان الدور الاول بسقف والثاني بسقف والثالث بسقف في المبنى الواحد وهذا يدل دلالة واضحة على طيبة الناس في تلك الزمن .

اما الآن فلو حصل اقل شيء بين جار وجاره فان الخصومة تظل بينهم لعشرات السنين وهذا هو الفرق الشاسع بين الماضي والحاضر ولهذا لم تكن الفروق الاجتماعية كبيرة بين مكة او جدة في كل مظاهر الحياة سواء الطباع او العادات او التقاليد او الاسواق او الشوارع وحتى بين العمد ومشائخ الحارة .

● ما هي الاسباب الرئيسية في رايكم التي كانت وراء هذا التغيير الذي حدث للعلاقات الاجتماعية للمجتمع العربي بشكل علم ؟

○○ حقيقة فان هذا السؤال وجيه جدا ولعل اهم الاسباب ان لم تكن جوهرية هو الحضارة الغربية التي امتدت لاسيما بعد الحربين العالميتين الاولى والاخيرة الى اوروبا اولا ثم الى امريكا ثم غزت هذه الحضارى بعد ذلك كل دول آسيا وافريقيا وتغيرت المناهج والمعالم والطباع والعادات والتقاليد بحكم هذا الامتداد الحضارى .

وعلى ما اذكر فقد كان الناس حتى عهد الشريف الحسين رحمه الله يعيشون عيشة اقرب الى اسلوب القرن الهجري الاول ان لم تكن مثلها ولكنها تقاربها ولا فرق كبير بين المعيشتين . لكن منذ الـ (٦٠) سنة الماضية وحتى الآن فقد تغير كل شيء تغييرا جذريا بسبب امتداد هذه الحضارة وكثرت المادة وانتشر التعليم وكل هذه الاسباب مجتمعة كانت سببا لهذا التغيير السريع جدا .

المتوفي لن يعرف

○○ يضيف الاستاذ فقي - لو اذا حضر انسان متوفي من جدة قبل (٢٠ - ٢٥) سنة فلو - بعث - انسان توفي قبل (٣٠) سنة وهو من اهل جدة فلن يعرف شيئا فيها لان التطور كان سريعا جدا !

● وهل ترى ان هناك اي خطر في هذا التغير السريع بل والاكثر من السريع الذي حدث خلال الـ (٥٠) عاما الماضية سواء في المجتمع العربي بشكل علم او المجتمع السعودي ؟

○○ لقد كان التطور اكثر من سريع وكنا نود ان نتأنى فيه ونتئد حتى لا تجرفنا المادة اوتجرفنا العادات الغربية المادية وذلك لانه لاشك في ان الحضارة الغربية لها مسقات كثيرة كما ان فيها جوانب سيئة .

الخوف على البراعم

فقد يقول الانسان كلاما اقرب الى الحق وهو ان حسناتها اكثر ما تكون في المادة وسوءاتها اكثر ما تكون في الروح والخلق وقد استفدنا نحن كثيرا من الحضارة الغربية فائدة كبرى دون شك لكن الخشية الكبرى كانت من الطبائع والتقاليد والمذاهب الوافدة علينا والتي قد لا يتاثر بها من كان كبيرا وناضجا ودرس واصبح واعيا ولكن الخشية .. كل الخشية على البراعم الصغيرة التي تؤخذ بالمظاهر كما يقول الكثيرون من الشباب وهؤلاء لو لم يكونوا على حق لما كانت عندهم هذه القوة وهذه الحضارة . والاسلام فيه هذه القوة وهذه الحضارة لكن المسلمين هم الذين ضعفوا واستكانوا ولو اننا اخذنا بالاسلام وبروحه وبتعاليمه الصحيحة لكنا اليوم اقوياء والغربيون والشرقيون الذين سبقونا في الحضارة كلهم استمدوا قوتهم من الحضارة الاسلامية .. استمدوا منها الطب والكيمياء واشياء كثيرة حتى في مجال الطيران . حتى وكلنا نعرف قصة - عباس بن فرناس - محاولته للطيران في عهده والاخفاق فيه وهذا دليل على انه كان عندنا المسلمون الاوائل الذين لديهم الوعي والرغبة الاصيلة والمصممة على تبلغ ان تبلغ من الحضارة التي ينتفعون بها وينتفع بها من حولهم وصحيح ان الحضارة قد اخذت من الحضارة الرومانية بعد الفتوحات الجديدة كما اخذت من الحضارة الفارسية لكن ايضا لا ينكر احد ان الحضارتين استفادتا ايضا من حضارتنا الاسلامية ولكن بعض علمائنا هضموا .. وكثير من علمائنا الاعلام في الحديث النبوي وفي الفقه مثل ابي حنيفة في الفقه والامام البخاري في الحديث الشريف والذين اصبحوا لا يقلون بحال من الاحوال عن بعض العرب في خدمة الاسلام ورغبتهم الصادقة في التقدم به وبابناء المسلمين الى الامام .

الهجمة الاخلاقية الثالثة

● الاستاذ محمد حسن فقي هو مع او ضد الانفتاح على الحضارة او الفكر الغربي لا سيما وان هناك من يدعو الى ان الانغلاق على الفكر للحفاظ على تماسك ما تبقى من المجتمع العربي سواء من ناحية القيم والاخلاقيات او حتى من حيث الطبائع او العادات او التقاليد مع وجود هذه الهجمة التي تسمى بالهجمة الثالثة على اخلاقيات وتقاليد وعادات الامة العربية ؟

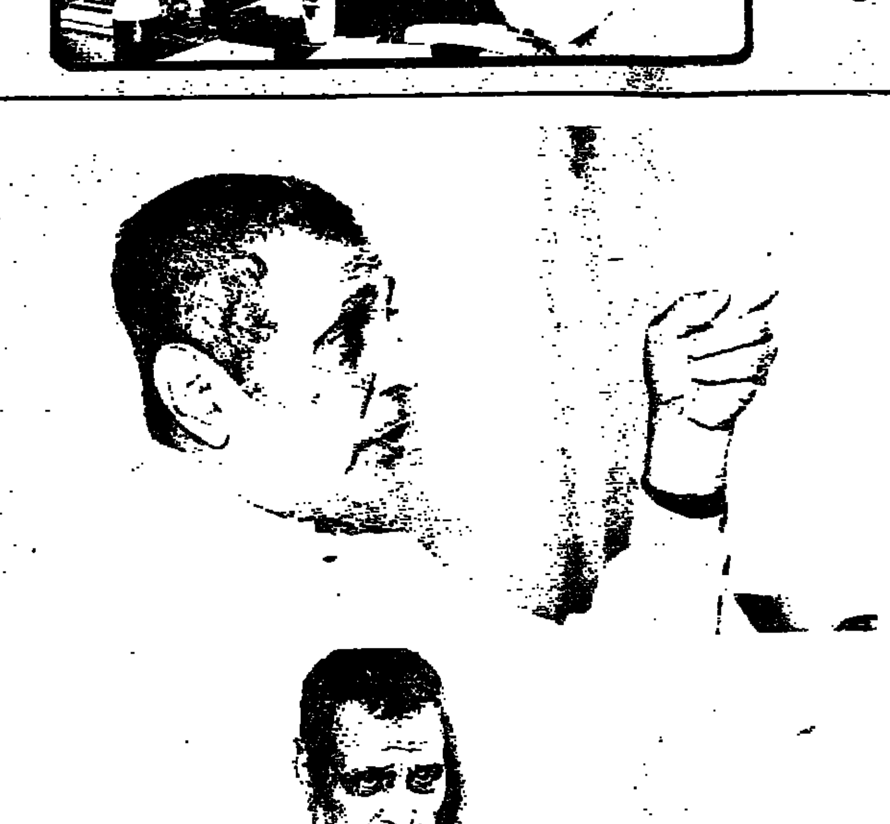
○○ حقيقة فلابد من ان نأخذ ونعطي لنستفيد ومثلما استفادوا من ديننا الاسلامي فكذلك علينا ان نستفيد من حضارتهم .

وابناؤنا قد تعلموا في الجامعات الامريكية وغير الامريكية واصبحوا الآن يحملون درجات الدكتوراه والماجستير فلو اننا انغلقنا لما اصبح بيننا مثل هؤلاء الشباب الذين نفخر بهم ونعتز وينتفع بهم الوطن والامة نفعا كبيرا لكن علينا - من رأيي - ان يكون التعليم الاول وحتى المرحلة الجامعية بحيث يكون الطالب او الطالبة قد تشربت فيهما النفس بالتقاليد والعادات العربية والتعاليم الاسلامية بحيث لا يمكن انحرافهما بسهولة وحتى اذا خرج الطالب او الطالبة الى هناك لاكمال التعليم - واعتقد ان الدولة قد لاحظت هذا - وجعلت في كل دولة خارجية ملحقين ثقافيين للاشراف على هذه الامور كما اعتقد بانه ما من اب يرضى لابنه

...م والدي وشقيقتي



...م المـــواقـــف
...إرة بــالقســوة
...سـاً من بـلب الأدب
...من طـويـل
...ـانـوس
...ـرب السيئــة
...ر الإســلام



...ف في هذا التيار فانا من انصار التعليم حتى ...جيهي على الاقل في هذا الجانب والتعليم الجامعي . قد يكون بكل جوانبه ناقصا من بعض المواد ...شياء اللازمة لها والتي يحتاج اليها الطالب خلال ...اسة العليا بجامعات امريكا من هذا الجانب .

...ولهذا فان التوجيه الجامعي الممكن هنا الآن لا ...جنا الى هناك الا للتخصص ولهذا فقد خرج ...يرون من ابنائنا وهم على قسط كبير من العقل ...ارف والثقافة والعلم بحيث لا يمكن اغراؤهم ...هولة لانحرافهم عن جادة الطريق السوي ومع ذلك ...ن بشر وقد ينحرف الانسان وهو داخل بلده وفي ...ط اسرة متدينة ومحافظة والله سبحانه وتعالى وهو ...ي ويضل من يشاء .

● يستطرد الاستاذ محمد حسن فقي ـ ولهذا فان ...اجب المجتمع وواجب الاسرة هو صيانة ابنائهم ...بناتهم بقدر الامكان وصولا الى هذه المرحلة التعليمية ...نشئتهم تنشئة كريمة صالحة .

● لقد تحدثنا عن جوانب التاثير على حياتكم في ...راحل الاولى والتاثير العائلي انما انتقالكم الى ...رحلة او الى اسلوب جديد ويمكن ان هذا في المرحلة ...دراسية لاشك انه ترك بصماته التي اثرت على ...ياتكم الخاصة فهل استطيع ان اعرف ما هي لمحات تاثير الاولى للحياة الدارسية في شخصيتكم ؟

○ بالطبع فانه بعد دور الوالد يأتي دور المدرسة ...لتي كان قوامها اساتذة كبار وكرام يرحمهم الله فقد قرضوا فقد كانوا يقومون بتعليمنا حتى الصباح داخل ...سجد الحرام ونتناول معهم وجبة الافطار على حسابهم ...اخل منازلهم .. هكذا كانت العلاقات بين الاساتذة ...لطلبة في ذلك الوقت واذكر منهم ذلك المدير الحازم ...شيخ عبد الله محمد مدير مدرسة مكة واذكر منهم ...شيخ امين فودة رحمه الله وهو الد الاستاذ ابراهيم ...دة واذكر منهم ايضا الشيخ الطيب المراكي والاستاذ ...حمد العربي استاذ التاريخ والسيرة وكذلك الشيخ ...حمد ناظرني رحمهم الله فقد كانوا جميعهم على درجات ...بيرة من العلم والصلاح وكذلك اذكر منهم الشيخ عيسى ...واس والشيخ الفهيمان والشيخ انعم اليماني وهؤلاء ...ن المشائخ الكبار اما من المشائخ الصغار فاذكر الشيخ ...بد الوهاب اشي والشيخ حلمي والشيخ حامد كعكي الشيخ عبد السلام داغستاني وهؤلاء كانوا من ...شباب كما اذكر استاذ الخط الشيخ سليمان الغزاوي هو من المشائخ الكبار في السن والفضل .

وحتى الاساتذة الصغار قد درجوا الى السير في ...نوالهم وكانوا مثالا للخلق الكريم الحسن وقد اخذنا ...نهم القدوة الحسنة الطيبة والمثال الحق . وكان الشيخ ...بد الله احمد حازما وفعاليا في حزمه الى درجة العنف ...لكنني ما نكرته الا وقرأت على روحه الفاتحة ونكرته احسن ما يذكر انسان فقد كان رحمه الله مهيبا ومن ...سيته اذكر انني حينما تخرجت امرني ان القي درسا في ...لسنة الاخيرة وهي السابقة في تاريخ الادب وكنت خائفا ...انني صغير السن فلاحظت ان الشيخ احمدو بان ...مرني بالدخول وكما تعرف ان الطلبة لا يعجبهم ذلك ...لمدرس الصغير فدخل معي الشيخ احمدو فبدى الطلبة ...كانما على رءوسهم الطير ولكنني دخلت ومازال في بقية من الخشية ولكنني تشجعت والقيت الدرس دون ان ...تلجلج رغم انها تجربتي الاولى وفي اليوم الثاني دخلت ...لدرس وكنت عاديا فوجدت الطلبة في غاية من الادب ...نصارحوني بالطاعة وقلت لهم انا اخوكم ويجب عليكم ان تشجعوني فاصبحوا معي بعد ذلك كالاخوة وبقيت العلاقة من ذلك الوقت بيننا قائمة على المودة والاحترام الشديد ولله الحمد . والفضل في ذلك يعود للشيخ عبد الله احمدو السناري مدير مدرسة الفلاح بمكة .

● هل بين مجموعة الاساتذة الذين ذكرت اسماءهم اي شخصية او اسم معين كان له تاثير ابرز في حياتكم ؟

○○ اكون جحودا لو حددت واحدا وانما كل الذين ذكرتهم من مشائخ وخذ مني الشيخ امين فودة والشيخ محمد العربي والشيخ الطيب المراتي والشيخ انعم اليماني والشيخ عيسى رواحي والشيخ احمد ناظرين وكل الذين ذكرتهم من هؤلاء المشائخ والذين ذكرتهم ايضا من مشائخ الشباب كل واحد منهم كان له تاثيره البارز في حياتي من الناحية السلوكية والعلمية وقد كان كل واحد منهم يعطي اكثر وابرز ما عنده .

● ربما ان ذلك يقودنا لتاثركم او ميولكم الى الجانب الذي كنتم تدرسونه معهم ؟

○ ○ لقد كنت متاثرا بحكاية المراة العربية التي كان عندها (١٠) ابناء وهم كلهم من فتيان العرب وابطالهم فسئلت مرة .. اي بنيك احب اليك ؟ فقالت فلان بل فلان بل فلان .. حتى ذكرت اسماءهم كلهم وفي نفس الحلقة المفرغة لا ادرى انا اين تقف . ولهذا فانني لا استطيع ان اقول على واحد منهم وانما اذكرهم جميعا بالحمد والثناء وطيب الذكر ...

● بالنسبة لميولكم العلمية الخاصة اما كان هناك ميول يتغلب بعضها على الاخر في مجال تركيزكم على الاهتمام باستاذ معين وهل يمكن ان نقول مثلا بان مجال الادب ربما يتفوق على مجال العلوم الاخرى وغير ذلك ؟

○ ○ قد اقول بصورة خاصة الشيخ محمد خوجة رحمه الله وفي مجال الامور الفقهية الشيخ احمد ناظرين والشيخ امان فهؤلاء كان لهم تاثير بارز علي بفضل ما وجدته منهم من حنان ابوي حيث اشعروني بانني ابنهم واستلوا من نفسي الخوف والرهبة بحسن المعاملة

● وهل لعلاقة الوالد بهم اي تاثير على علاقتهم بك ؟

○ ○ نعم لقد كانت هذه العلاقة وكانت اكثر العلاقات قائمة بين والدى والشيخ المدير المرحوم عبد الله احمدو السناري والذي كان والدى رحمه الله يوصيه بي خيرا .

متفوق في الجغرافيا والادب :

● هل استطيع ان اعرف الاضافات الجديدة عدا الجانب الثقافي او التعليمي الذي اكتشفتموه عبر حياتكم الدراسية لا سيما في سنواتها الاولى ؟

○ ○ لقد كان ميولى الاكثر للادب العربي وكذلك الجغرافيا والتي كنت احصل على علامات ممتازة فيها ومن اجل ذلك اخذوني في السنة الاولى لكي ادرس اللذين سيتخرجون في نفس السنة بالاضافة الى انني كنت احاول ان اجيد في كل المواد الاخرى .

والدى ارشدني لكتب الشعر

● هل كان الوالد رحمه الله يشارك او يتدخل في اتجاهاتكم الدراسية او الفكرية او الثقافية ؟

○ ○ قد تكون لفتة مشاركة من والدى ولكنها لا تعطي المعنى الدقيق الذي كان يقصده الوالد فهو كان يوجهني توجيها يرمى من ورائه الى تفهيمك للصواب بطريقة محببة بحيث تشعر بانك الذي تفهمه الموضوع مع انه هو الذي يريد ان يفهمك الفهم الصحيح وكان هذا قبل ان ادخل مرحلة الرجولة وبعد ذلك فقد اعانني كثيرا على تحديد بعض الكتب وشرائها من دواوين الشعر والكتب الادبية التي احتفظ ببعضها منذ ذلك الحين كما كنت اطلب منه مبالغ بسيطة لان المادة كانت يسيرة لكي اشترى كتبي المدرسية اما الوالد فيحضر لي الكتب الادبية مثل كتب العقاد وطه حسين وشوقي وحافظ والمطران بالاضافة الى ـ السياسة ـ الاسبوعية للدكتور محمد حسين هيكل وكنت شغوفا بالقراءة للعقاد والمازني والسياسة الاسبوعية والرسالة وكنا نقرأ على ضوء الفوانيس الهندية داخل ـ الناموسية ـ نسبة لعدم وجود الكهرباء في ذلك الوقت بالاضافة الى استفادتنا اثناء القراءة من ضوء الشمس وضوء القمر اما . الجيل الجديد فقد تهيأ له كل شيء ولهذا فليس للشباب اي عذر في عدم الاطلاع على الرسائل توفرت لهم في المدارس والجامعات والمكتبات العامة .

الصحافة والاذاعة والتليفزيون احتلت مكانة الكتاب !

● هل تشاركون في ملاحظة ان نسبة القراءة قد انخفضت الى حد كبير في المجتمع السعودي او فيما يسمى بان هنلك وجعة ثقافية ؟

○ ○ هناك اسباب لذلك ومن ذلك مجيء الاذاعة والتليفزيون قبل الصحافة وكذلك المجلات الادبية التي تعطى القاريء مقالات ادبية وثقافية وكثيرا من المواد الدسمة واحيانا حينما اريد ان اخفف اعمد الى قراءة الشعر والقصص فهذه الاسباب مجتمعة فقد صرفت الناس عن الكتب كما ان الاسلوب الصحفي اصبح الكثير منه مبسطا وجميلا ومفهوما .

الاعلام الحديث اسلوب مبسط للثقافة

● لكن هل تعتقد بان هذا يغني عن القراءة ؟

○ ○ لا ابدا ولكن اقصد بذلك بعض الاوساط التي لا تقرا كثيرا بالنسبة لغير المتمكنين او غير المثقفين ثقافة عليا للاستفادة من هذا الاسلوب المبسط فانا نفسي عندما اريد ان اكتب مقالا سياسيا فانني يمكن ان اكتب (٥) صفحات في (١٠) دقائق لكن المقال الادبي حتى ولو كان صغيرا فانه يحتاج الى وقت اطول لان مزية القراءة الصحفية هي اقبال القاريء عليها لكنها لن تؤثر في الاوساط المثقفة التي تطمع في قراءات من نوع اكبر وهذا ما لا نستغني عنه ولا يستغني عنه المثقفون

المادة صرفت الناس عن الثقافة

● من وجهة نظركم وكما ذكرتكم بان الاذاعة والتليفزيون والصحافة قد صرفت الناس عن القراءة ..

○ ○ [يقاطع الاستاذ فقى] هناك اشياء اخرى الى جانب ذلك مثل المادة وطغيانها على الناس بحيث ان اكثر الناس الذين كانوا متجاوبين مع بعض قد قلت التجمعات الادبية بينهم وانصرف اكثر الناس الى الاسباب المادية مثل التجارة وغيرها .. وهذا السبب يمكن اضافته الى الصحافة ووسائل الاعلام وما يسرته .

تعميق الثقافة !

● اتمم السؤال الا كان من الممكن لوسائل الاعلام ان تعمق الاهتمام بالثقافة والقراءة اكثر لدى المتلقي ؟

○ ○ بالفعل يمكنها ان تعمق ذلك ولكن ليس في كل احوالها مثل تقديمها للاخبار او المسرحيات او المسلسلات فقليل منها هو الذي يتضمن جوانب ثقافية يجد فيها المشاهد المتعة مثل مسرحيات شكسبير وخلافه من المفكرين اما كثير من مواد الاذاعة والتليفزيون فرغم ان هناك الكثير المفيد منها مثل بعض المحاضرات او الندوات

الدور المطلوب في الاعلام

● وهل هو هذا الدور المطلوب من وسائل الاعلام القيام به ؟

○ ○ ان هذا هو الدور المطلوب في الدرجة الاولى لكن من المطلوب منها ايضا ان تقدم شيئا من التسلية مثل الاغاني والمسلسلات وغيرها وحتى الصحافة مفروض ان تقدم صفحات خفيفة ومسلية ولكن هذا الجد المحض باستمرار شيء لا يسلي المتلقي كثيرا .

● وهل لنا ان نعرف من هم اقران فترة الدراسة ؟

○ ○ ان اقراني في فترة الدراسة لم يواصل بعضهم هذه الدراسة وبعضهم واصل وبعضهم سافر ومنهم بعض الاندونيسيين مثل اسحاق حاج يوسف وهو من اقراني وكنت انا اصغرهم سنا وقد يكون واحد منهم في الثلاثين والخامسة والثلاثين ومعهم واحد عمره ١٢ + و ١٩ ـ ١٨ من العمر ولم يكن هناك تدقيق في فوارق هذه الاعمار ولكن الطريقة الحديثة بالتاكيد هي اعمق بلا شك من حيث تحديد الاعمار الدراسية واذكر انه كان من هؤلاء الاقران ايضا السيد علي المالكي والسيد اسحاق اخذوز .. امد الله في عمره وزميل اخر اسمه صالح كاشف توفى اثناء سنوات الدراسة وكان معنا الشيخ عبد الله الساسي وواحد اخر اسمه محمد صباغ وواحد اسمه جعفر وحينما كنت سفيرا في اندونيسيا سمع عنى ووصلني زائرا وشاهدنا بعضنا البعض ولكنني لا اعرف عنه شيئا الان لاننا افترقنا منذ اكثر من (٢٠) سنة وهؤلاء بعض الذين اذكرهم في الماضي واذكر الان السيد اسحاق عزوز وهو من خيرة الرجال وتدرج في مناصب كبيرة ودون ادعاء مني للوفاء فانني ازوره بكل الشوق كلما ذهبت الى مكة المكرمة لنستعرض شريط ذكرياتنا الماضية .

● كيف كان تاثير وقوع حدثين في حياتكم في وقت واحد من حيث المستقبل وهما تخرجكم ووفاة الوالد في نفس الوقت ؟

○ ○ هذا حق لان موت الوالد رمى على كاهلي مسئولية كبيرة ولكن الله سبحانه وتعالى اعانني فقد كان لوالدي صديق هو الشيخ عبد الرحمن عطار وكان والدي يضع عنده بعض الذهب كامانة ودون ان نعرف ذلك فجاءني هذا الرجل بكل امانة واخبرنا باننا لو كنا نريد الاستثمار في هذا فان الوالد له فضل كبير علي وان اردتم حقيقتكم فسوف اعطيها لكم فاخبرناه باننا نريد الاستثمار فساعدني هذا الاستثمار على تحمل المسئولية وبالاضافة الى ذلك فعندما كنت في المدرسة كنت اعمل مع الشيخ سليمان غزاوى كمساعد في الخط ثم اردت ان اكون مستقلا اما الراتب الذي تركه لنا الوالد اعاننا على المعيشة الجيدة المقبولة والحمد لله .

وبعد ذلك طلبني الشيخ محمد سرور صبان لكي اكتب في جريدة ـ صوت الحجاز ـ ثم طلبني معالي الشيخ عبد الله السليمان لكي التحق بوزارة المالية وظللت اعمل محررا حتى وصلت الى رئيس تحرير في وزارة المالية ومن جملة الرجال الذين اثروا في تاثيرا بالغا المرحوم الملك فيصل والشيخ عبد الله السليمان

● وما هي جوانب التاثير التي تركها جلالة الملك فيصل في شخصيتكم ؟

○ ○ كما اخبرتكم فقد كنت شغوفا بالادب كما كنت اصغر سنا من ان اكون احد مؤسسي ـ صوت الحجاز ـ لكنني كنت اكتب فيها وكان الشيخ عبد الله السليمان رحمه الله يريد ان يأخذ من الشباب لوزارة المالية حيث اخذ الكثيرين من الشباب قبلي وبعدى في هذه الوزارة التي تركتها بعد وفاة الشيخ السليمان اما تاثير جلالة المغفور له الملك فيصل علي فقد كان تاثيرا كبيرا فكما اخبرتك كنت اعمل بصوت الحجاز حيث اخذ بعض الشباب واذكر منهم عبد الوهاب اشي وحمزة شحاته وحسن عواد الى الرياض وكلفت بان اكون معهم ولكن اضطرني هذا العمل الى ان اتصل بالمرحوم الملك فيصل عندما كان شابا ونائبا للملك في الحجاز وكان يسكن في دار آل السقاف لكي اخذ منه حديثا او تصريحا وكان للحق من القلة القليلة التي لمست فيها الذكاء والفهم ورجاحة العقل وبعد النظر مع الاناة .

واذكر ذات مرة انني قلت لجلالته ولكننا لا نستطيع الصبر مثل جلالتكم عندما نريد الادلاء بحديث للجريدة فتبسم رحمه الله لان له قدرة عجيبة على الصبر وكلنا نذكر صبره على هجوم عبد الناصر ومحمد حسنين هيكل الى ان فتح عبد الناصر صدره عندما التقيا في مطار الخرطوم وكان رحمه الله اول من اعان عبد الناصر باعانة مالية كبيرة وتبعه امراء الخليج وحكامها ووقف موقف الرجولة والصدق مع عبد الناصر الى ان نمت بينهما صداقة وطيدة .

● هل استطيع ان اعرف كيف تطورت الصلة بينكم وبين جلالة الملك فيصل ؟

○ ○ ان اواصرى مع جلالته رحمه الله كانت اواصر صحفية في الاصل عندما احضر اليه لاخذ من جلالته اخبارا كما اعرض عليه بعض الاشياء لاعطائي الراى في امكان نشرها لانه كان ذا خبرة كبيرة في الامور كوزير خارجية في ذلك الوقت فكنت اجد منه التوجيه السليم واستطيع ان اقول بانه يسمح بنشر اشياء كثيرة وبهذه المناسبة اقول ان لجلالته قصائد منى انا لم تنشر وهي لا تزال موجودة عندى حتى الان كما اعتقد وقد كان بعيد الافق وواسع النظرة وصبورا بشكل كبير لا يستطيع الانسان الصبر عليه

● وهل هنلك موقف معين كان له اثره في نفسكم مع الملك فيصل ؟

○ ○ حقيقة فان المواقف كثيرة لكن اذكر منها انني كتبت مقالا ذات مرة في الجريدة بداته ببيت شوقي المشهور

> وللحرية الحمراء باب
> بكل يد مضرجة يدق

والتي يقول فيها ايضا :

> سلام من صبا بردى ارق
> ودمع لا يكفكف يا دمشق

واذكر ان المقال كان قاسيا جدا وكما يقولون فان دم الشباب كان يفور في ولا اعرف تقدير العواقب فشكتني السفارة الفرنسية فتدخل الملك فيصل رحمه الله والشيخ عبد الله السليمان وفؤاد حمزة رحمهم الله وابرقوا لجلالة الملك ببرقية يوضحون له فيها الامر ويقولون لجلالته بان هذا شاب ومن المحبين والمخلصين فكرموني بعد ذلك والحمد لله وذلك لان الملك فيصل رحمه الله وقف موقفا رجوليا مشرفا بالاضافة الى جلالته رحمه الله وقف معي في كل الظروف التي احاطني فيها الخطر ودفع ودرا عنى الكثير وان كان في بعض المواقف يعتب علي وينصحني ولهذا فقد تاثرت واعجبت كثيرا بشخصيته التي اعتبرها من الشخصيات العالمية وليست العربية فقط

الملك فيصل احتضن الشباب ورعاهم

● ولكن هل تعتقد بان جلالة الملك فيصل يخصكم بالتعامل معه ؟

○ ○ لا ابدا فقد كان رحمه الله يتعامل معي في مجال مهنتي كما يتعامل مع كل الناس كابناء وشباب او اخوان كبار لكن بالتاكيد فان لكل شخص ما يجد تكريما اكثر من جانبه بحكم الاحتكاك والصلة او الزيارة وانا كنت معجبا به جدا ولهذا فانني كنت ازوره كثيرا وكذلك فان لي صفة صحفية هذه الاشياء مجتمعة لعلها من الاسباب التي جعلته اقرب الى نفسي من غيرى من الشباب وان كان بعض الذين جاءوا من بعدى قد وجدوا من جلالته مكانة كبرى من اخواننا الحجازيين ومن النجديين لان جلالته كان يحتضن الشباب ويؤثرهم بعطفه وتقديره وتشجيعه

● هل دخولكم الى عالم الصحافة يعتبر مرحلة جديدة في حياتكم ؟ وهل وضعكم في هذا الموقع بالذات كان نقطة تحول في حياتكم ؟

○ ○ حقيقة فانني لم ادخل الى الصحافة الا من باب الادب وليس كصحفي وبدأت في الكتابة وانطلقت والحمد لله الى ان اصبحت مديرا مناوبا للتحرير مع نخبة من بعض الشبان ومنهم محمد حسن عواد رحمه الله وعبد الوهاب اشي حيث كان كل واحد منا يقوم اسبوعيا بعملية الاشراف ثم بعد ذلك عملت بصحيفة البلاد وكنت اول مدير بعد انتقالها الى عصر المؤسسات عن طريق الانتخاب وليس عن طريق التعيين الذي تعمله وزارة الاعلام الان واستمررت الى ان وجدت انني لا استطيع هذا الاستمرار لانني كنت اتطلب صلاحيات اكبر من اجل النمو بالجريدة وحينما وجدت انني

هكذا عند الأصل

استطيع الاستمرار وكان معنا في تلك الايام الشيخ محمد سرور صبان ومحمد رضا رحمهما الله وعلي الجفالي وكان معنا ايضا حمزة بوقرى وايضا جماعة من النخبة استقلت فحجبت الاستقالة ولم تقبل مما جعلني بعد فترة اعتكف في البيت ولا احضر للمكتب فقرروا ارسال خطاب لي وانتخبوا بعدى السيد عبد الله .

الأستاذ محمد حسن يروى للزميل أيمن حبيب مدير التحرير عن مدى تأثره بشخصية الملك فيصل ..؟

منافسة من اجل الافضل !

● وفي الفترة التي كنتم تتناوبون فيها على رئاسة تحرير صوت الحجاز انتم والاستاذ عبد الوهاب أشي والاستاذ محمد حسن عواد هل كنتم تتنافسون فيما بينكم او حساسية معينة ؟

○ ○ كما اسلفت فان الاستاذ عبد الوهاب أشي استاذي وكذلك كان الاستاذ العواد عندما كنت بمدرسة بجدة ولهذا فقد كان لهما علي حق الاستاذية وكبر السن ايضا وكذلك حق الرسوخ الادبي بشكل اكبر وما كان مني تجاههما الا ان استمع الى نصحهما حيث لم اجد في فترة عملي معهما اي تسلط من جانبهما صحفيا او ادبيا وانما وجدت من جانبهما كل الاخوة والنبل والمعاملة الحسنة

عبد الله السليمان له اثر على حياتي

● لقد ذكرتم بان الشيخ عبد الله السليمان من الشخصيات التي اثرت في حياتكم ايضا فهل استطيع ان اعرف ما هي طبيعة هذا التاثير على حياتكم ؟

○ ○ نعم فلقد كان الشيخ عبد الله السليمان رحمه الله من الشخصيات البارزة التي اثرت كثيرا في نفسي وكما اخبرتكم فانني عينت في المالية كمحرر في قلم التحرير بالوزارة في مجال المحاسبة الى ان اصبحت رئيسا للتحرير في هذا المجال وقد تعهدني ايضا بالرعاية والمتابعة والتوجيه .

● وكم اول راتب حصلت عليه من هذا العمل ؟

○ ○ كان (١٠٠) ريال وقد كان هذا المبلغ كثيرا في الماضي ولكن بعد ان اثبت وجودى للشيخ السليمان نقلني الى شعبة المقاولات وكان يعطيني عمولة خاصة خارجة عن الراتب تتمثل في قليل من المادة مع قليل من الارزاق مثل القهوة والارز والسكر والشاي وهكذا ولهذا فان فضله علي كان كبيرا وكان رحمه الله على تجربة كبيرة وصدق واخلاص .

وحقيقة فان شخصية عبد الله السليمان بما لها من حنكة وتجربة طويلة واخلاص في العمل جعلت الملك عبد العزيز يرحمه الله يثق في ذلك الرجل ثقة كبرى ويعطيه صلاحيات كبيرة كان يستحقها كما ان الملك عبد العزيز رحمه الله كان من الرجال الذين لا يضنون على الرجال العاملين بما يستحقونه من تكريم ومساعدة والشيخ السليمان لم يكن متعلما تعليما كبيرا ولكنه تعلم من مدرسة الحياة التي صاغته خير صياغة فكان بذلك يعطينا المثل والقدوة ومما اذكره انه كان هو في جدة ونحن في مكة وكنت انا رئيسا للواردات العامة وكان يطلب مني تقريرا يوميا فكنت انزل بعد نصف الليل واجلس حتى قبيل الفجر معه وكنت اجد معه سليمان النادى وكان مدير عام خفر السواحل ومن اصحاب ال السليمان وكان من اخلص اصدقاء الشيخ عبد الله السليمان ويزوده بالاخبار ويصلي معه الفجر فاتقدم للشيخ السليمان باوراقي واخذ توجيهاته وتوقيعاته ثم احضر الى البيت وكان في منطقة الصفا وهو يشرف على الكعبة الشريفة لاخذ قليل من الراحة ثم اعود للعمل مرة اخرى ولم اكن وحدى وانما كان مثلي الكثيرون من الشباب الذين عملوا معه وتحت رئاسته وتعلموا منه الكثير من مآثر الصبر والجلد والاخلاص في العمل والدأب المستمر عليه والتطلع الدائم الى النجاح وهذا ما اخذناه من الشيخ عبد الله السليمان .

موقف لا ينسى

● وهل هناك موقف معه اثر عليكم ؟

○ ○ حقيقة فان المواقف كثيرة ولا تحصى وكل موقف منها له تاثيره اذ اننا كنا ناخذ في كل اجتماع معه درسا جديدا ومفيدا واذكر في مرة من المرات وان كنت لا اريد ذكر الاسماء انني كنت معه في الكندرة وكان معه الشيخ محمد سرور صبان . رحمه الله واحمد موصلي وكان مديرا لمكتبه واظن الشيخ سليمان الحمد ايضا فدخل موظف كبير كان في اجازة فسلم عليه ثم عنفه تعنيفا شديدا لان العمل كان يتطلب وجوده فقال له الرجل لقد كنت في اجازة ولكن في اليوم الثاني اكرمه الشيخ عبد الله السليمان تكريما كبيرا واعتذر له عن توبيخه ونفس الحادثة وقعت مع الشيخ عباس صيرفي رحمه الله وكان مساعدا للشيخ محمد سرور صبان الذي كان مديرا عاما مساعدا ولكن الشيخ السليمان اكرمه حتى انني سمعت الشيخ عباس يقول ذات مرة ليت الشيخ السليمان يوبخني يوميا لكي يكرمني مثل هذا التكريم .. هكذا الرجال يا ايمن

● وما هي اكثر الجوانب التي اثارت انتباهكم في شخصية عبد الله السليمان ؟

○ ○ الدأب المستمر في العمل واخلاصه اللا متناهي للملك عبد العزيز ويومها لم يكن هناك بترول بمثل هذه الكميات التجارية كانت الدولة قد تحتاج الى بعض الاشياء فيطلب الملك عبد العزيز من الشيخ السليمان كوزير مالية فيبذل الشيخ عبد الله السليمان المستحيل لكي يوفرها ولو بالاقتراض لكي يدبر المبلغ اللازم للموضوع ورغم انه تخرج من مدرسة الحياة فقد كان عنده اخلاص منقطع النظير وموفور الذكاء والحكمة والطيبة وسريع الدمعة ورقيق القلب رغم مكانته العالية وصلاحياته المطلقة

الملك فيصل قرأ الكثير من شعرى

● هل كان يطلع على شعركم او على بعض من اشعار الاخرين ؟

○ ○ حقيقة فان الناس يستحجبون كثيرا في الوقت الحاضر لانني كنت انتج كثيرا من الشعر ولكن الظروف ما كانت تساعد على النشر والكثير من جديدى الشعري من الانتاج القديم ولهذا فبالتاكيد كان يقرأ اشعاري لكن الذي كان يقرأ اشعارى ويناقشني اكثر هو المرحوم الملك فيصل

● وهل كان لجلالته راي في شعركم ؟

○ ○ كان هو شاعر بالذات ولهذا فهو يميل الى قراءة الشعر وكثير مما في شعره لا يمكن ان يتمثل في شعر غير شعر الملك فيصل رحمه الله وذلك لسعة اطلاعه وحفظه للشعر العربي

● وهل هناك قصيدة معينة كانت محل اهتمام اكبر من جلالته ؟

○ ○ ذات مرة لم يكن جلالته في الحكم وكان الملك سعود يرحمه الله وكانت هناك ظروف خاصة جعلتني اذهب واجيء من الطائف الى مكة وجدة وانزل في مقر شبرا فوجدت معه في مرة من المرات احمد زكي يماني وكان زميلي في وزارة المالية والاخ عبد الوهاب عبد الواسع فدخلت وسلمت عليهما واردت ان اسلم عليه فقال لي انتظر قليلا وبعد ان انفضت الجلسة معهما قال له احمد زكي يماني هل قرات لمحمد حسن فقى قصيدة ـ رأسمالية اشتراكية ـ فقال له الملك فيصل لقد قراتها والحق انه كان منصفا .. هذا ما سمعته من جلالته وسمعه معي الاخ احمد زكي يماني فهذه من جملة القصائد التي سمعت من الملك فيصل رحمه الله حديثا عنها اما تعليقاته على كثير من شعري العاطفي والفلسفي فهو تعليق يدل على رسوخ اقدامه في فهم الشعر ونقده

● وهل كان يميل اكثر الى الشعر العاطفي او السياسي او الاجتماعي ؟

○ ○ حقيقة فان النفس البشرية تقريبا تميل الى الشعر العاطفي لانه من الاشعار التي تشترك فيه الوجدان والعاطفة والشعور اكثر من اشتراك العقل وحسبما سمعته منه فانه كان يحب الشعر العاطفي ويميل الى الشعر الفلسفي ويتأمله ويقرأ الشعر السياسي بالطبع ويريد دائما الاشياء المنصفة للاخرين

الملك فيصل كتب الشعر النبطي !

● وهل تحفظون شيئا من شعر الملك فيصل ؟

○ ○ مع الاسف لا احفظ منه شيئا لان اكثر شعره نبطي ولكننا نسمع كثيرا من قصائده من سمو الامير عبد الله الفيصل حينما يكون هناك مجلس مع سموه ويأتى ذكر الملك واحيانا حتى انتم في عكاظ تنشرون شيئا من الشعر الشعبي وكذلك في الجزيرة والرياض لجلالة الملك فيصل ولكن اذا اردتم ان تأخذوا شيئا من هذا الشعر فارجو ان تأخذوه من سمو الامير عبد الله الفيصل لان لدى سموه مجموعة طيبة من شعر جلالته

● كيف تركتم وزارة المالية ؟

○ ○ لقد تركتها نسبة لان عندي سأم وكما يقولون فان السأم علامة النفس الشريفة كما ان عندى تطلع اذ انني كلما التحق بعمل اريد ان التحق بغيره رغم انني وصلت الى اكبر منصب في وزارة المالية كمدير بعد منصب الوزير مباشرة فاتيت الى المرحوم الملك فيصل وكان هناك سبب فقلت له انني اريد ان انقطع الى عملي الخاص وكانت لدي اشياء كثيرة فعجب جلالته وقال لي ان الناس يجرون الى الوظائف الصغيرة فهل تترك انت الوظائف الكبيرة فاصررت فوافق رحمه الله فتقدمت باستقالتي بعد ذلك رغم ان الشيخ محمد سرور صبان قد عارضها معارضة شديدة لكنني اصررت فقال لي اذا كنت مصرا فارجو ان تباشر العمل حتى نقوم بتعيين واحد غيرك ارجو ان ترشحه لي فقلت له لا استطيع ذلك لانك اقدر مني على ذلك ففي اجتماع اخبره جلالة الملك برجائي له فتم تعيين الشيخ عبد الوهاب وبقيت انا لمدة ٧ اشهر بعد الاستقالة وهذا دليل اخر على صبره

○ ○ يواصل الاستاذ فقى وذات مرة من المرات طلب مني ان اذهب لصالح العباد لكي استلم منه المنصب فذهبت فوجدته قد استصدر مرسوما ملكيا من الملك سعود بتعييني كديبلوماسي في جاكارتا .. فقلت له يا طويل العمر لدى عائلة كبيرة فقال لي انني اريدك لامد محدود وانا هذه السنة سوف احضر مؤتمر باندونج وكما تذكر فان جمال عبد الناصر قد حضر هذا المؤتمر ثم قال لي بعد هذا المؤتمر سوف تعود للمملكة بعد ذلك دعونا الرئيس سوكارنو عندما كان ايامها رئيسا للجمهورية فحضرت انا معه وادى فريضة الحج وعاد الى بلاده فتاخرت انا بالبلاد بعد ان استاذنت من جلالته وجلست في هذه الدورة الصيرية لمدة (٦ ـ ٧) اشهر حتى طلب مني ذات يوم ان اراجعه في مكة المكرمة وعندما راجعته وجدت جلالته قد عينني نائبا لرئيس ديوان المراقبة العامة يعني نائب وزير فجلست في هذا المنصب بعد ان طلبت منه موظفين من وزارة المالية لمعاونتي مع بعض الخبراء فوعدني خيرا وطلبت (٧٠) موظفا من المالية من خيرة الموظفين الذين اعرفهم واحدا واحدا بحكم عملي القديم كمحرر بالمالية الى ان وصلت الى منصب المدير فانتدب الشيخ محمد سرور الصبان لمساعدتي الشيخ تيناوى والشيخ عبد الوهاب اشي والشيخ نسيب السباعي كخبير مالي واجتمعنا مع الموظفين واخبرتهم بان هذا الديوان اذا لم تساعده وزارة المالية فانه لن يعمل ثم امدوني بـ (٥) خبراء كبار من مجلس الوزراء وبـ (٦٠ ـ ٧٠) موظفا من حملة شهادات المحاسبة وكونا المراقبة العامة من رئيس ومن مراقب عام للايرادات العامة .. وعينت للمنصب احمد مجاهد .. وللمنصرفات العامة السيد عباس زواوى والمفتش العام حسين السمكري وكونا الديوان تكوينا جيدا واستعنا بالاخوة المصريين الذين وصلوا وبالخبراء وسار الديوان خطوة خطوة الى ان استة... منه بعد ان اصبح ديوانا بحق .

للحديث بقية في الاسبوع...

فنجان شاي

■■ من الاشياء التي نشعر بها - نحن العاملين في حقل الصحافة - كهبة نسيم باردة تلامس وجوهنا في رابعة النهار، او مسحة منديل رقيقة لحبات العرق التي تفترش جباهنا ونحن في ساعة العمل... كلمات رقيقة شفافة تحملها رسائلكم.. نشعر من خلالها احيانا باشفاقكم علينا، وتقديركم الجميل لجهد المقل الذي نبذله مع اصدار كل عدد من الجريدة.

من هذه الكلمات التي اعتز بها جدا جدا سطر واحد التقطته من رسالة احد القراء، سبق ان نشرت له « في خدمتكم » موضوعا، يقول

« نسأل الله العلي القدير ان يوفقكم لخدمة هذا الوطن وابنائه... والله لا يضيع تعبكم ! » !

ومما لا يمنع اخفاؤه عليكم شعورنا بالتعب فعلا... ولكنه تعب لذيذ !!

انه تعب يحلو لنا مذاقه !

عبد الكريم يعقوب

مع تحياتي

○○ الاخ عبد السلام محمد نور بهاء الدين - مكة المكرمة:
اشكرك كثيرا على تهنئتك اللطيفة، واذا سمحت لي اوضح لك اللبس الذي احدثته في رسالتك، فاسمي « عبد الكريم يعقوب » وليس « يعقوب عبد الكريم » كما كتبت !
رسالتك اجبت عليها هذا الاسبوع.. ويا هلا !

● ● ●

○○ الاخ عصام عبد الله عباس - المعابدة، مكة المكرمة:
شكرا على مشاعرك الطيبة نحو « عكاظ » عموما ونحو « في خدمتكم » خصوصا، وتاكد ان ما تقوم به هذه الصفحة هي واجب عليها تسعد باداته.

● ● ●

○○ الاخوة / علي عبد الرحمن الفقيه
عبد الله محمد الدوسري
عبد الله عبد العزيز المقرن - الرياض:
اذا كانت هذه الجريدة تحتل مكانة في نفوس القراء واصبحت قراءتها جزءا من برنامجكم اليومي فهذا امر يسعدنا كثيرا ويجعلنا نبذل المزيد من الجهد لتستمتعوا بجزء من برنامجكم اليومي !
موضوعكم محل الاهتمام، وسنقوم بنشره في الاسبوع القادم.

● ● ●

○○ الاخ منصور الاحمدي - المدينة المنورة:
الصفحة ليست ملزمة بنشر ما ارسله القراء استجابة للاستبيان الذي نشرته الصفحة حول لقاء معالي الدكتور غازي القصيبي، ولكن بالتاكيد يستفاد من اجابات واقتراحات الاخوة القراء في اللقاءات القادمة التي سيجريها المحرر في « لقاء مصارحة ».

●●●●●●●●

توضيح — لطفا..

لا تطالبونا بأكثر مما نستطيع !

○ اشكركم من الاعماق على الاهتمام بقضيتي التي نشرتموها بجريدتنا الحبيبة في ٧ رمضان المبارك في الصفحة ١٢ « في خدمتكم » فجزاكم الله خير الجزاء.

واما النصف الثاني من الحل فاريد ان اخبركم بانه قبل بيعي للارض وادخرت ثمنها في المصرف فصار ما صار... ذهبت الى بعض اعيان البلد الذين اعرفهم جيدا - وهم اغنياء ما شاء الله - وعرضت عليهم رهن الارض مقابل اعطائي قرضا حسنا في مدة محدودة، فكان منهم من امتنع بكل صراحة ومنهم من اعطاني وعد عرقوب فوقعت في ورطة كبيرة بسببه لا ضرورة لذكره هنا لطول فصولها حتى لا استطيع استلام القرض البنكي الذي حصلت عليه في حينه لانه ليس لدي راس مال للتعمير والانشاء، ثم بعت الارض وادخرت لدى الراجحي وقدمت طلب القرض مرة اخرى... وذهب الراجحي بدون رجعة، وحصلت على القرض واستلمته أملا الحصول على نقودي والآن اعرض قضيتي امامكم لعلي اجد من يمد يده إليّ باعطائي القرض الحسن مقابل تسليمي له كل الاوراق والمستندات الخاصة بالمصرف او رهني له بارضي التي امتلكها بصك شرعي بجنوب العزيزية بمكة او بمخطط باشراحيل بالمجاهدين الشرنع طريق الطائف، فاني مستعد بالمثول شخصيا لديكم معالجة القضية حتى نصل الى الحل العملي الحقيقي لان مدة الرخص تلاحقني بالدقائق والثواني وليس لدي اي حيلة ولا قوة الا بالله العلي العظيم، ثم مساعدتكم ووساطتكم لدى من تعرفونه بمحبته لمساعدة المحتاجين والمكروبين والذين يريدون وجه الله جلا وعلا لانني اريد ستر الله على اسرتي الكثيرة العدد وليس لدي بيت تمليك ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم، وقد بلغت من الكبر عتيا ودخلي محدود للغاية.

وتقبلوا اخلص التحيات.

عبد الله زواوي
معرض عزام للازياء قوز المكاسة المسفلة - مكة المكرمة

● **في خدمتكم:**
صحيح اننا قطعنا عهدا على انفسنا بمساعدة كافة القراء الذين يسعدوننا بخدماتنا اياهم دون ان نتردد في اداء هذا الواجب، ولكن تظل خدمتنا او مساعدتنا لهم مقصورة على نواح معينة بمقدورنا الوصول اليها وعدم امكانية تجاوزها لاعتبارات كثيرة لا داعي لذكرها وان كان ليس هناك ما يمنع من القول بان اتاحة الفرصة لمساعدة ظرف واحد او شخص واحد قد يفتح مجالا واسعا لخدمة الاخرين سواء كانوا اهلا للمساعدة او اشخاص لا يستحقون اصلا والعياذ بالله ان تمتد اليهم يد العون.

وفيما يتعلق بموضوعك، يا اخ عبد الله، لقد بذلنا ما في وسعنا من خلال ما تم نشره فعلا، ونعتقد انه من الصعب جدا ان نفعل من اجلك اكثر مما فعلنا، ونعتقد ايضا بانك - وبقية القراء - تشاركوننا الراي بان المشاكل الخاصة ينبغي ان يحلها صاحب المشكلة نفسه، او على الاقل بعيدا عن مجال اهتمام الاخرين لانها تظل «مشكلة خاصة» لا تعني احدا غير صاحبها.

نرجو من جميع القراء - وليس الاخ عبد الله وحده - قبول عذرنا، فهذا اقصى ما نستطيع، وقديما قالوا « ان اردت ان تطاع فسل ما يستطاع » !

والله من وراء القصد...

تعقيبات

وزارة الاعلام تستكمل الاجراءات النظامية:

لاصدار نظام مستقل يضمن حقوق المؤلفين السعوديين

●● في العمود اليومي « شمس وظل » بالصفحة الاخيرة كتب الدكتور ابراهيم محمد الزيد يوم ١٤٠٣/١٠/١٠ مقالا بعنوان « من اجل حفظ حقوق العلماء من الضياع » طالب فيه ايجاد جهة تعتني بمعالجة المعتدين على هذه الحقوق.

وعلى اثر نشر هذا الراي ورد الى الجريدة التعقيب التالي من الاستاذ مسفر سعد المسفر مدير عام المطبوعات بوزارة الاعلام:

■■ انني اقدر للدكتور ابراهيم الزيد حرصه واهتمامه بهذا الجانب المهم من جوانب دعم الحركة الفكرية والعلمية في المملكة، احب ان اطمئنه الى ان نظام المطبوعات والنشر المعمول به حاليا كفل المحافظة على حقوق المؤلفين السعوديين، كما ان الوزارة تقوم بالتحقيق في اية قضية تبلغ عنها من قبل صاحب الشأن وتقوم بملاحقة المعتدين ان كانوا في المملكة، اما ان كانوا خارجها فقد اتخذت هذه الوزارة خطوة جديدة بمنع دخول مطبوعات اي ناشر اجنبي يقوم بالاعتداء على حقوق المؤلفين والناشرين المحليين حتى يقوم هذا الناشر بتسوية الخلاف مع المؤلف او الناشر السعودي، اما ان كانت الجهة المعتدية لا تدخل لها مطبوعات الى المملكة فان الوزارة ترشد المؤلف او الناشر السعودي الى الوسائل القانونية لاستخلاص حقه.

كما احب ان اشير الى ان الوزارة ماضية لاستكمال الاجراءات النظامية لاصدار نظام مستقل يضمن حقوق المؤلفين السعوديين، بالاضافة الى انها تحضر الندوات والمؤتمرات التي تعقد في الخارج لحماية حقوق المؤلفين السعوديين، من ذلك اجتماعات المنظمة العالمية للملكية الفكرية « الويبو » للاطلاع من خلالها على ايسر السبل التي تتبعها الدول التي سبقتنا في هذا المجال لحماية حقوق مفكريها.


● مسفر المسفر

شمس وظل

من أجل حفظ حقوق العلماء من الضياع

تنعم بلادنا الآن بحركة ثقافية تشمل كافة اجزاء بلادنا الغالية، كما تحظى هذه الوثبة بتعضيد وتشجيع المسئولين في دولتنا الظافرة، من الناحية المادية والمعنوية، وتسهم دور النشر الخاصة والمؤسسات الصحفية بدور بارز في تهيئة فرص الذيوع والانتشار لفكرنا الوطني. ولهذا فقد برز في بلادنا علماء متخصصون في نواح متعددة أثروا ساحة بلادنا الفكرية بنتاج فكري قيم، سواء من ناحية الكم أو الكيف، أقول هذا لانني لست متشائما كما انني لست من الذين يعجبون بكل فكر وافد ويرون مسافة علمائنا غير صالحة ولا تقيم خيرا لاجيالنا القادمة. ولهذا فان صوتنا الآنية تتخصص في كل يوم بجديد امر المؤلفات في التربية والادب والتاريخ والعلوم والثقافة الاسلامية الى غير ذلك مما هو معروف لنا جميعا. اليوم نملك رصيدا جيدا فكريا وجيلا عاملا من العلماء يبذلون جهودا مضنية في تراسلتهم وابحاثهم [illegible] حفظ حقوق هؤلاء العلماء من الضياع انه من الثابت الآن ان هذه الحقوق تقف في مهب الريح، وان هذه الجهود معرضة للاعتداء والنهب والسلب، واصحابها حيارى لا يستطيعون الدفاع عن حقوقهم، وخير دليل على ذلك ما نشر في صحافتنا حول مطالبة الاستاذ احمد عبدالغفور عطار بحماية حقه في معجم لغوي هام انفق في تحقيقه وقتا غاليا. ولست الآن اريد ان احكم في هذه القضية، لكن استمرارية طرحها على هذا النحو يؤكد الحاجة الملحة الى رد كل شيء الى اهله، ولكن يبدو عدم وجود جهة معينة تتولى النظر في هذه الامور وتقدر على حسم الموقف بما يحفظ حق المؤلف، والمحقق وحماية هذا الحق من التطاول والاعتداء. اقول هذا لانني مررت بموقف مشابه وقد يمر به غيري فقد اعتدى احد الناس على كتاب احتفظ بحقوق طبعه، وشكوت الى وزير مختص فاجابني انه لا يستطيع عمل اي شيء !! ونصحني بمخاطبة الحاكم الاداري فما وجدت في ساحة من الانظمة ما يتمكن بها من مساعدتي، ومن هنا فاننا في حاجة الآن الى معالجة هذه الامور التي طرأت نتيجة لكثرة التأليف وتنوع دور النشر ومنها من يلهث وراء الكسب المادي حتى لو كان في ذلك ضياع حقوق ثابتة. واذا كانت البلاد تعاني نقصا في الانظمة، فان من مسئولية ادارة النشر والمطبوعات ان تعمد الى سن الانظمة لو رفع الامر الى ولي الامر بهدف حماية حقوق فئة هامة من المجتمع مشغوفة بالعطاء اكثر من اي شيء آخر. لحسب ان المؤلف في بلادنا لا يستطيع ان يعمل شيئا تجاه حق اعتدي عليه من قبل جهة خارجة عن حدود بلادنا لاعتبارات كثيرة، ولكن هذا لا يعني ان لا يوجد في وطننا من يدافع عن هذا الحق وينصف المظلوم من ظالمه سواء وقع هذا الظلم من جهة اجنبية، أو عربية، فالمعروف وجود انظمة لمعالجة مثل هذه القضايا لدى الجامعة العربية، او الدول الاخرى، ولهذا فانني انطلق من باب الحرص على حقوق المؤلفين والمفكرين ان توجد في بلادنا جهة تعنى بهذا الامر وملاحقة المعتدين على الحق، ولي امل كبير في وزارة الاعلام، وفي سمو الرئيس العام لرعاية الشباب في التعجيل باتخاذ القرارات والضوابط التي تكفل حماية هذه الحقوق، وردع كل متطاول عليها. والله الهادي الى سواء السبيل.

د. ابراهيم محمد الزيد

● مقال الدكتور الزيد المنشور في ١٤٠٣/١٠/١٠

حوار مع قارىء

قارىء يوجه رسالة إلى:

شعوب دول الخليج العربي!!

** قارىء فاجانا حين تحدث معنا على الهاتف اول ما تحدث... فقد طلب وبدون تردد ان يتكلم مع « المحرر السياسي » للجريدة... هكذا « دفعة واحدة ».

■ سألته... ماذا تريد منه بالضبط ؟
● أجاب: سأحدثه عن موضوع هام جدا !!
■ ما هو ؟!
● سأوجه رسالة الى شعوب دول الخليج العربي !
■ معقول ؟!
● ارجوك لا داعي للاستخفاف (!!) فالموضوع مهم وانا مصرّ على موقفي !..
■ حسنا.. ماذا تود ان تقول « مخاطبا » شعوب الخليج ؟!
● اليك رسالتي اليهم وارجو نشرها كاملة « بدون حذف او تحوير » !

« اخواني في دول الخليج العربية...
حياكم الله جميعا..

اما بعد، فلا شك انكم تعرفون انه يوجد بدول الخليج عدد كبير من افراد من جنسيات مختلفة. هذه الاعداد كبيرة جدا، ومن مصلحة دول الخليج ان لا يكون بها الا القليل من هذه الاعداد لاسباب كثيرة لا اريد شرحها !

الخليج العربي منطقة حساسة جدا وهامة في منطقة الشرق الاوسط، والعالم العربي كله يعتمد في اكثر معيشته على هذه المنطقة، وابناء العالم العربي والاسلامي هم الافضل ويجب ان تكون لهم الاولوية قبل تلك الجنسيات التي تملأ هذه البلدان !

الله سبحانه وتعالى منّ على هذه المنطقة في خليجنا العربي والجزيرة العربية بخير وفير ورزقها بثروة كبيرة.

لا أريد ان أتدخل في الشئون الداخلية لدول المنطقة (!)، ولكني كمواطن عربي عرفت اكثر من بلد عربي تعيش شعوبها وهم في أمسّ الحاجة الى من يمدّهم بالمال، بل واكثر من هذا.

هناك الكثير من ابناء دول الخليج هم ايضا في اشد الحاجة الى من يمدهم بالمال، وان بحثوا عن عمل او فتحت امامهم مجالات العمل والتوظيف فانهم واخوانهم في الدول العربية سيجدون انهم حلوا محل هؤلاء القادمين من الدول الاجنبية.

إن بلادنا أولى بأبنائها اكثر من هؤلاء الاجانب من غير العرب والمسلمين.

وتحياتي لمن يقرأ هذه الرسالة !! »

■ أفكارك جيدة، ولكنها لم تكن بحاجة الى « المحرر السياسي » الذي كنت تصر على الحديث معه.
● ولكن المحررين السياسيين هم الذين « يفهمون » من دون بقية الصحفيين ! عفوا... لم اقصد الاساءة اليك والى بقية زملائك، ولكن هذا هو انطباعي.
■ عموما رأيك جيدا يا أخ....
● لا داعي لاسمي... فهذا غير مهم.
■ ولكن التعارف واجب ؟!
● « معليش »... في مكالمة اخرى ان شاء الله، ولكن ارجوك الاهتمام بموضوعي، فحقيقة... نحن اولى بابناء وطننا العربي والاسلامي، لقد كنت في ابو ظبي وآلمني كثيرا العدد الكبير من العمال الاجانب الذين شاهدتهم هناك... سألت نفسي.. واين العمال العرب ؟ اليسوا هم أولى ؟
■ يبدو انك كثير السفر ؟
● هذا صحيح..
■ اذن فانت رجل اعمال، خصوصا وانت تهتم بالقوى العاملة؟
● والله لا اخفي عليك... فانا رجل اعمال فعلا.
■ ويبدو من تحمسك انك شاب ؟
● الظاهر انك تجيد الاستنتاج، فانا شاب فعلا، وعمري ٢٨ سنة.
■ طالما عرفنا عمرك ومهنتك.. فلم يبق الا اسمك !
● اسمي احمد محمد الفاعذي.
■ اهلا وسهلا... وثق بان نداءك سنوجهه نيابة عنك الى شعوب دول المنطقة !!
● شكرا لكم !

طرق

حول الخط السريع « ٣٦ - أ »

تكليف الشركة المنفذة برش الطريق يوميا

● تقوم سيارات الشركة المنفذة للخط السريع (٣٦ - ا) والذي يمر ببلاد زهران - المندق - الباحة بعبور هذا الخط رائحة غادية ويخترق الاسواق التجارية والقرى مما يثير الغبار على المواطنين ويسبب لهم ازعاجا طوال اليوم. ونقترح رش الطريق مرتين في اليوم حرصا على المواطنين وسلامتهم وراحتهم.

مقباس موسى الزهراني/الباحة

□ **في خدمتكم:**
يتجاوب مع هذا الاقتراح مدير ادارة الطرق بالباحة الاستاذ عبدالهادي عبد الوهاب المنصوري قائلا:
- لقد تم تكليف الشركة برش الطريق يوميا وكلما دعت الحاجة الى ذلك، كما تم تكليف المهندس عبدالعزيز الغامدي بمتابعة ذلك.

تعقيبات

حول مستشفى الحميات بالطائف:

عزلنا الحالات المتشابهة مع بعض وعدد الحمامات ستة !

● د. جمجوم

■■ ايماء الى ما نشر بجريدتكم الغراء في عددها ٦١٧٠ في ١٤٠٣/٨/٩ هـ بالصفحة الاخيرة تحت عنوان « سؤال » بصدد عزل المرضى بمستشفى الحميات بالطائف، لذا نفيدكم ان المبنى استؤجر مؤخرا ولم يكن مصمما فنيا ليكون مستشفى ومع ذلك فقد قمنا بعزل الحالات المتشابهة مع بعضها، وتستعمل حمامات خاصة بها حيث يوجد ستة حمامات في المبنى وليس واحدا كما ذكر في المقال.
نأمل الاطلاع والاحاطة بذلك.

مع أطيب تحياتي
مدير الشئون الصحية بالمنطقة الغربية
د. عدنان جمجوم

●●●●●●●●●●●●●●●

عمل وعمال

استفسارات نظامية

حول توفير العلاج بالشركات الأهلية ومدة الاجازة السنوية

● ارجو عرض اسئلتي هذه على المسئول لاعطائي الجواب عليها من خلال صفحة « في خدمتكم » التي تعودنا منها الاهتمام برسائل القراء، ولدي سؤالان:

س ١: موظف بشركة اهلية فوجىء بمرض اثناء تمتعه باجازته الرسمية سواء داخل المملكة او خارجها وذهب الى المستشفى على حسابه واحضر معه فواتير بالمبلغ الذي دفعه وتقريرا طبيا بالاجازة المرضية، هل الشركة مكلفة بصرف المبلغ الذي دفعه للعلاج واعتماد التقرير الطبي ام لا ؟

س ٢: ما مدة الاجازة السنوية التي يتمتع بها موظف الشركة الاهلية ؟

عبد الله سليمان الجهني
جدة



■ **في خدمتكم:**
ج ١: ان نظام العمل والعمال لا يلزم صاحب العمل بتامين العلاج اذا كان عدد العمال لديه اقل من ٥٠ شخصا.

اما مسالة توفير العلاج فهي تخضع لشروط التعاقد بين الشركة وموظفيها، اذ ان كل شركة لديها مستشفياتها المعتمدة واطباؤها المعتمدون الذين تتعامل معهم، ففي حالة مرض الموظف فان الشركة ملزمة - بحسب العقد - بتوفير العلاج من خلال هذه المستشفيات او هؤلاء الاطباء.

هذا داخل المملكة، اما لو حدث ان مرض الموظف خارج المملكة فان عليه اعتماد تقاريره الطبية بتصديق السفارة السعودية في البلد الذي مرض فيه وذلك للتصديق على الطبيب المعالج.
وينسحب هذا على الاجازة السنوية والاجازة المرضية.

ج ٢: ان نظام العمل والعمال يحدد الحد الادنى للاجازة السنوية في الشركات الاهلية وهو ١٥ يوما على اقل تقدير، ولكن اذا كان نظام الشركة يعطي الموظف مددا اعلى للاجازة السنوية فهذا جائز، اما اذا اعطاه قدرا اقل فهذا لا يجوز نظاميا.

امتحانات

طلاب القسم الليلي لماذا لا يؤدون اختبار نصف السنة ؟!

● نحن طلاب المرحلة المتوسطة - القسم الليلي - نشكر حكومتنا الرشيدة على اتاحة الفرصة لنا في مجال التعليم لنكون قادرين على اداء الواجب الملقى على عواتقنا نحو هذا الوطن العزيز الغالي.

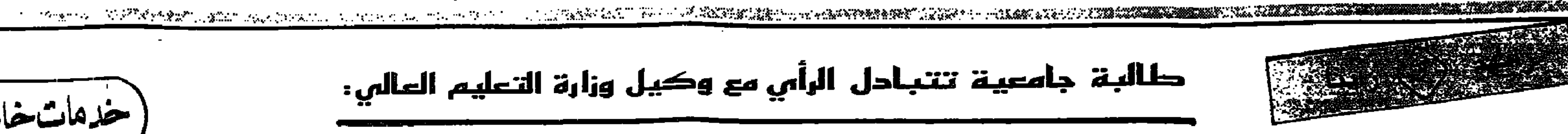
لذا نرجو من الله ثم من ولاة الامر لمزيد من التشجيع لنا ان يتيحوا لنا فرصة اداء اختبارات نصف السنة الدراسية لكي نتمكن من استثمار المجهود الكبير الذي تبذله الدولة ايدها الله، علما بان عدد طلاب القسم الليلي كبير مما يجعل معظم الطلاب لا يجدون مكانا يجلسون فيه لاستماع شرح المدرس، كما لم نحظ بشرف زيارة الموجه التربوي اسوة بزملائنا طلاب الدراسة النهارية.

سعد بمر العتيبي
مكة المكرمة

■ **في خدمتكم:**
يرد على هذه المطالب الاستاذ عثمان بن احمد مدير عام الامتحانات بوزارة المعارف قائلا:

○ في الواقع ليست هناك فكرة في الوقت الحاضر لاقرار اختبارات نصف السنة على طلاب القسم الليلي، ومن السابق لاوانه الحديث عن هذا الموضوع وهذا لاعتبارات خاصة تضعها الوزارة بعين الاعتبار.

وكل النتائج التي تحصلنا عليها تشير الى ان نسب النجاح بالمدارس الليلية لا تشجع على تخصيص امتحانين في السنة الدراسية الواحدة لطلاب الليلي، ولكن هذا لا يمنع من التفكير مستقبلا في ان يؤدي هؤلاء الطلاب اختبارات نصف السنة.



طالبة جامعية تتبادل الرأي مع وكيل وزارة التعليم العالي:

التقدير ليس العامل الوحيد لقبول الطلاب في الجامعات

ولكنه.. شرط ضروري للقبول.. لا غنى عنه

●● ان الطلبة والطالبات الذين يتخرجون من الثانوية العامة ويتقدمون للجامعات بطلب الالتحاق بها ولكن للأسف لا يجد هؤلاء الطلبة اي قبول في الجامعات، فبعضهم ترفضهم الجامعة في القسم الذي يرغب الطالب التسجيل فيه وتحوله الى قسم اخر، البعض الاخر ترفضهم الجامعة نهائيا. ولقد كان السبب في ذلك التقدير العام للطالب الذي لا يناسب الجامعة وليس لرسوبهم في امتحان المقابلة الشخصية او اي امتحان اخر يجري للطلبة حين تقدمهم لقسم من أقسام الجامعة وهذه مشكلة قائمة منذ اكثر من ٥ سنوات، وفي كل سنة نسمع عن نفس المشكلة من عدة طلبة وطالبات ولنفس السبب

يا ترى هل التقدير هو أساس تقييم الطالب في نظر المسؤولين، وهل هنا يصبح الطالب جديرا بهذا القسم الذي اختاره هو أو الذي اختارته الجامعة له ؟

أم يجب ان تكون هناك اعتبارات اخرى تجدها في هذا الطالب لتقييمه ووضعه في المكان المناسب له في اي قسم من اقسام الجامعة مثلا كالمؤهلات والموهبة والرغبة التي يجب معرفتها وتواجدها في الطالب المتقدم للجامعة لأنه المقياس الذي يجب ان يكون عليه الطالب الجامعي وليس رفضه من الجامعة هو الحل لهؤلاء الطلبة ليكون مردا مفيدا في مجتمعه وخير منتج لوطنه وبلده.

ولا اظن أن المشكلة محدودة بهذا المطلب وتعذيره بل هي ابعد من ذلك والاجدر بنا ان نبحث عن السبب في حصول الطالب على هذا التقدير غير المناسب في قبوله في الجامعة ولا أظنه فقط في اهمال الطالب بل هناك، أسباب اخرى وهي في نظري كيفية التدريس واساليبه، نوعية الدراسة، ميول ورغبات الطالب منذ بداية تعليمه في المدرسة الى ان يصل الى الجامعة وأنت تجد نفس الاسلوب في التدريس ونفس الاخطاء.

إن من رايي ان هناك موادا مكدسة ومحشورة للطالب في السنتين النهائيتين من الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي لا داعي لها ولا فائدة منها وليس لها أي ضرورة في حين ينقصنا ما هو مهم للطالب ومفيد سواء في القسم العلمي أو الادبي. اقول هذا لأنني انا طالبة جامعية وعانيت من نفس المشكلة ولازلت اعاني من طريقة واسلوب التدريس في الجامعة.

عندما تقدمت لجامعة الملك عبدالعزيز في جدة بطلب الالتحاق في كلية الطب وبعد امتحانات ومقابلة شخصية دامت اكثر ن اربعة أيام فوجئت من المسؤولة تقابلني بالرفض وهو رفض قبولي في الكلية والسبب هو التقدير مع انه كان ٨٨،٧٪ وليس لرسوبي في امتحان المقابلة الشخصية أو الامتحانات الاخرى، وبعد أن اقفلت جميع الجامعات الاخرى في المملكة أبواب القبول والتسجيل لم تكن لي اي رغبة اخرى او اتجاه أخر لولا ان الملحق الذي أعلن عنه في كلية الطب في جامعة الملك سعود كان هو أخر امل لي وقبلت والحمد لله.

أخيرا اطلب من المسؤولين في الجامعات والى كل من يعتبر نفسه مسؤولا تجاه هؤلاء الطلبة ان يجدوا حلا لهم لأن الكثير منهم لا يعرف إلى اين يتجه مع العلم ان البلد ما تزال بأمس الحاجة لهؤلاء الطلبة السعوديين الذين يريدون خدمة مليكهم وإفادة وطنهم واعطائها جزءا عما أعطتهم ولا سيما أن البلد مليئة بالاجانب.

أ.ح.ر.

□□ الرأي الآخر حول الموضوع هو لسعادة الدكتور محمود محمد سفر وكيل وزارة التعليم العالي للشؤون الفنية الذي قال.

ـ ان التقدير العام للطالب أو الطالبة هو الحد الادنى من شروط القبول. واذا كانت الجامعة تطلب نسبة مئوية معينة من اجل الالتحاق للدراسة بها فهذا لا يعني ان هذا هو الشرط الوحيد، فهناك المقابلة الشخصية والاستعداد، والمؤهلات التي تعتمد على الاستحقاق.

ونظام المقابلة الشخصية او الامتحانات هو لمعرفة مدى استعداد الطالب، ويطبق هذا النظام لبعض التخصصات، اما التخصصات الاخرى فليس مطلوبا فيها اختبار المواهب او التعرف على الاستعداد، وهي تخصصات عامة يمكن لاي واحد ان يلتحق بها.

نحن نتفق مع الاخت السائلة بان التقدير ليس هو العامل الوحيد ولكنه شرط ضروري لكي تميزت الجامعة بين الطلاب تمييزا أوليا من خلال تجربتهم السابقة في التعليم العام.

والنسب المئوية الخاصة بالتقدير العام للطلبة المقبولين تختلف من جامعة لأخرى ومن كلية لأخرى، فمجلس كل كلية يصنع شروط القبول كل سنة بناء على عدة اعتبارات، كالمقاعد المتوفرة والتوقعات لمستوى خريجي الثانوية العامة، ومدى حاجة البلد الى التخصص الخاص باقسام الكلية.

كل هذه الاعتبارات ينظر فيها مجلس الكلية حتى يتخذ قرارا بالنسبة لشروط القبول

وتمثل الشروط التي يعلنها مجلس الكلية أو عمادة القبول والتسجيل في أي جامعة الحدث الادنى لتقديم الاوراق.

القضية ليست متباعدة المعايير. فهناك اختلاف في شروط القبول باختلاف ظروف كل جامعة ومدى التدفق عليها. ولا تعني النسبة باي حال من الاحوال وانخفاضها انخفاض مستوى الجامعة وانما ذلك راجع لظروف كل جامعة.

عموما ليست هناك مشكلة بعكس ما تقوله الاخت الطالبة. وانما النظرة تتفاوت من كلية لاخرى ومن جامعة لاخرى على ضوء الظروف التي تكلمنا عنها قبل قليل.

خدمات خاصة

الدكتور أعد ردا على رسالتك.

ولم يحن الوقت لطرح هذا الدواء في الأسواق

● قرات خبرا في الصفحة الاخيرة بالعدد ٦٢٢٢ وتاريخ ١٣ رمضان تحت عنوان « عراقي مريض بالسكر يتوصل لطريقة جديدة لمقاومته » حيث تضمن الخبر ان التجارب التي أجراها المريض على نفسه اثبتت فعالية الدواء. كما اني قرات خبرا مماثلا بمجلة « زهرة الخليج » تحت عنوان « باحث سعودي يخترع دواء لمرض السكر » وكان المبتكر لهذا الدواء هو سعادة الدكتور جابر سالم موسى. الاستاذ المساعد بكلية الصيدلة بجامعة الملك سعود. وأوضح ان الدواء مركب فعال لعلاج مرض السكر من اجزاء نباتية واثبتت فعاليته تعادل ثلاثة اضعاف فعالية الادوية الحالية وقد قام الباحث بتسجيل الدواء دوليا وأطلق عليه اسم « سعودي » نسبة الى وطنه السعودية. وانا هنا بصدد الخبر الاخير حيث بعثت برسالة لسعادة الدكتور جابر سالم موسى مستفسرا فيها عن كيفية العثور على مثل هذا الدواء وهل بالامكان الحصول عليه من الصيدليات وهل بالامكان ان يتناوله كل من هو مصاب بهذا المرض. إلا انه حتى تاريخه لم يصلني الجواب.

لذا لجات لصفحتكم الجليلة بان تتطوع بتساؤلي هذا للدكتور المذكور عسى ان يكون شفاء كل من هو مصاب هذا المرض من خلال دواء هذا الدكتور الجليل. لا سيما وان الدواء قد سجل دوليا. ولا يفوتني ان اشكركم على حسن اهتمامكم في خدمة المواطنين.

منصور احمد مجلي

أبو عريش

□ في خدمتكم:

على ضوء اتصال الصفحة بكلية الصيدلة جامعة الملك سعود يمكن لنا إفادتك يا اخ منصور بان الدكتور جابر سالم موسى (عميد الكلية) تلقى رسالتك التي اشرت اليها. وقد اعد لك ردا جوابيا هو في طريقه إليك حتى لحظة كتابة هذه السطور. ونامل ان تكون قد تلقيته فعلا وانت تقرا هذه السطور.

عموما الدواء المشار إليه لا يمكن طرحه في الاسواق بهذه السرعة. لان التجارب المعملية لا تزال تجري عليه في الخارج. وإن كان مصيره الطرح في الاسواق في المستقبل القريب لتعميم فائدته.

■■■■■■■■■■■■■■■

عنوان المكتب التعليمي السعودي في الولايات المتحدة الامريكية

● أكون من الشاكرين إن أرشدتموني الى عنوان مكتب الملحق الثقافي السعودي في الولايات المتحدة (بالتفصيل) وكذلك ان استطعتم ان تدلوني على رقم التليفون الخاص بالمكتب.

طالب

□ في خدمتكم:

عنوان المكتب التلعيمي بالولايات المتحدة هو:

2425 west loop soutk, houston texas 11027

tel: 113 — 629 — 5170

1 — 800 — 392 — 9667

حيارى

على نفسها جنت براقش..

هذا هو حالك.. والحل بيدك!

●● إنني شاب ابلغ من العمر ٢٢ سنة، غير متزوج، موظف في إحدى الدوائر الحكومية حيث إنني أعول أسرة مكونة من ستة اشخاص بما فيهم والدي وقد ادخلت في منزلي تليفونا مثل غيري، وبعد ثلاثة اشهر تلقيت فاتورة تحمل مبلغا صغيرا دفعتها بدون كلفة حيث أن والدي اصيب بمرض عصبي جعلني في قلق وحيرة وذهبت الى المستشفى بعد أن خسرت مبلغا من المال استلفته من بعض المعارف خلاف راتبي، عندها أمر المستشفى بتحويله الى الطائف وخلال وجوده في مستشفى الامراض العصبية في الطائف كنت انا والاهل على اتصال دائم عبر التليفون مع بعض المعارف وكانوا يطمئنوننا على صحته كل يوم.

وكنت خلال هذه المدة لا افكر إلا بوالدي لدرجة انني تغيبت عن عملي من أجله حيث جرت علي خصميات من راتبي بسبب السفر الى الطائف، وبعد اربعة شهور منّ الله على الوالد بالشفاء وعاد إلينا معاق فحمدت الله على شفائه حيث كانت عليّ ديون تقارب خمسة الاف ريال، وخلال هذه المدة استلمت فاتورة التليفون وبها مبلغ سبعة الاف ومئتان وأربعه وستون ريالا وثلاثون هللة فاحترت في المبلغ... من اين اسدده وأنا مديون لاشخاص ولم أسدد هذه الديون، فقامت ادارة الهاتف بفصل الحرارة عن تليفون منزلي ولم افكر بالأمر طالما ان والدي عاد بالشفاء، ولكني فوجئت بادارة التليفون تطالبني بدفع المبلغ من قبل الحقوق المدنية فطلبت من الحقوق المدنية اعطائي مهلة مدتها خمسة عشر يوما حتى اوفر المبلغ المذكور ولكني لم أجد من يسلفني حيث أن الاشخاص الذين أعرفهم سبق ان اخذتهم منهم نقودا من قبل.

لقد مضت من المهلة عشرة أيام وبقيت منها خمسة أيام لذا أرجو منكم نشر مشكلتي لأهل الخير عسى الله أن ينقذوني من السجن الذي أنا مهدد بدخوله. وإذا كنتم لا تصدقون مشكلتي فعليكم الاتصال بزملائي في قسم الاشتراكات بالهاتف صبياء او ابها للتاكد من صحة ما اقول.

أ.ع.ن./جيزان ـ البريد



□ في خدمتكم:

يجيب على مشكلتك يا اخ « أ.ع.ن » المسؤول عن الرد على المشاكل الانسانيةوالاجتماعية:

□□ « على نفسها جنت براقش »..

هذا المثل بنصه وروحه ينطبق عليك وعلى مشكلتك التي اوقعت نفسك فيها.

فكثير من الناس من أمثالك يسيئون فهم الغرض من وجود تليفون بالمنزل بل ويسيئون استعماله، فتكون النتيجة وبالا عليهم خصوصا اذا كان مثلك.. ممن وقع في ضائقة مالية.

إن تواجد والدك بالمستشفى للعلاج لم يكن يستأهل اطمئنانك عليه منك أن تجري واهلك مكالمات يومية تتجاوز في مددها في كثير من الاحيان نصف ساعة أو ساعة أو أكثر، وأقول هذا الكلام من واقع صورة الفواتير التي ارفقتها برسالتك.

ان الاطمئنان على صحة الآخرين لا تستوجب « الدردشة الطويلة » التي لا لزوم لها، فالتليفون أوجد أساسا لقضاء الحاجات وتسهيل المهمات لا لقضاء وقت الفراغ في الكلام لمجرد الكلام !

وخطؤك الثاني انك أهملت عملك وتهاونت فيه في سبيل الاطمئنان على صحة والدك، كان بامكانك السفر إليه حيث يتلقى العلاج في عطلة نهاية الاسبوع بدلا من التغيب عن العمل. هذا في الوقت الذي أنت في امس الحاجة إلى راتبك الضئيل لتنفق منه على علاج أبيك ورعاية أهلك وأخيرا وليس آخر تسديد فاتورة التليفون !

إن سؤ تدبيرك للامور أوقعك في ما أنت فيه. فها أنت اليوم تجني نتيجة عملك وتصرفك البعيد عن المسؤولية.

اعد النظر يا عزيزي في أسلوب حياتك، ودبر أمورك بحيث تتوافق وتتلاءم مع قدراتك وامكانياتك.

وختاما.. ليس هناك من يقدر على حل مشاكلك إلا أنت ! وعلى العموم رسالتك منشورة فلعل أحدا يراها فيهب لنجدتك لتكون تجربة لك مفيدة.. وفقك الله..

مواصلات

قبل نهاية العام:

صرف تعويضات مشروع نفق السلامة بالطائف

● الموضوع الذي أود الاستفسار عنه هو تعويضات مشروع نفق السلامة بمدينة الطائف، حيث قامت وزارة المواصلات بنزع الملكيات في شهر ذي الحجة ١٤٠٢ وحتى الآن لم تدفع التعويضات بسبب ان المشروع لم يكن مدرجا في الميزانية. وتجري مناقلة لتدبر المبلغ ولقد انتهت السنة المالية ودخلنا في السنة المالية الجديدة وحتى الآن يعدوننا في مكتب المواصلات بالطائف بأن نستبشر خيرا.

مع العلم انه سبق وان نشر في « عكاظ » منذ عدة شهور وفي « الندوة » كذلك عن هذا الموضوع ولم يجب عليه احد بتاتا. كما واني ارسلت برقية لمعالي وزير المواصلات حسب نصح المكتب بالطائف وصورة منها لمعالي وزير المالية ولم اتلق اي رد

أرجو نشر الموضوع في باب « في خدمتكم » والاستفسار عن انه كيف نزعت الملكية قبل التعويض بخلاف الاوامر السامية ؟!

ع.ع.م مكة المكرمة

□ في خدمتكم:

يرد على هذا الإستفسار وكيل وزارة المواصلات بالنيابة الاستاذ زكي عطية قائلا:

إن الوزارة في سبيل صرف جزء من هذه التعويضات في حدود الاعتمادات المتوفرة. وسيصرف الجزء الآخر منها في وقت قريب. فالموضوع موضع اهتمام كبير من معالي وزير المواصلات.

وتجري الآن اتصالات بين وزارة المواصلات ووزارة المالية والاقتصاد الوطني من اجل توفير كامل الاستحقاقات المطلوبة لصرفها لاصحاب التعويضات.

ونتوقع بإذن الله الوصول الى الشيء الذي نسعى إليه قبل نهاية العام.

كهرباء

ردا على قارىء من مكة:

ايصال الكهرباء للمشتركين وخصوصا في مناطق الحج

● المهندس محمود طيبه

● أود الاستفسار عن سبب عدم إيصال التيار الكهرباء وتوقف التمديدات في مكة المكرمة منذ بداية شهر شوال مع العلم ان كثيرا من المواطنين قاموا بدفع الرسوم والمبالغ ولكن هناك مواطنين لهم حوالي ثلاثة اشهر وهم متعطلون مع الاخذ في الاعتبار ان موسم الحج قد بدأ وكلما راجعنا شركة الكهرباء بمكة يقولون لنا « بعد الحج » ايعقل هذا؟! ان تتعطل عمائر حديثة يريد سكانها الاستفادة منها في الموسم؟ او تقفل الدكاكين بسبب عدم دخول الكهرباء إليها؟! لقد سمعنا ان هناك جردا بالمستودعات ومنذ أسبوعين والحال على ما هو عليه.

نداء أوجهه باسمي واسم اهالي مكة المكرمة والمواطنين بأن يسرعوا في تنفيذ التمديدات وتأمين اللازم لذلك، والله من وراء القصد.

عبدالسلام محمد نور بهاء الدين/مكة المكرمة

□ في خدمتكم:

لقد اكد محافظ المؤسسة العامة للكهرباء ورئيس مجلس ادارة الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الغربية المهندس محمود عبدالله طيبه ان الشركة قد بدأت في التوصيل للمشتركين وخصوصا المشتركين في مناطق الحج الذين يقدمون خدمات من أي نوع لضيوف بيت الله الحرام.

وقال ان الشركة كانت قد اوقفت توصيل الكهرباء في المنطقة الغربية لفترة ثلاثة اسابيع بدأت من ١٤٠٣/٩/٢٣ وذلك بغية تقييم امكانات الشركة لطلبات التوصيل الجديدة التي زادت خلال الاشهر الماضية عن اربعين الف طلب.

وأهاب المهندس بالمواطنين التعاون مع الشركة في هذه الفترة وقال ان امكانات الشركة مهما بلغت فلن تستطيع تلبية رغبات جميع المشتركين في ان واحد.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□

الملف العسكري

كلية الملك فيصل الجوية

كيف تلتحق بها لتكون طيارا؟!

● أرغب في الالتحاق بكلية الملك فيصل الجوية بالرياض لخدمة ديني ومليكي ووطني، ولهذا اود منكم أن تزودوني بفكرة عن شروط القبول بهذه الكلية شاكرا لكم خدماتكم للقراء.

عبدالله القحطاني/الرياض

□ في خدمتكم:

ما هي شروط القبول في كلية الملك فيصل الجوية بالرياض.

ان يكون الطالب

- سعودي الاصل والمنشا والولادة
- ان يكون حسن السيرة والسلوك
- ان يكون لائقا طبيا ويجتاز الفحص الطبي
- غير متزوج
- لا يقل عمره عن ١٧ سنة ولا يزيد عن ٢٤ سنة ـ حسب حفيظة النفوس او شهادة الميلاد
- ان يقدم وثيقة مقدمة من ولي امره بموافقته
- ان يكون حاصلا على شهادة الثانوية العامة او ثانوية دار التوحيد او المعهد العلمي.
- الا يكون قد مضى على تخرجه من الثانوية اكثر من عامين دراسين

□□□□□□□□□□□□□□□□□□

مياه

توسعة كبيرة لمشروع مياه المظليف

تنهي مشكلة نقص المياه

● نحن سكان المظيلف التابعة لمنطقة القنفذة وتوجد بها شبكة مياه، ولكنها متوقفة عن العمل منذ فترة طويلة، ولا نعلم عن سبب انقطاع هذه الشبكة ونحن لا زلنا نشتري الماء بالوايت.

نامل من معالي وزير الزراعة والمياه لفت النظر الى هذه المنطقة حيث انها تقع بين خطي القنفذة وجيزان الخط الساحلي وان السكان لا زالوا يعانون من مشقة الحصول على المياه.

عن الاهالي

علي عيسى الزبيدي

طريق مكة ك ١١ ـ جدة

□ في خدمتكم:

يستجيب مع ملاحظة المواطن مدير الوحدة الزراعية بالقنفذة السيد علي موري بقوله:

ـ كان ولا يزال هناك مشروع للمايه في هذه المنطقة، وقد جعل هذا المشروع محدودا منذ بدايته في عام ١٣٩٣ لتغطية بلدة المظيلف وخمس قرى اخرى منها ابوعودين والرواشد وغيرهما.

وقد استمر هذا المشروع في البداية كافيا ومغطيا حاجة المستفيدين منه، ولكن نظرا لتزايد عدد السكان وانتشار العمران خاصة في بلدة المظيلف بالذات فقد قل وصول المياه الى القرى الاخرى بعد حوالي سنتين من بدايته.

وحتى بلدة المظيلف نفسها فقد أخذت تشكو نقصا في المياه نظرا لأتساعها وقلة مياه البئر الحالية.

ويتم حاليا تنفيذ مشروع توسعة كبير لهذاكالمشروع الحيوي حيث تم حفر بئر ارتوازية في وادي « ناوان » وتمديد خطوط مياه واسعة وبناء خزان مياه جديد يكفي لتغطية احتياجات بلدة المظيلف والقرى المجاورة لها.

ونؤكد بان الوزارة حريصة على حل هذه المشكلة منذ ان بدات، بكل جد واهتمام لمعاجلة هذا الموضوع لما فيه راحة المواطنين.



في البداية هذه عزيزي القاريء ابيات من نظم الشاعر السامر دعونا نقرأها الان :

دنيا على الناس ما جادت بامانيها
ايامها كيف تبعدهم وتدنيهم
انا جديد بها واجهل معانيها
واشوفها تزعل احبابي وترضيهم
ترخص على الطول شاربها ومغليها
راحوا بها احباب حبونا ونغليهم
ان زعزعت بالمودة لي ذواريها
هبيت قبل .. ايهب ذاريهم
ايامها روض وامرح في حراويها
والقى ربيع العمر ماظن يناديهم
احلامنا البيض بعناها لشاريها
ولا بقي غير ماضينا وماضيهم
شاعرين ماخذها ومعطيها
وياسى على مامضى يصبح يناجيهم
دنيا اتوه هوانا وسط واديها
تهنا وتاهو ولا يمكن نلاقيهم

● اما الشاعر ملفي بن عبد الله فهو يقول بابياته التالية

العين لك من صافي الدمع هلت
يامن من اجله سهر عيني دهاها
نفسي شقيه من عنى الشوق ملت
عليك نشكي وانت سبة شقاها
نجوم حبك في سمايه تعلت
وشمس الامل بك غيم ياسي غطاها
خطاي كلمة دون مقصود زلت
ومحدن عن الزلات نفسه حماها
غلطة على حبن قديم استحلت
زلت لسان وخافقي مانواها
نفسي بصافي نيتي لك تحلت
ونفسك زعلها ما يبرر خطاها
كلمة خطا منها السعادة تجلت
وتنوي لقلبي نيته ما نواها

ويختتم الشاعر سعد الحويل من تبوك بالحدود الشمالية هذه المقطوعات بالابيات التالية

لا تعتذر ياصاحبي منت معذور
عذر تكرر ياحسوفه قبلناه
انت المخير وانت لك باقي الشور
وانت السديد اللي برايك رضيناه
لجلك قبلنا ياهوى البال مجبور
والغيض لجلك في قليبي دفناه
لكن قلبي ما يجاريك بالجور
خوفي على قلبي تحطم بقاياه
بذرة هوانا فتحت لجلك زهور
هذى نهاية مازرعنا حصدناه
وغصب نخلي قسمنا فيه بالدور
كل يسقي قاصي الورد وادناه

ولنا لقاء
قصائدكم وقفة

الشاعر الكويتي : مبارك مليحان الطومي يقول :

بعض محرري الصفحات الشعبية بالكويت .. لا يفقه الأدب الشعبي !

في خليجنا العربي عدد كبير من الشعراء الشعبيين الذين ساهموا ويساهمون في احياء التراث الشعبي الأصيل وقد قام الشاعر احمد السليم باجراء عدد من اللقاءات مع بعض الشعراء في دولة الكويت الشقيق ويسرنا ان نقدم اللقاء الأول .

■ ديوانية شعراء النبط بوصفك من اعضائها بودنا لو اعطيتنا نبذة موجزة عنها

□□ ديوانية شعراء النبط تحمل تكاليف انشائها سمو امير البلاد وهي اقيمت لخدمة التراث الشعبي ومقراً لاجتماع الشعراء وهي تشرف من خلال لجنة الاشراف على البرامج التلفزيونية التي يراسها سمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح ناهيك عن اقامة الحفلات والمسابقات الشعرية

■ بوصفك من اعضاء لجنة التحكيم في الديوانية تردد على مسامعي بان فوز احد الشعراء المتكرر ناتج عن محاباة لذلك الشاعر مما ادى ذلك الى احتجاج عدد من الشعراء على قرار لجنة التحكيم ما هو تعليقك على ذلك .

□□ نحن اعضاء لجنة التحكيم رشحنا جميعنا القصيدة الفائزة دون علمنا بشاعرها وتأكد ان العواطف لم يكن لها اي تاثير في قرارنا واحتجاج الاخوة لا اقول عنه انه غير عادل لكن هذا ما قررناه بعد اجتماعنا (ولكل مجتهد نصيب) .

■ هل اصدرت ديوان يضم اشعارك ..؟

□□ نعم اصدرت باكورة انتاجي وقد نزل الى الاسواق وهو يحمل اسمي وهناك ديوان ثان سيصدر عما قريب وهو ديوان شامل تطرقت فيه الى كافة أغراض الشعر

■ هل لك مشاركات في الاذاعة والتلفزيون الكويتي والخليج ايضا

□□ نعم شاركت في البرامج الاذاعية والتلفزيونية منذ نشاتها في الكويت واذكر انني قمت مع بعض الزملاء بتصوير فيلم يصور حياة البادية وقد عرض في التلفزيون الكويتي منذ زمن بعيد اما في الخليج فقد شاركت في اذاعة وتلفزيون دولة قطر من خلال برنامج شعبي يعده الزميل حمد النعيمي .

■ ما رأيك في الصفحات التي تعنى بالأدب الشعبي في الكويت ؟

□□ للأسف الشديد كثرت المجاملات واختلط الحابل والنابل وصدقني ان بعض محرري الصفحات الشعبية لا يفقه في الادب الشعبي شيئا وقد اجرى معي احد محرري هذه الصفحات حوارا دواجهته بحقيقته ومع ذلك لا اقول جميع الصفحات بل فيها الجيد

■ دواوين شعرية أعجبت بها .

□□ ديوان الوايلي للشاعر عبد الله بن عبار وديوان (نفحات من الجزيرة) للشاعر عبيسان الحميداني .

شعراء وشاعرات

ما هو رايك بالشعراء المذكورين

■ مرشد البذال

□□ شاعر الكويت الأول

■ راشد بن جعيثن .

□□ اسمع عن قوة شاعريته بكثره الا انني لم اقرا له

■ عبد الرحمن العطوي .

□□ هذا لم اسمع عنه

■ من من الشاعرات لفتت انتباهك بشعرها ..؟

□□ الشاعرة مهاة الروضة

■ وفي السعودية ؟

□□ الشاعرة اغاريد السعودية

■ بوصفك مشرفا على ما تقدمه الديوانية في التلفزيون هل مقدمو هذه البرامج هم خيرة الموجودين في الديوانية ؟

□□ مقدمو هذه البرامج اعطوا ما لديهم ولكنني اتمنى ان تكون هناك دورة لهم لفتح المجال لغيرهم وذلك بحق يخلق جوا من المنافسة بين الشعراء للسعي نحو الافضل .

■ بما تنصح الشعراء الشبان ؟

□□ عدم التسرع في اصدار الدواوين الشعرية واخذ راي من سبقوهم في هذا المجال

■ السرقات الادبية كثرت في الأونة الاخيرة ما هو الحل برايك .؟

□□ انه لشيء مؤسف بحق ان نرى ذلك بكثره والحل يكمن لدى محرري الصفحات الشعبية من حيث التاكد من القصيدة قبل نشرها واذكر انني قلت بسارقي القصائد قصيدة منها :

قال من كن التماثيل توميله
وايمن عوج المثايل يعدلها
ما تحرا راوي الشعر يرويله
ينقض بيوته برايه ويفتلها
يوم بعض الناس قلت محاصيله
سالفن غيره لروحه يحولها
مير حصله رزالة وتفشيله
يوم كشفت بالحقيقة فوايلها
يوم صادوه الرجاجيل بالحيلة
ما قدر باقى القصيدة يكملها
قال ما عندى على البيت تكميله
مير هذى من ربوعي محصلها

□□□

الى أخر القصيدة ...

والان اعزائى القراء نترككم مع مقتطفات من قصائد ضيفنا :

ترى الكلام ان كان ما به فوايد
ماودك انه بالدواوين ينقال
ارضاك صعب ومرضي الناس كايد
وبعض الكلام ايروح سيبات واهمال
ولا كل رجال يحمل الشدايد
قليل من وقت المواجيب حمال

■ وله ايضا .

انا لى صاحب من قبل مده
بدا الهجران والخطة رسمها
تغير ما عرفنا ويش نده
نسى ما فات واسدوده كتمها
حكمنى بالهوا حكم بشدة
ونفسى عن هوى غيره حكمها

■ وله ايضا :

ترى الماطل بالوعد ينقض العهد
صاحبك بالك لا تعكر مزاجله
ترى التكانة دايمن عند كلمته
ويقضى الحاجة لمن كان حاجله
وترى الحيا الايمان والصبح والنقا
والدين يحسب للرجل من مراجله
احرص على النية ولا تخلف الوعد
ومن كان يمن فيك بالك اداجله
لا تصير حيالن وخداع لامتك
وبالك تشيل لزرع غيرك مناجله
زرع الشباب ان خاب باول منابته
كن الخراب امن اى صوبن ايعاجله

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

رحلـــة مع الشـــاعرات :

من مكة المكرمة : وبعد انقطاع استمر اكثر من ستة شهور تعاود صديقة الاريج الشاعرة : غزلان : وتبعث لنا بقصيدتها التالية

ذكري الله الرحمن باول كلامي
يامفرج الضيقات والكرب والهم
يالله يامروي ظما كل ظامي
يامعلم الانسان ما لم يعلم
يالله يارب السموات سامي
ياعاد لن يوم المخاليق تظلم
ياخالق الانسان يومه عدامي
ومزين صورته لحمن مع الدم
يالله يارحمن وبك اعتصامي
تغفر لعبدك يوم يخطي وياثم
هذا اعترافي لك ومالي محامي
بذنوب احملها وطالبك ترحم
خاب الشقاوي يوم حل حرامي
يوم تذكر كلمة الرب عزم
يشرب من التوبات كاس الندامي
راجيك بالغفران تسقيه بالسم
وختامها صليت عد الانامي
وعداد ماتزري رياض وتهدم
على نبي الله هو الختامي
صلى عليه الله ربي وسلم

□□□

ومن مكة المكرمة ومن قصيدة : غزلان : الى قطر الشقيقة حيث نقرا الآن سويا قصيدة بعثت بها الشاعرة الشيماء من قطر وتقول ابيات القصيدة :

موفق يابعد عيني موفق
ابا ادعي لك وربي يستجيبا
ابا ادعي لك وانا قلبي تحرق
كما المحماس البامنة قليبا
اسامح لوك لغيري تشوق
مسامح قلتها ماهي غصيبا
وقلبي بحب غيرك ما تعمق
ومعكم مغرقن وسط الجليبا
أحل بقاع حبك واتعلق
بخيط واهين ما هو مصيبا
لشوقك دايم دوم اليتشفق
ومن سبابك بقى قلبي عطيبا
نصحت القلب لكنه تعنق
بحب الزينقلبي هو يذيبا
وقلت اهاً من الحب وترفق
وعن الاشوار قلبي قد لبيبا
تجيب اعذار لي ابها ملفق
حكي واقول لازم هو مصيبا
وليا من قبل بسمك اتصفق
كما المجنون محد له مجيب

ونعود بكم الى الدمام حيث الابيات التالية للشاعرة : عذراء الجزيرة :

ياناشدن عينى ترى الروح وياك
قلبي خذيته دون علم ودراية
الله يصبر خافقي بعد فرقاك
ويفرج هومومن زاد منها شقاية
اغليك انا ياغاية النفس واهواك
وما ارضى بدالك من بعيد ودناية
لا لا تظن اني على البعد ابسلاك
روحي عليلة وانت طبي ودايه
جرحي عطيب ويندمل عند لقياك
شوفك حبيب الروح غاية مناية
انت الذي يازين ندمح خطاياك
والحب ياهل الحب ماله نهاية
وانت الذي لو عذبوني فلا انساك
مهما تقول الناس قول الدعاية
وانت الذي بالقلب سيدت مبناك
ليتك طوال العمر عايش معايه
يامبعدن عني ورجواي لاماك
خلك حنون ولا تزود شقاية

□□□

ومن الدمام ومن قصيدة الشاعرة عذراء الجزيرة نعود بكم مرة اخرى الى مكة المكرمة لنختتم هذه المجموعة من القصائد لتكون نهاية الرحلة مع قصيدة للشاعرة : الملتاعة حيث تقول ابيات القصيدة :

عجزن بنات الفكر يمشن معايه
عجزن وانا عجزت والقلب منعان
صابر ثلاث شهور مخفي خفايه
جسماً بليا عقل بالليل منساق
سهرانة والجرح باقصى حشاية
ماغير اهل الدمع واكتب بالاوراق
يامار جيت الخل خيب رجاية
الله واكبر كيف يرضى بالافراق
عذبت روحي لن قالت كفاية
ما طيق تعذيبك وللحزن منطاق
قلت السبب خلن يزود شقايه
وبيح كنين القلب زاده بالاحراق
ياليت يالمحبوب تسمع ندايه
خليتني يازين تايه بالاسواق
قصة غرام اشهور صارت رواية
قلبي لحب الزين ياناس مشتاق
قمت انشد اهل الحب ويش الوايه
قالو لي اهل الحب فالحب غراق
مادام خلك سامح بالنهاية
لا تتبعينه دام للعهد بواق

بريد الأريج

مرحباً بكم اصدقائي قراء الاريج مع بعض رسائلكم :

■ **عبد الكريم محمد العبد الاسمري ـ الطائف :**
في الحقيقة لا اجامل عندما اقول ان مساهمتك الاخيرة هي افضل مساهماتك التي وصلت لنا من قبل لذلك ننشرها في هذا العدد .

■ **احمد العتيبي ـ الطائف :**
اشكرك ياصديقي على اهتمامك بادبنا الشعبي وحول اقتراحك فانني مبعد وان عملت به ولكن فضلنا مؤخراً ان ننشر مساهمات المبتدئين تشجيعاً لهم وباستطاعتك ياأخ أحمد ان تقرا صفحة خزامى الصحاري بالزميلة الرياض لأن الزميل محمد اعتاد تقديم نماذج من الاشعار القديمة لشعراء قدامى

■ **غزلان ـ مكة المكرمة :**
الاريج ترحب بعودتك وعسى ان تكون هذه العودة مستمرة من حيث ارسال مشاركاتك للاريج احدى قصائدك منشورة حياك الله

■ **الملتاعة ـ مكة المكرمة :**
الاريج نقدر لك هذا الثناء وهي ياعزيزتي بذلك لا تدخر وسعاً في نشر كل ما هو صالح اخذين بعين الاعتبار تشجيع الجميع وابرازهم قدر الامكان

■ **الحارثي ـ ينبع البحر :**
صديقي اذا جاملتك ونشرت محاولاتك كما هي فانني بذلك اضع نفسي في موضع محرج حيث انني اتعهد للقارئ العزيز بنشر الجيد والصالح ومحاولات اخونا الحارثي عكس ذلك املين ياأخي ان يصلنا ما هو اجود مما بعثت به ليتسنى لنا نشر الصالح ..

■ **عايض عثمان عايض القرني ـ ابها :**
بعض ابيات القصيدة لا بأس بها لذلك ننشر ما نراه صالحاً للنشر ولا يفوتني هنا ان ارحب بك كصديق جديد للاريج :

■ **ظافر محمد الشهراني ـ الرياض :**
اذا سمحت لي فأن اغلب ابيات القصيدة رائع جداً لذلك ننشر الصالح ..

■ **حنان جدة ـ جدة :**
الابيات التي منها هذا البيت
اخفيت حبك عن جميع المخاليق
بالقلب دوم الدوم يازين مكنون
تحتاج الى تعديل من حيث الوزن فحاولي صياغة الابيات جيداً وياهلا بك :

■ **يوسف الحداد ـ الرياض :** القصيدة تتحدث عن الرياضة ولذا فانه بامكانك ارسالها الى الصفحات الرياضية كما انني في نفس الوقت سلمتها للزميل المحرر الرياضي للاطلاع عليها وفي حالة صلاحيتها ستنشر في الرياضة وليس بالاريج

■ **نايف عبد الله الشعيلي ـ الرياض :**
ابعث بما لديك من قصائد والصالح ننشره :

■ **الشريف ـ غسان آل غالب ـ جدة :**
هذه اول رسالة تصل منك ونحن نرحب بك كصديق جديد للاريج اخي نخبرك ان المحاولة تحتاج الى مراجعة اكثر .

■ **ناصر نايف العتيبى ـ الشرقية :**
شكراً على ارسالك للقصة والقصيدة .

■ **فهذا ابو العينين ـ الجبيل :** نحاول الاستفسار عن الابيات

■ **سرحان مبارك القحطاني ـ الرياض :**
اذا كانت المحاولة جيدة ننشرها .

■ **غدير ـ جدة :** في الحقيقة المحاولات بحاجة الى تعديل املين ان يصلنا ما هو اجود من ذلك

■ **سعد الحويل ـ تبوك :** تجد الابيات منشورة حياك الله

■ **طاهر الفارسى :** بامكانك قراءة الدواوين القديمة وحاول ان لا تقول البيت قبل ان تتاكد من صلاحيته .

■ **خالد ماجد ـ ينبع البحر :** قريباً ننشر قصتك مع القصيدة

●●●●●●●●●●●●●●●

شاعر الاسبوع

اعزائى قبل ان اعرض عليكم اسم شاعر الاسبوع في هذا العدد . يسرنا ان نقول ان شاعر الاسبوع في العدد قبل الماضى هو الشاعر دايم السيف . وقد اتصل بنا عدد كبير من القراء واكثرهم توصل لمعرفة الشاعر دايم السيف وكذلك الحروف الاخرى واريج البادية تشكر للجميع هذا التجاوب والان دعونا نتعرف على شاعر هذا الاسبوع .

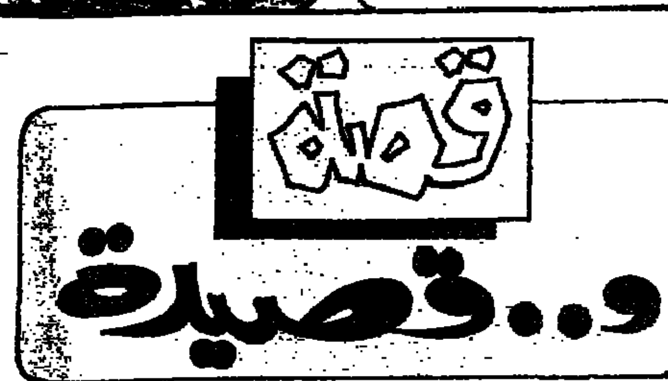
ولا يفوتنى الا ان اعتذر عن نشر اسماء من اتصلوا بنا في الاسبوع الماضى ولكن نعد الاخوة الاصدقاء والذين يتوصلون لمعرفة شاعر هذا الاسبوع بنشر اسمائهم في الاعداد القادمة والآن مع شاعر هذا الاسبوع .

شاعر يتكون اسمه من ١٣ حرفا وعندما نقسمها نجد ما يلى :

١ ـ ٢ ـ ٣ حبيب العشاق وانيس الغراب والمغتربين .
٤ ـ ٥ نبات صحراوى يظهر في المناطق الحارة .
٦ ـ ٧ ـ ٨ صفة اطلقت على المخلوف
٨ ـ ٩ ـ ١٠ ـ ١١ ـ ١٢ ـ ١٣ من صفات اهل الخير
ـ فهل عرفته .

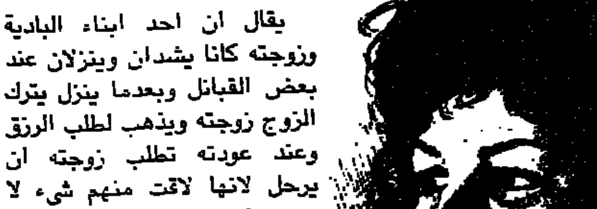
اعداد : مهدى بن عبار العنزي

لرسائلكم الرياض مكتب تحرير جريدة عكاظ ص.ب ٣١١٤



قصة و..قصيدة

اهلا بكم اعزائي القراء مع قصة هذا الاسبوع والتى جاءت من الاخ / عبدالله عطا الله الغايدى من مكة المكرمة : اولا نشكر الاخ الغايدى على تعاونه واليكم القصة :



القصة

يقال ان احد ابناء البادية وزوجته كانا يشدان وينزلان عند بعض القبائل وبعدما ينزل يترك الزوج زوجته ويذهب لطلب الرزق وعند عودته تطلب زوجته ان يرحل لانها لاقت منهم شيء لا يرضيها : من الجيرة السيئة وغير الحسنة وهذا الرجل يوافق على الرحيل دون تاكيد منه ان زوجته لاقت ما لا يرضيها وبقيا على هذه الحالة حتى ان هذا الزوج تعود على انه في حالة نزوله ورجوعه يرحل عن العرب الذين كان نازل عندهم .

وفي احدى المرات نزل مع زوجته على احدى القبائل وكان من بين العرب رجل شهم وكريم اسمه (روق) وذهب الزوج كعادته وعند عودته شاهد ان زوجته مسرورة الخاطر ولم تطلب منه الرحيل كعادتها وقال لها لازم نرحل ولكنها حاولت ان تقيم عند عرب روق الذى اكرمها ووقرها ولكن الزوج اصر على الرحيل لانه في الحقيقة شك ان هناك شيء مكروه وهو انه ظن بزوجته الظن السيء ولكن هذه الزوجة الصالحة الشريفة وافقت على الرحيل ورحلا وعندما بعدا عن منازل جماعة روق اراد اختبارها اذا كان هل تحب (روق) وقال لها يا فلانة ان روقا مات : وما من هذه الانسانة الصالحة الا ان قالت يرحمه الله وفي الليل هاضت قريحتها بابيات تقول فيها :



القصيدة

لعل عين ما بكت روق للعمى
عماها يحاد بها الى ما يزيلها
اللى غضيض الطرف عن بنت عمه
وعن جارته لا غاب عنها حليلها
ما هوب رماق لشقان ثوبها
ولا سائل عنها ولا مستسليها
ذبيحته في الدار تسعين حايل
ولا يعطى جيرانه الا من جزيلها

وعندما سمع الزوج الابيات تاكد ان زوجته برية وان روقا فعلا رجل كريم وشريف وعندها حلف لها بالله ان روق لم يمت ولكنه رغب اختبارها عن سر حبها لروق هل هو شريف ام غير ذلك .

عندها قرر العودة الى روق وجماعته وعاش عندهم حتى قضى الله امره .

محطات شعبية..

● يقول انا شاعر · الموهبة من الله جلت قدرته وليست من العبد وبدون شك ان الشعر موهبة من الله سبحانه وتعالى .. ونحن في بلد مسلم اهدافه خدمة الاسلام في شتى انحاء العالم وبارك الله في قادتنا الذين يقومون بهذا العمل الجليل الا وهو خدمة الاسلام بكل الوسائل الممكنة ومن بين هذه الوسائل الكلمة لان الكلمة لها مفعول مهم يقال ان الرصاصة تقتل مرة واحدة ولكن الكلمة تقتل الانسان الف مرة فاين شعراؤنا من ذلك . المتصفح لقصائدهم يجدها غزل + سب + مدح وليت ان يكون كل ذلك واقعيا وحقيقيا انني ادعو كافة الشعراء الابتعاد عن الهزل وتسخير شعرهم الى ما هو مفيد وللمعلومية ان خمس ابيات من الشعر الغزلي الركيك لا تؤهل الانسان لان يقال له شاعر .

□ □ □

القدس بنخا وينكم يا عزوتى
وين العرب صهيون هز كيانى
صهيون يلعب بى ولا يرحمنى
حطم معالم نهضتى واشقانى
الكافر النذل اللعين المشرك
الغادر الشرس الخبيث الجانى
يدوسنى باقدامه الملعونة
واصمد بوجه الغدر لو يجفانى

هامش

■ قالت السخله وهي تشاهد سباق الخيول والهجن : هل من مشجع .. سافوز .. سأصعد قمة جبل .. فهل سمعتم من قبل ان للماعز قدرة على تسلق الجبال ؟

المحرر



قصيدة الاسبوع

عزيزى القارىء عزيزتي القارئة هذا عنوان قصيدة الاسبوع لهذا العدد والقصيدة من نظم الشاعر المعروف جلعود بن لافى الشمرى من حائل · وتقول ابياتها :

ان الرجل مذهب وحكمة وشيمة

ان الرجل مذهب وحكمه وشيمه
وعقلن عن الدرب المخالف يرده
والرجل متى بالجود نفسه هميمه
ويترك مجال اشياعن امره محده
ولا النميمة عاقبتها وخيمة
يضيع من حطه للارصاد عده
وش رايكم يا هل العقول السليمة
فيمن يمرغ في وسط الادناس خده
ويقول نفسه بالوفا مستقيمة
وهو ما بقلبه للمروه موده
نفسه عن دارك الفوايد عقيمه
ومكايده بين الملا مستبده
خايب رجا مستسلم للهزيمه
ويوذيك بلسانه وتشهير يده
كان ما بالكون كله خصيمه
وهو قيمته ماجت على قدر قده
ارياه في كل المعانى السقيمه
واللوم بسلاح الرذيله يهدده
بعض اعتزاز الناس والله ظليمه
يا خالف اطباع القبيله وجده
ولا يمدح اللى بالردى له قسيمه
يا صار ما ينفع بساعات شده
يا صار ما له بالمواجب عزيمه
لا عاد تاثق به على كتم سده
مدح الثنا لا هل العلوم الكريمه
ولا الردى عسى زمانه يحده
وصلاة ربى عد همال ديمه
على نبى للهدى الله اعده

ابيات من قصائد القراء

يازين ياللى حال من دونك الياس
وحدتنى الاقدار عنك ولا جيك
بسبايكم ما هملج الطرف بنعاس
ولا نمت ساعة فز قلبى يناديك
حسبى على اللى فرق الشمل بلاس
احرق ضمير بالوفا دوم شاريك
خلانى اكره عقبكم كل مجلاس
واسرح مع العالم وفكرى يراعيك
ما يدرى ان الحب بيننا على ساس
جبر القلوب العاشقة في مساعيك
يا زين حبى لك بلا قدر وقياس
ما فيه مثلى في محبة معاليك
حبك بقلبى حامله قلب حساس
انا اشهد انك غاية النفس واغليك

محمد عايض على القحطانى

□ □ □

اهلا وسهلا عد برق المخيله

ياللى من اجل الحب كلف ذلوله
الصاحب اللى ماالقينا مثيله
كله حلا شوفه وحسنه وقوله

ضلن عفيف ما عذر في خليله
بالرغم من شدة هوانا وهوله

وصلن بحبه وسط قلبه يشيله
ما طاوعه قلبه يهد الحموله

طول الزمن يحمل حمولن ثقيله
صابر ومتحمل بنفس عقوله

ما جا منه في غيبتى اى ميله
صفى وفي طبعه غايا لسهوله

مخلص وانا ما شفت شخص بجيله
يحمل صفاته او يشابه لزوله

اخلص لخليه ما درج له بحيله
عاقل وله في الحب كلمة خجوله

على حسن ابراهيم البارقى



وقلبى على لاماك يوحى بى ازماى
لولاك ما هل ازرف الدمع لولاك

ولو غبت عن عينى تسليت ببكاى
بالحيل احبك وارخص الروح لرضاك

من حبكم مبدا حياتى ومنهاى
انت الذى تليت قلبى بيمناك

ولا على غيرك بعيد معشاى

مقبول عواد عايد الشرارى

□ □ □

بيت الهوى صكه وما شب ليته
قضى وانا قضيت والحب منحاس

حساسه زمانه ليتنى ما نصيته
واشوف قلبه للهوى ما به احساس

ظافر محمد الشهرانى

لا تحسب انى داله القلب نساى
تضحك لى الدنيا بشوفه .. محياك

لا ذعذع الغربى يجينى بذكراك

الهدية

سجلت ذكرى

سجلت ذكرى حبنا في بداته
يوم اثنعش سبعة ثلاثة وسبعين
ذكرت لي يومن مضى وشحلاته
يومن مضالي عند ناسن امحبين
واليوم اشوف الحب زلت طراته
واشوف من نوع التجافي نياشين
ولاني بمن يلحق عدوه عباته
ولا اركض ورا اللي عن جنابي مقفين
الياتبرى الشوق نعلن براته
واليا استعد ابهجرنا مستعدين
مدام هاذى في يدينه اسواته
ايروح في عزه وحنا عزيزين
لابد من حي تشيع وفاته
ياللي رضيت افراقنا عنك راضين
يقوله اللي عز نفسه غناته
عن كلمة تفرح قلوب المعادين
ومعنى الكلام ايفسرونه ارواته
بعض الرجال اللي ابمعناه فطنين

■ في نهاية هذا اللقاء نشكر شاعرنا مبارك مليحان الطومى والى لقاءات اخرى

عزيزتى الاريج :

اريجى الغالية صدقينى اننى اشرئب الى قراءتك وكم اتمنى ان اراك وانت تتربعين على عرش البطولة وهذا احد الدوافع التي حدت بي الى عرض اقتراحي فلو اصدرت الأريج « من ارشيفها ديوانا .. يحمل العنوان « صدى الأريج » لاختصت بهذه الفكرة دون غيرها كما انها بهذه الفكرة تحفز الأخرين للانضمام اليها لذا اسوق الفكرة بهذه المحاولة الشعرية التى يتوقف نشرها عليك على موافقة الاشراف الا اننى اتعشم ببشرف صفحتنا الحبيبة كل خير طامعا في الموافقة ولصفحتي ومحررها ومشرفها واعضائها والقراء اجمل تحية واجل ترحيب لطفا واننى اسوق هذه الابيات

من طى الأرشيف

ابى صداقه يا اريجى عميقة
على نمط مفهوم راى بن رشدان
اسوق رايي للأريج او فريقه
وادارته حيتنهم هم هل الشان
اصداق صفحتهم بليا وثيقة
همزة وصل واكبر دليل وبرهان
كان الأريج لأصدقاها صديقة
تصدر لهم من طى الأرشيف ديوان
تصبح صديقتهم بحق او حقيقة
لاريجنا ما هو للأرشيف صدقان
كان اقتراحي خذا مجرا طريقه
واداراته قنعت والأشراف قنعان
فانا اتفرغ للأريج الرفيقة
ادير وجهى زين وابدع له الوان
وكانك يفضتى فكرتى وتحقيقه
مارض ابمجهودى وانا عنك رضيان

حائل / عواد على الرشدان

○ الأريج :

شكرا لك يا استاذ عواد على اهتمامك بالاريج واننى نيابة عن كل الزملاء بالجريدة اقدر لك مشاعرك الطيبة كما نرجو ان نتمكن مستقبلا من تحقيق اقتراحك وشكرا لك مرة اخرى

حوار مع خالتي بدرية

في الاسبوع الماضي كنا في ضيافة المعلم كرشه لكن في نهاية المطاف طردنا من البيت وثار علينا لاننا اردنا ان نصور حرمه زوجته السيدة بدرية . واليوم ذهبنا اليه نعتذر :

■ سلام عليكم

○ ○ عليكم السلام نعم ايش فيه

■ والله يا معلم انا جيت اعتذر

○ ○ الله يحييك يا هلا يا مرحبا بس انا ليه عليك حق

■ ايش يا معلم بالحق وما يحلن اذا كنت انا غلطان

○ ○ يعني انت قبل شوية كنت تعتذر وتقول غلطان ولمن طالبناك بالحق

■ يا معلم انا كان قصدي اصور خالة بدرية علشان الجريدة تنشر صورتها مع كلامها .

○ ○ لا يا حبيبي .. انا ما عندي حريم ينشرو صورهم في الجرائد .

■ يا معلم الصحافة صورة وخبر .

○ ○ اسمع اقولك بلاشي فلسفة بلا صحافة بلا جرائد انا ليه عليك حق الزمك بيه قدام الرجال

■ يا معلم ما في حاجة الموضوع بسيط

○ ○ يا شيخ انت ما تفهم كمان تقول بسيط والله لازم اخذ حقي منك وأجلسك مجلس الرجال .

■ ابشر يا معلم انا مستعد انت تفصل وانا البس اللي تؤمر انا مستعد وهات ابوس راسك .

■ ايوه كده ـ لازم تعرف الحق وتعرف مقدار الناس .

■ حاضر يا معلم اللي انت تامر به انا مستعد .

○ ○ خلاص اتفقنا ايوه كده لازم تعرف قيمة الناس ومقدارها .

■ حاضر يا معلم امرك .

○ ○ احنا يا ولدي ما يمشي عندنا هدا الكلام قال ايش حديث صحفي وصور . لا . لا هدا ما هو عندنا .

■ بس يا معلم انت لك حياة خاصة وتجارب وتقاليد وعادات ، الشباب والناس لازم تعرفها .

○ ○ يا شيخ عادات ايه وتقاليد ايش الله يرحم ايام زمان

■ لا . لا يا معلم انت وامثالك من الرجال نعتبركم رواد واصحاب مدرسة في الحياة .

○ ○ والله يا ولدي هدا تقدير منك بارك فيك .

■ طيب والآن ممكن نتحدث مع خالة بدرية تسمح لنا .

○ ○ ما في مانع تتحدث معاها بس لا تقول تصورها .

■ لا . لا ما في معايا مصور

○ ○ ابشر . استنى خليني اناديها .

ام البدور يابدرية .. بدرية

○ ○ ايش فيه يا هو . ايشبك يا معلم

■ يا شيخة تعالي شوف هلا صاحبنا رجع ثاني

○ ○ اهلا .. وسهلا يا مرحبا

■ اهلا يا خالة يا مرحبا ايش بتسوي

○ ○ والله انا كنت باذاكر

■ تذاكري .. تذاكري ايش

○ ○ اذاكر دروسي لايش انا ما اذاكر

■ افهم من هدا انك بتدرسي

○ ○ نعم ياخويا بادرس ليش فيه حاجة

■ لا والله ما في شيء

○ ○ امال مستغرب كده ليش

■ مستغرب علشان وحده في مثل سنك بتذاكر وتدرس

○ ○ انت يرضك ما تسيبك من اللماضة وطولة اللسان

■ يا خالة لا اصل انا مبسوط منك علشان بتدرسي

○ ○ هو الدراسة عيب والا لها سن معينة

■ لا بس يعني انت عندك وقت للدراسة

○ ○ انا يا واد اقوم من الصبح بدري مع عمك كرشه ما هو اقوم الظهر زي حريمكم وبناتكم وانام آخر الليل

■ والله شيء طيب وجميل

○ ○ انا درست واخذت شهادة الكفاءة

■ يعني ناوية تواصلي الدراسة

○ ○ وايش ورايه ماني جالسة في البيت ناوية آخذ الدكتوراة وادرس في الجامعة واكتب في الجرائد واوريك انت وامثالك .

■ يا خالة على مهلك طويلي بالك

○ ○ امال تفكر ايش .. خلاص راح زمن النوم والكسل وجاء وقت الجد والعمل

■ والله شيء طيب

○ ○ يا الله مع السلامه خليني اروح اكمل مذاكرتي .

■ طيب يا خالة مع السلامة الله معاكي .

مطبات في الهوا



□ يوم الجمعة الماضي عدت من ينبع الى جدة على رحلة المساء يوم الجمعة ١٤٠٣/١٠/٢٦ الموافق ٥ اغسطس كنت اجلس بالدرجة الأولى ـ وكان على الطائرة مضيف من بلد عربي شقيق خليني اكون صريح (سوداني) ومعاه مضيفة اجنبية الاخ المضيف لمن قدم العصيرات قال لي بالحرف الواحد تشرب بارد ؟ نعم سؤال .

اعتقد ان الأخ كان يعمل سابقا في كازينو . ثم هناك ملاحظة ثانية. هو الهزار والضحك مع زميلته بالاضافة الى زميلهم الثالث واعتقد انه تونسي ونحن لا نمانع ولا نرد احدا عن الضحك لكن ما هو في العمل وامام الناس هذا عند العرب عيب .



يوم الاثنين الماضي الساعة ١٢ بالوفا والتمام رن جرس تليفوننا في المكتب واتكلم معانا مسئول في امانة مدينة جدة واخيرا طلب من حضرتنا ان نقابله لأن الموضوع هام جدا وخرجنا من المكتب جرى وعلى السيارة .

وعندما وصلت السيارة واقفة محلها تحت عمارة باحميد في حارة المظلوم (الكدوه) وجدت خلفها سيارة فارهة زرقاء رقمها مع الأسف ضاع في زحمة الأوراق والأرقام لكن اذكر اسم صاحبها هو السيد سعد والأخ سامحه الله وقف خلف سيارتي وعطلني عن مواصلة العمل لكن وجدت ورقة صغيرة معلقة على باب السيارة الزرقاء مكتوب عليها (انا موجود في الهاتف أسف للتأخير) وذهبت الى الهاتف ابحث عن الأخ الكريم سعد حتى حضر وعندما حضر اخذ يعتذر ويتأسف لكن الشمس وحرارة الجو الملتهب ما تقبل الاعذار وبعدين التأخير عن الموعد الرجال اللي في امانة جدة جالس ينتظر هل يصدق ان الأخ سعد وقف سيارته خلف سيارتي وذهب الى الهاتف يا اخوانا يا جماعة نرى الحكاية ذوق وادب وتعامل بالأخلاق يا جماعة الدنيا صيف حر وشمس ملتهبة سامحك الله يا اخ سعد ارجو ان لا تعود لمثلها ـ وعذرك مقبول وعمرك يطول ان شاء الله قول أمين ..

زعلان

رسالة الى .. بعلي العزيز ..

بعلنا العزيز السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بعد السلام والاشواق نبعث لكم مع نسمة الصباح الندية بأحر الاشواق القلبية ونخبركم يا بعلنا العزيز بأن الأولاد جننونا وجننوا الجيران وأهل الحارة استجاروا منهم ونخبركم ان واحد من الاولاد حلم أنه شافكم مع وحدة وماسكه في ذراعكم الأيمن وانت مبسوط ويتضحك والولد شقي زي ما أنت عارفه ولعب الشيطان بعقله وظن ـ ان حضرتكم كده والّلا كده يعني. وأنا يا بعلي العزيز واثقه كل الثقة منكم وسألنا واحد وفسر لنا الحلم وقال ان الوحدة اللي كانت معاكم هي المرضة وعماله بتأخذ درجة حرارة سعادتكم ولما وجدت درجة الحرارة مرتفعة عندكم ضحكت.

المهم يا بعلنا العزيز الاولاود والبيت وأنا، بحاجة ماسة الى وجود حضرتكم ولا تنسى ان الاولاد عليهم دور ثاني والاختبار قريب.

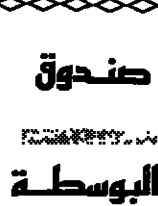
يا بعلنا العزيز الفلوس أوشكت تخلص لأني اشتريت كم فستان ووراعي الشقه موعده اول السنة. واحنا على الحديده. وادارتك سألو عنك كم مرة والحكاية يا بعلنا المحترم هيصه ولا يتحقق حلم الولد. ونرجوك المعذرة لأننا مقصرين معاك وقد بلغنا انك أرسلت برقية عاجلة تطلب فلوس من عند اخوك كما أخبرنا رحيمك انك طلبت منه فلوس وأنت عارف انه طفران تقعان فلسان وأنا ما عندي غير الاولاد هم حيلتي من الدنيا..

يا بعلنا المحترم. أحترم نفسك وأحترم سنك واحترم البلد اللي أنت منها وتنتمي اليها يا راجل كفايه صرمعه ارجع احسنتك بالطيب وراقب الله في عمرك وخاف الله في اهلك واولادك. وأخيرا نعتذر اليك اذا عامل المطبعة غلط في كلمة (بعلنا) حيث انك تستحق هذا الغلط فأن عدت الينا فأنت بالعين وان لم تعد فانت بالغين أجدر واحق.

زوجتك

شمقرينه

صندوق البوسطة





● **الأخ صالح احمد الرابغي/ جدة:**
نشكرك على مشاعرك الطيبة وكل عام وأنتم بخير. موضوع الشعر الذي بعثته طيب بس يبغالك ميزان مويه توزن به شعرك.

● **الأخ ابراهيم مبروك/ مكة:**
كل سنة وأنت بخير والحمد لله الزحمه راحت. اذا كان صوتك جميل تعالى نسوى معاك مقابلة صحفية وننشر صورتك وأنت ماسك العود وخلاص بهذا تصبح مطربا كبيرا وربما تتحصل على لقب استاذ ما هو بعيد.

● **الأخ جمال محمود ابراهيم/ مكة:**
حياك الله يا أبو زامل والله يا أبو صحب احنا ما قصرنا أهو زي ما تشوف. يقول المثل كلام زي الارماح وجنوب زي الدرق.

● **الأخت م.ن/ جدة:**
خالتي بدرية وافقت على نشر صورتها بالقنعه والبيشه بس المعلم رفض وطردنا.

● **الأخ منصور سويلم الرياض:**
يا هلا يا منصور يا مرحبا اكتب الله يحييك وأبعث على صندوق البريد رقم ١٩٦ جدة مع تحياتي

● **الاخت هناء.م.ج/ المدينة:**
خالتي بدرية هي زوجة المعلم كرشه وبقية العائلة في طريقهم الينا بس تطلع النمره

● **الأخ ابراهيم العون/ جدة:**
يا أبو خليل خليها على الله حظك طلع كده أنا ما هو ذنبي هدا برجك حاول مرة اثنية.

حظك هذا الاسبوع

● **القوس:** حظك بحب راح تربح سيارة من فراج النهدي مبروك

● **الجدي:** مبروك المولود راح يتكلم انجليزي على طول أو هندي

● **الدلو:** مشاريعك ناجحة اذا انت لينت يدك شويه

● **الحوت:** لا يا شاطر العب غيرها بلاش لقافه

● **الحمل:** راح تلاقي رزم ورق قدام باب المطبعة حظك يا سيدي

● **الثور:** موضوعك في المنجره في طريقه للنشر لا تتعجل يا أخي

● **الجوزاء:** اعجاب متبادل يتحول الى علاقة زائفة

● **السرطان:** يا أخي بس ارحم نفسك كفاية جري

● **الاسد:** قبل عشر سنوات دفعوا مهرا خمسين الفا وما وافق أبوها خليك مرتاح يا فندم

● **العذراء:** كن حازما معها وانتبه جيدا من عامود المكنسة

● **الميزان:** الهيامه والفهلوه ما تنفع في هذه الأيام الحياة ورق

● **العقرب:** راح تغلب وتجيب اربعمائة ومائة وكبوت مقلوب وبلاش ضياع وقت يا ناس كل ليلة

صباح الخير

حضرات السادة قراء صفحة كلام بلدي المحترمين:
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

أشارة الى ما نشر بجريدة عكاظ الغراء الصادرة بعدد الجمعة تاريخ ١٤٠٣/١٠/٢٦ هـ ـ والمنشور بصفحة كلام بلدي نود الاحاطة بانه عند نزولنا في المطار طبعا مطار الملك عبد العزيز الدولي هذا المطار الجميل الرائع الاخاذ الذي بذلت عليه الدولة بسخاء كعادتها في مثل هذه الأمور الهامة كواجهة حضارية لهذه الدولة الفتية الناهضة واسندت ادارتها لشباب اكفاء مؤهلين اداريا وفنيا وهندسيا اقول عندما نزلنا في المطار شاهدنا الحدائق الغناء الجميلة وشاهدنا المناظر التي تسر العين والمفروشة بالبساط السندسي الرياني شيء رائع وممتاز الى هذا الحد لكن الشيء اللي يخلي الواحد يخرج من ثيابه هادول الناس اللي يخربوا نعم انا اسميهم مخربين لأن الدولة تبني وتزرع وتكلف واحنا نموت الزرع ونكسر البلاط ونخرب الكراسي ونقول الأولاد خليهم يلعبوا .. يا جماعة يا ناس هادا حرام .. حرام حرام عليكم الحدائق للأشجار والانارة والتنظيم كل هذه الأشياء وعلى رأسها جميعا (النظافة) نعم النظافة من الايمان يا جماعة يا ناس حرام عليكم تكسروا اللمبات بالكورة واللعب وتموتوا الزرع باقدامكم وبالسيارات .. وفوق هادا كله الوساخة علب وقوارير واوراق من اول الحدائق الى نهايتها .

وكمان بدي اقول كلام . كلام مليان لازم كل واحد فيكم يفهمه ويعرفه جيدا هادا الكلام منظر الجماعة ايامهم الستات والأحمر والأخضر والناس تتفرج عليهم الطالع والنازل والرايح والجاي .

ارجو الاطلاع على هذا ونشره وابلاغه لكافة نزلاء الحدائق وتوزيع هذا العدد في عصر يوم الجمعة للاطلاع واعتماد موجبه مع شيء من الأدب واللياقة والمحافظة على هذا البلد وسمعته والله يحفظكم ويرعاكم سيدي .

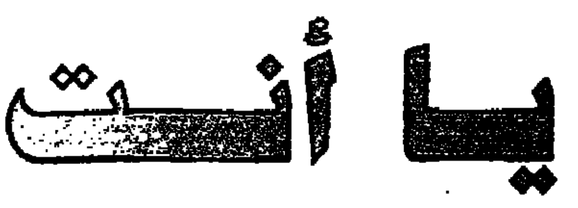
حمدان صدقة

متى يا سيدي تفهم

والله ونعم والف نعم يسلم فمك يا بطل قلت حقا ونطقت صدقا اهو هادي الشهامة والرجولة هادي الغيرة على البلد على الوطن على سمعته على كرامته والله العظيم نشمي ورجال الاستاذ الأديب الكاتب محمد احمد الحساني عندما قال وكتب عن ادعياء الفن المستهترين بالقيم والأخلاق من امثال (مشيب) وغيره وقال بالحرف الواحد ان هؤلاء الناس يجب ان يوقفوا عند حدهم حتى لا يستشرى الداء ويصعب الدواء ومن زمان رددنا هدا الكلام وقلنا مرارا وتكرارا ان هناك ادعياء للفن كل يوم يطلع علينا واحد وتخرج علينا الاعلانات في شوارع البلد العربي الشقيق بان السهرة يحييها المطرب الأول المعروف كروان الشرق فلان وهذا الفلان لا مطرب ولا اول ولا معروف ولا كروان ولا غيره كله تهليس في تهليس ولا تسمع غير نهيق ونقيق نشاز في الصوت في الموسيقى كلام ملخبط وأوزان مكسرة ملفقة ويقولو الفنان الأول والله ما ادري مين المسئول هل هي رعاية الشباب (الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون) ام ان هناك جهات اخرى والله ما ني داري على كل حال مطلوب حالا وفورا التدخل لوقف هذه المهازل التي تسيء الى سمعة هذا البلد والى اهله مطلوب من كل انسان غيور من كل مواطن شهم حر ان يغار وان يبلغ عن كل شخص مستهتر يسيء الى هذا البلد العزيز الكريم ـ يا سيدي الفنان .

ارجو ان تفهم ان الفن رسالة فيها الكثير من الأدب والكرامة والاخلاقيات وان الفن ليس استهتارا بالقيم والاخلاق والعادات والتقاليد الفن رسالة انسانية نبيلة ارجو ياسيدي ان تفهم هذا وتعيه اذا كنت فنانا بحق ولكن متى يا سيدي تفهم .!!

فتحي رضوى



يا أنت

بطاقة حب لـ (ولي العهد)

يا رمز.. القوة
ضد.. الضعف
يا صرخة فخر

في وجه العنف
يا من تتمثل.. فيك
رجولة... انسان
وشجاعة.. مغوار
يا عضد.. الفهد.. وولي العهد
يرعاك الله.. يا عبد الله

محمد طلعت

صاحب السمو الملكي ولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز

كلمة المحرر

سعد الثوعي الغامدي

●● من خلال الرد على سارة العتيبي أرجو ان يعلم كل القراء، والقارئات ـ الذين سبقوا سارة في السؤال عن سبب تاخير ردودي على القراء ـ خصوصا وانني وعدتهم بذلك في نفس العدد الذي نشرت فيه الردود على القارئات ـ الى كل هؤلاء ـ ومن خلال ردي هذا ـ اعلن وبصوت تسمعه العين قبل الاذن ـ ان (ردودي) على القراء التي وعدت بها ـ لم تتاخر. ولم اتباطأ شخصيا في نشرها ـ او ارسالها الى الجريدة في الموعد الذي رايت الوقت مناسبا لتنفيذه ـ وفعلا ارسلت الردود مع بقية مواد الصفحة ـ ففوجئت بعدم نشرها ـ وتوقعت انها ـ تاجلت بسبب زحمة الاعلان ـ ولكنني علمت اخيرا ان هذه (الردود) لم تحصل على الموافقة المطلوبة لنشرها ـ وبمعنى أخر ـ فقد علمت انها ـ الغيت ـ بسبب ما ورد في الاسئلة من قسوة ـ جعلت ردودي ـ تكون (ساخرة) اكثر من اللازم. وقاسية اكثر من اللازم ـ مما حال دون نشرها ـ والحقيقة ـ ان هذه ليست اول ولا آخر مرة (تورطني) فيها عكاظ مع القراء ـ ما من موضوعات اعد القراء بنشرها ـ فافشل دون تحقيق هذا الوعد بسبب (الصلاحيات) التي يملكها الاساتذة في الجريدة ـ والذين هم اعرف ببواطن الامور ـ لذلك لزم التنويه ـ وسامحونا ـ!!.

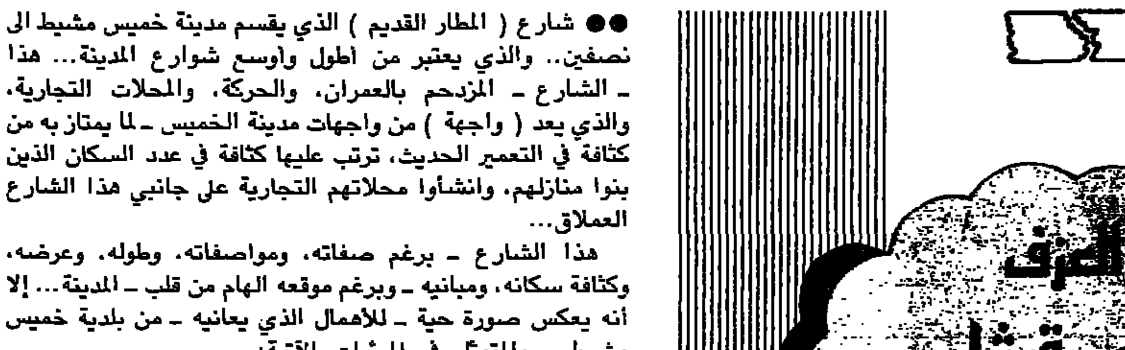


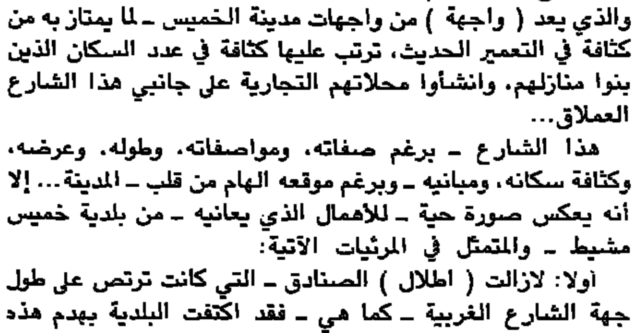
مدينة خميس مشيط... وهـذا الشـارع العجيب !!

●● شارع (المطار القديم) الذي يقسم مدينة خميس مشيط الى نصفين.. والذي يعتبر من أطول وأوسع شوارع المدينة... هذا ـ الشارع ـ المزدحم بالعمران، والحركة، والمحلات التجارية، والذي يعد (واجهة) من واجهات مدينة الخميس ـ لما يمتاز به من كثافة في التعمير الحديث، ترتب عليها كثافة في عدد السكان الذين بنوا منازلهم، وانشأوا محلاتهم التجارية على جانبي هذا الشارع العملاق...

هذا الشارع ـ برغم صفاته، ومواصفاته، وطوله، وعرضه، وكثافة سكانه، ومبانيه ـ وبرغم موقعه الهام من قلب ـ المدينة... إلا أنه يعكس صورة حية ـ للأهمال الذي يعانيه ـ من بلدية خميس مشيط ـ والمتمثل في المرئيات الآتية:

أولا: لازالت (اطلال) الصنادق ـ التي كانت ترتص على طول جهة الشارع الغربية ـ كما هي ـ فقد اكتفت البلدية بهدم هذه الصنادق ـ وتركت مخلفاتها من ـ الخشب، والواح (الزنك) في نفس الموقع ـ الشيء الذي زاد من بشاعة المنظر ـ الف مرة ـ عما كان عليه ـ قبل هدم هذه الصنادق !!





ثانيا: تزفيت الشارع.. وصل الى أسوأ حالاته.. حتى انك لتجد بعد كل خمسة امتار (مزفلتة) اكثر من ثلاثة امتار (ترابية) بالاضافة الى ما ينعم به هذا الشارع من الحفر، والمطبات، والبطانيج التي تذكرنا بطريق الجنوب القديم !!

ثالثا: النظافة العامة، في هذا الشارع بصفة خاصة وفي اكثر شوارع مدينة الخميس بصفة عامة ـ تكاد تكون شبه معدومة ـ بدليل ان سيارتي (غرّزت) في كوم قمامه !!

رابعا: وهذا هو المهم.. فكل اهالي شارع المطار القديم ـ يعانون من عدم تكامل الخدمات العامة في شارعهم !!

فلا خدمات ـ هاتفية..

ولا خدمات ـ مجاري...

وحتى (الكرباء) تتمرجح ما بين صحوة الموت وما بين غفوة ـ الحياة ـ لذلك، ومن اجله ـ وبحكم المشاهدات الميدانية ـ فاننا نهيب بالمسؤولين في مدينة الخميس ـ ان يرتفعوا بمستوى خدمات اداراتهم ـ الى مستوى جمال المدينة، ومستوى البذل الذي تقدمه الدولة ـ وسامحونا !!

أعرف على قيثار الدهشة !!

بقلم: سارة العتيبي

اعزائي القراء:

تلبية لرغبة محرر هذه الصفحة بالمشاركة بما يجود به قلمي وجدت انه من المتوجب على ان اسلط الضوء على الجوانب الخفية بعيدا عن اسلوب التجريح ما استطعت قد توجد بين كلماتي حسنة وقد توجد ايضا عيوب كثيرة وقد تعتري قلبي نوبات من الغضب فيتمرد على اخطاء هذا المجتمع وعيوبه لكنه لن يستطيع للحظة ان يتمرد على انوثتي ومهما قلت وكتبت فانه لن يغيب عن بالي في يوم انني فتاة...

واخيرا اشكر محرر هذه الصفحة الذي أتاح لي الفرصة ليس لملء مساحة لورق بكلمات وانما للمصلحة العامة.

● قد تصاب عيناك باحمرار وتورم عند رؤيتك لمناظر لا تسر لها لكن بمرور الوقت ستعتاد مثل هذه المناظر التي باتت امرا مألوفا في أغلب مدارس الطلاب حيث اصبح الحائط ملتقى لاراء الكثير من الطلاب الذين ضاقت بأقلامهم الاوراق فتحولوا الى (جدار المدرسة) لاستغلال مواهبهم الفنية.

● محرر هذه الصفحة يبدو انه مازال يعاني من احلام اليقظة ففي احدى كتاباته صرح وبكل (فخر) انه تصله اسبوعيا حوالي مائتا رسالة من بين معجب ومعجبة وقد وعدنا بعد الرد على رسائل المعجبات التفرغ لرسائل المعجبين ومن ذلك اليوم الى الآن لم نر شيئا فهل يعني هذا ان بنات افكار هذا المحرر تعجز عن كتابة بعض اسماء الذكور ووضعها في الصفحة على غرار اسماء الفتيات التي طالعتاها جميعا.

● لا اعلم على اي اساس يتم اختيار وتوزيع الكتب على مكتبات مدارس الطالبات خاصة الثانوية لان جزءا من الكتب التي تحويها المكتبة قد يصلح لقارئة متفرغة لا لطالبة والجزء الآخر يمكن الاستفادة منه بأهدائه الى المدارس الابتدائية.

مثـل شعبي وتعليـق

●● المثل:

● (كل واحد يشب على قُرْصُة)!!

●● التعليق:

وهذا ما ينطبق على الاثرياء، واصحاب رؤوس المال في منطقة الباحة...

فكل واحد فيهم ـ يتملق، ويداهن ـ المسؤول، والموظف ـ وكل ذلك من اجل تحقيق مطامعه الشخصية ـ كالحصول على قطعة ارض منحة، أو الدعوة الى (وليمة) أو السماح له بمد بضاعته الى خارج حدود محله التجاري ـ او إعطاء ولده الذي لم يبلغ السن القانونية ـ رخصة قيادة ـ وهكذا...

ولكن عندما يتعلق الامر بخدمة وطنية جماعية ـ ترفع من مستوى المكانة السياحية للمنطقة، أو بعمل وطني يتطلب مشاركتهم، ومساعدتهم المادية والمعنوية ـ فان كل هؤلاء ـ يسارعون الى الانزواء، والهروب ـ مبرهنين بذلك على صحة ـ انتهازيتهم ـ وعدم اهتمامهم ـ بالمشاركة في أي عمل لا يكون له علاقة بمصالحهم ـ الشخصية.. ومع هذا فلا ننكر وجود فئة قليلة من ابناء المنطقة المخلصين ـ ولكن اليد الواحدة لا تصفق ـ وسامحونا !!

صحفي « أبو ـ مشلح » ○○ وصحفي ((أبو ـ من غير ـ مشلح))!!

●● الذي نعرفه، ونعترف به...

ويعرفه، ويعترف به غيرنا من (سكان) الكرة الارضية ـ بما فيهم سكان ـ الدول المتقدمة، والمتاخرة، والمنحازة، وغير المنحازة ـ والسكان في دول العالم الاول، والثاني، والثالث ـ وحتى سكان الدول التي لازالت (نامية) حتى يرث الله الارض ومن عليها...

اقول ـ ان الذي نعرفه، ويعرفه العالم ايضا ـ ان (الصحفي الناجح) يتكون من ثلاثة عناصر ـ أساسية هي (الموهبة، والقلم، والورقة) ففي حالة توفر هذه العناصر في (المستصحف) فانه مع الاستمرار ـ سيصبح (صحفيا) وفي حالة دعمه لهذه العناصر (بحبه للمهنة) فانه ومع الاستمرار ايضا ـ سيصبح (صحفيا ناجحا) ومتفوقا ـ كذلك...

هذا ـ باختصار شديد ـ ما نعرفه عن مرحلة تكوين (الصحفي الناجح) وهذه هي ـ مواصفاته ـ التي اكرمنا الله بمعرفتها ـ حتى كتابة هذه السطور.. ولكن يبدو ان معرفتنا (عتيقة) وعهدنا عهد (عصفور)!!

فالذي حدث ان (عنصرا) جديدا ـ بدا يحتل الواجهة، ويفعل مفعول السحر ـ ليس في تكوين الصحفي فحسب ـ بل وفي وجاهته أيضا !! واصبحت ـ الموهبة، والورقة، والقلم ـ مجرد مشوار (غير مسفلت) يتخبط في (نتواته) كل من رزقه الله ـ بهذه العناصر الاساسية ـ التي تتدخل في صناعة الصحفي الناجح !!

حيث اصبحت هذه (العناصر) لا تعني شيئا ـ بالنسبة للعنصر ـ الجديد ـ الذي استطاع ان يلتهم الاخضر واليابس، حتى وصل بسرعة البرق ـ الى مكانة رفيعة ـ استطاع من خلالها ان يكون هو كل ـ العناصر، وان يقوم وحده بدور ـ الموهبة، والورقة، والقلم دفعة واحدة ـ وفي اقل تقدير استطاع هذا (العنصر) الجديد ـ ان يكون من اهم ـ العناصر ـ التي يجب الاعتماد عليها في ولادة الصحفي الناجح !!

● نعم ـ لقد اصبح (المشلح) عنصرا اساسيا ـ في تكوين الصحفي " وبرغم ان حركة الصحفي، ومتطلبات الاعمال الصحفية ـ تحتاج الى (الخفة) اقصد خفة الحركة ـ لا خفة العقل.. وبرغم ان (المشلح) لا يساعد الصحفي على خفة الحركة، وسرعة التنقل لملاحقة الاخبار ـ إلا ان اكثر الصحفيين يصر على ارتداء (المشلح) حتى وهو يبحث عن خبر في إدارة (شؤون الموتى)!!

ومن هنا ـ بدات اهمية (المشلح) تلعب دورا بارزا في تحديد قيمة، ومكانة (الصحفي) الى درجة اصبح فيها من النادر جدا ـ ان تشاهد صحفيا ـ يحضر اجتماعا...

او يجري ـ حوارا ـ دون ان (يتابط مشلحا)!!

لذلك . ونظرا لاهمية (المشلح) بالنسبة للصحفيين ـ فانني اقترح ان تقوم كل مؤسسة صحفية ـ بتامين (المشالح) لمراسليها، ومحرريها ـ ليتمكنوا من استعمالها ـ وقت الحاجة ـ حيث انه لا يستطيع كل صحفي ولو (ماديا) ان (يطب الى سوق المشالح) ليشتري المشلح المناسب !!

وارجو ان تكون (جريدة عكاظ) هي صاحبة السبق في تنفيذ هذا ـ الاقتراح ـ فترسل لنا في مكتب الطائف نصف (درزن) مشالح، وارجو ان تكون من النوع (الاصلي) وليست من النوع الذي (يشمر) من أول (غسلة) وسامحونا !!

من غير (زعل)

هذا جوابي.. والسلام !!

● أنا متزوج، ومشكلتي ان زوجتي تحب اهلي اكثر مما تحبني، الشيء الذي يجعلني احس بالغيرة في بعض الاحيان ؟

● **محمد نويلاتي/جدة**

□□ يا عيني على (الغيرة) يا مستر (غيوراتي) اقصد ـ نويلاتي !!

٭٭٭

● ماما ـ اشترت لي سيارة سبور ـ بمناسبة نجاحي من التوجيهي هذا العام ـ فماذا تتوقع ان تشتري لي بمناسبة نجاحي من أولى جامعة في العام القادم ؟

سمير ـ جاوه ـ جدة

□□ اتوقع ان (مامتك) رايحه تشتري لك (تسريحة) يا ـ سوسو !!

٭٭٭

● بصراحة (ورقات شعبية) بايخة ـ واللي يقرا ـ ورقات شعبية ـ ابيخ من بايخ ـ وهذه صراحة ارجو أن لاتزعل منها ؟!

● **بدرالزمان ـ الدمام**

□□ وازعل ـ ليه.. يا اكثر الناس إدمانا على قرأة ورقات شعبية !!

٭٭٭

● الشباب يتهجمون دائما على الفتيات ـ ويتهمونهن بالجهل، والغرور ـ بينما بعض الفتيات ناجحات في الدراسة، والصحافة، اكثر من بعض الشباب ـ بل ان بعض الفتيات استطعن التفوق على الشباب في اكثر المجالات ـ فلماذا لا تناقش مثل هذه المواضيع في ـ ورقات شعبية ؟

● **فاطمة ـ م ـ جدة**

□□ تحت امرك يا (اخ) فاطمة ـ لازم نناقش الموضوع !!

● أنا (مغرم) بديانا، وفرح فاوست، وكارولين، وليلى علوي، وشريهان ـ وسوف ارسل لك ببقية الاسماء في الاسبوع القادم ـ وعود في عين الحسود !!

● **أخوك ـ غلبان ـ مكة**

□□ اكيد يا اخ غلبان مكتوب في هويتك (المهنة) مُغرَمْ !!

٭٭٭

● ماذا افعل حتى أصبح مشهورا مثل (ترافولتا) هذا السؤال طرحته كثيرا فلم اجد جوابا مقنعا ـ الشيء الذي جعلني الجأ إلى محرر ورقات شعبية ـ فعسى اجد عندك الجواب ؟

● **سليمان سلمان سالم/المدينة**

□□ اتكل على الله واشتغل رقاصة ـ يا سليمان ولد سلمان !!

٭٭٭

● لا يعجبني في ورقات شعبية سوى (غشقة مطر) فلماذا لا تجعل كل الصفحة ـ غشقة مطر ؟

● **نجوى ـ ر.. مكة**

□□ لا استطيع، فليس كل القراء (مراهقين) يا نجنج !!

بلدية ـ بالجرشي ●●
(بنت) خالة ـ بلدية (الباحة) !!

●● الذي يزور مدينة بالجرشي ـ لاول مرة في حياته.. وياكل في ـ مطاعمها..
ويسكن في ـ فنادقها...
ويستريح في ـ مقاهيها...
ويتبضع من ـ اسواقها...
ويتجول في ـ شوارعها..
ويسوح في ـ متنزهاتها...

● مثل هذا (الزائر) لا بد ان يختتم زيارته لهذه المدينة ـ بخيبة امل ـ غير عادية.. خصوصا وان كل الذي شاهده في المدينة يدفعه الى طرح هذا السؤال الكبير.

(لماذا لا يوجد في مدينة بالجرشي ـ بلدية)؟!

الجواب ـ لا تحدده اللافتة ـ ولكن تقوله الخدمات ـ وهذه ملاحظة جديرة بالذكر ـ وسامحونا !!



آخـر ورقـة

كل الاضواء المشعة اطفأتها الايادي المجهولة..
فلماذا؟ كل الاقنعة عن كل الحقائق..
وبسقوط كل الاصباغ البراقة عن جميع الوجوه...
انساحت الاصباغ والطين تنبعث اليوم الملامح..
ومن انقاض الاصباغ وهي تفح كالتنين...
الملامح.. المجدورة .العيون يسكن الجذام...
في محاجر الاذن تعشش العناكب..
في فراغات لا تحزن يا نسرا مهيبا،
لا تحزن.. الذي لا ينكسر)
عيبه في شموخه

مقاييس

تقاس (المدينة الحديثة) بهذه ـ الثلاث ـ
● الصناعة
● المواصلات
● الادب والجمال.
وتقاس (المرأة العظيمة) بهذه الثلاثة
● الصلاح..
● الانوثة..
● الاهتمام بتربية الاطفال
ويقاس (الموظف المثالي) بهذه الثلاثة
● الاخلاص.
● سعة الصدر
● ان يتعامل مع ـ المراجع ـ وكأنه هو (المراجع)

اللافتـة

● الطائف...
مكتب جريدة عكاظ...
ص.ب (٧١٩)....
ت (٧٣٦٦٤٤٤)...
على هذا العنوان يستقبل المكتب رسائلكم، ومكالماتكم، ويا هلا !!

لا والله الا بالخلايق | مهابيل | !!

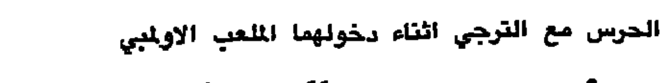
شعر ـ فتاة الجنوب

طاح النظر صدفه ويومي نظرته
هقاني المخبول (مغرم صبابه)
وصار يتراقص كما (تار فولتا)
ويصيح لجلي مثل صيح (الربابه)
يقول شوفوا جاتني بعد غيبه
ماطر (تهيمل) من عيون السحابه
لا والله الا بالخلايق (مبابيل)
لكن هذا (زيدان) في ـ هباله
يحسب نظر عيني ليا طاف ـ صدفه
على مثيله بـ(التزم) في ثيابه
ويظن لجل اليوم صدفه ـ نظرته
باصير باكر واقفه عند بابه


● فريق الحرس فى لقطة جماعية امام مقر اقامتهم فى تونس


● فريق الحرس مع الترجي اثناء دخولهما الملعب الاولمبي


● وهنا مع النجم الساحلي قبيل المباراة .



فريق الحرس يقدم صورة مشرفة في معسكره الإعدادي

● كتب/حسن الطلحي

وصلت أول أمس الى جدة قادمة من تونس بعثة فرق نادى منسوبي وضباط الحرس الوطني بالمنطقة الغربية بعد أن اقامت البعثة هناك معسكرا اعداديا لها استمر عشرين يوما وذلك فى الفترة من ٩ ـ ٣٠ شوال الماضى للفرق التالية :

●● كرة القدم وتتكون بعثتها من النقيب خالد السويلم رئيسا والاستاذ مرعى الدماك نائبا له بالاضافة الى مدرب الفريق الكابتن صالح العتيبى ومساعده عطيه المالكى وكذلك مدلك الفريق اما اعضاء الفريق فعددهم ١٩ لاعبا ومن جهة اخرى فقد لعب الفريق فى تونس ثلاث مباريات ودية حيث كانت المباراة الاولى مع فريق الملعب التونسى وجرت المباراة على ملعب ترابي وانتهت بفوز الملعب التونسى ٣/صفر

ويعتبر الهدف الاول والثانى اخطاء من دفاع فريق الحرس ورغم ذلك ادى الفريق مباراة جيدة .

* أما المباراة الثانية فقد اقيمت مع فريق النجم الساحلي فى مدينة سوسه وعلى ملعب الاولمبى وانتهت المباراة بفوز الحرس ٦/صفر حيث دخل فريق الحرس المباراة لتعويض النتيجة ومسح الصورة التى ظهر بها في المباراة الاولى وسجل اللاعب فارس الدوسري اربعة اهداف ..

* اما المباراة الثالثة كانت امام اقوى الفرق التونسية فريق الترجي الذي لعب بتشكيلته الاساسية لدرجة الشباب وخاصة بعد مشاهدته لمباراة الحرس الثانية وتعتبر هذه المباراة من اقوى وأجمل المباريات الثلاث التى خاضها الحرس رغم ان المباراة انتهت لصالح الترجى ٣/١

ان بعثة الحرس قدمت صورة مشرفة للشباب السعودي من ناحية الالتزام الاخلاقى والدينى .

* كما رافق ايضا بعثة فريق القدم بعثة فريق كرة اليد التى كانت تتكون من ٩ لاعبين ومدربين اما فريق تنس الطاولة فبعثته تكونت من ثلاثة لاعبين ومدرب وبعثة فريق الملاكمة تتكون من اربعة لاعبين ومدرب هذا وقد تحدث النقيب خالد السويلم رئيس البعثة فقال .. ان الهدف من هذا المعسكر هو اعداد شباب الحرس الوطنى لخوض البطولات القادمة وكنا نتمنى ان يكون المعسكر فى اكثر من بلد ولكن نظرا لارتباط بعض الفرق بمشاركتها المحلية والدولية جعلنا نمكث في تونس طيلة ايام المعسكر واضاف السويلم كنت اتمنى ان نلعب اكثر من ثلاث مباريات ولكن نظرا لانتهاء الموسم قريبا فى تونس وتمتع معظم اللاعبين بالاجازة لعبنا ثلاث مباريات فقط ..

■ بعد فوزه على وج

الفيحاء يفوز بكأس الدورة التصنيفية لكرة السلة

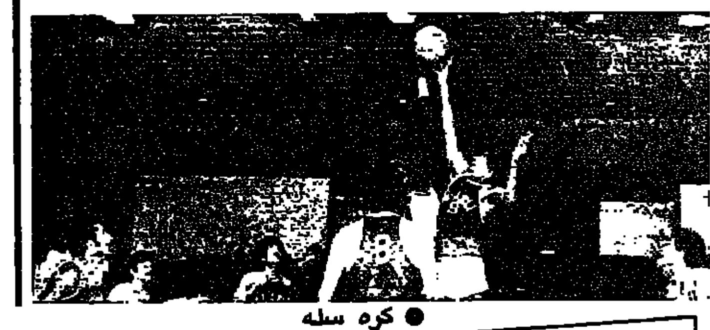
● عبدالله المقرن ـ الاحساء

انتهت عصر امس الاول الدورة التصنيفية لكرة السلة لاندية المملكة على مستوى الشباب حيث التقى على بطولة الدورة فريقا وج من الطائف والفيحاء من المجمعة ..

وانتهت المباراة بفوز الفيحاء بنتيجة ٤٢/٤٠ حيث انتهى الشوط الاول ٢١/١٤ للفيحاء ايضا بدات المباراة بداية سيئة من جانب وج بخلاف الفيحاء الذي سيطر على اللعب واستطاع احراج منافسه معظم فترات الشوط الاول حيث قدم الفريق عرضا قويا ولعب باعصاب هادئة وفتح الثغرات عن طريق اللاعبين لافي سامي وعبدالله الرويشيد حيث تمكن الفريق تسيد الشوط الاول وانهاه . لصالحه ٢١/١٤ اما وج لم يقدم العرض المتوقع منه رغم انه المرشح للبطولة. ولكن يظهر غياب محمد العسيرى اثر على عطاء الفريق حيث ان اللاعب العسيرى لم يتمكن من مشاركة الفريق بسبب وفاة والدته وبغيابه تاثرت نفسيات اللاعبين فلم يقدموا مستواهم الحقيقي ..

وفي الشوط الثاني تحسن اداء وج بعد مشاركة الفلاتة الصغير الذي بدوره بذل جهدا كبيرا رغم صغر سنه فى تنظيم الهجمات من الجهة اليمنى وبمساعدة ملحوظة من زميله عبدالله فلاته .. حيث تمكن الفريق من تسجيل ثماني نقاط ليتقدم على خصمه ٣٦/٢١ ولكن فجأة تراجع الفريق مرة اخرى فاتيحت الفرصة لان يتقدم الفيحاء فى الدقيقة ١٢ من الشوط الثانى ٣٣/٣٦ . بعد ذلك طلب مدرب وج وقتا مستقطعا لتوجيه لاعبيه باستخدام الخطة الدفاعية (رجل لرجل) ونجح اللاعبون فى ذلك وتمكنوا من مجاراة خصمهم وكاد الفريق ان ينهى اللقاء لصالحه بعد ان سجل عددا من النقاط ولكن الخط لم يخدم الفريق لينتهى اللقاء لصالح الفيحاء ٤٢/٤٠ وبهذا يحتل الفيحاء المركز الاول ويفوز بكاس البطولة فيما يحتل فريق وج المركز الثانى أما الثالث فكان من نصيب فريق الجيل بعد فوزه على الخويلديه بنتيجة ٦٠/٥٨ ..

وفي نهاية اللقاء قام الاستاذ عبدالعزيز الشعيبي لتسليم كاس البطولة الى الفريق الفائز بالمركز الاول (الفيحاء) كما شارك الاستاذ عبدالرحمن المسعد بتقديم الميداليات الذهبية والفضية ..


● كره سله

● استعداداً للبطولة العربية :

معسكر ناجح لمنتخبنا فى المانيا يتوج بانتصار كبير فى سبع مباريات ..

عكاظ ـ جدة

اشاد الاستاذ عبدالرزاق معاذ رئيس بعثة منتخب شباب المملكة لكرة اليد والذى سيمثلنا فى أول بطولة عربية تقام فى جدة خلال الفترة من ٥ ـ ١٤ من الشهر الحالى والتى يشارك فيها ٩ منتخبات عربية فقال ..

●● ان المعسكر الذى اقامه المنتخب فى المانيا كان ناجحا وشباب السعودية قدموا أبهى الصور عن تطور المملكة فى هذه اللعبة حيث فازوا فى جميع المباريات السبع التى خاضوها فى المانيا وهذا مؤشر يثلج صدورنا ويبشرنا ان المنتخب سيكون له شان كبير فى هذه البطولة التى اتمنى ان يكون وسامها البطولى من نصيبنا .

●● وعن سير برنامج المنتخب الحالى والمعسكر الذى يقيمه فى بيت الشباب بجده قال ..

●● التدريب يسير على فترتين صباحية ومسائية حيث يركز المدرب فى الفترة الاولى خلال تدريب الشباب على الناحية الدفاعية والفترة الثانية تكون مخصصة للناحية الهجومية واختتم المعاذ قائلا ارجو من الجماهير الرياضية وكما عودتنا دائما على الحضور لمشاهدة أول بطولة عربية للاستمتاع بلمحات فنية فى كرة اليد ولاسيما وان هذه البطولة تضم فرقا عربية لها باع كبير في هذه اللعبة ..

نتائج الدورة التنشيطية فى بيشه

عبدالله مشحن/بيشه

تم عصر امس الاول في بيشه مباراة الافتتاح فى الدورة التنشيطية لنادي النخيل حيث كان اللقاء بين فريقى الفيصل والكوكب واسفر اللقاء بفوز الفيصل ٣/صفر هذا وستقام عصر اليوم الجمعة ضمن مباريات نفس الدورة مباراة بين الامجاد والكوكب وذلك فى الساعة الرابعة والنصف على ملاعب النخيل . بينما تقام غدا السبت مباراة واحدة بين فريقى الخزامى وصقر الجزيرة ومن اخبار دورة البراعم فى بيشه والذى ينظمها المركز الصيفى اسفرت مباراة امس الاول عن فوز كل من الكوكب على الفيحاء ٢/١ وتعادل كل من المريخ والجلسة بهدف لكل منهما وستقام مباراة اليوم (الجمعة) بين فريقي الجلسة والشاطىء ضمن نفس البطولة .

★ نجم من الحواري

اعداد : محمد ترابي

★ محمد فتحى عبدالسلام
★ ٢٠ سنه
★ كرة قدم (قلب دفاع)
★ طالب بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة
★ البداية كانت في الحواري علم ٩٦ هـ
★ يعود الفضل فى تحسين مستواه للمدرب جعفر جوليت
★ اتمنى الوصول لمستوى (المقرن) محليا والجندوبى دوليا
★ افضل جائزة حصلت عليها درع احسن لاعب فى الفريق
★ ظروفى الان لاتسمح بالالتحاق بأي ناد
★ اتمنى من المسئولون فى اندية الحواري تنظيم الدورى بصورة احسن مما هي عليه الان
★ اتمنى لو تكون هناك ملاعب لاندية الحواري فى الالعاب الاخرى مثل الطائرة ، السله وغير ذلك من الالعاب الاخرى

جامعة ام القرى تشارك فى معسكر السويد

عكاظ ـ مكتب مكة

فى اطار التعاون بين جامعة ام القرى والرئاسة العامة لرعاية الشباب تشارك الجامعة فى برنامج معسكر شباب الاندية والجامعات الذى يقام الان فى السويد ولمدة ١٦ يوما ويمثل الجامعة فى هذا المعسكر الاستاذ محمد صالح باسلامه المحاضر بقسم اللغة الانجليزية بالجامعة رئيسا لهذه الرحلة ..

● لاستخراج بطاقات عضوية :

جماهير اتحادية من انحاء المملكة تنتظر المندوب

● عكاظ/جدة

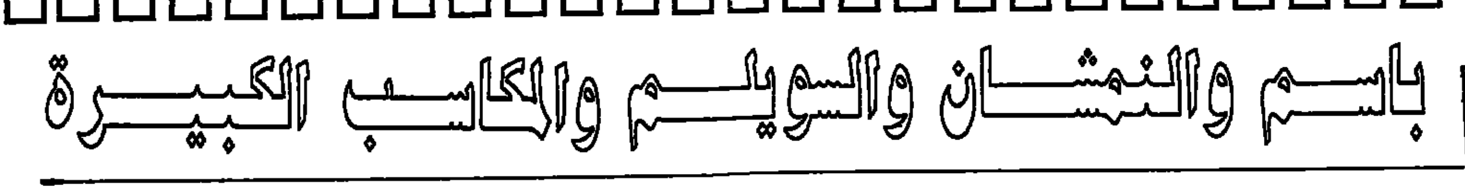
سيتم خلال الايام القليلة القادمة ايضا ايفاد مندوب من ادارة نادى الاتحاد الى المدينة المنورة ليتسنى صرف بطاقات العضوية .

جاء هذا بناء على طلب الجماهير الاتحادية الموجودة بالمدينة والتي ابدت للادارة الاتحادية رغبتها في استخراج بطاقات العضوية .

هذا وقد اكد الاستاذ عبدالعزيز شكرى مدير عام النادى والذي يبذل جهودا كبيرة هذه الايام استعداد الادارة بايفاد هذا المندوب وسيتم موعد ومكان تواجد المندوب خلال اليومين القادمين . كما طالبت بعض الجماهير الاتحادية الموجودة فى مختلف مناطق المملكة رغبتها فى الحصول على مثل هذه البطاقات ومن ضمنها جيزان وينبع ورابغ والطائف وسيحدد مكان وموعد سفر المندوب الى هذه المناطق .

هذا ومن جهة اخرى فقد ابدى بعض الاتحاديين المعروفين جهودا كبيرة فى توزيع عدد من البطاقات والتى لاقت اقبالا كبيرا من الجمهور الاتحادي الذي اكد للجميع حبه وولاءه للاصفر والاسود .

● اضواء على نجوم منتخب الشباب



الشيحة يسيىء لنفسه .. وحسام المهاجم الاول

اذا كان منتخبنا للشباب قد اخفق فى الحصول على بطولة كاس فلسطين فإن هذا لايعنى ان نغفل الانجاز الجيد الذي حققه هؤلاء الابطال .

فبالرغم من الظروف التي واكبت مسيرة منتخبنا خلال البطولة ومنها الاصابات الواضحة فى صفوف الفريق الا ان الابطال استطاعوا بحماسهم ان يلفتوا الانظار والوصول الى المباراة النهائية وخرجوا وفى مرماهم هدف واحد فقط أمام المنتخب العراقى الذي يفوقهم خبرة .

واذا كنا قد خسرنا البطولة فإننا قد كسبنا نجوما واعدة تحتاج الى الصقل لتثبت نفسها فى الفريق الاول .

هذه حقيقة لايجب ان نغفلها وليست مجاملة لانني لم اتعود ذلك .

وفى هذا الموضوع سأتحدث بايجاز عن ابطالنا الذين شاركوا فى البطولة وتقييمهم فنيا حسب مشاهداتي وامكاناتي الكروية المتواضعة .

* محمد المترو : في مباراته الاولى امام الطرق لم يكن فى فورمته وتحسن مستواه خلال المباريات التى تلتها .

استطاع ان ينقذ اكثر من هدف بتوقيته السليم ونجح فى ان يكون سدا منيعا ومن امامه زملاؤه فى خط الدفاع .

* سلمان النمشان : مركز الثقل فى المنتخب .. يلعب بثقة عالية اضافة الى انقضاضه السليم .. استطاع خلال المباريات التى شاركها ان يقف فى وجه أغلب المهاجمين .

* ابراهيم الغدير : استفاد كثيرا من طول قامته ونجح فى ان يكون مع النمشان ثنائيا جيدا وان كان مايعاب عليه هو تسرعه فى تشتيت الكرات ومع هذا فقد اظهر مستوى تصاعديا من مباراة الى اخرى .

* بندر سرور : تاثر الدفاع بغيابه من جراء الاصابة التى لحقت به .. يمتاز بمساندة الهجمة بالاضافة الى رجولته التى كان يلعب بها .. اصيب فى مباراة المغرب وترك فراغا كبيرا رغم الجهد الذي بذله فيصل .

يوسف عنبر : اظهر تطورا فى مستواه .. يجيد الناحية الهجومية على حساب الناحية الدفاعية .. يعاب عليه بطؤه فى العودة الى مركزه وان كان تالقه فى تجهيز عدد من الكرات عوض هذا العيب ..

فيصل عتيق الله : حماسي اكثر من اللازم .. لعب بعد اصابة بندر سرور وظهر بمستوى يوازى امكاناته ميزته أنه يلعب بحذر وبرجولة مطلوبة .

باسم ابو داود : اكبر المكاسب التى حققها منتخبنا وفريقه الاهلى .. يجيد اللعب فى جميع المراكز وبنفس المستوى توقيت جيد وكرات سليمة .. وفى رأيى ان مشاركته كمدافع افضل من مشاركته كلاعب وسط .


باسم ابو داود

حسام ابو داود

عبادى الهذلول : لم يظهر بمستواه الحقيقى ولا أعرف لهذا سببا .. يلعب بثقة غير مطلوبة . ميزته انه ممون جيد بالكرات الراسية الامامية وإن كنا لم نشاهد عبادي الذي نعرفه !!

احمد البيشى : مستواه لابأس به .. يعاب عليه تعطيل الكرة اكثر من اللازم .. أما ميزته فهي مشاكساته الدائمة .. يلعب ببرود غير مطلوب ومع هذا فقد اظهر مستوى جيدا فى بعض مبارياته .

خالد ابوراس : لاعب وسط من الطراز الاول .. يلعب بحماس منقطع النظير .. يجيد تجهيز الكرات ومشاكساته الدائمة التى لاتعطى الفرصة للخصم يلعب الكرة وهو مرتاح .

يعاب عليه فقط قصر قامته وان كان هذا ليس عيبا واضحا .

خالد الدكان : لانستطيع الحكم عليه نظرا لمشاركته فى مباراة واحدة كلاعب وسط أمام العراق ولم يكن فى مستواه ومع هذا فإن الحكم عليه صعب .

حسام ابو داود : رأس حربة المنتخب الاول المنتظر .. يجيد العاب الهواء بالاضافة الى مراوغته الجيدة . يعاب عليه فقط بروده فى بعض الاحيان وفيما لو تخلص من هذا العيب فإنه سيصبح المهاجم رقم واحد فى ملاعبنا .

مساعد سويلم : مفاجأة دورة فلسطين .. لاعب مكتمل من جميع النواحى .. يمتاز بالمراوغة الايجابية بالاضافة الى سرعته التى تسبب ارهاقا للمدافع الخصم ولو لم يصب فى مباراة تونس فان مشاركته كانت ستشكل خطرا على المنتخب العراقي .

طارق العمودي : مهاجم لابأس به .. يظهر فى المباراة على فترات ويختفى اغلب وقت المباراة .. لم يظهر بمستوى يؤهله أن يكون اساسيا ومع هذا بذل كل طاقته ..

عبدالله فوال : لم يكن فى مستواه وخصوصا امام المنتخب القطرى .. وأن كان قد شارك فى غير مركزه ولكن هذا ليس تبريرا لمستواه يعاب عليه بروده غير المطلوب وبطؤه فى تسليم الكرات .

منصور الرحمه : ظهر بمستوى عادي وان كانت اصابته قد اثرت عليه .. لم يلعب اغلب المباريات نظرا لاصابته ..

مروان الشيحه : تصرفاته لم تكن مقبولة وخصوصا فى مباراته امام المنتخب التونسى والتي جاءت بعد انتهاء فترة ايقافه فى المبارة السابقة .

لم يقدم مستوى يجعل البعض يكيل له هذا المديح الذى ادى الى الاساءة لابطالنا .. وسبب احراجا لمنتخبنا بعد طرده حيث لعب المنتخب بعشرة لاعبين .

هذا تقييمى لابطالنا وآمل ان اكون قد وفقت فيه مع تحياتى لنجوم فلسطين .

جمال عارف


مروان الشيحه

على هامش البطولة العربية للكرة الطائرة

● بسبب انشغال المغاربة بالبطولات فشلت الدورة تنظيميا

● خسارة الاهلي لشوط واحد ابعده عن دور الاربعة

حسن الطلحي

رغم ان البطولة العربية الثانية لابطال الاندية في كرة الطائرة والتى اقيمت في الرباط لم تنجح كبطولة عربية تنظم بعد ست سنوات من البطولة العربية الاولى الا انها نجحت كتجمع شبابي عربي تجددت فيه العلاقات الاخوية وتوحدت ايضا فيه الكلمة ليضيف الاتحاد العربي لكرة الطائرة الى رصيده مكسبا كبيرا فهو دائما يسعى لتطوير هذه اللعبة وجمع الشمل العربي واستقطاب الرأي العام وخروج هذه البطولة بالذات بالثوب غير اللائق بها لا يعني اننا لانفكر في القيام بتنظيم مثل هذه البطولات التي تعتبر همزة وصل بين ابناء العروبة ولكن انشغال المسئولين في المغرب بدورة كاس فلسطين التي تعد تجمعا رياضيا كبيرا وانشغالهم كذلك بدورة البحر الابيض المتوسط التي تعتبر هي الاخرى دورة اولمبية مصغرة كل هذه العوامل وغيرها جعلت الكوادر المغربية مبعثرة لارتباطها بزمن متقارب هذا من جانب الاستعداد واما الجانب الاخر والذي لم يكن في المستوى المطلوب هو المستوى العام الذي ظهرت به الفرق العربية والذي كان بصفة عامة متوسطا ومن خلال مباريات الدورة اتضح جليا تدني مستوى الاندية في كرة الطائرة رغم انها تضم بين صفوفها بعض اعضاء المنتخب لكل بلد عربي ويعود ذلك الى قلة الدورات التي ينظمها الاتحاد العربي للنهوض بهذه اللعبة على اعتبار ان الفريق يلعب طوال الموسم ست مباريات هامة اما بقية مباريات الدوري فهي تحصيل حاصل من هذا المنطلق على المسئولين في الاتحاد العربي تكثيف مثل هذه الدورات كلما سنح لهم الوقت للمحافظة واستمرارية هذه اللعبة التي اصبحت تحتل المرتبة الثانية بعد معشوقة الملايين [كرة القدم]...

اربع مستويات في الدورة

● بدون منازع وبدون جدال الفريق الصفاقسي التونسي وفريق الجيش العراقي هما الفريقان اللذان استطاعا ان يبهرا الجميع بمستواهما الرفيع ومن خلال النتائج التي حققها الفريقان فالمستوى الاول ولا يختلف اثنان يكون من تصيبهما...

* اما المستوى الثاني فهناك اربعة فرق تتنافس عليه هي الفريق البلدي المغربي والقادسية الكويتي والاهلي السعودي والامن السوري.

* اما المستوى الثالث يضم الفريق الليبي والبوشرية اللبناني والوحدات الاردني بينما يأتي فريق الجزيرة الاماراتي في ذيل الفرق العشرة...

ماذا عن بطل الدورة ؟

الفريق الصفاقسي يعد من افضل الفرق التي شاركت في الدورة فالفريق يمتاز بـ (البلك القوي) والدفاع اضافة الى وجود عناصر تجيد الهجوم على الشبكة سواء بالضربات الساحقة او ايجاده للعب السريع، الفريق الوحيد الذي لم ينهزم، ابرز نجومه اللاعب الدولي محمد الصرصار الذي تخلف عن المشاركة في المباراة الاولى امام الامارات لظروفه العائلية.

* أما فريق الجيش العراقي والذي تلقى هزيمة واحدة من تونس، تعرض الفريق في المباراة الختامية لظروف صعبة جدا فبعد تأهيله للمباراة اثر فوزه على فريق البلدي البيضاوي المغربي وقعت اشتباكات جادة في المعسكر الذي كان يقيم فيه كل من فريق (البلدي ـ والجيش العراقي وفريق القادسية الكويتي) وذلك بعد ان قام كابتن الفريق المغربي بالاعتداء على احد اعضاء فريق القادسية الكويتي مما اثار بلبلة في تغيير نظام الامن فتدخل رئيس الوفد العراقي لمنع حدوث اي مكروه لا يحمد عقباه ولكن محاولاته باءت بالفشل فتأزم الموقف وتدخل السفير العراقي الذي امر بنقل معسكر الفريق الى احد فنادق الرباط وبالتالي نقل معسكر فريق القادسية ايضا فكان لهذا العامل اثر كبير على نفسيات اعضاء فريق الجيش العراقي الذي يمتاز لاعبوه بالطول وهو احد عوامل متطلبات اللعبة اضافة الى قوة الدفاع لكن ينقص الفريق الاعتماد على اللعب السريع.

لماذا احتل الاهلي المركز السابع

هناك عدة عوامل لعبت ووقفت امام الاهلي في هذه البطولة ابتداء من تأخر خالد سليمان عن السفر وتأخر وصول محمد احمد الذي وصل قبل الدورة بيوم واحد فالاول ترك ثغرة كبيرة في الفريق ولا سيما وان مركزه اصبح مشغولا من لاعب واحد فقط اما عن تأخر محمد احمد عن السفر فيتحمله النادي واتحاد الطائرة ومع ذلك نقول ان الاهلي كان من المفروض ان يلعب على المركزين الثالث والرابع وذلك بعد فوزه على القادسية الكويتي الذي لم يكن فوزه عليه مفاجأة بقدر ما كانت هزيمته متوقعة وبالذات في هذه المباراة التي قدم فيها المدرب واعضاء الفريق كل ما عندهم من فنيات ولكن حسبة (بورما) لم تسعف الاهلي في كسب الاشواط ولعل فوز الاهلي على البوشرية اللبناني ٣/٢ هو الاساس في هبوطه للمركز السابع ومع ذلك نقول ان الاهلي كسب في هذه الدورة اكثر من لاعب فمثلاً اصبح الناشيء خالد فلاتة كلاعب اساسى في الفريق بل وتحمل قيادة الفريق في تونس عندما اصيب محمد كنو واخرج المدرب كل من انيس كنو وناصر فرج امام فريق القليبى التونسى اما اللاعب الآخر الذى كسبه الاهلى هو منير الرفاعى الذى نجح بامتياز في الاختبار الذي خاضه في مباريات الدورة رغم انه كان يتواجد دائماً على كرسى الاحتياط طوال الموسم

ماذا عن التحكيم ؟

* شارك في ادار تحكيم هذه الدورة (١٥) حكماً منهم خمسة حكام من دولة المغرب ومرشحين لنيل شارة الفيفا وكان هذا يمثل عائقاً كبيراً لبعض الحكام العرب الذين يطمعون في الحصول على هذه الشارة وفي مقدمتهم حكمنا المعروف الاستاذ عبد الله الخليفى الذى استطاع ان يقود ثلاث مباريات الى بر الامان ولو كان هناك نوع من العدالة لعاد الخليفى بالشارة ليزداد الافتخار بشباب المملكة .. فرئيس لجنة الحكام كان يجامل حكام المغرب على حساب الحكام العرب

الفريق السوداني وصل ولم يشارك ؟

* ممثل دولة السودان فريق السجانة وصل بعد افتتاح الدورة بيومين وبعد الرجوع للوائح القانونية رفض الالتماس الموجه من رئيس البعثة ورغبة من الاتحاد العربى في اتاحة الفرصة لفريق السجانة حدد له ثلاث مباريات خارج نطاق الدورة الأولى امام فريق البوشريه وهزم السجانة ٣ / ٠ والثانية امام الصفاقسى التونسى وهزم ٣ / ٠ والثالثة امام سوريا وفازت السودان ٣ / ١ واتضح جلياً ان الفريق السودانى تحمل مشاق السفر على حساب اعضاء البعثة الخاص وكان هذا هو السبب الرئيسى لتأخره عن المشاركة في الوقت المناسب .. وكما علمت ان بعثة الفريق كانت لا تتجاوز الستة اشخاص بما فيهم الحكم والادارى اي ان هدفهم كان حصول الحكم على الشارة الدولية .

مدرب البوشرية يتحول الى لاعب ؟

* بعد مباراة فريق القادسية الكويتى والبلدى المغربى قدم رئيس البعثة الكويتى احتجاجاً على ان اعضاء الفريق البلدى هو منتخب المغرب مستنداً على احدى الجرائد الغربية والتى تصدر باللغة الفرنسية والتى اصدرت اسماء منتخب المغرب المشارك في دورة البحر الابيض فكان الرد ان هؤلاء اللاعبين كانوا يمثلون البلدي قبل الموسم المنصرم ثم انتقلوا الى اندية اخرى وبما ان شروط الدورة تنص على مشاركة بطل الموسم المنصرم فمن حقهم ان يشاركوا ففتح هذا الرد لرؤساء الوفود منفذاً كبيراً فلعب مدرب البوشريه كلاعب اساسى مع فريقه امام فريق الجزيرة الاماراتى ..

خاص بمشجعى الاعلام والنشر

لا احد ينكر الدور الكبير الذى تقوم به ادارة الاعلام والنشر في تغطية البطولات وتسهيل المهمات امام موفدها الاعلامى وما حصل في البطولة العربية كان العكس تماماً فانا شخصياً لم ابلغ رسمياً بهذه المهمة اولاً وكل ما حدث اننى بالصدفة قابلت الاستاذ فهد بن نصيب يوم افتتاح كاس فلسطين اى بعد افتتاح الدورة بثلاثة ايام وابلغنى شفوياً بتغطية الدورة فتقبلت ذلك برحابة صدر واعطيته (تلفون) الفندق ونظراً لصعوبة الاتصال من المغرب وكنت على اتصال دائماً به ولكن الظروف كانت اقوى وللمعلومية نقول لمن امتدح ادارة الاعلام والنشر ان الدعوة كانت موجهة من النادي الاهلى واللبيب بالاشارة يفهم ..



محمد كنو نجم الدورة والاهلي في حائط صد رائع

● قرارات الاتحاد العربي مهزوزة وهذا هو الدليل



بلك قوي من الجيش وهجوم ساحق من الصفاقسي

الكل ينصب وخالد فلاتة يوضح موقفه



لقطة من دورة كأس فلسطين

ماجد الكحلة رئيس الاتحاد العربى

استمرار وصول وفود البطولة العربية

* عبد الله حسنين /مكة

* يتكون فريق كرة اليد التونسى للناشئين الذى سيشارك في البطولة العربية الاولى للناشئين للكرة والتى تنظمها المملكة والتى ستفتتح غدا السبت من واحد وعشرين لاعباً وصلوا امس الى جدة كما وصلت بعثة منتخب العراق والتى تتكون من (٢٢) شخصا يوم الاربعاء الماضى وكذا منتخب الاردن اما بعثة منتخب الكويت تتكون من (٢٢) لاعباً والتى وصلت يوم امس كما وصل الاستاذ الصادق الحمادى عضو مجلس ادارة العربى لكرة اليد مدينة جدة امس وكذلك الاستاذ طه ياسين مجيد عضو اللجنة الفنية في الاتحاد العربى والبطولة هذا وقد ابدى معالى مدير جامعة الملك عبد العزيز الدكتور عبد الله نصيف تعاوناً في حجز الصالة الرياضية المغلقة بالجامعة لاستخدامها في مباريات البطولة تضامنا لانجاح اول بطولة للناشئين ..

الجدير بالاشارة ان حفل الافتتاح سيكون في الساعة السادسة من يوم غد السبت تحت رعاية الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز وذلك على صالة رعاية الشباب بجدة وبحضور الامير فهد بن ناصر بن عبد العزيز رئيس الاتحاد العربى والسعودى لكرة اليد وقد وجهت بطاقات الدعوة الى كافة المسئولين المهتمين بالانشطة الرياضية كما تقرر ان يكون الحفل الختامى تحت رعاية امير الشباب فيصل بن فهد وذلك في الساعة السادسة من يوم الثلاثاء الموافق ١١/١٥

منتخب المملكة (كرة اليد)

الليلة .. يتم وضع جدول البطولة العربية لكرة اليد

عكاظ ـ جدة

من المتوقع ان يكون اليوم هو اخر يوم لوصول الوفود المشاركة في البطولة العربية الاولى لكرة اليد على مستوى الشباب حيث سيتم الليلة الاجتماع الثانى للجنة المنظمة للبطولة والتي يراسها الامير فهد بن ناصر رئيس الاتحاد العربى والسعودى لكرة اليد وسيكون هذا الاجتماع مخصص لوضع الجدول النهائى للبطولة وذلك بحضور جميع مندوبي البعثات المشاركة ومن جهة اخرى فقد عقدت هذه اللجنة مساء الاربعاء الماضى اول اجتماع لها والذى استمر ساعة ونصف الساعة تم خلالها توزيع اللجان وتحديد اختصاصات كل لجنة بشكل رسمى وجدير بالذكر ان هناك (١٤) لجنة ستشرف على هذه البطولة .



محمد عبد الرحمن رمضان

اليوم افراح التهامي

عكاظ ـ جازان

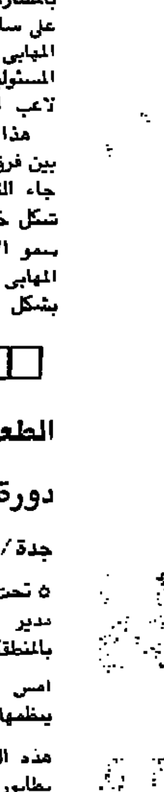
يعتزم بعض لاعبي فريق كرة القدم بنادي التهامي تطليق حياة العزوبية ودخول القفص الذهبي حيث قرر اللاعبون محمد الجابري وعبد الله عطاس وحسن زقمة الزواج بحثا عن الاستقرار واكمال نصف الدين .. وقد تم ذلك مساء امس الخميس حيث احتفل ابناء التهامي بفرحة زملائهم في حفل غنائي قدمت فيه عدايا متنوعة كما ستقام اليوم الجمعة مادبة غداء بهذه المناسبة .

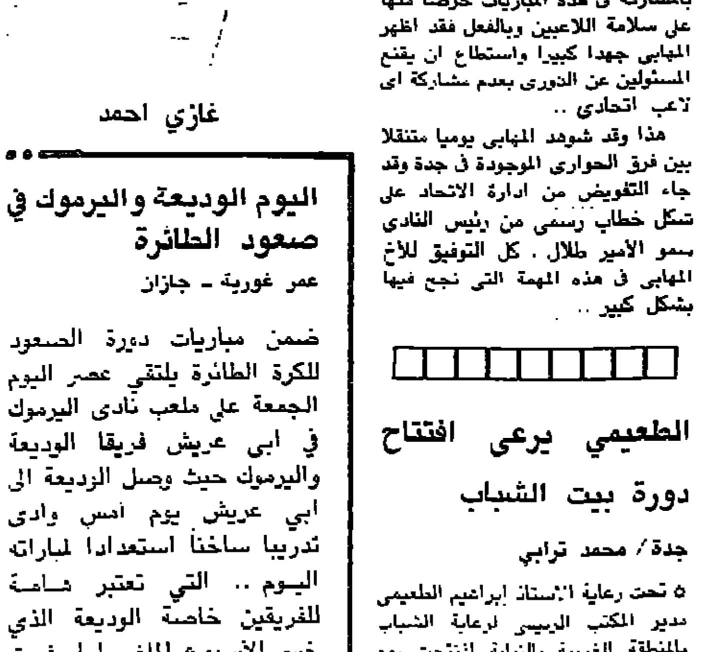
ادارة الاتحاد تفوض المهابي

عكاظ ـ جدة .

فوضت ادارة الكرة بنادى الاتحاد الاخ غازى احمد المهابى بالتجول على مباريات دورى الحوارى وعدم السماح لاى لاعب ضمن الكشوفات الاتحادية بالمشاركة فى هذه المباريات حرصا منها على سلامة اللاعبين وبالفعل فقد اظهر المهابى جهدا كبيرا واستطاع ان يقنع المسئولين عن الدورى بعدم مشاركة اى لاعب اتحادى ..

هذا وقد شوهد المهابى يوميا متنقلا بين فرق الحوارى الموجودة فى جدة وقد جاء التفويض من ادارة الاتحاد على شكل خطاب رسمى من رئيس النادى سمو الامير طلال . كل التوفيق للاخ المهابى فى هذه المهمة التى نجح فيها بشكل كبير ..





غازي احمد

الطعيمي يرعى افتتاح دورة بيت الشباب

جدة/ محمد ترابي

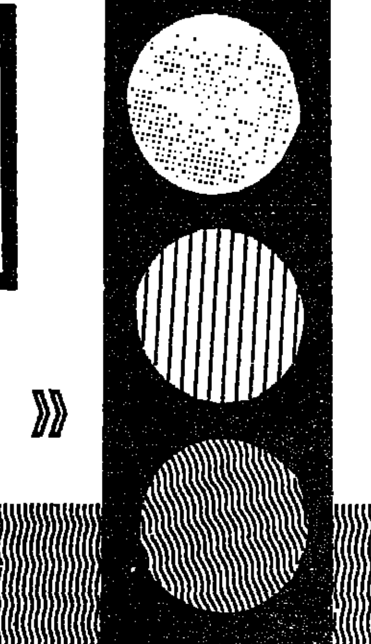
* تحت رعاية الاستاذ ابراهيم الطعيمى مدير المكتب الرئيسى لرعاية الشباب بالمنطقة الغربية بالنيابة افتتحت يوم امس الاول الدورة الرياضية التى ينظمها بيت الشباب بجدة ويشترك في هذه الدورة ١١ فريقا وقد بدا الحفل بطابور العرض لجميع الفرق المشاركة يتقدم الطابور حملة الاعلام وافراد جوالة بيت الشباب ويشرف على هذه الدورة التي تستمر لمدة خمسة عشر يوما كل من الاستاذ عادل كمال / والاستاذ عبد العزيز الراشد .

اليوم الوديعة واليرموك في صعود الطائرة

عمر غورية ـ جازان

ضمن مباريات دورة الصعود للكرة الطائرة يلتقي عصر اليوم الجمعة على ملعب نادى اليرموك في ابى عريش فريقا الوديعة واليرموك حيث وصل الوديعة الى ابي عريش يوم امس وادى تدريبا ساخناً استعدادا لمباراة اليوم .. التي تعتبر هامة للفريقين خاصة الوديعة الذي خسر الاسبوع الماضي امام فريق الشعلة واليرموك الفائز في مباراته الاخيرة على الطائي يحاول تصدر مجموعته ويتوقع ان تشهد مباراة اليوم اقبالا جماهيريا كبيرا خاصة من جانب مشجعي اليرموك ..

فريق الوديعة من الفرق الجيدة في هذه اللعبة وكذلك الحال بالنسبة لليرموك .



استراحة

« سألتهم قلبك .. بالشوكة والسكين » .. !

■ بدون تردد .. اعلنت له عن حبها .. وقبل ان يبدأ « هو » بخطوة مقابلة .. بادرته بكشف كل ما يحمله قلبها من الحب الذي اخترق العظم !
« قالت لـه » :
□ □ لا تبحث عن مؤهلات لهذا الحب .. لا تتردد في قبوله بكل كبرياء الرجل الذي اعرفه فيك .. فقط تقبله كهدية من السماء ..

■ « قال لها « ايتها « المعتوهة » .. سأسحق هذا العرض بكل قوتي ..
□ □ « قالت » : تذكر شيئا واحدا قبل ان تصدر الاحكام .. تذكر انك قطعت مشوار الزمن مثل « لقيط » .. لم يعرف حنان الامومة .. ادعوك لتتذوق طعم الحياة .. والحياة بلا جنون ليست حياة .. حقيقة الحب جنون .. كلمة دائما اسمعها منك .. وانا مجنونة بحبك .. !

■ « قال لها « صدقيني ان الحب العاقل حب اخرس !
□ □ « قالت « لذلك انا مجنونة بحبك .. مجنونة بك .. بكبريائك .. هل تعرف بان المرأة اقدر على الانتصار لحبها .. انها لا تيأس ابدا .. لان قدرتها على العطاء إكبر من الرجل .. العطاء قوة وليس ضعفا

■ « قال لها « اغبط فيك هذه القدرة على التلون المجنون .. لكنك في النهاية اضعف من اسرى في هذا الحب « البغيض »

□ □ « قالت « الم اقل لك « مجنونة بكبريائك » .. بصمودك .. طوال السنين امام رياح القلب اخشى عليك من الموت واقعا بشموخ لكنني في النهاية احبك .. حبي لك ليس حب ليلى لقيس .فحبها بارد يثلج الاطراف .. احبك بعنف ..

بقوة .. وامام القوة والعنف تستسلم القسوة والجفاف .. قررت دون استئذان ان اغزوك .. واهز معاقل رصانتك الازليـة

■ « قال لها « اذن ساستسلم بشكل اخر .. وسألتهم قلبك بالشوكة والسكين .. فهذه طريقتي في الحب !

رسائل خاصة

هدف في مرمى « الاحساس » !

الامير محمد العبد الله الفيصل

عزيزى الشاعر محمد العبد الله :

التعامل مع الكرة بالقدم .. وبين اللاعبين تئن الكرة من الضربات الموجعة .. فيها غالب ومغلوب .. منتصر ومهزوم .. اعصاب مشدودة .. توتر .. فرحة .. حزن ..

اما التعامل مع الكلمة .. وتعاطى القصائد .. فانه تعامل راق .. تعامل مع الاحساس الانساني بالكلمة الجميلة .. ومخاطبة الوجدان .. فالكلمة لا تتعامل مع « الاقدام » اليس كذلك ايها الشاعر المبدع ! خسرك الاهلي كعطاء .. وكسبتك الكلمة كقصيدة !

مسرح « مكانك سر » !!

احمد السباعي

● للاديب الرائد : احمد السباعي :

اكاد لا اصدق انك بدأت مشوار الخطوة الاولى لبناء مسرح سعودى قبل اكثر من ثلاثين سنة عندما اجد الحركة المسرحية تراوح مكانها .. واتساءل كيف ومتى تتحقق الخطوة الثانية بعد خطواتك الاولى ومعاناة البداية .. وما تم حتى الان لا يمثل هذه الخطوة .. فلازال المسرح يحبو بخطوات كسيحة .. وتهنئة بالتكريم المتأخر الكريم .

الخروج من دائرة الكتاتيب !

د . عبد الله الزيد

● د عبد الله الزيد :

● عندما قلت مرة بان التعليم لا يعنى فصلا دراسيا وكتابا بقدر ما هو عملية بناء فكر الانسان وقد يتحقق هذا البناء بوسائل حديثة

.. تمنيت ان تتحقق هذه النظرية عمليا لكن تجربة الدوام المدرس لليوم الكامل اجهضت كل هذه التطلعات .. والسبب الاول في عدم تحقيق هذه النظرة التربوية المطلق هم الاباء وايضا التحجر الفكرى الذي لا يعرف الا الفصل والكتاب وزحمة المعلومات في عقول الطلبة لاجتياز الامتحان والحصول على الشهادة

● كنت تريد .. ونريد معك تجاوز مرحلة التحجر هذه لتصبح عملية التربية والتعليم بناءا عقليا .. يجارى تطور العلوم الحديثة

« اللا معقول » في السياسة العربية !!

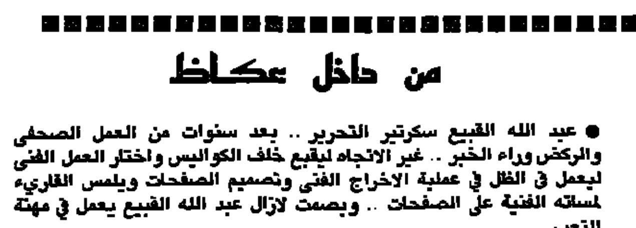
●● يقف المواطن العربي اليوم في ذهول كامل وهو يتابع ما يجرى على الساحة العربية دون ان يجد تفسيرا لما يحدث !

فعندما عقدت قمة فاس الاولى وطرح مشروع السلام العربى اعتقد هذا المواطن العربي البسيط ان قادته قد عادوا لصوابهم وقرروا ان يجمعوا كلمتهم ويلموا شملهم ويوحدوا توجههم .. والمواطن العربي لا يملك الا التفاؤل والصمت وضرب كفا بكف !

وبعد ان وصل الامر عند قمة التفاؤل في قمة فاس الاولى .. اختلفت الاراء .. وزايد المزايدون واعلن عن تأجيل القمة الى اجل غير مسمى .. دون اعلان اية نتائج ! وضرب سيد اسماعيل .. في صعيد مصر كفا بكف وتثاءب ابو احمد .. في سوريا ونام في يأس وهمس حسين عبد الرضا في البصرة « ماكو فايدة » .

اما « مطيع صفدي » في صفد فلم يكن اصلا قد تابع القمة لانه يعرف ان العرب يجتمعون منذ اكثر من ثلاثين سنة وفي كل اجتماع يتفقوا على ان لا يتفقوا وهي حقيقة يعرفها تماما !

وعذاب الانسان العربي الدائم ان ساسته يتعاملون معه بالرمزية وسياسة اللا معقول .. !



من داخل عكاظ

● عبد الله القبيع سكرتير التحرير .. بعد سنوات من العمل الصحفي والركض وراء الخبر .. غير الاتجاه ليقبع خلف الكواليس واختار العمل الفني ليعمل في الظل في عملية الاخراج الفني وتصميم الصفحات ويلمس القارىء لمساته الفنية على الصفحات .. وبصمت لازال عبد الله القبيع يعمل في مهنة التعب

برىء .. من فوهة قناص !

تطالعنا الانباء الواردة من بيروت يوميا عن معدل انفجار عبوة ناسفة او اشتباك في مكان ما في لبنان ذهب ضحيته عشرات القتلى والجرحى

فمنذ حوالى الاسبوعين انفجرت سيارة ملغومة براب فندق سياحي في بيروت الغربية راح ضحيتها ٦ قتلى و ٢٥ جريحا

ويوم الجمعة الفائت وفي يوم واحد راح ٣٥ قتيلا و ٨٠ جريحا بانفجارين مروعين وقع احدهما في بيروت بالقرب من مطاحن الدقيق والاخر في مدينة طرابلس قرب مسجد كان المصلون يؤدون به صلاة الجمعة

وبالامس وردنا نبأ يفيد عن انفجار مروع اثار الذعر في نفوس المواطنين في مدينة بعلبك وذهب ضحيته ٣٥ قتيلا وحوالى مائة وعشرون جريحا . هذا عدا عما يذهب ضحية الاشتباكات الدائرة بين الاطراف المتنازعة في الجبل والشوف

المواطن اللبناني اصبح يخرج من بيته صباحا سائلا المولى ان يعيده سالما لاهله بعد ان يودعهم على امل ان يراهم او لا .. لا سمح الله .. حيث لم يعد مستبعدا على هذا المجرم المجهول الذي يقوم بهذه الاعمال ان ينال ضحاياه من اي مكان يريده وينفذ جريمته لاثارة الذعر في نفس المواطن الذي لم يستعد بعض انفاسه التى حبسها طوال ثماني سنوات ... ولعدم اتاحة الفرصة للحكومة اللبنانية ان تبسط سلطتها على اراضيها

لكن المواطن اللبناني يزداد عزما على دعم حكومته لانتشار قوات امنها على جميع الاراضى اللبنانية .. التي بوجودها يعم الامن والرخاء والطمأنينة .. ولكن متى ؟ وحتى يتم ذلك هل سيبقى القتيل الضحية برىء .. والقاتل المجرم مجهول ؟

محمد قواص .. بيروت

● من هاني الى ريغان واندربوف :

مصير العالم بيد الله وحده ..!





● في العاشرة من عمره ويعمل صحفيا ! بلاشك له صلة بالعباقرة .. فرغم سنه الصغير تشغله هموم العالم السياسية والاقتصادية فيناقشك بعقلية السياسى ويحلل بمنطق الفلاسفة ويعطيك اراء اقتصادية دقيقة .

وهاني يرفض ان يكون صحفيا .. رغم انه يكتب القصص ويمارس مهنة الصحافة كمندوب لمجلة ماجد للاطفال والسبب انه عاتب على الصحافة لانها لم تقدم للانسان والانسانية شيئا لانها لم تقدم للانسان والانسانية شيئا لانهاء عذابه !

لذلك قرر ان يستغل طاقاته الفكرية في مجال الطب ليشارك في انهاء آلام الناس .. اما العمل الصحفي فكان يتمنى ان يعمل به لكنه يقول بان الصحافة لا تقول كل الحقائق !

وسأل العبقرى الصغير « هاني عبد الرحمن قاسم » مجموعة من الزملاء عند زيارته للجريدة !

لو وجهت مجموعة الاسئلة لمجموعة من الرؤساء العرب .. هل تضمنون اجابة صريحة منهم .

« يجيب على سؤاله قبل غيره فيقول »

ـ انا لا اقبل المجادلة .. ولا تعجبني الاساليب الدبلوماسية التى تراوغ على حساب الحقيقة

● سأله الزميل العواضى لمن يريد توجيه اول رسالة من رؤساء العالم ؟

●● اود ان اوجه رسالة الى ريغان واندربوف او بالاصح الى الانسان في هذا العالم وهي ان مصير الكون بيد الله وعلى الانسان ان يكون مؤمنا بهذا ..

اما امريكا وروسيا فمهما امتلكتا من اسلحة وصواريخ ذرية لارهاب العالم .. فلا يمكنهما تهديد البشرية .. فمصير الانسان والكون بيد الله .

● ماذا تكره في هذه الدنيا ؟

●● اكره الكذب والمجاملة وابليس فهو اكبر كذاب .. وكل من يحاول ان يكذب من البشر فانه يكذب على نفسه قبل غيره « واستمر النقاش طويلا مع العبقرى الصغير هاني قد يكون باقى الحوار غير صالح للنشر او انه اكبر من ان ينشر !

احذروا الفراشات .. قبل ان تخمد النار .. !

● الحكاية تبدأ باختصار كالتالي

هو . شاب مثقف يكتب القصة ويشارك في شتى المجالات الادبية

هي . غانية مدللة ابنة لباشا مات ولم يترك وراءه سوى صورته المعلقة على جدار القصر العتيق وزوجة وبنتين

هم مجتمع من الاضداد . مجتمعه المثقف من صحفيين وكتاب لا يملكون الا اقلامهم والمبادىء التي يدافعون عنها ومجتمعها من البشوات والبكوات الذين تراهم عايشين في اجواء السهر والحفلات الصاخبة

هؤلاء هم عالم الدكتور رشاد رشدي في مسرحيته الفراشة التي يحس الانسان وهو يتنقل بين سطور هذه المسرحية انه امام حياة مليئة بالاحداث الطبيعية التي لا تخلو منها حياة اي منا .

وبروعة البناء ونقاء اللغة ينقلك الدكتور رشاد رشدي في هذه المسرحية الى عالم تتصارع فيه الاضداد . صراع المادة مع الفكر وصراع القيم والمبادىء مع الواقع الصلب العنيد من خلال شخصية محمود الكاتب والاديب الذي بدأت قصصه تدرس في مدرجات الجامعة ومع ابنة الباشا التي احبها وارتبطا برباط الزوجية واطلق عليها لقب الفراشة لتدليله اياها .

وينتقل الكاتب ليعيش في قصر الباشا مع زوجته وامها واختها جاعلا من غرفة نومه مكتبة وصالونا .. يخلوا فيه مع كتبه واوراقه اتقاء التي لا تؤمن بشيء مما يكتب وتحاول اخراجه من عالمه مدعوة للذهاب الى دار السينما لانها دعت بعض صديقاتها او بعض الاسر الصديقة وتحت تأثير الحب يذهب معها وفي اليوم الثاني لابد له من مرافقتها ايضا الى نفس الدار لان صديقتها وجهت لها الدعوة ويرفض الرجل معتذرا بارتباطاته الكتابية مع بعض الصحف والمجلات التى تنشر له ولكنها تصارحه بتضجرها منه ومن مهنة الكتابة وانها قادرة بواسطة سامي بيه وفلان الباشا ان تحصل له على وظيفة مدير شركة بمبلغ لا يقل عن ١٥٠ جنيه . بدلا من ذلك المبلغ الزهيد الذي يحصل عليه من الكتابة

ويرفض ويقف الى جانبه صلاح صديقه الصحفي وهدى زوجة صلاح وكثير من الذين عرفوه اديبا ويقف معها الباشوات والبهوات حتى يقتنع ويقبل بوظيفة مدير شركة محددا لنفسه فترة زمنية يعود بعدها الى الادب والكتابة ولكنه ينتقل الى عالم اخر هو عالم السهر والاندية والحفلات الليلية واصبح في حالة فقدان وعي ليل نهار وغير قادر على الكتابة

بينما تستمر الفراشة في علاقاتها الاجتماعية بتلك الفئة وترتكب مئات الخيانات الزوجية سعيد للقرب من الباشا فلان او البيه فلان وصاحبنا لا يدرى بشيء اصبحت حياته كلها كؤوس تملأ لينام ناسيا كل الهموم والمآسى التي يعاني منها

واصبح من الصعب عليه العود الى حياته القديمة فمجرد الجلوس مع صحفي او كاتب يعتبر عيبا لمكانته الرفيعة ونوعية الاصدقاء الجدد من الحكومة التي كانت موالية للمستعمر وضد كل الاصوات المتذمرة

ويقع صديقه صلاح في يد السلطة لتأتي زوجته هدى مستنجدة بصاحبنا الذي اعتذر في البداية ولكنه عندما سمع منها ذلك اللوم والتقريع التي حاولت بهما ان تذكره بماضيه وصحى لنفسه اخيرا ليتدخل لانقاذ صديقه ويمسك بالقلم ليحاول الكتابة ولكن من اين له ان يكتب لقد استطاعت الفراشة ان تخمد تلك الشعلة المقدسة في نفسه وفي لحظات اليأس القاتلة تأتي اليه الفراشة طالبة منه الطلاق لانها تحب شخصا اخر هو سامي بيه الذي وعدها بالزواج ويمسك صاحبنا بالمسدس ليفرغه في جسده واضعا نهاية لحياته

ولقد اراد الدكتور رشاد رشدي بهذه المسرحية ان ينبه الى ان هناك فراشة في حياة كل انسان تدور حول تلك الشعلة الملتهبة في نفسه لتطفئها بأي شكل وقد تطفئها وتحترق ولكنها عندما تحترق تتحول الى حفنة من التراب لا قيمة لها بعد ان تطفىء شعلة يستحيل اضاءتها بعد

وليس بالضرورة ان تكون هذه الفراشة امرأة واذا ما فتشنا سنجد في حياة كل منا فراشة تغرينا اجنحتها البراقة ولانتنبه الا اخيرا بعد فوات الاوان

يصفقون للنجاح ..

● في بلد مثل امريكا ..
يصفقون للنجاح لا للنجوم
النجم عندهم « نجاح » .. في الشرق تعودنا ان نصنع الكبار ونصفق لهم حتى يصبحوا نجوما لامعة .. يحتكرون القمة .. وبعد موتهم تنهار وينطفى النجم ويحل الظلام ..



العدد القادم
نلتقى مع
ايمن حبيب

مصطفى أدريس

استراحة .. مريرة

●● العناء قدر الانسان العربي الموجوع بواقعه الملوث .. وفي الزمن المتهالك عند النهايات المفجعة تتحول الراحة الى عناء .. واستراحة القلم ما هى الا جفاف للفكر وعجزه عن التعبير بالحبر الاسود .. عندما احاول ان اسكب حبر قلمى المتخاذل اجد الورق يتجرع الحبر الاسود وكانه يرشف فنجان القهوة التركية المخلوطة بالالم والمرارة ..

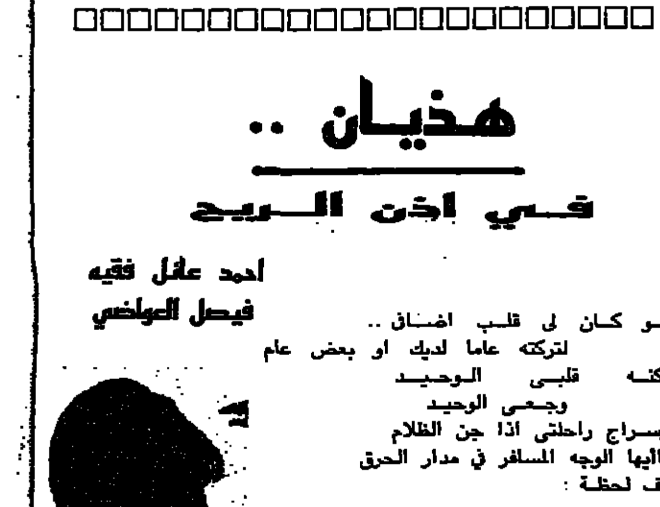
ولان المرارة التى يتجرعها الانسان العربى اصبحت مزاجا او « كيف »

● اردت ان اتكيف بهذه المرارة ويتكيف معي من هو بحاجة الى مزيد من « كافيين الالم » الذي يجرى في شريان دمائنا .

هذيان ..

في اذن الريح

احمد عاقل فقيه
فيصل العواضي



لـو كـان لى قلـب اضـاق ..
لتركته عاما لديك او بعض عام
لكنـه قلبـى الـوحـيـد
وجـعـى الوحيـد
وسـراج راحلتى اذا جن الظلام
ياأيها الوجه المسافر في مدار الحرق
قف لحظـة :

اتأمل الايام في قسماتك السمراء ..
اعد لي ملامح الماضي الذي عشناه ..
قـف :
يا انت .. ياوجعى الجميل .. ياوجع القصيدة
يادما .. يسرى بأوردتي ..

ويذبحني .. فاشرب من دمي
حـد الثمالة
وفي قلبى الممزق سافري لا ترحلى
انى اتيت الان من دنيـا التشرد
حاملا وجهى .. ذاكرتي الوحيـدة
صدى صوتى البعيـد
ياأنت ـ ايها الوجه المسـافـر
في كـل المدائــن والقــرى ..
في كـل الـرؤى

مـن انت .. ؟
حارت لديـك حقـائـق الاشـيـاء
وانتحـر الـزمـان عـلى
يديـك ..
مدي .. فـوق شـراعـك حـزني
اشـعـلى هـذا الدمـار ..
المسـافـر في داخلـي ..
حـاولى ان تضيئـى .. ولـو مـرة
كل غرف التعب المـر

حاولـى ان تضيئـى ولـو مـرة ..
واحـرقـيـنـى ..
لعلى ابعث في دمائك ـ زهـرة
عشقـا تـهـامـيـا

نامي على ذراعى مرة .. مرتين
هذه إب تخرج معلنة بانتصار لقانا
وتكتب صك التوحـد

ياقلبى .. ها انت حي من الحزن
شجر تطاول في المدن الجهنمية
وغادر غربتـه .. ملتجئا ..

نام ككل القطط على ارصفة المدن المستباحة
واللغـة المشتـهـاه
يا وطنى المتـعـب .. انـت
لي .. اشلائك .. شالك

جاء الغد .. التابـوت
بطـن الحـوت
هـذا النفـق المغلـق
والصمـت المطبـق
والمـوت ..

و كانت رياح المساء تصغي لهذيان الصديقين وهما في غرفة لا يدريان انهما سجينان فيها ام هي سجينة فيهما لكنه كان هذيانا جميلا حملته الرياح من اب مدينة الزميل فيصل العواضي وطافت به تهامة ومدينة الزميل احمد عاقل فقيه واخيرا صار هذيانا مقروءا ملوساه معا في مكان ما في هذا العالم . وجاءت به رياح الجنوب ساخنا كقلب هذه الصحراء هذا الرمز العظيم لكل همومنا واغترابنا وكانت هذه القصيدة المشتركة ●

طبعت بدار عكاظ للطباعة والنشر / ١